سلسلة تيسير القراءات القرآنية

من طريقي الشاطبية والدُّرَّةِ المُضيئَة

الخلاصةُ الرضيَّةُ

في أصولِ القراءاتِ العشرِ السَّنِيَّة

فَضِيلَة الشَّيخ

جمال فيّاض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه وأفاض لدينا مننه، وأنزل إلينا كتابه الذي فصل آياته فأحكمه وأتقنه وجعلنا من حملته وخدام شرعه وجعل خير الناس أمته وخير القرون قرنه الذي به قرنه محمد بن عبد الله خاتم أنبيائه وسيد أصفيائه وعلم أوليائه الذي زان عصره وشرف زمنه صلوات الله وسلامه عليه. وعلى آله الأبرار الممتثلين أمره والمقتفين سننه وعلى أصحابه الكرام الذين منهم من آواه ونصره ومنهم من هجر لأجله أهله وماله ووطنه وعلى كل من تبعهم بإحسان في جميع الأزمان ممن اتخذ طاعة ربه سكنه، ووافق في الصلاح سِرُّهُ عَلَنَه، وجعلنا ممن أصغى للمواعظ في الدنيا أذنه، وأذهب عنه في الآخرة حزنه ، من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

أمـــا بعـــــــد:

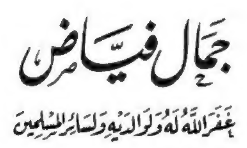
فإن أولى ما أفنى فيه المكلف عمره وعلق به خاطره وأعمل فيه فكره تحصيل العلوم النافعة الشرعية واستعمالها في الأعمال المرضية.

وأهم ذلك علم كتاب الله تعالى الذي تولى سبحانه حفظه بفضله وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة من أنزل عليه وأخبر أن الباطل لا يأتيه لا من بين يديه ولا من خلفه.

ثم العلوم المتعلقة به كثيرة وفوائد كل علم منها غزيرة لكن الأهم أولاً إتقان حفظه وتقويم لفظه ولا يحصل ذلك إلا بعد الإحاطة بما صح من قراءاته وثبت من رواياته ليُعلَمَ بأي لفظ يُقرَأ وعلى أي وجه يُروَى.

والقرآن كلام الله منقول نقل التواتر عن رسول الله ﷺ الذي أُنزل إليه لم يزل في كل حين وجيل ينقله خلق لا يحصى ويبحث في ألفاظه ومعانيه ويستقصى وإنما يعد أهل العلم منهم من كثرت عنايته به واشتهر عند الناس بسببه.

فهذا كتاب الخلاصة الرضيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيَّة الذي يضم أصول القراء العشرة من طريق الشاطبية، وقد بينت أولاً أصول القراءة ثم بينت أصول كل قارئٍ على حدا ما عدا نافع وعاصم فقد أفردت لكل راوٍ عنهما باباً خاصًّا، وأسأل الله أن يجنبني الزلات والهفوات وأسأله سبحانه أن يجعله نافعاً للمسلمين والحمد لله رب العالمين.



أصـــول القراءة

الأصول جمع أصل، **وهو في اللغة**: ما يُبنَى عليه غيره، **وفي اصطلاح القراء**: عبارة عن الحكم المطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً وهي الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والصلة، والمد، والتوسط، والقصر، والإشباع، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال بنوعيه، والإسقاط، والنقل، والتخفيف والفتح، والإمالة، والتقليل، والترقيق، والتفخيم، والتغليظ، والاختلاس والإخفاء، والتتميم، والإرسال، والتشديد، والتثقيل، والوقف، والسكت، والقطع، والإسكان، والروم، والإشمام، والحذف، وياءات الإضافة، وياءات الزوائد.

وإليك بيان ذلك:

1- **الإظهار**: **لغة**: الإبانة والإيضاح، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد منهما على صورته موفًّا صفته مخلصاً إلى كمال بنيته.

2- **الإدغام**: **لغة**: الإدخال والستر، **واصطلاحاً**: التلفظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المُظهر والمُدغم والمُخفى.

3- **الإقلاب**: **لغة**: التحويل، جعل الحرف حرفاً آخر (وهو إبدال النون الساكنة أوالتنوين ميماً عند ملاقاتها الباء).

4- **الإخفاء**: **لغة**: الكتم والستر، **واصطلاحاً**: النطق بحرف ساكن عارٍ (أي خالٍ) عن التشديد على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين أو الميم الساكنة.

5- **الصلة**: **لغة**: الزيادة، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بهاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرها بياء، أو بميم الجمع كذلك.

وخرج بالزائدة الهاء الأصلية مثل: ﴿ **نَفْقَهُ** ﴾ (هود: 91)، وبالدالة على الواحد المذكر خرجت الهاء في: «عليها، عليهما» وباقي ضمائر الغيبة، فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً.

وتتصل هاء الكناية بالأفعال مثل:﴿ **يُؤَدِّهِۦٓ** ﴾ (آل عمران:75). والأسماء مثل: ﴿ **أَهْلِهِۦ** ﴾ (الانشقاق:13).والحروف مثل: ﴿ **عَلَيْهُ**﴾ (الفتح: 10).

والأصل فيها الضم مثل: «له» إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فتكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل وقد قُرئ بالوجهين فيهما مثل: ﴿ **عَلَيْهُ ٱللَّهَ** ﴾ (الفتح: 10)، ﴿ **أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا** ﴾ (الكهف: 63).

أحوالها: هاء الكناية لها أربعة أحوال:

أ- أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿ **أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ**﴾ (البقرة: 185).

ب- أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿ **بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ**﴾ (الملك: 1).

- وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء لئلا يجتمع ساكنان.

ج- تقع بين متحركين مثل: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾ (النصر: 3).

- وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء إلا ما يُستَثنَى لبعضهم.

ووجه الصلة: أن الهاء حرف خَفِيٌّ فَقَوِيَ بالصلة بحرف من جنس حركته.

د- أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2).

- وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة للجمهور من القراء إلا ما نُبِّهَ عليه.

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

6- **المد: لغة:** الزيادة، **واصطلاحاً:** إطالة الصوت بحرف من حروف المد و اللين أو من حروف اللين فقط، والمراد به هنا: طول زيادة حروف المد واللين أو اللين فقط عن مقدارها الطبيعي الذي لا تتقوم ذواتها بدونه.

وحروف المد ثلاثة هي:

1- الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وحروف اللين اثنان وهما:

الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

والمد نوعان:

أحدهما: اتفق القراء في حكمه، والآخر اختلف القراء في حكمه.

- أما المتفقون في حكمه أنواع:

«المد الأصلي ــ والمد العارض للسكون ــ والمد اللازم».

- وأما المختلفون في حكمه أنواع أيضاً وهي:

«المد المنفصل ــ المد المتصل ــ مد البدل ــ مد اللين».

- **أما عن المد المنفصل**:فهو ما كان حرف المد في كلمة وسببه (وهو الهمز) في أول الكلمة التالية.

- **وأما عن المد المتصل**:وهو ما اجتمع فيه حرف المد وسببه (وهو الهمز) في كلمة واحدة.

7- **القصر**: **لغة**: الحبس، **واصطلاحاً**: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها.

8- **التوسط**: حالة بين المد والقصر.

9- **الإشباع**: **لغة**: التوفية وبلوغ حد الكمال، **واصطلاحاً**: عبارة عن إتمام الحكم المطلوب من تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك، ومقداره ست حركات.

10- **التحقيق**: **لغة**: مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه، **واصطلاحاً**: عبارة عن

النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها وهو لغة هذل وعامة تميم.

11- **التسهيل**: **لغة**: مطلق التغيير، **وعرفاً**: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد أي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدية، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية.

12- **الإبدال**: **لغة**: هو عبارة عن جعل شيءٍ مكان مكان آخر تقول أبدلت كذا بكذا إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه، **واصطلاحاً**: عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً منها.

13- **الإسقاط**: **لغة**: الطرح والإزالة، **واصطلاحاً**: عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة، وينقسم إلى قسمين: حذف الهمز مع حركته وهذا القسم هو الذي يعبر عنه بالإسقاط غالباً، ولا يكون إلا في المتحركة

14- **النقل**: **لغة**: التحويل، **واصطلاحاً**: عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليته بشكل الهمزة.

أي هو إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها، فيحرك هذا الساكن من جنس حركة الهمزة فتحةً كانت أم كسرةً أم ضمةً، مع حذف الهمزة لتخفيف اللفظ.

15- **التخفيف**: ضد التثقيل، **واصطلاحاً**: عبارة عن معنى التسهيل.

16- **الفتح**: عبارة عن فتح القارئ فاه بلفظ الحرف أي الألف إذ لا تقبل الحركة.

17- **الإمالة**: **لغة**: التعويج من أملت الرمح ونحوه، **واصطلاحاً**: تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه (وتسمى إمالة كبرى).

18- **التقليل**: **لغة**: هو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة ويقال له: بين بين، وبين اللفظين أي لفظ الفتح ولفظ الإمالة ويسمى بالتلطيف.

19- **الترقيق**: **لغة**: من الرقة بمعنى النحافة، **واصطلاحاً**: عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، فهو ضد التفخيم والتغليظ، (وقد يطلق على الإمالة بنوعيها).

20- **التفخيم**: **لغة**: من الفخامة وهي العظمة، والكبر، **واصطلاحاً**: هو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

21- **التغليظ**: مرادف للتفخيم، وقد اصطلحوا على استعمال التفخيم في الراء والتغليظ في اللام.

22- 23- **الاختلاس والإخفاء**: قيل أنهما مترادفان، وقيل هما عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن، وقيل هو عبارة عن النطق بثلثي الحركة.

24- **التميم**: **لغة**: التكميل، **واصطلاحاً**: عبارة عن صلات ميمات الجمع خصيصة لها.

25- **التشديد**: **لغة**: التضعيف، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بالحرف مضعفاً.

26- **التثقيل**: **لغة**: ضد التخفيف، **واصطلاحاً**: عبارة عن رد الصلات إلى الهاءات.

27- **الإرسال**: **لغة**: الإطلاق، **وصطلاحاً**: عبارة عن تحريك ياء الإضافة بحركة الألف وهي الفتح المعروف وهو عبارة قديمة.

28- **الوقف**: **لغة**: الكف عن القول والفعل أي تركهما، **واصطلاحاً**: هو قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله فلا بد من التنفس معه.

29- **السكت**: أ- **السكت على الهمز**: هو قطع الصوت على الساكن زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

ب- **السكت على غير الهمز**: هو قطع الصوت آخر الكلمة زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

30- **القطع**: هو عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها كالذي يقف على حزب أو ورد أو عشر أو في ركعة ثم يركع ونحو ذلك مما يؤذن بانقطاع القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى، وينبغي أن لا يكون إلا على رأس آية لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع.

- **والأنواع الثلاثة السابقة كلها تشترك في قطع الصوت زمناً.**

31- **الإسكان: لغة واصطلاحاً**: عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وهو الأصل في الوقف لأن الوقف معناه لغة الترك والكف كما مر.

32- **الروم: لغة**: الطلب، **واصطلاحاً**: قال الداني: هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها.

33- **الإشمام: لغة**: مأخوذ من أشممته الطيب أي وصلت إليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة، **واصطلاحاً**: عبارة عن ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.

34- **الحذف**: قد عُلِمَ أن الإسقاط بمعنى الإزالة، وهو هنا يكون في أربعة أشياء: 1- تنوين المرفوع والمجرور، 2- صلة هاء الضمير وهي الواو والياء، 3- صلة ميم الجمع وهي كذلك، 4- ياءات الزوائد.

فإذا حذفت هذه كلها سكنت الحرف الذي قبل المحذوف ووقفت عليه بالسكون فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان.

35- **الإبدال**: قد مر أنه جعل حرف مكان آخر وهو هنا يكون في موضعين:

أ- **المنصوب المنون**: نحو: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ فيبدل من تنوينه ألفاً في الوقف وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة بعد فتحٍ ألفاً في ﴿ لِيَكُونَا﴾، ﴿ لَنَسْفَعًا﴾ وكذلك نون (إذاً) نحو ﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ﴾.

ب- **تاء التأنيث المتصلة بالأسماء**: نحو:﴿ ٱلرَّحْمَةَ﴾، ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ ، ﴿وَٱلْمَوْعِظَةِ﴾.

فيبدل من التاء هاء في الوقف عليها، وإن كانت منونة حذف تنوينها وأبدل منها هاءً فهذا يرجع إلى السكون أيضاً كما مر.

36- **ياءات الإضافة: اصطلاحاً:** وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل ياءات الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل مثل﴿ أَوْزِعْنِيٓ ﴾(النمل: 19، الأحقاف:15) ومع الاسم مجرورة المحل مثل ﴿ذِكْرِى﴾، ومع الحرف منصوبة المحل مثل ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ (الأنعام:15)ومجرورة مثل ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ (الكافرون: 6).

وعلامة صحتها هو إحلال الكاف أو الهاء محلها فتقول مثلاً في ﴿ فَطَرَنِيٓ﴾ (هود: 51) فطرك وفطره.

ولقد وقعت في القرآن الكريم (876) ياء جاءت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: اتفق القراء على إسكانها وهو الأكثر وجملته (566) ياء.

القسم الثاني: اتفق القراء على فتحها وأتت في القرآن في (98) ياء.

القسم الثالث: اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان وقد وقع في القرآن الكريم في (212) ياء.

37- **ياءات الزوائد: اصطلاحاً:** وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من أربعة أوجه:

(1) أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء﴿ ٱلدَّاعِ﴾،﴿ٱلْجَوَارِ﴾. والأفعال﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم.

(2) أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

(3) أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء في الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها بين الفتح والإسكان.

(4) أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

فمثال الأصلية: ﴿ ٱلدَّاعِ﴾ ، ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾.

ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾ ، ﴿وَنُذُرِ﴾.

بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.

باب الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء والتحصن والاعتصام.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والتحصن والاعتصام به من الشيطان الرجيم.

وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر، ويراد به الإنشاء أي: «اللهم أعذني من الشيطان الرجيم».

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة؟

فذهب جمهور العلماء، وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى: **﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾** (النحل: 98) على الندب بحيث لو تركها القارئ لا يكون آثماً.

وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر السابق على الوجوب، وعلى مذهبهم لو تركها القارئ يكون آثماً.

قال ابن الجزري فـي طيبة النشر:

«واستُحِبَّ تعوذٌ» وقال بعضهم: «يجب».

صيغتها: قد ورد في صيغتها أخبار وآثار مختلفة بين الزيادة والنقصان مثل: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله من الشيطان» ذكرها جميعاً الداني في تيسيره.

وأصحها والمختار لجميع القراء من حيث الرواية: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل[1] وموافقته السنة النبوية المطهرة[2].

كيفيتها: رُوِيَ عن إسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن ولكن المختار لجميع القراء التفصيل، فيستحب الجهر بها في مواضع، والإسرار في مواضع أخرى.

مواضع الجهر بها:

1- إذا كان القارئ يقرأ جهراً وهناك من يستمع لقراءته كالقراءة في المحافل.

2- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن، وكان هو المبتدئ بالقراءة كحِلَق العلم مثلاً.

فإذا ما استعاذ المرء كان على من يسمعه أن ينصت للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها.

مواضع الإسرار بها:

- إذا كان القارئ يقرأ سرًّا.
- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وليس معه أحد يستمع لقراءته.
- إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.

---

(1) الآية (98).

(2) أخرجه أبو داود وابن ماجة والدارقطني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان، وصححه الألباني، وفي الصحيح أيضاً أنه كان يزيد أعوذ بالله السميع العليم كما أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن وصححه الألباني.

- إذا كان يقرأ وسط جماعة، وليس هو المبتدئ بالقراءة مع أن ابن الجزري قال في النشر أن استعاذة كل واحد أولى.

ووجه الإسرار بها: حصول الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن ومن المعلوم أن الاستعاذة ليست من القرآن.

فائدة:

* إذا حدث فصل للقراءة بعذر طارئ كالعطاس أو التنحنح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يعيد الاستعاذة.

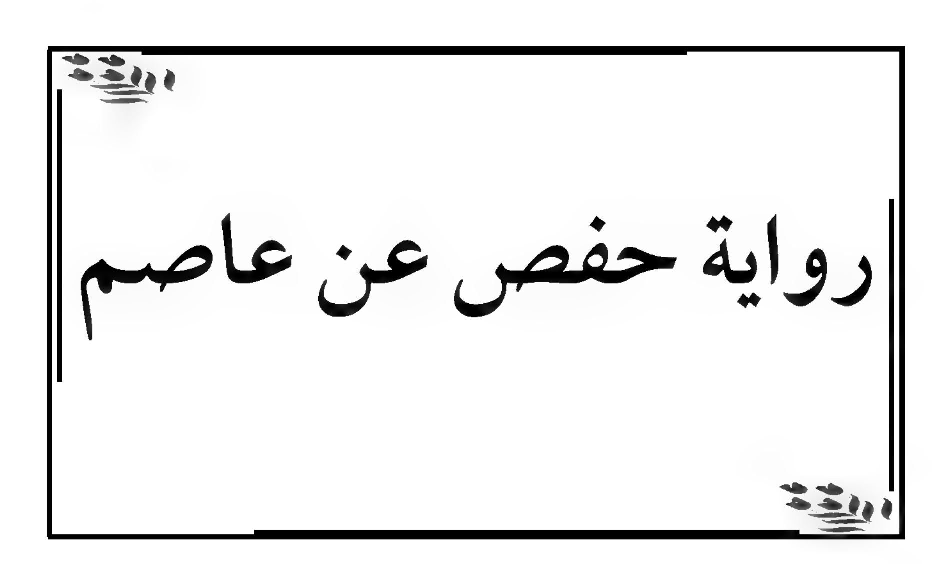
* أما إذا حدث فصل للقراءة إعراضاً عنها، أو لكلام لا تعلق له بها ولو رد السلام، فإنه يستأنف الاستعاذة مرة أخرى.

أوجهها:

يجوز في الاستعاذة مع البسملة أربعة أوجه لجميع القراء:

1- الوقف عليهما.
2- الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة.
3- وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها.
4- وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصلها بأول القراءة.

- سواءٌ أكانت القراءة أول سورة أم لا، إلا أنه إذا كانت أثناء سورة غير براءة فلا خلاف في البسملة لجميع القراء، وإذا كانت أثناء السورة ولو براءة جاز الإتيان بالبسملة وتركها. وعلى تركها فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن يكون في أول القراءة اسم جلالة نحو:﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، أو مافيه ضمير يعود على الله تعالى، نحو: ﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ ﴾، فالأَولَى ألَّا يوصل لما في ذلك من البشاعة.



رواية حفص عن عاصم

مقدمة

إنما ابتدأت به لشهرة قرائته بين الناس في جُلِّ الأقطار المشرقية ولإجماع العامة عليها في مصر في هذا الزمان - وقد كانت قراءة عامة المصريين – على ما ظهر من تتبع سير القراء وتآليفهم منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري على طريقة أهل المدينة المنورة سيما التي رواها ورش عن نافع القارئ المدني، ثم اشتهر بعدها بينهم قراءة أبي عمرو البصري واستمرَّ العمل عليها قراءة وكتابة في مصاحفهم إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ثم حلت محلها قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي. وعاصم هذا أول قراء الكوفة الأربعة، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، وله راويان أخذا عنه القراءة من غير واسطة أحدهما شعبة بن عياش الكوفي، والثاني حفص ابن سليمان الغاضري الكوفي، وقدم الشاطبي وأكثر المؤلفين شعبة لكونه كان عارفاً بالقراءات والحديث، وقدم صاحب التيسير حفصاً لكونه كان أتقن لقراءة عاصم (وقد مشيت هنا على تقديمه لذلك ولاقتصار جُلِّ المصريين عليها الآن وللاقتصار عليها في ضبط المصاحف المصرية والمشرقية غالبا في هذا الزمان).

الترجمة

صاحب القراءة:« عاصم بن أبي النّجود » 127 هـ

مولى بني أسد أحد علماء التابعين ، الإمام ، وشيخ قراء الكوفة بلا منازع ، ومقرئ عصره الحجة الثقة.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

قال « أبو عبيد القاسم بن سلام » : كان من قراء أهل الكوفة « يحيى بن وثاب » وعاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعمش ، قرأ « عاصم » على كل من : « أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ت 73 هـ ، وأبي مريم زر ابن حبيش الأسدي ت 82 هـ ، وأبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ت 96 هـ وقرأ هؤلاء الثلاثة على : « عبد الله بن مسعود » ت 32 هـ.

وقرأ كل من « أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش » على « عثمان بن عفان ، وعليّ بن أبي طالب » رضي الله عنهما ، وقرأ « أبو عبد الرحمن السلمي » أيضا على « أبيّ ابن كعب ، وزيد بن ثابت »رضي الله عنهما.

وقرأ كل من : عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعليّ بن أبي طالب ، وأبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت » رضي الله عنهم ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هذا يتبيّن أن قراءة «عاصم» متواترة ، وصحيحة ، ومتصلة السند بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ولا زال المسلمون يتلقون قراءة «عاصم» بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

قال «الذهبي» : وتصدر «عاصم» للإقراء مدّة بالكوفة فقرأ عليه عدد كثير منهم : «شعبة - أبو بكر بن عياش-» ت 193 هـ و(حفص أبو عمرو) و(حفص ابن سليمان ابن المغيرة – صاحب هذه الرواية-) ت 180 هـ وأبان بن تغلب ت141هـ ،وحماد بن سلمة ت167هـ،وسليمان بن مهران الأعمش ت 147 هـ.

وقال «ابن الجزري» : كان «عاصم» هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد «أبي عبد الرحمن السلمي».

ثم قال : وقد جلس موضعه ورحل الناس إليه للقراءة ، وكان قد جمع بين الفصاحة والإتقان ، والتحرير ، والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن.

وقال « أبو بكر بن عياش » : « لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم ».

وقال : «يحيى بن آدم» : حدثنا «الحسن بن صالح» قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من « عاصم بن أبي النجود ».

وقال «عبد الله بن أحمد بن حنبل» : سألت «أبي» عن «عاصم بن بهدلة» فقال : رجل صالح، خيّر ثقة ، قلت : أي القراءات أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن ، فقراءة «عاصم».

وقال «أبو كريب» : حدثنا «أبو بكر» قال لي عاصم : مرضت سنتين ، فلما قمت قرأت «القرآن» فما أخطأت حرفاً.

وقال «أبو بكر بن عياش» عن «شمر بن عطية». قام فينا رجلان : أحدهما أقرأ القرآن لقراءة « زيد بن ثابت » وهو «عاصم» والآخر أقرأ الناس لقراءة «عبد الله ابن مسعود» وهو : الأعمش ، ثم قال «ابن عياش» : وكان « عاصم » نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهورَ الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون. جاء رجل يوما يقود «عاصماً» فوقع وقعة شديدة ، فما نهره ولا قال له شيئًا.

وأقول : هذا الخبر إن دلّ على شيء فإنما يدل على حلم ، وسعة صدر ، « عاصم » رحمه الله تعالى.

وقال «سلمة بن عاصم» : كان «عاصم بن أبي النجود» ذا أدب ، ونسك ، وفصاحة ، وصوت حسن.

وقال «أبو بكر بن عياش» : قال «عاصم» : من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً، ثم قال: ما أقرأني أحدٌ حرفًا إلا «أبو عبد الرحمن السلمي»، وكان قد قرأ على «عليٍّ» رضي الله عنه،وكنت أرجع من عنده فأعرض على «زر بن حبيش» وكان « زر » قد قرأ على « عبد الله بن مسعود » رضي الله عنه.

وقال « زياد بن أيوب » حدثنا « أبو بكر » قال : كان « عاصم » إذا صلى ينتصب كأنه « عود » وكان يقيم يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً ، خيِّراً ، يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجداً قال : حلَّ بنا فإن حاجتنا لا تفوت ، ثم يدخل فيصلي.

وقال « الذهبي » : كان « عاصم » ثبتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث ، وقد وثقه « أبو زرعة » وجماعة ، وقال « أبو حاتم » : محلة الصدق.

وقال « أبو بكر بن عياش » : دخلت على « عاصم » وقد احتُضِرَ ، فجعل يردد هذه الآية يحققها كأنه في الصلاة : (**ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ**).

توفي الإمام عاصم بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائة بعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ.رحم الله عاصماً رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي : « حفص بن سليمان » ت 180 هـ

الإمام الحجة ، الثقة الثبت ، صاحب الرواية المشهورة في الآفاق ، ويقرأ بها الآن معظم المسلمين في شتى أنحاء العالم.

وهو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي ، ولد حفص سنة تسعين من الهجرة. وقد أخذ حفص القراءة عرضاً وتلقيناً على « عاصم بن أبي النّجود » الإمام الخامس من الأئمة العشرة.

قال « الداني » : وقد أخذ « حفص » قراءة عاصم تلاوة. ونزل « بغداد » فَأقرَأَ بها ثم رحل إلى مكة وجاور بها ، فَأَقرَأَ الناس بقراءة « عاصم » ولا زال المسلمون حتى الآن يتلقون قراءة « حفص » بالرضا والقبول ، ولا أكون مبالغا إذا قلت إن قراءة « حفص » من أشهر الروايات في شتى بقاع الدنيا.

ومما تجدر الإشارة إليه أن قراءة«حفص»صحيحة ومتصلة السند بالهادي البشير ﷺ لأنها ترتفع إلى الإمام « عليّ بن أبي طالب » رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

وقد كان « حفص » رحمه الله مدرسة وحده ، فقد تلقى عليه القراءة عدد كثير منهم : عمرو بن الصباح ، وأخوه عبيد بن الصباح ، وأبو شعيب القواس ، وحمزة ابن القاسم ، وحسين بن محمد المروذي ، وخلف الحدّاد ، وغير هؤلاء كثير.

وقد روى « حفص » عن عدد كثير ، منهم : علقمة بن مرثد ، وثابت البناني ، وأبو إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدّي، وليث بن أبي سليم، وآخرون.

كما روى الحديث عن «حفص» عدد كثير منهم: بكر بن بكّار، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة ، وهشام بن عمّار ، وعلي بن حجر ، وعمرو الناقد ، وآخرون.

وقد اشتهر « حفص » رحمه الله تعالى بضبط الحروف مما جعل الناس يتهافتون على الأخذ بقراءته.

توفي «حفص» سنة ثمانين ومائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم، رحم الله « حفصاً » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«باب البسملة»

أثبت البسملة بين كل سورتين سوى بين الأنفال وبراءة.

«باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة»

قرأ حفص بكسر كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى:﴿ عَلَيْهِم ﴾،و﴿ إِلَيْهِم ﴾،و﴿ فِيهِمْ ﴾،و﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ، و﴿ إِلَيْهِنَّ﴾،و﴿ فِيهِنَّ﴾.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾،﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيْنَاهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ .

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فإنه يسكِّن ميم الجمع.

- وإذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله في ذلك الإظهار قولاً واحداً إلا أنه رَوَى ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾ (الكهف: 95) بنون واحدة مشددة على الإدغام، وكذلك رَوَى ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَالَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا﴾ (يوسف: 11) مع الإشارة إما بالروم أو الإشمام.

«باب هاء الكناية»

- قرأ الهاء في قوله تعالى: ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بالصلة.

- وقرأ ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36)، ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ (النمل: 28) بإسكان الهاء.

- وقرأ ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ (النور: 52)، ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ (الزمر: 7) بقصر الهاء.

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضماً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضماً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

«باب المد والقصر»

قرأ حفص المد المنفصل بالتوسط 4 حركات.

قرأ حفص المد المتصل بالتوسط 4 حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(4، 4).

«باب الهمز»

- رَوَى حفص بتحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ المرفوع بـ(فصلت:44) فإنه يسهل الهمزة الثانية.

- قرأ ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91)، ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144)،﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59) بتسهيل الهمزة الثانية على وجهين **أحدهما** جعلها بين الهمزة والألف، **والوجه الثاني**: إبدالها ألفاً خالصة مع المد بقدر ثلاثة ألفات للساكنين وإليه ذهب أكثر أهل الأداء وبه الأخذ غالباً إلا إذا كانت الأولى لغير الاستفهام والثانية ساكنة فإنه يبدلها كالباقين، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين مطلقاً.

- قرأ ﴿ضِيَآءً﴾ (يونس:5)، ﴿بَادِيَ﴾ (هود:27)، ﴿ ضِيزَىٰٓ﴾ (النجم:22)، ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6، 7) بإبدال الهمزة ياءً.

- قرأ ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4)، ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإبدال الهمزة واواً.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ ٱلنَّبِىّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ ،﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ،أو جمع تكسير﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾وكذا لفظ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ قرأه حفص بالإبدال ياءً والإدغام.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

لم ينقل حفص شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء.

«باب السكت»

لحفص السكت قولاً واحداً في:

﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنْۜ رَاقٍ ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلْۜ رَانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

«باب الإدغام»

قرأحفص بالإدغام قولاً واحداً في:

1- الثاء في الذال في:﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:176].

2- الباء في الميم مع الغنة في: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود:42].

- قرأ حفص بإظهار النون عند الواو في:﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس: 1، 2]. و ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم: 1].

«باب الفتح والإمالة»

قرأ حفص قولاً واحداً بالفتح في جميع ما أماله غيره لكنه أمال الراء في قوله تعالى: ﴿ مَجْرٜىٰهَا ﴾ (هود: 41).

«باب الراءات»

خلاصة مذهبه في الراءات أنه يفخم الراء وصلاً إذا كانت مفتوحة نحو ﴿رَبَّنَا﴾، أو مضمومة نحو: ﴿رَزِقنَا﴾، أو ساكنة بعد فتح نحو: ﴿قُرءان﴾، أو بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرقَة﴾ لكن اختلف عنه في ﴿فِرق﴾ بالشعراء من أجل كسر القاف وصح عنه فيه الوجهان.

وكذلك يفخمها إذا سكنت بعد كسرة عارضة متصلة نحو: ﴿ارجِعُوا﴾ في الابتداء، أو منفصلة نحو:﴿ارتَبتُم﴾، أو لازمة منفصلة نحو: ﴿الذى ارتضى﴾، ويرققها في حالتين: 1- إذا كسرت نحو ﴿فَرِجَالاً﴾ أو ﴿رِئَآءَ﴾، 2- إذا سكنت

بعد كسرة أصلية متصلة وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿مِريَة﴾، هذا حكمها في الوصل، وأما حكمها في الوقف فإنه يفخمها إذا وقعت بعد ضم أو فتح سواءٌ كانت في الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿الدُّبُر﴾، ﴿النُّذُر﴾، ﴿بالنُّذرِ﴾، وكذلك يفخمها إذا وقعت بعد ساكن مسبوق بضم أو فتح نحو: ﴿العُسرِ﴾، ﴿الفَجرِ﴾، ويرققها إذا وقعت بعد ياءٍ ساكنة نحو: ﴿السَّير﴾، ﴿يسير﴾،أو بعد كسرة متصلة نحو:﴿تَستَكثِر﴾،﴿قَدِر﴾، أو منفصلة بساكن نحو: ﴿الشِّعر﴾، ﴿السِّحر﴾، إلا أن أهل الأداء اختلفوا فيها إذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صاداً أو طاءً نحو: ﴿مِصر﴾، ﴿عَينَ القِطرِ﴾ فبضهم رققها طرداً للقاعدة، وبعضهم فخمها نظراً لحرف الاستعلاء، واختار الإمام ابن الجزري التفخيم في: ﴿مِصر﴾، والترقيق في﴿عَينَ القِطرِ﴾ نظراً لحالة الوصل فيهما.

«باب اللامات»

حكم اللامات عند حفص الترقيق إلا لام اسم الجلالة إن ضُمَّ ماقبله أو فُتِحَ نحو: ﴿مِن اللَّه﴾، ﴿رُسُلُ اللَّه﴾ للإجماع على تفخيمها حينئذٍ.

«باب الوقف على مرسوم الخط»

وقف حفص بالتاء على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة وقفاً اختيارياً إتباعاً لخط المصحف العثماني، وذلك في:

(1) ﴿رَحۡمَتَ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).

(2) ﴿نِعۡمَتَ﴾ في أحد عشر موضعاً البقرة (231)، آل عمران (103)، المائدة (11)، إبراهيم(28، 34)، النحل (72، 83، 114)، فاطر (3)، الطور (29).

(3) ﴿سُنَّتُ﴾في خمسة مواضع :الأنفال(38)،غافر(85)،فاطر(43ثلاثة مواضع).

(4) ﴿لَّعۡنَتَ﴾ في موضعين :آل عمران (61)، النور (7).

(5) ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ في سبعة مواضع: آل عمران(35)، يوسف(30، 51)، القصص (9)، التحريم (10 معاً، 11).

(6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ هود (86).

(7) ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ﴾ القصص (9).

(8) ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ الروم (30).

(9) ﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ الدخان (43).

(10) ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ الواقعة (89).

(11) ﴿ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ التحريم (12).

(12) ﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ المجادلة (8، 9).

(13) ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ الأعراف (137)، يونس (33، 96)، غافر (6).

- وقرأ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ (آل عمران: 146)،(يوسف:105)، (الحج: 48)، (العنكبوت:60)، (محمد ﷺ:105)، (الطلاق: 8) عند الوقف عليها بالنون.

- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (النساء: 78)، ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ ﴾ (المعارج: 36).

- ووقف على (أيا) من: ﴿ أَيًّا مَّا ﴾ (الإسراء: 110).

-وقرأ ﴿ أَيُّهَ ﴾ (النور:31)، (الزخرف:49)، (الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالهاء.

- وقرأ ﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ (القصص:82) عند الوقف عليها بالنون.

- وقرأ ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ (القصص:82) عند الوقف عليها بالهاء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **فتح** منها موضعين وهي:

1- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83).

2- ﴿ مَّعِيَ أَوْ ﴾ (الملك: 28).

ووافق حفص جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وسكَّن مابقي منها وهي (97) موضعاً وهي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29، 31- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32، 34- ﴿ وَلَـٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

35- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

36، 37- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

38- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

39- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

40- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

41- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

42- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ (هود: 92).

43- ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَن ﴾ (يوسف: 13).

44- ﴿ رَبِّيٓ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45، 46- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

47، 48- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

49- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

50-53- ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

54، 55- ﴿ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْ ﴾ (يوسف: 80).

56- ﴿ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

57- ﴿ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

58، 59- ﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

60-63- ﴿ رَّبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

64، 65- ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

66، 67- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

68- ﴿ دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

69-71- ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

72، 73- ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

74- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ﴾ (طه: 14).

75- ﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴾ (طه: 26).

76- ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ (طه: 125).

77- ﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

78، 79- ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ (النمل: 19،الأحقاف:15).

80- ﴿ لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

81- ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

82- ﴿ عِندِيَ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

83- ﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ﴾ (يس: 25).

84- ﴿ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

85- ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾ (ص: 32).

86- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيَ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

87- ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

88- ﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

89- ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

90- ﴿ٱدْعُونِيَ أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

91- ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

92- ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم﴾ (الدخان: 19).

93- ﴿ أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

94- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ (نوح: 9).

95- ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

96- ﴿ رَبِّيَ أَهَـٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

97- ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً فتح منها (11) موضعاً وهي:

1 - ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ (المائدة: 28).

2 - ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116).

3 - 11 - ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).

وسكَّنَ ما بقي منها في (50) موضعاً وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرۡنِيٓ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

11- ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

12- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

13- ﴿ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

14-﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

15- ﴿ نَفْسِيٓ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

16- ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

17- ﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

18- ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ (هود: 31).

19- ﴿ نُصْحِيٓ إِنْ ﴾ (هود: 34).

20- ﴿ تَوْفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفْسِيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيٓ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِيٓ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيٓ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ (الحجر: 71).

29- ﴿ رَبِّيٓ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

30- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الكهف: 69).

31- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

32- ﴿ لِذِكْرِيٓ ۝١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

33- ﴿ عَيْنِيٓ ۝٣٩ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

34- ﴿ بِرَأْسِيٓ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

35- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

36- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

37- ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

38- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

39- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (القصص: 27).

40، 41- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

42- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (يس: 24).

43- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الصافات: 102).

44- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

45- ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

46- ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

47- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

48- ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

49- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

50- ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ (نوح: 6).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّنها** كلها:

1- ﴿ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

3- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

4- ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

5- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).

6- ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

7- ﴿ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ﴾ (هود: 54).

8- ﴿ أَنِّيٓ أُوفِى ﴾ (يوسف: 59).

9- ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ ﴾ (الكهف: 96).

10- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿ إِنِّيٓ أُلْقِىَ ﴾ (النمل: 29).

12- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً فتح منها (13) موضعاً وسكَّن منها موضعاً واحداً:

1- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِى ﴾ (البقرة: 258).

2- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

3- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

4- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

5- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

6- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

7- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

8- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

9- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

10- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

11- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

12- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

13- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

وسكَّن حفص ياء ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124). (ويلزم من تسكينها حذفها وصلاً للالتقاء الساكنين).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **سكَّنها** كلها:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

6- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

7- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ،**سكَّن** منها (7) مواضع وهي:

1- ﴿ **وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي** ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ **صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا** ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ **وَمَمَاتِي** ﴾ (الأنعام: 162).

4- ﴿ **مِن وَرَآءِي** ﴾ (مريم: 5).

5- ﴿ **إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ** ﴾ (العنكبوت: 56).

6- ﴿ **شُرَكَآءِي** ﴾ (فصلت: 47).

7- ﴿ **تُؤۡمِنُواْ لِي** ﴾ (الدخان: 21).

وفتح (22) موضعاً وهي:

1- ﴿ **أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ** ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ **وَمَحۡيَايَ** ﴾ (الأنعام: 162).

3- 11- ﴿ **مَّعِيَ** ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

12- ﴿ **لِيَ عَلَيۡكُم** ﴾ (إبراهيم: 22).

13- ﴿ **وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ** ﴾ (الحج: 26).

14- ﴿ **وَجۡهِيَ لِلَّهِ** ﴾ (آل عمران: 20).

15- ﴿ **وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ** ﴾ (الأنعام: 79).

16- ﴿ **وَلِيَ فِيهَا** ﴾ (طه: 18).

17- ﴿ مَا لِيَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

18- ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ (يس: 22).

19- ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٞ ﴾ (ص: 23).

20- ﴿ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۢ ﴾ (ص: 69).

21- ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ (نوح: 28).

22- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

وحذف ياء موضع واحد وهو: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68) وصلاً ووقفاً.

باب ياءات الزوائد

- قرأ حفص: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ [النمل: 36] وصلاً بإثبات ياءٍ مفتوحة قولاً واحداً، وأما في الوقف فله الإثبات والحذف.

- وأما باقي ياءات الزوائد فإنه يحذفها كلها وصلاً ووقفاً.

جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



رواية قالون عن نافع

ترجمة القارئ وصاحب الرواية

القارئ المدني: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى بني ليث، وقيل مولى جعونة، وقيل مولى بني شعوب حليف العباس بن عبد المطلب، أصله من أصفهان واستوطن المدينة.

- **وكنيته:** أبو رويم وقيل أبو عبد الرحمن وقد ينسب إلى جده.

- كان عالماً بوجوه القراءات والعربية، وأحد القراء السبعة الأعلام وكان ثقة صالحاً فيه دعابة، وهو إمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر، أَقَرَأَ أكثر من سبعين سنة.

- قال أبو رحمة عن أبي قرة سمعت نافع بن أبي نعيم يقول قرأت على سبعين من التابعين، وقال الأصمعي كان من القراء الفقهاء العباد.

قال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً إذا تكلم يُشَمُّ من فِيهِ رائحة المسك، قلت له: يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تقرأ؟

قال: ما أُمِرُّ طيباً ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في «فِيَّ» فمن ذلك الوقت وأنا أَشَمُّ من فمي هذه الرائحة.

قال ابن وهب عن الليث بن سعد: أدركت أهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سُنَّة.

قال عبد الله بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟

قال: قراءة أهل المدينة، يعني قراءة نافع، قلت: فإن لم يكن، قال: قراءة عاصم.

ولما حضرت نافعاً الوفاة قال له ابناه، أوصينا: قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

ولد نافع سنة 70 هـ، وتوفي سنة 169هـ عن 99 سنة.

الراوي قالون:

هو عيس بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد.

وكنيته: أبو موسى، وهو قارئ المدينة في زمانه وتلميذ نافع وهو الإمام المجود النحوي مولى بني زريق ويقال كان ربيب نافع فلقبه بقالون لجودة قراءته وقالون باللغة الرومية: الجيد.

- وأخذ القراءة عرضاً عن نافع المدني، فلم يزل يقرأ عليه غير مرة حتى مَهَرَ وحَذَقَ.

قال علي بن الحسن الهسنجاني: كان قالون شديد الصمم فكان ينظر إلى شفَتَيِّ القارئ ويَرُدُّ عليه اللحن والخطأ وقال لأخي إقرَأ عليَّ حروف نافع فإني أفهم بحركة الشفة.

وقيل أنه كان أصم لا يسمع البوق، فإذا قُرِأَ عليه القرآن سمعه.

ولد سنة 120هـ، وتوفي في سنة 220هـ بالمدينة المنورة عن 100 سنة.

«باب البسملة»

قرأ قالون في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد قالون البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ .

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل ....

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فإن قالون له فيها وجهان:

الوجه الأول: إسكان ميم الجمع هو المقدم.

الثاني: صلتها بواو لفظية حالة الوصل ويكون بذلك المد عنده من قبيل المد المنفصل.

«باب هاء الكناية»

وفيما يلي حكمها لقالون بالتفصيل:

اعلم أن قالون له قصر هاء الكناية في الكلمات السبع الآتية:

(1) ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ (آل عمران: 75 معاً).

(2) ﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ (آل عمران (معاً): 145، الشورى: 20).

(3)، (4) ﴿ نُوَلِّهِۦ... وَنُصۡلِهِۦ ﴾ (النساء: 115).

(5) ﴿ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36).

(6) ﴿ وَيَتَّقۡهِ ﴾ (النور: 52).

(7) ﴿ فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾ (النمل: 28).

وأما قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا ﴾ (طه: 75). فله فيها وجهان الصلة وعدمها وهوالمقدم .

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

- وقصر الهاء أيضاً من قوله ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69).

- وكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10). ولابد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة وكذا في ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (الكهف: 63). بكسر الهاء أيضاً.

«باب المد والقصر»

قرأ قالون المد المنفصل بوجهين:

1- القصر حركتان وهو المقدم.

2- التوسط أربع حركات.

وأما المد المتصل فقرأه بوجه واحد وهو المد أربع حركات فقط.

«باب الهمز المفرد»

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو نوعان:

1- ساكن.

2- متحرك.

أولاً: الساكن:

قرأ قالون بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله فيما يأتي:

1- قوله تعالى: ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) أبـدل الهمزة ألفاً.

2- قوله تعالى: ﴿ مُّؤْصَدَةُۢ ﴾ (البلد:20، الهمزة: 8) أبدل الهمزة واواً.

3- قوله تعالى: ﴿ وَرِءْيًا ﴾ (مريم: 74) فأبدل الهمزة ياءً ثم أدغمها في الياء التي بعدها فصارت ﴿ رِيًّا ﴾.

ثانياً: المتحرك:

- قرأ قـالون بـإبـدال الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ (سبأ: 14) وكذا ﴿ سَأَلَ ﴾ (المعارج: 1).

وقرأ قولَه تعالى: ﴿ لِأَهَبَ ﴾ (مريم: 19) بوجهين:

الأول: بتحقيق الهمزة كحفص وهو المقدم.

الثاني: إبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة.

- وقرأ قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ (المائدة:69)، ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة:30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها؛ وكذا قرأ ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- وقرأ ﴿ دَكَّآءَ ﴾ (الكهف:98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- وقرأ ﴿ لْـَٔيْكَةِ ﴾ (الكهف:176، ص:13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما

(الحجر:87، ق:14) فكتبا في المصاحف ﴿ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ ،وقد اتفق القراء العشرة على قرائتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

- وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ (البقرة:98) بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل.

- وقرأ ﴿ وَوَصَّىٰ﴾ (البقرة:132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

- وقرأ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ﴿ شُرَكَآءَ﴾ (الأعراف:190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.

- وقرأ﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، مع المد المتصل.

- وقرأ ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بتسهيل الهمزة مع المد المنفصل في الألف.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ ٱلنَّبِىّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ ، ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ، أو جمع تكسير ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ وكذا لفظ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ ، وذلك في:

﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ (البقرة:61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿ لِنَبِىّ ﴾ (البقرة:246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصافات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

- ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ (البقرة:136، آل عمران: 84، المائدة: 44).
- ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).
- ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ قالون كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل. واستُثنيَ من هذه القاعدة موضعان قرأهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها وصلاً، وأما في حالة الوقف فيقرأهما بالهمز على أصله وهما:

1- قوله تعالى: ﴿ إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ (الأحزاب: 50).

2- قوله تعالى: ﴿لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ (الأحزاب: 53).

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (آل عمران: 15).

قرأ قالون بتسهيل[1] الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة.

- و قرأ ﴿ءَاْعۡجَمِيٌّ﴾ المرفوع (فصلت:44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

والإدخال: هوإثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

واستَثنَى قالون من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

(1) ﴿ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(2) ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ (التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

(4) ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91).

(5) ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(6) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

وأما﴿ ءَامَنتُم ﴾، ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أأامنتم، أأالهتنا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف قالون ثانيتهما بالتسهيل بين بين، ورَأَى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.

- كلمة ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ (الزخرف: 19) قرأها بوجهين:

1- بهمزتين أولاهما مفتوحة وثانيتهما مضمومة مسهلة مع الإدخال وهو المقدم أداءً.

2- بهمزتين ثانيتهما مسهلة مع عدم الإدخال.

-وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية في:

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50 ،59)، (هود:28 ،63 ،88)، (القصص:71 ،72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4 ،10)، (الملك:28 ،30).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40 ،47).

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58 ،63 ،68 ،71).

تنبيه: لقالون في﴿أَيِمَّةَ﴾ وجهان : قال صاحب الشاطبية:

وأئمــة بــالخلف قــد مــد وحــده … وسهل سما وصفا وفــي النحــو أبــدلا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدلا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا[1] فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

فلأن أصله «أأممة» على وزن «أفعلة» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر قالون أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

(1) يعني شرح الشاطبية.

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6)﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

قرأ قالون بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما، ومن المعلوم أن قالون في الاستفهام المكرر يدخل ألف الفصل بين الهمزتين عند التسهيل.

«باب الهمزتين من كلمتين»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

- قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى «أي بحذفها بالكلية» من الهمزتين المفتوحتين، وله حينئذ وجهان:

القصر حركتان والمد أربع حركات، ولكن القصر أولى وأرجح لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط، ويعتبر المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

قال صاحب النظم الجامع:

والمد أولى قبل همز غيرا ... في الإسقاط فأقصر أحرى

تنبيه:

- إذا اجتمع في آية مد منفصل، وهمزتان مفتوحتان في نحو قوله تعالى: ﴿ **وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ** ... ﴾ (النساء: 43، المائدة: 6) قصر ﴿ **مَّرْضَىٰٓ أَوْ** ﴾ مع القصر والمد في ﴿ **جَآءَ أَحَدٌ** ﴾ ثم مدهما معاً، فهي ثلاثة أوجه.

ويمتنع مد ﴿ **مَّرْضَىٰٓ أَوْ** ﴾ مع قصر ﴿ **جَآءَ أَحَدٌ** ﴾ لأن الثاني لا يخلو من أن يقدَّر منفصلاً أو متصلاً، فإن قُدِّر منفصلاً ساوى الأول، وإن قُدِّر متصلاً تعين مَدُّه كما مر.

وتجري هذه الثلاثة أيضاً فيما لو تأخر المنفصل عن الهمزتين كما في قوله تعالى: ﴿ **وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ** ﴾ فإذا مددت ﴿ **ٱلسَّمَآءَ أَن** ﴾ فلك في ﴿ **بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ** ﴾ القصر والمد، وإذا قصرت ﴿ **ٱلسَّمَآءَ أَن** ﴾ تعين قصر ﴿ **بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ** ﴾ لما ذكر.

- وليعلم أن حكم الهمزة الثانية هو التحقيق على الأصل.

- أما المكسورتان والمضمومتان فقرأهما قالون بتسهيل الهمزة الأولى منهما مع المد والقصر والمد أولى وأرجح.

قال الشاطبي:

وإن حرف مد قبل همز مغير ... يَجُزْ قصره والمد مازال أعدلا

تنبيه:

في قوله تعالى: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ قصر «ها» التنبيه مع مد «أولاء» وقصره استصحاباً للأصل، واعتداداً بعارض التسهيل ثم مدها معهما، فهي أربعة تأتي مع كل من سكون الميم وصلتها.

وضعف الإمام ابن الجزري في «نشره» قصر «أولاء» على مد المنفصل، واحتج بأن سبب الاتصال ــ ولو تغير ــ أقوى من سبب الانفصال، فلا يصح أن يكون أحط رتبة منه.

ورده الأستاذ المتولي مستدلاً بإطلاقه الوجهين في كل من «التقريب» و«الطيبة» وبأن الاعتداد بعارض التسهيل يخرجه من باب المتصل إلى باب الطبيعي، فلا يكون ثَمَّ مانع من جوازه، ولذا قال في فتح الكريم:

وف هؤلاء إن هؤلاء إن مدها مع قصرها ... تلاه لـه إمنـع مسـقطاً لا مسـهلا

وله في قوله تعالى: ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ (يوسف: 53) وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيكون النطق حينئذ بواو واحدة مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وهذا قول الجمهور.

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى بين بين ــ أي بين الهمزة والياء ــ مع المد والقصر.

وهذان الوجهان في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف فيتعين في الهمزة التحقيق.

فائدة: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير: القصر والمد على قصر المنفصل، والمد على مده، وزاد بعضهم قصره عليه عند التسهيل، ويُرَجَّحُ القصر عند الإسقاط، والمد عند التسهيل.

- **أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:**

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى:﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى:﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنْ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها[1].

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة للهمز الأول من الهمزتين المتفقتين في الحركة.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

قرأ قالون بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها في بعض الكلمات:

أولها: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من

---

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

القراء، فقد قرأها قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذٍ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائرة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

ثانيها: ﴿ رِدْءًا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الدال، وأسقط الهمزة.

ثالثها: ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (النجم: 50) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع إدغام التنوين قبلها فيها في حالة الوصل، وهمزة ساكنة مكان الواو وصلاً وابتداءً،فله في الوصل وجه واحد وهو﴿ **عَادًا لُّؤْلَى** ﴾ بالنقل وهمز الواو.

فإذا وقف على «عاداً» و ابتدأ بـ «الأولى»، فله وجهان:

أولهما:﴿ اَلُؤْلَى ﴾ بهمزة الوصل اعتداداً بالأصل، فلام مضمومة، فهمزة ساكنة.

ثانيهما:﴿ لُؤْلَى ﴾ بلام مضمومة من غير ألف الوصل قبلها اعتداداً بحركة النقل، وبعدها همزة ساكنة.

وزاد أكثر أهل الأداء وجهاً ثالثاً، وهو ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (كحفص) بردِّ الكلمة إلى أصلها قبل النقل، أي: بهمزة الوصل، فلام ساكنة، فهمزة مضمومة، فواو ساكنة. وهو أرجح الثلاثة وحسنه الداني والشاطبي، وإلى ذلك يشير الشيخ علي الضباع في نظمه في رواية قالون بقوله:

«وقد فضلوا في بدئه ترك نقله».

- وما عدا هذه الكلمات الثلاث فهو فيه على التحقيق من غير نقل.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «قالون» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝ ٱنظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل:﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ٱمْشُواْ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

«باب حروف قربت مخارجها»

قرأ قالون بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿أَخَذتُمْ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).بشرط إسكان الذال ليخرج ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ (النساء: 153، الذاريات: 44)، كما أدغم الباء في الميم من قوله تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ (البقرة: 284) لأنه يقرؤها بالجزم مع الغنة، كذا أدغم الثاء في الذال بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176)، وكذا أدغم الباء في الميم بخلف عنه فى قوله تعالى:﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ (هود:42)، ومعنى كلمة بخلف عنه: الإدغام والإظهار وهما صحيحان مقروء بهما، إلا أن الإدغام أكثر وأشهر، ولذا جرى العمل بتقديمه في الأداء.

«باب الفتح والإمالة»

قرأ قالون بإمالة لفظ ﴿ هَارٍ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (التوبة: 109) بخلف عنه والوجه الثاني كحفص.

كما قرأ لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه:[آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)] بوجهين: الأول: التقليل، الثاني: الفتح كحفص.

والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، إلا أن الفتح أشهر، ولذا قُدِّم في الأداء.

فائدة:

إذا جاء مع لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ ميم جمع ومنفصل، ففيها لقالون من طريق «الحرز» خمسة أوجه:

(1)، (2) الفتح مع القصر والصلة، ومع المد والسكون.

(3)،(4)،(5) التقليل مع القصر والسكون،ومع المد ووجهي الميم.

وأما الفتح مع القصر والسكون، ومع المد والصلة، والتقليل مع القصر فممتنع، نبه على ذلك المحقق ابن الجزري في: «أجوبته على الأسئلة التبريزية» ونقله الأستاذ المزاحي وغيره ولكن جرى عملنا على الأخذ بالأوجه الثمانية، كما يقتضيه إطلاق «الحرز» و«الطيبة» وغيرهما، ولا فرق في ذلك بين أن تتقدم

﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةِ ﴾ على المنفصل والميم، أو تتأخر عنهما، أو تتوسط بينهما قاله الشيخ علي الضباع في الجوهر المكنون.

واختلف عنه أيضاً في تقليل الهاء والياء من فاتحة مريم وسكت الشاطبي عن الفتح له فيهما مع كونه طريقه.

قال المحقق في النشر بعد ذكر الفتح: وبه قرأ الداني لقالون على أبي الفتح فارس ابن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين يعني من طريق أبي نشيط وهو طريق التيسير، ولم يذكره فيه، وأما التقليل فمن طريق الداني عن الحلواني عن قالون، فينبغي أن يؤخذ بالفتح لقالون في الهاء والياء كذلك.

- قرأ ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ (هود: 41) بفتح الراء من غير إمالة.

- ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ (مريم: 1) ذكر الشاطبي أن لقالون التقليل في (الهاء والياء) وهذا خروج عن طريقه وطريق أصله فلا يُقرأ به منه، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية: **لقالونهم ها ويا بمريم فافتحا وتقليله في الحرز ليس معولا**

«باب السكت»

ترك السكت في:

﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكّن** منها موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1- ﴿**فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ**﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿**ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ**﴾ (غافر: 26).

3- ﴿**ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ**﴾ (غافر: 60).

4- 5- ﴿**أَوۡزِعۡنِيٓ**﴾ (النمل: 19،الأحقاف:15).

ووافق **قالون** جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من(99) ياء:

1- ﴿**أَرِنِيٓ أَنظُرۡ**﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿**وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا**﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿**وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن**﴾ (هود: 47).

4- ﴿**فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ**﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿**إِنِّيٓ أَعۡلَمُ**﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿**لِّيٓ ءَايَةٗ**﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿**أَنِّيٓ أَخۡلُقُ**﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكَ ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوْ ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

41- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

42- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

43- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

44- ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45- ﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن ﴾ (يوسف: 13).

46، 47- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَعۡصِرُ﴾ (يوسف: 36).

48، 49- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَحۡمِلُ﴾ (يوسف: 36).

50- ﴿ لَّعَلِّيَ أَرۡجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

51-54- ﴿ إِنِّيَ أَنَاْ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

55، 56- ﴿ يَأۡذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوۡ ﴾ (يوسف: 80).

57- ﴿ سَبِيلِيَ أَدۡعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

58- ﴿ إِنِّيَ أَسۡكَنتُ﴾ (إبراهيم: 37).

59، 60- ﴿ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

61-64- ﴿ رَّبِّيَ أَعۡلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

65، 66- ﴿ بِرَبِّيَ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

67، 68- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيَ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

69- ﴿ دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

70-72- ﴿ إِنِّيَ ءَانَسۡتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

73، 74- ﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

75- ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ﴾ (طه: 14).

76- ﴿ وَيَسِّرۡ لِيَ أَمۡرِي ﴾ (طه: 26).

77- ﴿ حَشَرۡتَنِيَ أَعۡمَىٰ ﴾ (طه: 125).

78- ﴿ لَعَلِّيَ أَعۡمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

79- ﴿ لِيَبۡلُوَنِيَ ءَأَشۡكُرُ﴾ (النمل: 40).

80- ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

81- ﴿ عِندِيَ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

82- ﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

83- ﴿ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

84- ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).

85- ﴿ تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

86- ﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

87- ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

88- ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

89- ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

90- ﴿ أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

91- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

92- ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

93- ﴿ رَبِّيَ أَهَانَنِ ﴾ (الفجر: 16).

94- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكّن** منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿أَنظِرْنِيٓ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿وَتَدْعُونَنِيٓ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿أَخَّرْتَنِيٓ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿أَنصَارِيَ إِلَى﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿وَأُمِّيَ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿رَبِّيَ إِلَىٰ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿نَفْسِيَ إِنْ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ (يونس: 53).

9- 17- ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص)

18- ﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفۡسِيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيٓ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيٓ إِذۡ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ (الحجر: 71).

29- ﴿ رَبِّيٓ إِذٗا ﴾ (الإسراء: 100).

30- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الكهف: 69).

31- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

32- ﴿ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

33- ﴿ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ ﴾ (طه: 39، 40).

34- ﴿ بِرَأۡسِيٓ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

35- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

36- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

37- ﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

38- ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

39- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).

40، 41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

42- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (يس: 24).

43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

44- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

45- ﴿ لَعۡنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

46- ﴿ أَمۡرِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (غافر: 44).

47- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50) بخلف عنه.

48- ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

49- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

50- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

51- ﴿ نُصۡحِيَ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكّن** منها كلمتين:

1- ﴿ بِعَهۡدِيَ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده هـمزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

وقرأها قالون بالفتح وهي في:

1- ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

ووافق قالون حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ **عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **سكَّن** منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

1- ﴿ لِنَفْسِي ۝٤١ ٱذْهَبْ ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ ذِكْرِي ۝٤٢ ٱذْهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ، سكَّن منها (23) موضعاً وهي:

1- ﴿ **وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى** ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ **صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا** ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ **وَمَحْيَاىَ** ﴾ (الأنعام: 162).ويلزم من الإسكان المد اللازم.

4- ﴿ **لِىَ عَلَيْكُم** ﴾ (إبراهيم: 22).

5- ﴿ **مِن وَرَآءِى** ﴾ (مريم: 5).

6- ﴿ **وَلِىَ فِيهَا** ﴾ (طه: 18).

7- ﴿ **مَا لِىَ لَآ** ﴾ (النمل: 20).

8- ﴿ **إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ** ﴾ (العنكبوت: 56).

9- ﴿ **وَلِىَ نَعْجَةٌ** ﴾ (ص: 23).

10- ﴿ **لِىَ مِنْ عِلْمٍ** ﴾ (ص: 69).

11- ﴿ **شُرَكَآءِى** ﴾ (فصلت: 47).

12- ﴿ **يَٰعِبَادِ لَا** ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياءً ساكنة وصلاً ووقفاً.

13- ﴿ **تُؤْمِنُوا۟ لِى** ﴾ (الدخان: 21).

14- ﴿ **بَيْتِىَ** ﴾ (نوح: 28).

15- 23- ﴿ **مَّعِىَ** ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

وفتح (7) موضعاً وهي:

1- ﴿ **أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ** ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ **وَمَمَاتِي** ﴾ (الأنعام: 162).

3- ﴿ **وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ** ﴾ (الحج: 26).

4- ﴿ **وَجْهِيَ لِلَّهِ** ﴾ (آل عمران: 20).

5- ﴿ **وَجَّهْتُ وَجْهِيَ** ﴾ (الأنعام: 79).

6- ﴿ **وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ** ﴾ (يس: 22).

7- ﴿ **وَلِيَ دِينِ** ﴾ (الكافرون: 6).

«يـــاءات الزوائد»

- أثبت الياء وصلاً فـي تسعة عشر موضعاً وذلك فـي:

(1) ﴿ **ٱتَّبَعَنِ** ﴾ (آل عمران:20).

(2) ﴿ **يَأْتِ** ﴾ (هود:105).

(3) ﴿ **أَخَّرْتَنِ** ﴾ (الإسراء:62).

(4)، (5) ﴿ **ٱلْمُهْتَدِ** ﴾ (الإسراء:97)، (الكهف:17).

(6) ﴿ **يَهْدِيَنِ** ﴾ (الكهف:24).

(7) ﴿ **إِن تَرَنِ** ﴾ (الكهف:39).

(8) ﴿ **يُؤْتِيَنِ** ﴾ (الكهف:40).

(9) ﴿ **نَبْغِ** ﴾ (الكهف: 64).

(10) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف:66).

(12) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ (طه:93).

(12) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ (النمل:36).

(13) ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (الشورى:32).

(14) ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ (غافر:38).

(15) ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق:41).

(16) ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِۖ ﴾ (القمر:8).

(17) ﴿ يَسْرِ ﴾ (الفجر:4).

(18) ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر:15).

(19) ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر:16).

- وقرأ بالإثبات و الحذف حالة الوصل في أربعة مواضع:

(1) ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ (البقرة:186)، (القمر:6، 8).والحذف هو المقدم.

(2) ﴿ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ (البقرة:186) والحذف هو المقدم.

(3) ﴿ ٱلتَّلَاقِ﴾ (غافر:15)[1].

(4) ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر:32).

(1) وماذكره الشاطبي في﴿ التلاق، التناد﴾من جواز الوجهين لقالون فهو خروج عن طريقه، وإلى ذلك أشار صاحب (غيث النفع) فقال: وذكر الداني الخلاف لقالون في حذفها مطلقاً كالجماعة وإثباتها وصلاً كورش، وتبعه على ذلك الشاطبي، وتبعهما على ذلك كل من رأيته ألَّف بعدهما، وضعف المحقق (ابن الجزري) الإثبات وجعله مما انفرد به فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون.

تنبيه:

أنه روى إسكان هاء الضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع، وكذا المؤنث، إذا وقع كل منهما بعد الفاء أو الواو أو اللام الابتدائية يعنى زائدة للاحتراز من اللام الأصلية في قوله تعالى: ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ حيث أتى في القرآن.

أو وقع قبلها (ثم) وقد جاء في القرآن في سورة القصص﴿ثُمَّ هْوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ ولانظير له في القرآن الكريم.

ملاحظة: السجدات في مصحف قالون إحدى عشرة سجدة كما في مذهب الإمام مالك وهي في السور التالية: الأعراف،الرعد، النحل، الإسراء، مريم، الحج(الموضع الأول)، الفرقان، النمل، السجدة، ص، فصلت.

فـــائدة:

إذا اجتمع في آية ميم جمع ومد منفصل، فإن تقدمت الميم وتأخر المنفصل كما في قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ﴾ ففيها أربعة أوجه:

الأول والثاني: سكون الميم مع قصر المنفصل ومده.

الثالث والرابع: ضمها معهما أيضاً.

وإن تقدم المنفصل وتأخرت الميم كما في قوله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ففيها أربعةٌ أيضاً:

قصر المنفصل مع سكون الميم وصلتها، ومده كذلك وإذا كان في الآية ميم جمع بعدها همز قطع،ففيها ثلاثة أوجه:

الأول: سكون الميم.

الثاني والثالث: صلتها مع القصر والمد.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

رواية ورش عن نافع

التعريف بالقارئ وصاحب الرواية

صاحب القراءة ـ نافع ـ :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيم (القارئ) الأصبهاني الأصل المدني الإقامة أحد القراء السبعة ولد سنة 70 للهجرة.

كنيته : أبو رويـم، وقيـل أبـو عبد الرحمن مولى بني ليث وقد نُسِبَ إلى جـده.

وهو من كبار أتباع التابعين قال أبو رحمة: عن أبي قرة: سمعت نافع بن نُعَيم يقول: قرأت على سبعين من التابعين.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والزهري وغيرهم. وبلغ شيوخه السبعين.

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً جماعة منهم الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب، وقالون من أهل المدينة، وورش والليث بن سعد من أهل مصر والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة، وأبو مسهر الدمشقي وخويلد بن معدان من أهل الشام، وكزدم المغربي، والغاز بن قيس الأندلسي ... وغيرهم خلق كثير من مختلف الأمصار. أَقرَأَ الناس سبعين ونيفاً وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها بقراءته. وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده، زاهداً جوَّاداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة.

قال مالك : نافع إمام الناس في القراءة.

وقال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع إنَّ نافعاً كان إذا تكلم يُشَمُّ من فِيهِ رائحة المسك فقلت له: يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تقرأ؟ قال: ما أمسُّ طيباً، ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في (فِيَّ) فمن ذلك الوقت وأنا أشمُّ من (فِيَّ) هذه الرائحة.

توفي سنة 169 هجرية عن (99 سنة).

صاحب الرواية ـ ورش ـ :

هو عثمان بن سعيد المصري أبو سعيد مولى (قريش) ولد سنة (110 هـ). شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية لا ينازعه فيها منازع. كان ثقه حجة في القراءة، رحل إلى نافع بالمدينة المنورة سنة 155 هجرية وقرأ عليه عدة ختمات.

وكان جيد القراءة، حسن الصوت وإذا قرأ يهمز ويمد ويُشَدِّد ويُبَيِّن الإعراب، ولا يملُّ سامعه. رُوِيَ عنه أنه قال: «لما قدمت على نافع كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً، فختمت في سبعة أيام، ولم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت».

وكان رحمه الله قصيراً أشقر أزرق العينين أبيض اللون، يلبس ثياباً قصاراً فشبَّهَهُ نافع (بالورشان) الطائر المعروف ثم خُفِّفَ فقيل (ورش) حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه، فيقول: أستاذي سماني به.

توفي بمصر سنة (197 هجرية) عن (87 سنة).

باب البسملة

اعلم أن **ورشاً** يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ـ ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة» ـ وجهي السكت[1] وهو المقدم، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت، والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتِنا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

ولم يعد ورش البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾.

الكاف مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾.

التاء مثل: ﴿كُنتُمۡ﴾.

ولها حالتان:

إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل ....

- وأما إذا وقعت قبل متحرك ويكون هذا المتحرك همزة قطعٍ فلورشٍ صلة الميم بمقدار ست حركات وتكون من قبيل المد المنفصل.

باب هاء الكناية

- رَوَى ورش بصلة الهاء في ﴿ **أَرۡجِهۡ** ﴾ (الأعراف: 111) (الشعراء: 36)،و﴿ **فَأَلۡقِهۡ** ﴾ (النمل:28)، وفي ﴿ **وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ** ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.

- ورَوَى بكسر الهاء في ﴿ **عَلَيۡهُ ٱللَّهَ** ﴾ (الفتح: 10) ولابد معه من ترقيق لام لفظ الجلالة، وكذا في ﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ** ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً وبدون صلة.

- ورَوَى ﴿ **وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا** ﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء على القاعدة.

باب المد والقصر

قرأ ورش المد المتصل والمنفصل بوجه واحد وهوالمد ست حركات قولاً واحداً.

ج ـ مد البدل: وهو ما جاء فيه حرف المد بعد همز ثابت أو مغير في كلمة. وينفرد ورش عن جميع القراء بمد البدل **وله فيه ثلاثة أوجة:**

أ – القصر حركتان. ب – التوسط أربع حركات. جـ – المد ست حركات.

واستُثْنِيَ لورش من ذلك كلمتان وثلاثة أصول:

أما الكلمتان فهما:

1) ﴿ **إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم.

2) ﴿ **يُؤَاخِذُ** ﴾ وما شابهها حيث وقعت في القرآن.

يُفهم من قول الشاطبي (وبعضهم يؤاخذكم) أن لورش ثلاثة البدل في ﴿ **يُؤَاخِذُكُمُ**﴾ ولكن الذي عليه المحققون أنه ليس لورش في ﴿ **يُؤَاخِذُكُمُ**﴾ إلا قصر البدل؛ وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:

يؤاخذكم فاقصر فقط عن ورشهم.......

وقال الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع: وأجمعوا على ترك الزيادة للألف في ﴿**يُؤَاخِذُ**﴾ حيث وقع، نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح، قال المحقق ابن الجزري: وعدم استثنائه في التيسير إما لكونه من (واخذ) كما ذكره في (الإيجاز) فهو غير ممدود أو من أجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ﴿**تَرَى**﴾[1] فلا حاجة إلى استثنائه.

---

(1) فأصلها (ترأى) فنقل حركة الهمزة إلى الراء فالتقى ساكنان فيحذف الساكن الأول.

أما الأصول الثلاثة فهي:

1- أن يقع حرف المد بعد همز مسبوق بساكن صحيح من كلمة واحدة مثل ﴿قُرْءَانٍ﴾ فيتعين فيه القصر لحذف صورة الهمز رسماً.

2- أن تكون الألف التي بعد الهمز مبدلة من التنوين مثل ﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ فيتعين قصره لأن الألف عارضة لأجل الوقف.

3- أن يقع حرف المد بعد همزة الوصل عند الابتداء مثل ﴿ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ﴾ فيتعين قصره، لأن حرف المد عارض حيث إنه بدل من الهمز.

واختلف عنه في:

أ - ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (النجم: 50) وحاصل ما يترتب على الخلاف فيها أنه إذا أتى معها بدل كان **فيها** خمسة أوجه:

- القصر في ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ مع الثلاثة في غيره، ثم توسيطها أو مدها وله عند البدء بـ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ **وجهان:**

«**الأول**» ﴿ٱلُولَى﴾ بهمزة الوصل وبعدها لام مضمومة، وبعد اللام واو ساكنة.

«**الثاني**» كالأول ولكن مع حذف همزة الوصل وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل الأوجه الثلاثة وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

ب - ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام

والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء.

قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة وهي: إبدالها ألفاً مع المد والقصر وتسهيلها بين بين، ولايخفى أن له في مد البدل المغيَّر بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكنَّ هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ماذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات:

1- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع وصلها.
2- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع الوقف عليها.
3- اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.
4- اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.
5- اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

وإليك بيان ذلك:

الحالة الأولى ـ (سبعة أوجه وصلاً) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها).

- (1×3) قصر اللام وعليها إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة أو إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة أو تسهيل الهمزة مقصورة.

- (2×2) توسيط اللام وإشباعها وعليهما إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة وتسهيل الهمزة مقصورة.

الحالة الثانية ـ (تسعة أوجه وقفاً) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها).

- وهم سبعة الوصل التي ذكرناهم ويزاد عليهم:

(1×2) قصر اللام وتوسيطها مع إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة.

الحالة الثالثة :

- وهو في حالة الوقف عليها موصولة ببدل سابق كما في:

﴿ ءَامَنتُم بِهِۦٓ - ءَآلْـَٰٔنَ ﴾(يونس:51)أو**﴿ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ- ءَآلْـَٰٔنَ ﴾** (يونس: 90، 91).

فيكون له فيها سبعة وعشرون وجهاً وهم:

- (3×9) أوجه الوقف التسعة المتقدمة مع قصر وتوسط ومد البدل.

الحالة الرابعة :

- فإذا ابتدىء بها ووصلها بالبدل ولم يقف عليها، ففيها ثلاثة عشر وجهاً وهي كالتالي:

- (3×3) قصر وتوسط ومد البدل وعليه:

1- الإبدال الطويل، وقصر اللام.

2- الإبدال القصير، وقصر اللام.

3- تسهيل الهمزة، وقصر اللام

- (1×2) ثم توسط البدل وعليه (الإبدال الطويل، وتوسط اللام) و(تسهيل الهمزة، وتوسط اللام).

- (1×2) إشباع البدل وعليه (الإبدال الطويل، وإشباع اللام) و(تسهيل الهمزة، وإشباع اللام).

وأما الحالة الأخيرة فهي :

- إذا وصلها ببدل قبلها ولم يقف عليها ووصلها ببدل بعدها ففيها ثلاثة عشر وجهاً:

- (1×3) قصرالبدل وعليه (الإبدال الطويل، وقصر اللام)، (الإبدال القصير وقصر اللام) و(تسهيل الهمزة وقصر اللام).

- (1× (2، 1، 2))**توسيط البدل** وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)، (الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع توسيط اللام وقصرها).

- (1× (2، 1، 2)) **مد البدل** وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)، (الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع إشباع اللام وقصرها) فيصبح بذلك تسعة وستون وجهاً في كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ .

وقد نظمها الشيخ عبد الفتاح القاضي بقوله:

الحالة الأولى:

فهمزها امدد مبدلا وسهلا   واللام ثلث معهما واقصر كلا

الحالة الثانية:

ومد همزا واقصرن وسهلا   واللام ثلث عند كل تفضلا

الحالة الثالثة:

واقصر لآمنتم وفي الهمز خذا   تثليثه واللام فاقصر يحتذي

وإن توسط بدلاً فسهلا   أو امددن في الهمز ثم مع كلا

في اللام توسيط وقصر واقصر   في الهمز واللام كما تحرَّرا

وبدلا مد وفي الهمز انقلا   مدا وتسهيلا تكن مبجَّلا

ومعهما في اللام فامدد   واقصر لهمز مع لام تنصر

الحالة الرابعة:

وإن تقف فالتسعة الأولى انقل   على الثلاثة التي في البدل

الحالة الخامسة:

ومد همزا ثم سهل واقصر   لاما وثلث بدلا تأخرا

وفيهما وسط أو امدد واجعل   قصرا لهمز ثم لام تفضل

وبـدلا ثـلـث وذي حـالاتـها   خمسـا كما عـن الثقات عدها

4 ـ **مد اللين:** وحرفي اللين هما (الواو والياء الساكنتان) المفتوح ما قبلهما واختلف عن ورش فيهما (يعني الواو والياء) إذا وقع بعد كل منهما همزة في كلمة واحدة سواء أكانت متوسطة أو متطرفة في مثل كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾.

فورش له في ذلك وجهان:

1- التوسط أربع حركات.

2- المد ست حركات وصلاً ووقفاً واستُثْنِيَ لورش من ذلك كلمتان هما:

أ - ﴿ مَوْئِلًا ﴾ (الكهف: 58).

ب - ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ (التكوير: 8).

تنبيـهات :

1- اختلف أهل الأداء في واو ﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ (الأعراف: 20، 22، 27)، (طه: 121)، ﴿ سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ (الأعراف: 26)، والخلاف الدائر بين القراء على وجهين: القصر والتوسط هذا على ما حققه ابن الجزري ويمتنع فيهما الإشباع وذلك لأن مذهبه إشباع اللين، ويَستَثنِي واو ﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ فيقصرها «قال ابن الجزري: وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن.. ووسطهما فالكل أربعة فادر» فله فيها أربعة أوجه قصر الواو يأتي عليه ثلاثة البدل، ثم توسط الواو ويأتي عيه توسط البدل فقط.

2- إذا اجتمع مد البدل مع مد اللين فلورش فيهما أربعة أوجه:

أ- قصر البدل ويتعين عليه توسط اللين فقط.

ب- توسط البدل ويتعين عليه توسط اللين.

ت، ث- مد البدل يجوز عليه في اللين وجهان التوسط والإشباع.

وإذا تقدم اللين وتأخر البدل فيجوز فيهما أربعة أوجه أيضاً:

1، 2، 3- توسط اللين ويجوز عليه ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد.

4- مد اللين وعليه مد البدل فقط.

فائدة:

-واعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو﴿**رئاء الناس**﴾ ﴿**آمين البيت**﴾ لأن الأول من قبيل المد المتصل والثاني من قبيل المد اللازم وكذا يتعين المد في نحو ﴿ **وجاءوا أباهم**﴾ عند الوصل لأنه من قبيل المد المنفصل، فإن وقفت على ﴿**وجاءوا**﴾ أتيت فيه بثلاثة البدل، وإذا أتى مد بعد همزة وبعده حرف واحد موقوف عليه نحو ﴿ **مستهزءون**﴾ و﴿ **مثاب**﴾ و﴿ **لرءوف**﴾ وأتى معه بدل جاز فيهما تثليث العارض على قصر البدل ثم مد العارض وتوسيطه على توسيطه ثم مدهما وتأتي هذه الستة مع الإسكان المجرد ومع الإشمام إن وقف به فيما يصح فيه، فإن وقف بالروم فيما يصح فيه فحكمه كحكم الوصل.

ففي قوله تعالى:﴿**وإذا لقوا الذين آمنوا**﴾ إلى﴿ **مستهزءون**﴾ ستة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه وقصره؛ ثم توسيط البدل مع مد العارض وتوسيطه؛ ثم مدهما.

وفي قوله تعالى:﴿ **والذين آتيناهم الكتاب يفرحون**﴾ إلى ﴿**مثاب**﴾ تسعة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما؛ ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل والعارض مع السكون المجرد والروم.

وفي قوله تعالى﴿ **وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف**﴾ خمسة عشر وجهاً: قصر البدل مع ثلاثة العرض مع السكون المجرد والإشمام ومع قصره مع الروم؛ ثم توسيط البدل مع مد العرض وتوسيطه مع السكون المجرد والإشمام فيهما ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرد والروم والإشمام وجرت عادتهم بتقديم الروم على الإشمام في جميع الأحوال فليُعلَم، فلو تقدم العارض وتأخر البدل جاز في البدل التثليث على مد العارض، ثم القصر والتوسيط على توسيطه، ثم قصرهما؛ ولا يخفى التفريع على الروم والإشمام فيما يجوزان فيه.

- لورش في مد اللين وجهان التوسط والمد الطويل، والوقف والوصل في ذلك سيَّان، ويجوز مع كلٍّ من الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام في المرفوع وبالأولين في المجرور ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسيطه ففي قوله تعالى:﴿ **ماننسخ من آية....**﴾ أربعة أوجه: قصر البدل مع توسيط اللين؛ ثم توسيطهما؛ ثم مد البدل مع توسيط اللين ومده، فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى ﴿**ولا يحيطون بشيء من علمه.....**﴾ أتيت بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدهما.

5 ـ **المد اللازم**: وهو ما كان بسبب السكون الأصلي الملازم لبنية الكلمة بحيث لا يتغير وصلاً ولا وقفاً. ويقرؤه ورش كحفص بست حركات.

قال صاحب لآلىء البيان:

أقوى المدود لازم فمـا اتصل   فعارض فذو انفصال فبدل

أقوى المدود المد اللازم، ثم المتصل، ثم العارض للسكون، ثم المنفصل، ثم البدل، وإذا اجتمع في موضع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بمقتضى السبب القوي وأهمل الضعيف.

ـ فمثلاً قوله تعالى: ﴿ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ﴾ اجتمع فيه سببان:

الأول: السكون اللازم وصلاً ووقفاً بعد حرف المد وهذا السبب يقتضي أن يكون هذا المد من قبيل المد اللازم فيمد مداً مشبعاً.

الثاني: وجود حرف المد بعد الهمز وهذا السبب يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل فيجوز لورش فيه القصر والتوسط والمد، فحينئذٍ يعمل بالسبب القوي ويطرح السبب الضعيف فيكون المد من قبيل المد اللازم فتأمل.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَـٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

– قرأها ورش بتسهيل[1] الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين وزاد في المفتوحة وجهاً ثانياً، وهو إبدالها ألفاً وهو المقدم.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- وينظر إلى ما بعد الهمزة المبدلة فإن كان ساكناً يمد مداً مشبعاً ست حركات، لأن الألف ساكنة والسكون بعدها لازم.

- وإن كان متحركاً مدت الألف المبدلة من الهمزة مداً أصلياً بمقدار حركيتن فقط. وذلك في ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ (هود: 72)،﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ (الملك: 16) ولا ثالث لهما في القرآن.

تنبيهات :

يتعين لورش الوقف بالتسهيل فقط في ﴿ ءَأَنتَ﴾ (المائدة: 116) ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاثة سواكن متوالية في كلمة واحدة، وكذا ﴿أَرَءَيْتَ﴾ .

1- امتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر في كلمتين: 1- ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ (الأعراف: 123) (طه: 71) (الشعراء: 49)، ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58).

2- لفظ ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ في خمسة مواضع وهم: (التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24) قرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية وورد له فيها إبدالها ياءً محضة مكسورة. وهذا الوجه ليس من طريق الشاطبية فلا يلتفت إليه لأنه مذهب النحويين.

3- لفظ ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ (الزخرف: 19) قرأها بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع سكون الشين.

وقرأ ورش بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد المشبع في ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ حيث ورد، سواء أكان مجرداً أم اتصل به ضمير وذلك لأن الراء فصلت بين الهمزتين. وهي كالتالي:

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9 ، 11 ،13)، (الماعون:1).

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)، (القصص:71، 72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40، 47).

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَيِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6)﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

قرأ ورش بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي (النمل: 67) و(العنكبوت: 28، 29) فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المُبتَدَأ بها إلا التحقيق.

قرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها مداً مع إشباعه إن أتى بعدها ساكن مثل ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ﴾ (الأعراف:47) وقصره إن أتى بعدها متحرك بحركة أصلية. فإن كانت الحركة عارضة جاز إشباعه وقصره:

وذلك في ثلاثة مواضع:

1- ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ (النور: 33).

2- ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ﴾ (الأحزاب: 32).

3- ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ (الأحزاب: 50). وليس غيرها في القرآن.

تنبيه :

قوله تعالى ﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ و﴿ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ على وجه إبدالها يوجد ألفان، الألف المبدلة من الهمز، والألف التي بعدها وهما ساكنان فيجوز لنا حينئذ وجهان:

الأول: حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين، ويتعين عليه القصر.

الثاني: إثبات الألفين وزيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين، ويتعين عليه الإشباع.

وله أيضاً في ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ ، ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ خمسة أوجه: 1، 2، 3 تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد، 4، 5 إبدالها حرف مد مع القصر والطول؛ فإن ابتدأت من ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ كان لك تسعة أوجه: قصر الأول مع قصر الثاني مُسهَّلاً ووجهي إبداله ثم توسيط الأول مع توسيط الثاني مُسهَّلاً ووجهي إبداله ثم مد الثاني مُسهَّلاً ووجهي إبداله. وإذا قرأت: ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ إلى

﴿بِءَايَٰتِنَا﴾ كان تسعة أوجه أيضاً قصر الأول والثاني وتوسيطهما ومدهما والأول مُسهَّل على الثلاثة ثم تأتي بثلاثة الثاني على وجهي الإبدال في الأول.

فائدة :

يخرج من هذه القاعدة:

﴿ **هَٰٓؤُلَآءِ إِن** ﴾ يجوز فيها لورش ثلاثة أوجه:

1- تسهيل الهمزة الثانية مع القصر.

2- إبدالها حرف مد مشبع لوقوع الساكن بعدها.

3- إبدالها ياءً مكسورة.

ثانياً ـ الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ **نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ** ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى:﴿ **جَآءَ أُمَّةً** ﴾ (المؤمنون:44)وليس غيره في القرآن،قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى** ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ **مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ** ﴾ (الأعراف:50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

- وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع، وذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيبدأ بالتحقيق[1].

باب الهمز المفرد

وهو الهمز المفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر، وهو نوعان:

1- ساكن. 2- متحرك.

أولاً ـ الهمز الساكن :

قرأ ورش بإبدال كل همز ساكن حرف مد من نفس جنس حركة ما قبله وصلاً ووقفاً بشرطين:

1- أن يكون الهمز ساكناً. 2- أن يقع فاء الكلمة.

ومعنى فاء الكلمة، أن الكلمة التي تكون فيها همزة لو قدرتها فعلاً لوقعت الهمزة موضع فائه، بمعنى أنها أول حروفه الأصلية.

---

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

وقد وضع العلماء ضابطاً موجزاً تعرف به الهمزة الساكنة التي تكون فاء للكلمة وهو كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل نحو ﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿ فَأْتُواْ ﴾ أو بعد الواو نحـو﴿ وَأْمُرْ ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿ يَأْكُلَ ﴾ أو بعد نون المضارعة ﴿ نَّأْكُلَ ﴾ أو بعد تاء المضارعة ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾.

فيبدله بعد الفتحة ألفاً وبعد الضمة واواً وبعد الكسرة ياءً.

ويُستَثنَى من هذه القاعدة ما تصرف من لفظ (الإيواء) مثل: ﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ (آل عمران: 151، 197) ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾(آل عمران: 162)، ﴿ فَأْوُۥٓاْ ﴾ (الكهف: 16)، ﴿ وَتُـْٔوِيٓ ﴾ (الأحزاب: 51)،﴿ وَمَأْوَىٰكُمُ ﴾ (الجاثية: 34)، ﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾ (المعارج: 13)، ﴿ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ (النجم: 15).

وأما إذا كانت الهمزة الساكنة عين الكلمة فإنه يحققها إلا في ثلاث كلمات قرأها بالإبدال وهي:

- ﴿ بِئْرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ (الحج: 45).

-﴿ بِئْسَ ﴾ (البقرة: 90) حيث وقعت في القرآن سواء اقترن بها الواو أو الفاء واللام أو الفاء أو تجردت من كل ذلك.

-﴿ بَـِٔيسٍۭ ﴾ (الأعراف: 165) قرأها بكسر الباء وحذف الهمزة.

-﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ (يوسف: 13، 14، 17) في مواضعها الثلاثة.

كما قرأ بإبدال الهمزة في﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾(الكهف: 94) (الأنبياء: 96)،﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ (البلد: 20) (الهمزة: 8).

ثانياً ـ الهمز المتحرك :

قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واواً وصلاً ووقفاً بشرط أن تكون فاء للكلمة. وأن تكون الهمزة مفتوحة وأن تكون واقعة بعد ضم، كما في ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ ، ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ ، ﴿ مُؤَذِّنٌۢ ﴾، فإذا لم تجتمع هذه الشروط الثلاثة وجب تحقيقها.

- كما أبدل همز ﴿ لِّئَلَّا ﴾ ياءً مفتوحة حيث وقعت في القرآن وذلك في (البقرة: 150)، (النساء: 160)، (الحديد: 29).

- وأبدل الهمزة في ﴿ ٱلنَّسِىٓءُ ﴾ (التوبة: 37) مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة.

- وأبدل الهمزة ألفاً من قوله تعالى ﴿ مِنسَأَتَهُۥۖ ﴾ (سبأ: 14)، ﴿ سَأَلَ ﴾ (المعارج: 1).

- وقرأ بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة وجهاً واحداً من قوله﴿ لِأَهَبَ ﴾(مريم: 19).

وقرأ قوله تعالى:﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾(المائدة:69)، ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾(التوبة:30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.

- وكذا قرأ ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- وقرأ﴿ دَكَّآءَۖ﴾ (الكهف:98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- وقرأ ﴿لۡـَٔيۡكَةِۚ﴾ (الكهف:176، ص:13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر:87، ق:14) فكتبا في المصاحف ﴿ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ ،وقد اتفق القراء العشرة على قرائتها بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ﴿ وَمِيكَـٰلَ ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

- وقرأ﴿وَوَصَّىٰ﴾ (البقرة:132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

- وقرأ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل– وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ ﴿شُرَكَآءَ﴾ (الأعراف:190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.

- وقرأ ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6 ،7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

– ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ :38) بحذف الألف وتسهيل الهمزة وله إبدال الهمزة ألفاً فيمد طويلاً للساكنين.

- وقرأ ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) قرأها بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلاً مع حذف الياء فإذا وقف فله ثلاث أوجه: 1، 2– تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، 3 ـ إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ ٱلنَّبِىّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّـنَ ﴾ أو جمع تكسير ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ وكذا لفظ﴿ وَٱلنُّبُـوَّةَ ﴾ وذلك في:

﴿ ٱلنَّبِيِّـنَ ﴾ (البقرة:61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿ لِنَبِىٍّ ﴾ (البقرة:246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصافات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

- ﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ (البقرة:136، آل عمران: 84، المائدة: 44).
- ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).
- ﴿ وَٱلنُّبُـوَّةَ ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).
- قرأ ورش كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

قرأ ورش بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة بقصد التخفيف بشروط:

1- أن يكون الحرف قبـل الهمز ساكناً، فإن كان ما قبله متحركاً فلا نقل.

2- أن يكون السكون صحيحاً فإن كان حرف مد فلا نقل.

3- أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.

سواء كان الساكن المنقول إليه الحركة تنويناً أو تاء تأنيث أو حرف لين أو لام تعريف أو غير ذلك.

وعلى هذا يصير السكون مفتوحاً إن كان الهمز مفتوحاً،ومضموماً إن كان الهمز مضموماً ومكسوراً إن كان الهمز مكسوراً.

وله عند البدء بلام التعريف وجهان:

الأول: الاعتداد بالأصل فتأتي بهمزة الوصل وهو الأولى ﴿ ٱلَارۡضِ ﴾، ﴿ ٱلِانسَٰنُ ﴾.

الثاني: الاعتداد بالحركة العارضة فتبتدىء باللام ﴿لَارۡضِ﴾ ، ﴿ لِانسَٰنُ ﴾.

تنبيه :

1- إذا ابتدأت بهمزة الوصل كان لك ثلاثة البدل فإذا ابتدأت باللام فالقصر لا غير.

2- اعلم أنه إذا وقع قبل اللام المنقول إليها ساكن صحيح أو معتل وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام.

3- رَوَى ﴿ رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34) بنقل حركة الهمز إلى الدال.

4- وله في ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ﴾ (الحاقة: 19، 20) وجهان النقل وتركه وهو الأصح. وإذا وصل ﴿ مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ ﴾ (الحاقة:28، 29) تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل. وتعين له السكت على الهاء من ﴿مَالِيَهۡ﴾ على وجه الإسكان.

5- ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة مع حذف الهمزة.

6- ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾(النجم:50)حالة الوصل قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة وإدغام تنوين عاداً في لام الأولى.

فائدة :

إذا وقع حرف مد قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز حذف حرف المد لفظاً في القراءة ولا يجوز إثباته نحو: ﴿ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ ﴾، و﴿ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ﴾ و﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ .

وإذا وقع قبل لام التعريف ساكن صحيح وتحرك هذا الساكن تخلصاً من التقاء الساكنين وهما هذا الساكن الصحيح ولام التعريف ثم تحركت لام التعريف بسبب نقل حركة الهمزة إليها لا يجوز في هذه الحالة رد السكون إلى الساكن الصحيح بل يجب استصحاب تحريكه عند النقل نظراً لعروض حركة النقل نحو ﴿ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ، و﴿ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ ضماً لازماً.

فإن ورش يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة وذلك مثل: ﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾ (النساء: 49، 50).

تنبيه:

- لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.
- يحترز ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء فلا يضم الساكن الأول.
- كما يحترز ما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل ﴿ ٱمۡشُواْ ﴾ فلا يضم الساكن الأول.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- **أدغم دال قد عند حرفين فقط** وهما:

(1) الضاد: وذلك في:

- ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة:12)،(الأحزاب: 36)، (الصافات:71)،(الممتحنة: 1).
- ﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) ، (الأنعام:140)، (الأعراف: 149).
- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).
- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ (الروم: 58)،(الزمر: 27).

(2) الظاء: وذلك في:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).
- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

- **أدغم تاء التأنيث في الظاء فقط** ووقع هذا في ثلاثة مواضع:

1- ﴿ **حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا** ﴾ (الأنعام: 138).

2- ﴿ **حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ** ﴾ (الأنعام: 146).

3- ﴿ **كَانَتْ ظَالِمَةً** ﴾ (الأنبياء: 11).

باب حروف قربت مخارجها

قرأ ورش بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿ **أَخَذْتُمْ** ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- أدغم النون في الواو مع الغنة في قوله تعالى ﴿ **يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ** ﴾ قولاً واحداً، وأما ﴿ **نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ** ﴾ فله فيها وجهان، الإظهار وهو المقدم ،والإدغام بغنة.

- قرأ بإظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى ﴿ **أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ** ﴾ (الأعراف: 176) كما أظهر الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿ **ٱرْكَب مَّعَنَا** ﴾ (هود: 42)،﴿ **وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ** ﴾ (البقرة: 284) بعد سكون الباء.

باب الفتح والإمالة

ذوات الياء: وهي كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أيِّ وزن كان وتأتي في الأسماء نحو: ﴿**مُوسَىٰ**﴾ ﴿**ٱلْقُرْبَىٰ** ﴾ ﴿**ٱلدُّنْيَاۖ**﴾ والأفعال نحو﴿ **أَحْيَا**﴾، ﴿**ٱسْتَوَىٰٓ**﴾،﴿**تُسَوَّىٰ**﴾. اختلف عنه في إمالة ذوات الياء فله فيها وجهان الفتح والتقليل.

ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيتها مثل: ﴿ مُوسَىٰ﴾ (موسيان)، ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (الأوليان) فتنقلب الألف ياء.

وعلى هذا فلا تقليل في ثلاث عشرة كلمة وقعت في القرآن الكريم الألف فيها أصلها الواو ، فقد جمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعاً بواو لا تمال لدى أحد

كما يعرف أصل الألف في الأفعال بأن ترد الفعل إلى نفسك فتظهر فيه الياء. تقول في﴿نَادَىٰ﴾ ناديت، وفي﴿رَمَىٰ﴾ رميت،عُلِم مما تقدم أن كل ما رسم بالياء جاز فيه لورش وجهان: الفتح والتقليل، واستثنى من ذلك خمس كلمات هي:

﴿ مَا زَكَىٰ ﴾(النور: 21)، ﴿ لَدَا ﴾ (يوسف: 25)،﴿حَتَّىٰ﴾،﴿إِلَىٰ﴾ ،﴿عَلَىٰ﴾ ، فقد رسمت بالياء ولكن جميع القراء متفقون على فتحها.

وأيضاً **فتح** ورش الكلمات الآتية: ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ (البقرة:275 ثلاث مواضع،276، 278، آل عمران:130،النساء:161)،و﴿ مَرْضَاتِ ﴾(البقرة:207، 265،النساء:114، التحريم:1)، و﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ (النور: 35)، و﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ (الإسراء: 23).

الألفات المتطرفة بعد راء :

قلل ورش كل ألف متطرفة بعد راء وجهاً واحداً مثل ﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾، ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في: ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ (الأنفال: 43) فله فيها الفتح والتقليل وهو المقدم.

الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة :

قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة مثل: ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾، ﴿مِن دِيَٰرِهِمۡ﴾ ويشترط أن تكون الراء مكسورة كسرة أصلية، فلا إمالة له في ﴿ أَنصَارِيٓ ﴾ (آل عمران:52) لأن كسرتها ليست أصلية، ولا إمالة في﴿ تُمَارِ ﴾ (الكهف: 22) لأن أصلها تماري دخلت عليها لا الناهية فحذفت الياء للجازم.

ولا إمالة في ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ في مواضعها الثلاثة (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16) لأن الراء متوسطة لأن أصلها (الجواري) وهو اسم منقوص على وزن فواعل حذفت الياء منه للتخفيف في موضع الشورى، ولالتقاء الساكنين في موضعي الرحمن والتكوير فلا تقليل له في ذلك كله.

واختلف عنه في ﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾ (النساء: 36) بين الفتح والتقليل وأيضاً﴿ جَبَّارِينَ ﴾ (المائدة: 22) (الشعراء: 130) بين الفتح والتقليل وهو المقدم.

ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة قَلَّلَها أو اختلف فيه:

1- قَلَّل ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 136، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)،

النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح(13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

2- قَلَّل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر مواضعاً وهي: آل عمران (3 ،48 ،50 ،65 ،93 معاً) ، المائدة (43، 44، 46 معاً، 66، 68، 110) الأعراف (157)، التوبة(111)، الفتح(29)،الصف (6)، الجمعة (5).

3- قَلَّل قولاً واحداً الراء من﴿ الٓر﴾ [يونس:1،هود: 1،يوسف: 1،إبراهيم: 1،الحجر: 1].

4- قَلَّل قولاً واحداً الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

5- قَلَّل الحاء من ﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

6- قَلَّل قولاً واحداً (الهاء) و(الياء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

7- قَلَّل قولاً واحداً ﴿ تَتْرَا ﴾ (المؤمنون: 44).

8- قَلَّل **ورش** بخلفه (الياء) من ﴿يسٓ﴾ (يس:1)

9- قَلَّل الراء والهمزة في﴿ رءا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه **وذلك في**: [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رءاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رءاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رءاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرءاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

- وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلاً وقَلَّلَها وقفاً ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:77]، و﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [الأنعام:78]،و﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ (معاً) ﴾[النحل:85، 86]، و﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[الكهف: 53]،و﴿ رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[الأحزاب: 22].

10- اختلف أهل الأداء عن **ورش** في ألف ﴿ كِلْتَا ﴾ (الكهف: 33) فذهب بعضهم إلى أنها للتثنيه مفردها «كلت» وذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث فعلى القول الأول لا يكون فيها تقليل وعلى الثاني يجوز له فيها الفتح والتقليل وقفاً، فذهب إلى الأول ابن الجزري وقال صاحب غيث النفع أن الفتح فيها أشهر وأرجح.

11- قرأ **الأزرق** بإمالة وتقليل الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

رؤوس الآي وحكمها :

قلل رؤوس الآي قولاً واحداً في السور الإحدى عشرة: «طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق» بشرط أن لا يكون في آخرها هاء الضمير المؤنثة الغائبة.

أما رؤوس الآي التي فيها هاء فله فيها **وجهان**: الفتح والتقليل مثل: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، ﴿بَنَىٰهَا﴾وما أشبه ذلك إلا إذا أتت هاء الضمير في ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾الرائي فله التقليل قولاً واحداً.

فائدة:

1- جملة ماورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل تسع وثلاثون كلمة لابد للقارئ من معرفتها ليعرف أن غيرها فاصلة ففي طه منها تسع عشرة كلمة

﴿أتاك﴾، ﴿أتاها﴾، ﴿لتجزى﴾،﴿هواه﴾، ﴿فألقاها﴾، ﴿أعطى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿موسى ويلكم﴾، ﴿ياموسى إما﴾، ﴿خطايانا﴾، ﴿موسى أن أسر﴾، ﴿موسى إلى قومه﴾، ﴿ألقى السامرى﴾، ﴿فتعالى الله﴾، ﴿أن يُقضى إليك وحيه﴾، ﴿وعصى﴾، ﴿اجتباه﴾، ﴿هداى﴾، ﴿حشرتنى أعمى﴾؛ وفي النجم ثمان ﴿فأوحى إلى﴾، ﴿إذ يغشى﴾، ﴿تهوى الأنفس﴾، ﴿من تولى﴾، ﴿أعطى﴾، ﴿يجزاه﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿فغشَّاها﴾، وفي المعارج ﴿فمن ابتغى﴾ لا غير، وفي القيامة أربع ﴿بلى﴾، ﴿ألقى﴾، ﴿أولَى﴾، ﴿ثُمَّ أَولَى﴾، وفي النازعات أربع أيضاً ﴿أتاك﴾، ﴿إذ ناداه﴾، ﴿من طغى﴾، ﴿نَهى﴾، وفي الأعلى ﴿الذى يصلى﴾ لا غير، وفي الليل ﴿من أعطى﴾، ﴿يصلاها﴾، ففي جميع هذا الكلمات الفتح والتقليل.

2- إذا أتى بدل مع ذات الياء كما في قوله تعالى: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر﴾ كان له أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، والتوسيط مع التقليل، والمد مع الوجهين. وإذا تأخر البدل عن ذات الياء كما في قوله تعالى: ﴿فتلقى آدم﴾ كان له أربعة أوجهٍ أيضًا: الفتح مع القصر والمد، والتقليل مع التوسيط والمد. وإذا أتى مع ذات الياء لين كما في قوله تعالى: ﴿هو الذى خلق لكم مافى الأرض جميعا....﴾ ففيه أربعة أوجه: توسيط اللين مع الفتح والتقليل، ومده مع الفتح والتقليل. وإذا أتى مع ذات الياء واللين بدلٌ كما في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تبطلو صدقاتكم بالمن والأذى...﴾ ، ﴿وإن أردتم استبدال زوج....﴾ ، ﴿واكتب لنا فى هذا الدنيا حسنة....﴾ ، ﴿واعلموا أنما غنمتم ...﴾ ففيه ستة أوجه: قصر

البدل مع توسط اللين والفتح، وتوسطهما مع التقليل، ومد البدل مع أربعة اللين مع ذوات الياء. وإذا أتى مع الثلاثة نحو: **﴿يشاء إلى﴾** كما في آية **﴿يا أيها الذين آمنو إذا تداينتم﴾** إلى قوله: **﴿إذا ما دُعُوا﴾** ففيها اثنا عشر وجهاً لمجيء وجهي **﴿الشهداء إذا ﴾** على كل من الستة المذكورة. وإذا أتى مع ذات الياء عارض كما في قوله تعالى: **﴿ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المثاب﴾** ففيه تسعة أوجه: خمسة على الفتح؛ وهي تثليث العارض مع السكون المجرد وقصره ومده مع الروم وأربعة على التقليل وهي مد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد والروم فيهما، ويمتنع قصر **﴿المثاب﴾** مطلقاً وتوسيطه بالروم على الفتح. فإذا أتى معهما بدل كم في قوله تعالى: **﴿ثم كان عاقبة الذين أسآءوا السوأى﴾** إلى الوقف على **﴿يستهزءون﴾** أتيت بالفتح مع قصر البدل وثلاثة العارض ومع مدهما، وبالتقليل مع توسيط البدل مع مد العرض وتوسيطه ومع مدهما، فهي سبعة أوجه؛ فإذا كان العارض يتَأَتَى فيه الروم كما في قوله تعالى: **﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مثاب﴾** أتيت بقصر البدل مع الفتح وثلاثة العارض مع السكون المجرد ثم قصره مع الروم، ثم تأتي بتوسط البدل مع التقليل ومد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما، ثم توسيطه مع الروم، ثم تأتي بمد البدل مع الفتح والتقليل ومد العارض مع السكون المجرد والروم فيهما فهي إحدى عشر وجهاً، فإذا أتى معهما لين كما في قوله تعالى: **﴿فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم﴾** على الوقف على **﴿يستهزءون﴾** أتيت

بالفتح مع توسيط اللين وقصر البدل وثلاثة العارض ثم مد الثلاثة ثم تأتي بالتقليل مع توسيط اللين والبدل ومد العارض وتوسيطه ثم مد البدل والعارض ثم مد الثلاثة فهي تسعة أوجه.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿**ليبدى لهما ماوورى عنهما من سوءاتهما وقال مانهاكما**﴾ تأتي بقصر الواو والهمز مع الفتح ثم بقصر الواو مع توسيط الهمز ثم بتوسيطهما مع التقليل فيهما ثم بقصر الواو مع مد الهمز والفتح والتقليل.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿**فدلاهما بغرور**﴾ إلى ﴿**سوءاتهما**﴾ تأتي بالفتح مع قصر الواو والهمز ثم بقصر الواو مع مد الهمز ثم تأتي بالتقليل مع قصر الواو وتوسيط الهمز ثم توسيطهما ثم بقصر الواو مع مد الهمز.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿**يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير**﴾ تأتي بقصر ﴿**آدم**﴾ مع قصر الواو والهمز والفتح ثم تأتي بتوسيط ﴿**آدم**﴾ مع قصر الواو وتوسيط الهمز ثم توسيطهما والتقليل ثم تأتي بمد ﴿**آدم**﴾ مع قصر الواو ومد الهمز والفتح والتقليل.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿**فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى**﴾ تأتي بقصر الواو والهمز و ﴿**آدم**﴾ مع الفتح ثم تأتي بقصر الواو مع توسيط الهمز ثم تأتي بتوسيطهما مع التقليل وتوسيط ﴿**آدم**﴾ فيهما ثم تأتي

بقصر الواو مع مد الهمز و ﴿آدم﴾ مع الفتح والتقليل. ففي كلٍّ من هذه الآيات خمسة أوجه.

وإذا وقفت على قوله تعالى: ﴿تراءا﴾ جاز لورش في همزته التقليل، فله فيه أربعة البدل مع ذات الياء.

واختلف أهل الأداء عن ورش في كيفية جمع ﴿الجار﴾ مع ذي الياء على ثلاثة مذاهب:

1- **المذهب الأول**: فتح ذي الياء و ﴿الجار﴾ ثم تقليلهما فهما وجهان. وإذا ابتدأت من قوله تعالى: ﴿واعبدوا الله﴾ كانت الأوجه أربعة باعتبار مجيء كل منهما على توسط اللين ومده، وهذا المذهب هو الذي نقله الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبريزية.

2- **المذهب الثاني**: فتح ﴿الجار﴾ وتقليله على كل من وجهي ذي الياء فتكون أربعة أوجه. وإذا ابتدأت من قوله تعالى: ﴿ولا تشركوا به شيئًا﴾ زادت الأوجه باعتبار وجهي اللين مع كل وجهٍ من الأربعة المذكورة وهذا المذهب جرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً.

3- **المذهب الثالث**: توسيط اللين مع فتح ذي الياء ووجهي ﴿الجار﴾ ثم تقليلهما ثم مد اللين مع فتح ذي الياء ووجهي﴿الجار﴾ ثم مع تقليل ذي الياء وفتح ﴿الجار﴾ فهي ستة أوجه وعليها جرى المنصوري وأتباعه، وإذا وصلت إلى قوله تعالى ﴿من

فضله﴾ كان فيها على المذهب الأول الستة أوجه التي تأتي في اللين مع البدل وذات الياء، وعلى المذهب الثاني اثنا عشر وجهاً وهي توسيط اللين مع فتح **﴿القربى﴾** ووجهي **﴿الجار﴾** وعلى كل منهما قصر البدل ومده ثم مع تقليل **﴿القربى﴾** كذلك، ثم مد اللين مع أربعة **﴿القربى﴾** و **﴿الجار﴾** المد فقط في البدل، وعلى المذهب الثالث تسعة أوجه وهي توسط اللين مع فتح **﴿القربى﴾** ووجهي **﴿الجار﴾** وعلى كل منهما قصر البدل ومده ومع تقليلهما وقصر البدل ومده ثم مد اللين مع فتح **﴿القربى﴾** ووجهي **﴿الجار﴾** ومع تقليل **﴿القربى﴾** وفتح **﴿الجار﴾** والمد فقط في البدل في الثلاثة ويأتي المذهبان الأولان في قوله تعالى **﴿قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين﴾**.

تنبيه :

1- قوله تعالى: **﴿ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾** لا تقليل لورش فيه على المختار لأن الألف الموجودة حال الإبدال هي الهمزة التي كانت ساكنة ولم تزل ألف **﴿ ٱلْهُدَى ﴾** محذوفة للساكنين وأجاز بعضهم تقليله بناء على ما أورده الداني في جامعه ونقله عنه في النشر من احتمال أنها ألف الهدى دون المبدلة والصحيح الأول وعليه عملنا.

قال المنصوري:

إلى الهدى ائتنا احتمال الداني ... وفتحه الصحيح ذو الرجحان

2- إذا وقع بعد الألف المقللة ساكن نحو:﴿ نَرَى ٱللَّهَ﴾ أو تنوين نحو ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ وسقطت الألف لأجله امتنع التقليل.فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عاد التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

فإن كان المنون من ذوات الراء ومن فواصل السور وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لاغير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف عليه بالفتح والتقليل.

باب الراءات

رقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة وصلاً ووقفاً نحو: ﴿ بَشِيرًا﴾، ﴿نَذِيرًا﴾، ﴿تُعَزِّرُوهُ﴾، ﴿تُوَقِّرُوهُ﴾.

موانع الترقيق:

1- أن تكون الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة نحو: ﴿ فِي رَيْبٍ ﴾.

2- إذا كانت الياء متحركة نحو: ﴿ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ (الأحزاب: 36).

تنبيه :

- إذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو: ﴿إِخْرَاجٍ﴾، ﴿إِجْرَامِى﴾ لم يمنع من ترقيق الراء إلا إذا كان صاداً أو قافاً أو طاءً نحو:﴿إِصْرًا﴾، ﴿قِطْرًا﴾، ﴿وِقْرًا﴾.

- وفخم الراء في الاسم الأعجمي وذلك في﴿ إِبْرَٰهِيمَ﴾ ،﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ، ﴿عِمْرَٰنَ﴾ لا غير وفخمها أيضاً إذا تكررت نحو:﴿ضِرَارًا﴾ ،﴿مِّدْرَارًا﴾ ،﴿إِسْرَارًا﴾

- وفخمها أيضاً في قوله تعالى ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ (الفجر: 7).

- كما رقق الراء الأولى من ﴿ بِشَرَرٍ ﴾(المرسلات: 32) وأتبعه بترقيق الثانية وقفاً.

- ورَوَى بعض أهل الأداء التفخيم في ﴿ حَيْرَانَ ﴾ (الأنعام: 71) والبعض الآخر على قاعدته في الترقيق.

- الوقف بالسكون على الراء المكسورة التي قبلها ألف مقللة كـ ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ ، ﴿ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ لا يمنع تقليل الألف لأن سكون الراء عند الوقف عليها عارض فلا يعتد به.

- ورَوَى عنه التفخيم والترقيق في ست كلمات مخصوصة وهي:﴿ ذِكْرًا ﴾،﴿ إِمْرًا ﴾، ﴿ سِتْرًا ﴾،﴿ وِزْرًا ﴾،﴿ حِجْرًا ﴾،﴿ وَصِهْرًا ﴾ .

والتفخيم فيه أشهر، ولكن يمتنع ترقيق هذه الكلمات عند توسط البدل، قال الشاطبي:

وَتَفخيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ ... لَدَي جُلَّةِ الأصْحَابِ اعمُرُ أرْحُلا

تنبيه :

فخم الراء إذا أتى بعدها حرف استعلاء نحو ﴿صِرَاطَ﴾،﴿ إِعْرَاضًا﴾ ،﴿ إِعْرَاضَهُم﴾ واختلف في ﴿ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ﴾ (الشعراء: 63). فجوزوا فيه الوجهين للجميع لكن الترقيق أحسن.

بـاب اللامات

غلظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد «صاد أو طاء أو ظاء» سواء كانت اللام مخففة أو مشددة، متوسطة أم متطرفة. بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة. واختلف عنه في ثلاث حالات:

ـ الأولى:

إذا فصلت الألف بين أحد الحروف الثلاثة واللام ولا توجد إلا في ثلاث كلمات:

1- ﴿ **طَالَ** ﴾ وقد وقعت في ثلاثة مواضع:

﴿ **أَفَطَالَ**﴾ (طه: 86)، ﴿ **طَالَ** ﴾ (الأنبياء: 44)، ﴿ **فَطَالَ** ﴾ (الحديد: 16).

2- ﴿ **يُصْلِحَا** ﴾ (النساء: 128).

3- ﴿ **فِصَالاً** ﴾ (البقرة: 233).

ـ الثانية:

إذا تطرفت اللام ووقف عليها ووقعت في ست كلمات:

1- ﴿ **يُوصَلَ** ﴾ (البقرة: 27)، (الرعد: 21، 25).

2- ﴿ **فَصَلَ**﴾ (البقرة: 249).

3- ﴿ **فَصَّلَ** ﴾ (الأنعام: 119).

4- ﴿ **وَفَصْلَ** ﴾ (ص: 20).

5- ﴿ **وَبَطَلَ** ﴾ (الأعراف: 118).

6- ﴿ **ظَلَّ** ﴾ (النحل: 58)، (الزخرف: 17).

ورَوَى آخرون عنه الترقيق نظراً لعروض السكون، والتغليظ أرجح.

ـ الثالثة:

إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وهذه تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما كانت الألف فيه وقعت في كلمة ليست برأس آية وهي في ﴿ **مُصَلًّى** ﴾ (البقرة: 125)، ﴿ **يَصْلَىٰهَا** ﴾ (الإسراء: 18)، (الليل: 15)، ﴿ **وَيَصْلَىٰ** ﴾ (الانشقاق: 12)، ﴿ **يَصْلَى** ﴾ (الأعلى: 12)، ﴿ **سَيَصْلَىٰ** ﴾ (المسد: 3)، ﴿ **تَصْلَىٰ** ﴾ (الغاشية: 4). فله فيها التغليظ وأخذ آخرون له فيها بالترقيق.

القسم الثاني :وهي ما كانت الألف فيه واقعة في كلمة وهي رأس آية وذلك في كلمة ﴿ **صَلَّىٰ** ﴾ (القيامة: 31)، (الأعلى: 15)، (العلق: 10). وعُلِمَ في باب الفتح والإمالة أن ورشاً ليس له في رؤوس الآي إلا التقليل فإن كانت الألف رأس آية، فإنه يتعين ترقيق اللام مع التقليل.

وخلاصة القول أن اللام تغلظ لورش بثلاثة شروط:

1- أن تكون اللام مفتوحة.

2- أن يقع أحد هذه الحروف قبل اللام (الصاد والطاء والظاء).

3- أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً.

تنبيه :

إذا قرأ ورش ﴿ **أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ** ﴾ و ﴿ **لِذِكْرِ ٱللَّهِ** ﴾ وأمثال ما ذكر فخم لفظ الجلالة مع ترقيق الراء.

فائدة:

﴿ **أَفَطَالَ**﴾ (طه: 86)، ﴿ **طَالَ** ﴾ (الأنبياء: 44)، ﴿ **فَطَالَ** ﴾ (الحديد: 16)، ﴿ **يُصْلِحَا** ﴾ (النساء: 128).

﴿ **فِصَالاً** ﴾ (البقرة: 233) لهذه الكلمات مع البدل أوجهٌ ستة وهي: تغليظها وترقيقها على كلٍّ من ثلاثة البدل، ولكن المنصوري والطباخ نقلاً عن شيوخهما منعا التغليظ على القصر في﴿ **فِصَالاً** ﴾ دون باقي الكلمات فالأوجه على نقلهما خمسة وجرى عليه كثير من العلماء.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في ثلاث كلمات وهي:

1- ﴿**فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ**﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿**ذَرُونِيَ أَقْتُلْ**﴾ (غافر: 26).

3- ﴿**ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ**﴾ (غافر: 60).

ووافق ورشٌ جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿**أَرِنِيَ أَنظُرْ**﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿**وَلَا تَفْتِنِّيَ أَلَا**﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿**وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن**﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَاتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (96) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيَ أَرَنكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَنكُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

41- ﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ (هود: 78).

42- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

43- ﴿ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾ (هود: 92).

44- ﴿ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45- ﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن ﴾ (يوسف: 13).

46، 47- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ (يوسف: 36).

48، 49- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ (يوسف: 36).

50- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

51-54- ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

55، 56- ﴿ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ ﴾ (يوسف: 80).

57- ﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

58- ﴿ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ (إبراهيم: 37).

59، 60- ﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

61-64- ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

65، 66- ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

67، 68- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

69- ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

70-72- ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

73، 74- ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

75- ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ﴾ (طه: 14).

76- ﴿ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي ﴾ (طه: 26).

77- ﴿ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ ﴾ (طه: 125).

78- ﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

79، 80- ﴿ أَوْزِعْنِيَ أَنْ ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15).

81- ﴿ لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ ﴾ (النمل: 40).

82- ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

83- ﴿ عِندِيَ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

84- ﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

85- ﴿ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

86- ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).

87- ﴿ تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

88- ﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

89- ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

90- ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

91- ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

92- ﴿ أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

93- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

94- ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

95- ﴿ رَبِّيَ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

96- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكَّن** منها تسعة مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرْنِيَ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيَ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونَنِيَ ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِيَ ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

وفتح ما بقي منها وهي (52) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

9- 17- ﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).

18- ﴿ عَنِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّىَ إِذاً ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوْفِيقِىَ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِىَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفْسِىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّىَ إِنِّى ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِىَ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِىَ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ إِخْوَتِىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

29- ﴿ بَنَاتِىَ إِن ﴾ (الحجر: 71).

30- ﴿ رَبِّىَ إِذاً ﴾ (الإسراء: 100).

31- ﴿ سَتَجِدُنِىَ إِن ﴾ (الكهف: 69).

32- ﴿ رَبِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

33- ﴿ لِذِكْرِىَ ۝ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

34- ﴿ عَيْنِىَ ۝ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

35- ﴿ بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

36- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

37- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

38- ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

39- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

40- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (القصص: 27).

41، 42- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

43- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (يس: 24).

44- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الصافات: 102).

45- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

46- ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

47- ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

48- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

49- ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

50- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

51- ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ (نوح: 6).

52- ﴿ نُصۡحِيٓ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّن** منها كلمتين:

1- ﴿ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّيَ أُوفِى ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّيَ أُلْقِىَ ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً **فتحها** ورش:

1- ﴿ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِى ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق ورشٌ حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكَّن منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾ (طه: 30، 31).

1- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح الباقي منها وهو (4) مواضع:

1- ﴿ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ،سكَّن منها (18) موضعاً وهي:

1- ﴿ صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

2- ﴿ لِىَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

3- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

4- ﴿ مَا لِىَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

5- ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

6- ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

7- ﴿ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

1- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

2- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياءً ساكنةً وصلاً ووقفاً.

3- ﴿ بَيْتِىَ ﴾ (نوح: 28).

4- 18- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في ثمانية مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62) الموضع الأول، (القصص: 34).

وفتح (11) موضعاً واختلف في موضع واحد ما بين الفتح والإسكان وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِى ﴾ (البقرة: 186).

3- ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

4- ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

5- ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

6- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).

7- ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

8- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

9- ﴿ وَمَن مَّعِيَ ﴾ (الشعراء: 118).

10- ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).

11- ﴿ تُؤْمِنُواْ لِي ﴾ (الدخان: 21).

وبقي ياء واحدة اختلف فيها بين الفتح والإسكان وهي ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).(وله أيضًا فيها الفتح والتقليل على كل من فتح الياء وإسكانها(أربعة أوجه)).

باب ياءات الزوائد

واعلم أن ورشاً يثبت الياء وصلاً ويحذفها وقفاً في (46) ياء وهي كالتالي:

1) ﴿ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾ (البقرة: 186).

2) ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة: 186).

3) ﴿ ٱتَّبَعَنِ وَقُل ﴾ (آل عمران: 20).

4) ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ (هود: 46).

5) ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ (هود: 105).

6) ﴿ وَعِيدِ ﴾ (إبراهيم: 14).

7) ﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

8) ﴿ أَخَّرْتَنِ ﴾ (الإسراء: 62).

9) ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ (الإسراء: 97).

10) ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ (الكهف: 17).

11) ﴿ يَهْدِيَنِ ﴾ (الكهف: 24).

12) ﴿ نَبْغِ ﴾ (الكهف: 64).

13) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف: 66).

14) ﴿ يُؤْتِيَنِ ﴾ (الكهف: 40).

15) ﴿ تَتَّبِعَنِ ﴾ (طه: 93).

16) ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ (الحج: 25).

17) ﴿ نَكِيرِ﴾ (الحج: 44).

18) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ (النمل: 36).

19) ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ (القصص: 34).

20) ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ (سبأ: 13).

21) ﴿ نَكِيرِ﴾ (سبأ: 45).

22) ﴿ نَكِيرِ﴾ (فاطر: 26).

23) ﴿ يُنقِذُونِ ﴾ (يس: 23).

24) ﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ (الصافات: 56).

25) ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غافر: 15).

26) ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر: 32).

27) ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32).

28) ﴿ تَرْجُمُونِ ﴾ (الدخان: 20).

29) ﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ (الدخان: 21).

30) ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41).

31) ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ (القمر: 6).

32) ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ (القمر: 8).

33) ﴿ نَذِيرِ ﴾ (الملك: 17).

34) ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الملك: 18).

35) ﴿ يَسْرِ ﴾ (الفجر: 4).

36) ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ (الفجر: 9).

37) ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

38) ﴿ أَهَـٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

39 – 40) ﴿ وَعِيدِ ﴾ (ق: 14، 45).

41 – 46) ﴿ وَنُذُرِ ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39).

وكذا له في ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ (النمل: 36) الإثبات مع فتح الياء وصلاً ويقف عليها بالحذف وجهاً واحداً.

وأما غير هذه الياءات فورش يحذفها وصلاً ووقفاً.

هذا وتمت الأصول بحمده سبحانه وفضله.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

قراءة ابن كثير المكي

التعريف بالقارئ وراوييه

صاحب القراءة:

ابن كثير المكي: عبد الله، أبو معبد ابن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، ولد في مكة سنة خمس وأربعين من الهجرة.

فرَوَى عن عدد من الصحابة لقيهم: عبد الله بن الزبير وأبو أيوب الأنصاري وأنس بن مالك وغيرهم.

وأخذ القراءة عرضاً على درباس مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر وعبد الله ابن السائب وغيرهم.

ورَوَى القراءة عنه جماعة منهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة والخليل بن أحمد وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وإسماعيل ابن عبد الله القسط، وشبل بن عباد وغيرهم.

صفته: كان فصيحاً بليغاً مُفَوَّهاً طويلاً جسيماً عليه السكينة والوقار أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية يخضبها بالحناء قال أبو عمرو بن العلاء «ختمت على ابن كثير بعدما فتحت على مجاهد وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد» ولم يزل ابن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى توفاه الله سنة «عشرين ومائة من الهجرة».

الراوي الأول: البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بذه، أبو الحسن البزي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة «سبعين ومائة من الهجرة».

أخذ القراءة عن إسماعيل بن القسط، وشبل بن عباد وغيرهما عن عبد الله بن كثير.

وقرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح.

وقرأ عليه جماعة ورَوَى عنه قنبل «توفي سنة خمسين ومائتين».

الراوي الثاني: قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي بالولاء.

أبو عمر المكي الملقب قنبل ولد سنة «خمس وتسعين ومائة» شيخ القراء بالحجاز.

أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد وخلفه بالقيام بها بمكة، ورَوَى القراءة عن البزي ورَوَى القراءة عنه جماعة كثيرة منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على صواب فيما يأتيه من الحدود والأحكام، فحُمدت سيرته. ولما طَعَنَ في السن قطع الإقراء، ومات بعد ذلك بسبع سنوات عن «ست وتسعين سنة» وكانت وفاته سنة «إحدى وتسعين ومائتين».

«باب البسملة»

قرأ ابن كثير في هذا الباب مثل حفص.

باب الصلة

للصلة قسمان:

(1) **صلة ميم الجمع: تعريفها:** هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة الميم الأصلية مثل:﴿كَم﴾،﴿لِيَحۡكُمَ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين خرج ضمير التنبيه مثل:﴿وَءَاتَيۡنَـٰهُمَا﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمۡ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل ....

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلابن كثير ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت.

(2) **صلة هاء الضمير:** المفرد المذكر إذا وقعت بين ساكن ومتحرك وقد قمنا بحمد الله بسرد هاء الضمير في موضعها ونبهنا على ذلك.

تنبيهات:

اعلم أن ابن كثير يقرأ:

(1) ﴿ **أَرْجِهْ** ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بضم الهاء وصلتها وزاد بعد الجيم فيها همزة ساكنة.

(2) ﴿ **وَيَتَّقْهِ** ﴾ (النور: 52) بصلة الهاء مع كسر القاف.

(3) ﴿ **فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ** ﴾ (النمل: 28) بكسر الهاء وصلتها.

(4) ﴿ **يَرْضَهُ لَكُمْ** ﴾ (الزمر: 7) بصلة الهاء.

(5) ﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ** ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء وصلتها بياء.

(6) ﴿ **عَلَيْهُ ٱللَّهَ** ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء من غير صلة مع ترقيق اسم الجلالة وهذا كله قد خالف فيه مذهبه.

باب المد والقصر

قرأ ابن كثير بقصر المنفصل وتوسط المتصل وورد عنه فيه أيضاً مده ثلاث حركات والعمل على الأول.

المد اللازم الكلمي المثقل:

هو المد الذي يسبق الحرف المشدد في الكلمة.

خالف البزي حفصاً فشدد التاء وصلاً في أفعال المضارع التالية مع مد الألف قبلها ست حركات لزوماً.

(1) ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ (البقرة: 267).

(2) ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ (آل عمران: 103).

(3) ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ (المائدة: 2).

(4) ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ (الصافات: 25).

(5) ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ (هود: 105).

(6) ﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنۡهُ﴾ (الأنفال: 20).

(7) ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾ (الأنفال: 46).

(8) ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ﴾ (الأحزاب: 33).

(9) ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ (الحجرات: 11).

(10) ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ (القلم: 38).

(11) ﴿عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾ (عبس:10) فإنه يصل الهاء بواو مع المد لزوماً.

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ بتسهيل[1] الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة.

تنبيه: لابن كثير في﴿ أَئِمَّةَ ﴾ وجهان : قال صاحب الشاطبية:

وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وَصْفًا وفي النحو أبدلا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدلا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا (شرح الشاطبية) فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

فلأن أصله «أأممة» على وزن «أفعلة» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر ابن كثير أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- وقرأ ابن كثير في بعض الكلمات بالاستفهام (فحقق الأولى وسهل الثانية على قاعدته السابقة):

1- ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ (آل عمران: 73).

2- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81).

3- ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ (الأحقاف: 20).

- قرأ ابن كثير ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123) بهمزتين الأولى محققة والثانية مفتوحة مسهلة، ولقنبل في الوصل إبدال الأولى واواً. وقرأ البزي ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تسهيل الثانية، ولقنبل في الشعراء الاستفهام وفي طه مثل حفص بالإخبار.

- وقرأ ابن كثير ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ (الملك:16) بتسهيل الثانية، ولقنبل في الوصل إبدال الأولى واواً.

- وقرأ ابن كثير﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾(يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:
﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:
﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:
﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

- **المختلفتين:**

(1) الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

(2) الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

(3) الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

(4) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(5) الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

أ- 1- مذهب البزي في المفتوحتين:

أسقط البزي الهمزة الأولى وحقق الثانية.

2- مذهب البزي في «المضمومتين والمكسورتين»:

فإن البزي يسهل الهمزة الأولى ويحقق الثانية.

تنبيه: «للبزي» في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ (يوسف: 53). وجهان:

الوجه الأول: يسهل الهمزة الأولى ويحقق الثانية ، والوجه الثاني: إبدال الأولى واوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها وتحقيق الثانية وهو المقدم أداءً.

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة للهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين في الحركة.

مذهب قنبل في الهمزتين المتفقتين:

له فيها **وجهان:** (1) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

(2) تحقيق الأولى وإبدال الثانية مدًا محضًا.

- واعلم أنه يشبعه[1] قبل الساكن ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ ويقصره قبل المتحرك ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ ويجوزان في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: 61، القمر: 41).

(1) اصطلحوا على أنه أي الإشباع بمقدار الفين زيادة على المقدار الطبيعي بحيث يكون مقدار الحرف فيه ست حركات.

وقال ابن الجزري في النشر: إذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف في مذهب المبدلين وذلك في موضعين ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر:61)، ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ (القمر:41) فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟ قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكنين، والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد.

– وأما في ﴿ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾ (الأحزاب: 32) قرأ البزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وقرأ قنبل بتسهيل الثانية وله أيضاً إبدالها حرف مد وله حينئذٍ وجهان المد المشبع إن نظر إلى الأَصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر للالتقاء الساكنين، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذان وجهان عند وصل (إِنِ) بـ (ٱتَّقَيۡتُنَّ) فإن وقف على إن فليس لهما حالة الإبدال إلا مع المد المشبع لوجود الساكنين.

ب- الهمزتان المختلفتان:

-أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ **نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ**﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى:﴿ **جَآءَ أُمَّةً**﴾ (المؤمنون:44)وليس غيره في القرآن،قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى:﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى**﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ **مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ**﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ **ٱلسُّوٓءُ إِنْ**﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها[1].

باب الهمز والإبدال

-قرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص: 4) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿ ضِيزَىٰ ﴾ (النجم: 22) بهمزة ساكنة بعد الضاد.

-وقرأ ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ (النجم: 20) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل.

-وقرأ ﴿ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ (الكهف:94،الأنبياء:96)بإبدال الهمزة ألفاً.

- وقرأ ﴿ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾ (البلد: 20، الهمزة: 8) بإبدال الهمزة واوًا.

-وقرأ ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همزة.

-وقرأ ﴿ مُرۡجَوۡنَ ﴾ (التوبة:106) ﴿ تُرۡجِي ﴾ (الأحزاب:51) بهمزة مضمومة بعد الجيم.

-وقرأ ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بعد الألف، والمد فيه من باب المد المتصل، وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً).

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

-وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38،الأنعام: 85،مريم: 2 ،7، الأنبياء: 89) **بهمزة بعد الألف** – مع المد المتصل– وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

-وقرأ قنبل ﴿ هَآأَنتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) **بحذف الألف** التي بعد الهاء فالهاء عنده بدل من الهمزة وليست للتنبيه.

-وقرأ قنبل ﴿ ضِيَآءً ﴾ (يونس: 5، الأنبياء: 48، القصص: 71) **بهمزة مفتوحة مكان الياء** مع المد المتصل.

-﴿ ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ ﴾ (يوسف: 80)، ﴿ تَاْيْـَٔسُواْ ـ يَاْيْـَٔسُ ﴾ (يوسف: 87)، ﴿ ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ (يوسف: 110)، ﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ (الرعد: 31)، رَوَى البزي **بخلف عنه** بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء إلى موضع الهمزة في الكلمات الخمسة.

-وقرأ ابن كثير ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) **بدون ياء بعد الهمزة**، وسهل البزي همزته بين بين في أحد وجهيه مع المد والقصر، والثاني له إبدالها ياء ساكنة مع إشباع الألف قبلها وعلى هذا الوجه يجوز له في ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔى يَئِسْنَ﴾ الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام، ويجوز لمسهله الوقف بوجهي الوصل مع الروم. وبقلب الهمزة ياء ساكنة على وجه الإسكان المجرد.

باب النقل

-قرأ ابن كثير ﴿ لَيْكَةِ ﴾ (الشعراء: 176، ص: 13) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث على وزن طلحة.

-وقرأ ﴿ سَلْ ﴾ : فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿ وَسْئَلُواْ - فَسْئَلِ - فَسْئَلُوٓاْ - فَسْئَلُوهُمْ - فَسْئَلُوهُنَّ - وَسْئَلْ ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة.

-وقرأ ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ وإليك بيانه (البقرة: 185، النساء: 82، المائدة: 101، الأنعام: 19، الأعراف: 204، التوبة: 111، يونس: 15، 61،37، يوسف: 2، 3، الرعد: 31، الحجر: 1، 87، 91، النحل: 98، الإسراء: 9، 41، 45، 46، 60، 78 موضعين، 82، 88، 89، 106، الكهف: 54، طه: 2، 113، 114، الفرقان: 30، 32، النمل: 1، 6، 76، 92، القصص: 85: الروم: 58، سبأ: 31، يس: 2، 69، ص: 1، الزمر: 27، 28، فصلت: 3، 26، 44، الشورى: 7، الزخرف: 3، 31، الأحقاف: 29، محمد ﷺ: 24، ق: 1، 45، القمر: 17، 22، 32، 40، الرحمن: 2، الواقعة: 77، الحشر: 21، الجن: 1، المزمل: 4، 20، القيامة:17، 18، الإنسان: 23، الإنشقاق: 21، البروج: 21)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة.

باب الإدغـــام

خالف ابن كثير حفصاً فـي:

(1) ﴿ يَلْهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ (الأعراف: 176) قرأها بالإظهار.

(2) ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ (البقرة: 284) قرأها بالجزم مع الإظهار، ويجوز له الإدغام وهذا ليس من طريقنا.

(3) ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42) قرأها البزي بإظهارها **بخلف عنه.**

تنبيه: ظاهر الشاطبية أن لابن كثير الإظهار والإدغام في (يعذب من) ولكن ليس له من طريق الشاطبية إلا الإظهار، وإلى ذلك أشار ابن الجزري في النشر فقال: وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه الشاطبي، والذي تقتضيه طرقهما هو الإظهار، كما أشار إلى ذلك صاحب (ربح المريد) في تحريرات الشاطبية: **يعذب بإظهار لمك......**

باب الفتح والإمالة

- فتح ابن كثير الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿ مَجْرِىٰهَا ﴾ (هود: 41).

باب السكت

ترك السكت في:

﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنۜ رَاقٍ ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلۜ رَانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

(1) ﴿نِعْمَتَ﴾ (البقرة: 231، آل عمران: 103، المائدة: 11، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، لقمان:31، فاطر: 3، الطور: 29).

(2) ﴿رَحْمَتَ﴾ (البقرة: 218، الأعراف: 56، هود: 73، مريم: 2، الروم: 50، الزخرف: 32 معاً).

(3) ﴿سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38، غافر: 85، فاطر: 43 ثلاثة مواضع).

(4) ﴿لَّعْنَتَ﴾ (آل عمران: 61، النور: 7).

(5) ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ (آل عمران:35،يوسف:30، 51،القصص:9، التحريم: 10 معاً، 11).

(6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).

(7) ﴿قُرَّتُ﴾ (القصص: 9).

(8) ﴿شَجَرَتَ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿فِطْرَتَ﴾ (الروم: 30).

(10) ﴿وَجَنَّتُ﴾ (الواقعة: 89).

(11) ﴿ٱبْنَتَ﴾ (التحريم: 12).

(12) ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿كَلِمَتُ﴾ (الأعراف: 137).

(14) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ءَايَٰتٌ﴾ (يوسف: 7، العنكبوت: 50).

(16) ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ (فاطر: 40).

(17) ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ (فصلت: 47).

(18) ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصافات: 102).

-وقرأ البزي وحده عند الوقف بالهاء مكان التاء في كلمة ﴿هَيْهَاتَ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).

-ووقف البزي بهاء السكت على الكلمات الخمس الاستفهامية بخلف عنه والوجه الثاني كحفص وهو المقدم وهي:

(1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).

(2) ﴿فِيمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).

(3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).

(4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).

(5) ﴿لِمَ﴾ (البقرة:91)، (آل عمران:65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة:18)،(الأعراف:164)،(التوبة:43)،(مريم:42)،(طه:125)،(النمل:46)،(فصلت: 21)، (الصف:2، 5)، (التحريم:1).

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها عشرة مواضع موافقاً فيها حفصاً وهي:

1-2 - ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ ﴾ (يوسف: 36 معاً).

3- 4- ﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

5- ﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ (هود: 78).

6- ﴿ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾(يوسف: 80).

7- ﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

8- ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

9- ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ (طه: 26).

10- ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ (النمل: 40).

ووافق ابن كثير جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح منها (81) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿**إِنِّيَ أَعْلَمُ**﴾ (البقرة: 30، 33)،(يوسف: 96).

4- ﴿**فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ**﴾ (البقرة: 152).

5- ﴿**أَنِّيَ أَخْلُقُ**﴾ (آل عمران: 49).

6-23- ﴿ **إِنِّيَ أَخَافُ** ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

24- ﴿**بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ**﴾ (الأعراف: 150).

25- ﴿ **إِنِّيَ أَرَىٰكَ**﴾ (الأنعام: 74).

26-27- ﴿ **لِيَ أَنْ** ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

28- 30- ﴿ **إِنِّيَ أَرَىٰ** ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

31- ﴿ **مَعِيَ أَبَدًا** ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

32- ﴿ **مَّعِيَ أَوْ**﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ **إِنِّيَ أَعِظُكَ**﴾ (هود: 46).

34-35- ﴿ **إِنِّيَ أَعُوذُ** ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

36- ﴿ **شِقَاقِيَ أَن** ﴾ (هود: 89).

37- ﴿ **أَرَهْطِيَ أَعَزُّ**﴾ (هود: 92).

38- ﴿ **رَبِّيَ أَحْسَنَ** ﴾ (يوسف: 23).

39- ﴿ **لَيَحْزُنُنِيَ أَن** ﴾ (يوسف: 13).

40- ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ (يوسف: 36).

41- ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ (يوسف: 36).

42- ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ (يوسف: 46).

43-46- ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

47- ﴿أَبِيٓ أَوۡ﴾ (يوسف: 80).

48- ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ (إبراهيم: 37).

49-50- ﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾ (الحجر: 49).

51-54- ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

55-56- ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).

57-58- ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

59-61- ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

62-63- ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

64- ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾ (طه: 14).

65- ﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ (طه: 125).

66- ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).

67- ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).

68- ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ (يس: 25).

69- ﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ (الصافات: 102).

70- ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ (ص: 32).

71- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

72- ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

73- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

74- ﴿ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

75- ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

76- ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

77- ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

78- ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

79- ﴿ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

80- ﴿ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

81- ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

وفتح منها البزي (7) مواضع، **وسكَّنها قنبل** وهي:

1 ،2- ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

3- ﴿ فَطَرَنِيٓ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

4- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

5، 6- ﴿ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15).

7- ﴿ تَحْتِيٓ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

تنبيه: ﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ﴾ (القصص: 78) ففتحها قنبل وأسكنها البزي. بَيَّن الشاطبي أن لابن كثير الخلاف بين الفتح والإسكان وظاهره أن لكل من البزي وقنبل وجهان:

الفتح والإسكان وليس ذلك، بل المقروء به من طريق الحرز أن الإسكان للبزي والفتح لقنبل.

قال في (النشر): وأطلق الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما، وكلاهما صحيح عنه غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الإسكان عن قنبل.

وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:

وعندي تحت النمل سكن لأحمدا   وعن قنبل فافتح على ماتأصلا

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في(61)موضعاً فتح منها كلمتان وهما:

1- ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

2- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

وسكّن ما بقي منها وهي (59) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28).

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116).

6- ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- 9- ﴿ أَنظِرْنِيَ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

10- ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

11- ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

12- 20- ﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47).

21- ﴿ عَنِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

22- ﴿ إِنِّىَ إِذًا ﴾ (هود: 31).

23- ﴿ نُصْحِىَ إِنْ ﴾ (هود: 34).

24- ﴿ تَوْفِيقِىَ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

25- ﴿ يَدْعُونَنِىَ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

26- ﴿ نَفْسِىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

27- ﴿ رَبِّىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

28- ﴿ رَبِّىَ إِنِّى ﴾ (يوسف: 37).

29- ﴿ وَحُزْنِىَ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

30- ﴿ رَبِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

31- ﴿ بِىَ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

32- ﴿ إِخْوَتِىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

33- ﴿ بَنَاتِىَ إِن ﴾ (الحجر: 71).

34- ﴿ رَبِّىَ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

35- ﴿ سَتَجِدُنِىَ إِن ﴾ (الكهف: 69).

36- ﴿ رَبِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

37- ﴿ لِذِكْرِىَ ۝ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

38- ﴿ عَيْنِيٓ ۝٣٩ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

39- ﴿ بِرَأْسِيٓ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

40- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

41- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

42- ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

43- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

44- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (القصص: 27).

45- ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34).

46، 47- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

48- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (يس: 24).

49- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الصافات: 102).

50- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيٓ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

51- ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

52،53- ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ ﴾ (غافر: 41، 43).

54- ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

55- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

56- ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

57- ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

58- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

59- ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾ (المنافقون: 10).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّنها** كلها موافقاً فيها حفصاً وهي:

1- ﴿ **بِعَهۡدِيٓ أُوفِ** ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ **ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ** ﴾ (الكهف: 96).

3- ﴿ **وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا** ﴾ (آل عمران: 36).

4- ﴿ **إِنِّيٓ أُرِيدُ** ﴾ (المائدة: 29).

5- ﴿ **فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ** ﴾ (المائدة: 115).

6- ﴿ **إِنِّيٓ أُمِرۡتُ** ﴾ (الأنعام: 14).

7- ﴿ **عَذَابِيٓ أُصِيبُ** ﴾ (الأعراف: 156).

8- ﴿ **إِنِّيٓ أُشۡهِدُ** ﴾ (هود: 54).

9- ﴿ **أَنِّيٓ أُوفِي** ﴾ (يوسف: 59).

10- ﴿ **إِنِّيٓ أُرِيدُ** ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿ **إِنِّيٓ أُلۡقِيَ** ﴾ (النمل: 29).

12- ﴿ **إِنِّيٓ أُمِرۡتُ** ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً **فتحها** كلها ابن كثير وهي في:

1- ﴿ **عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ **رَبِّيَ ٱلَّذِي** ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ **حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ** ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ **سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ** ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

13- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

14- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

ووافق ابن كثير حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكّن منها موضعاً واحداً وهو:

1- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها (5) مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

وفتح البزي منها موضعاً واحداً **وسكّنه قنبل** وهو:

1- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً.

فتح منها (5) مواضع وهي:

1- ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).

2- ﴿ مِن وَرَآءِي ﴾ (مريم: 5).

3- ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ (يس: 22).

4- ﴿ مَا لِيَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

5- ﴿ شُرَكَآءِي ﴾ (فصلت: 47).

سكَّن منها (23) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي ﴾ (البقرة: 186).

3- ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

4- ﴿ وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).

5- ﴿ صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا ﴾ (الأنعام: 153).

6- ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).

7- ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

8- ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

9- ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

10- ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

11- ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

12- ﴿ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

13- ﴿ بَيْتِيَ ﴾ (نوح: 28).

14- 22- ﴿ مَّعِيَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62،118)، (القصص: 34).

23- ﴿ تُؤْمِنُواْ لِي ﴾ (الدخان: 21).

وفتح **البزي** بخلف عنه موضعاً واحداً وسكنه قنبل قولاً واحداً: ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

تنبيه:﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68). قرأها ابن كثير بدون ياء موافقاً فيها حفصاً.

ياءات الزوائد

واعلم أن ياءات الزوائد الواقعة في القرآن مائة وإحدى وعشرون ياء أثبت ابن كثير منها مخالفًا لحفص المواضع التالية:

(1) ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105).

(2) ﴿ تُؤْتُونِ ﴾ (يوسف: 66).

(3) ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ (الرعد: 9).

(4) ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ (الإسراء: 62).

(5) ﴿يَهْدِيَنِ﴾ (الكهف: 24).

(6) ﴿تَرَنِ﴾ (الكهف: 39).

(7) ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ (الكهف: 40).

(8) ﴿نَبْغِ﴾ (الكهف: 64).

(9) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف: 66).

(10) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ (طه: 93).

(11) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ (النمل: 36).

(12) ﴿وَٱلْبَادِ﴾ (الحج: 25).

(13) ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).

(14) ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).

(15) ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ (غافر: 32).

(16) ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ (غافر: 38).

(17) ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).

(18) ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (القمر: 8).

(19) ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(20) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).

ملحوظة:

1- أثبت البزي وحده الياء في الحالين في:

(1) ﴿دُعَآءِ﴾ (إبراهيم: 40).

(2) ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (القمر: 6).

(3) ﴿أَكۡرَمَنِ ـ أَهَٰنَنِ﴾ (الفجر: 15، 16).

(4) ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ (الفجر: 9) ووافقه قنبل فيها في حالة الوقف بخلف عنه.

2- أثبت قنبل الياء في الحالين في: ﴿يَرۡتَعۡ﴾ (يوسف: 12)، و﴿يَتَّقِ﴾ (يوسف: 90) وماذكره الشاطبي من إثبات الياء بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله، وطريقه حذف الياء في الحالين لقنبل.

وإلى ذلك أشار الجمزوري في (الفتح الرحماني):

وفي نرتعي خُلف زكا لكن اعتمد له الحذف إذ الإثبات في النشر أُبطلا

3- قرأ ابن كثير ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

تنبيهات:

أ- أثبت ابن كثير الياء وقفاً في:

1- ﴿هَادٍ﴾ (الرعد: 7، 33، الزمر:23، 36، غافر:33).

2- ﴿وَاقٍ﴾ (الرعد: 34، 37، غافر:21).

3- ﴿وَالٍ﴾ (الرعد:11).

4- ﴿بَاقٍ﴾ (النحل:96).

5- ﴿يُنَادِ﴾ (ق: 41) بخلف عنه.

ب- ﴿ءَانِفًاۚ﴾ (محمد ﷺ:16) اتفق القراء على قراءته بمد الهمزة أي بألف بعدها من طريق الشاطبية والتيسير والتحبير وماذكره الشاطبي من جواز القصر للبزي فخرج منه عن طريقه فلا يُقرَأ له من طريق الشاطبية والتيسير إلا بالمد كالجماعة.

ج- ﴿ رَّءَاهُ﴾ (العلق:7) قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أي من غير ألف بعدها والوجه الثاني له المد كحفص، والوجهان عنه صحيحان مقروء من طريق الحرز،وماحكاه الإمام الشاطبي من أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر رده العلماء،وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قنبل، قال صاحب النَّشر: ولا شك أن القصر ثبت عن قنبل من طريقي الأداء، والمد أقوى من طريق النص وبهما أخذ من طريقه جميعاً بين النص والأداء. والله سبحانه الموفِّق.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

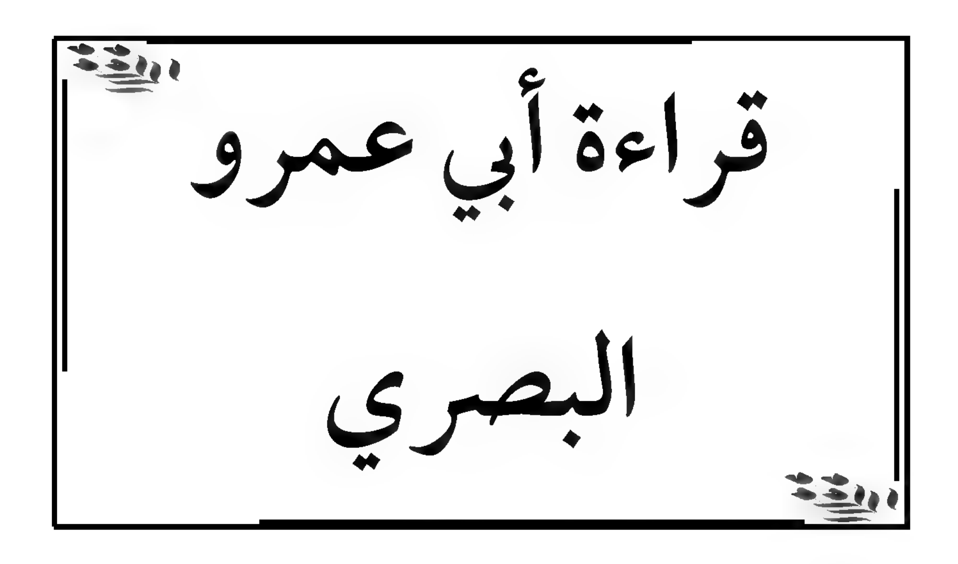
فإن «ابن كثير» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثـــل

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)،فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل: ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



قراءة أبي عمرو البصري

التــراجم

القارئ أبو عمرو البصري بن العلاء اسمه زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله ابن الحصين بن الحارث بن جلهمه بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو المازني المقرئ أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه على أقوال وأشهرها زبان. ولد سنة (68 هـ).

شيوخه:

رَوَى عن أنس بن مالك وإياس بن جعفر البصري وبديل بن ميسرة العقيلي وجعفر ابن زيد العبدي، وجعفر بن محمد الصادق والحسن البصري وداود بن أبي هند وأبي صالح الزيات وأبيه العلاء بن عمار ومجاهد وغيرهم.

تلاميذه:

رَوَى عنه إسحاق بن مرار وأبو عمرو الشيباني النحوي والحسين بن واقد المروزي وشعبة ابن الحجاج وشريك النخعي وعبد العزيز بن الحصين بن التُّرجمان وعبد الملك بن قريب الأصمعي وهارون بن موسى النحوي الأعور ووكيع بن الجراح ويحيى بن حفص المقرئ النحوي وغيرهم.

الأقوال:

برز في الحروف وفي النحو وتصدر للإفادة مدة واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم.

أصحُّ الرواة عنه يحيى اليزيدي والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد وشجاع البلخي وعدَّه.

انتصب للإقراء في أيام الحسن البصري.

مر الحسن البصري بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال: «لا إله إلا الله، كادت العلماء أن يكونوا أرباباً، كل عزٍّ لم يؤكد بعلم فإلى ذل يؤول» وراجت قراءته بين العلماء ثم بين العامة وقد شهد ابن الجزري أن «القراءة التي عليها الناس اليوم (المئة التاسعة للهجرة بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداً يلقن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفرش) وقد صحت فراسة شعبة حين قال: «انظر ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسناداً».

قال يونس بن حبيب: «لو قُسِّمَ عِلْمُ أبي عمرو وزهده على مئة إنسان لكانوا كلهم علماء زُهَّادًا، والله لو رآه رسول الله ﷺ لسرَّه ما هو عليه».

قال الفرزدق مازلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى رأيت أبا عمرو بن عمار.

رَوَى أبو العيناء عن الأصمعي قال لي أبو عمرو بن العلاء: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قُرِئَ لقرأت كذا وذكر حرفاً.

قال الأصمعي عاش أبو عمرو ستاً وثمانين سنة.

مات سنة سبع وخمسين ومائة وقيل أربع وخمسين هجرية.

الراوي الأول:

الإمام العالم الكبير شيخ المقرئين **أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز** بن صهبان ويقال صهيب الأزدي مولاهم الدوري الضرير نزيل سامراء.

ولد سنة بضع وخمسين في دولة المنصور.

ثقة ثبت كبير ضابط. أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

شيوخه:

أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وسفيان بن عيينة وسنيد بن داود ووكيع ابن الجراح وعلي بن حمزة الكسائي المُقرِئ وغيرهم وقرأ على الكسائي، وأخذ قراءة نافع عن إسماعيل بن جعفر، وقراءة يزيد بن القعقاع عن ابن جمَّاز، وقراءة حمزة عن سُلَيم، ولأبي بكر عن عاصم وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو ... وغيرهم وجمع القراءات وصنفها.وأخذ عنه القراءة جمع كبير.

قال أبو علي الأهوازي رحل أبو عمرو في طلب القراءات وقرأ سائر حروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنَّف في القراءات، وهو ثقة وعاش دهراً وفي آخر عمره ذهب بصره وكان ذا دين. وتلا عليه أبو الزعراء عبد الرحمن وأحمد بن فرح المفسر وعمر بن محمد الكاعدي والحسن بن علي بن بشار صاحب مرثية وجمعٌ كبير.

قال أبو داود رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري قال ابن سعد: «كان عالماً بالقرآن وتفسيره».

قال أحمد بن فرح المُقرِئ: سألت أبا عمر الدوري فقلت ما تقول في القرآن فقال: «كلام الله غير مخلوق».

قال ابن النفاح: حدثنا أبو عمر قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.

قال أبو القاسم البغوي: مات في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.

قال حاجب بن أركين، وأبو حاتم بن حبان: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين هجرية.

الراوي الثاني:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود أبو عمرو أبو شعيب المقرىء «سكن الرقة».

قال ابن أبي عاصم: «حدثنا صالح بن زياد، وكان خيِّرًا».

وعن مطين قال: «صالح بن زياد أبو عمرو بالرقة وهو أفضل من رأيته».

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المقرىء «قراءة أبي عمرو»، وقرأ على حفص قراءة عاصم. وأخذ عنه القراءة جماعة.

مات وقد قارب السبعين.

قال أبو علي الحرَّاني: مات بالرقة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين، وفيها كتبت عنه.

باب البسملة

اعلم أن أبا عمرو يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة»، وجهي السكت[1]، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- **فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:**

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- **وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:**

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتنِا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

ولم يَعُدَّ البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل:﴿ **قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي،بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ،لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ، عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ،عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ**﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

الإدغام الكبير

وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.

وهو من رواية السوسي وحده دون سائر القراء.

وأما للدوري في هذا الباب فله الإظهار قولاً واحداً.

أولاً: المتماثلين من كلمة

أدغم الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين من كلمة، وذلك في ﴿ مَّنَـٰسِكَكُمْ ﴾ (البقرة: 200)، و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ (المدثر: 42)، فقط دون غيرهما.

ثانياً: المتماثلين من كلمتين

أدغم الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقيا في الخط من كلمتين ولها موانع سنذكرها فيما بعد إن شاء الله، ولكن الآن المثلين من كلمتين وقع في سبعة عشر حرفاً وهم:

(1) الباء:

-﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ (البقرة: 20).

-﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ (البقرة: 79).

-﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ ﴾ (البقرة: 145).

-﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ (البقرة: 175).

-﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ ﴾ (البقرة: 176، 213)، (آل عمران:3)، (النساء:105)، (المائدة:48)، (الزمر:2)، (الشورى:17).

-﴿ ٱلۡعَذَابَ بِمَا ﴾ (آل عمران:106)، (الأنعام:30، 49، 157)، (الأعراف: 39)، (الأنفال: 35)، (الأحقاف: 34).

-﴿ ٱلۡعَذَابُ بِمَا ﴾ (الأنعام:49).

-﴿ ٱلۡعَذَابِ بِمَا ﴾ (الأنعام: 157)، (النحل: 88).

-﴿ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ ﴾ (آل عمران: 151).

-﴿ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا ﴾ (النساء: 34).

-﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ (النساء: 36).

-﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ ﴾ (الأنعام: 21)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17).

-﴿ نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ (الأنعام: 27).

-﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ ﴾ (الأنعام: 66).

-﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ (الأنعام: 157).

-﴿ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (الأعراف: 156).

-﴿ يُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (يونس: 107).

-﴿ فَيُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (النور: 43).

-﴿ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا ﴾ (يوسف: 56).

-﴿ فَيُصِيبُ بِهَا ﴾ (الرعد: 13).

-﴿ كَذَّبَ بِهَا ﴾ (الإسراء: 59).

-﴿ ٱلۡعَذَابَۚ بَل ﴾ (الكهف: 58).

-﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ ﴾ (مريم: 12).

-﴿ عَاقَبَ بِمِثۡلِ ﴾ (الحج: 60).

-﴿ عُوقِبَ بِهِۦ ﴾ (الحج: 60).

-﴿ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ (المؤمنون: 101).

-﴿ كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ ﴾ (الفرقان: 11).

-﴿ يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ (النمل: 83).

-﴿ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ (العنكبوت: 68).

-﴿ أَصَابَ بِهِۦ ﴾ (الروم: 48).

-﴿ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ ﴾ (الزمر: 32).

-﴿ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ ﴾ (الزمر: 55).

-﴿ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ﴾ (الحجرات: 11).

-﴿ يُكَذِّبُ بِهَا ﴾ (الرحمن: 43).

-﴿ فَضُرِبَ بَيۡنَهُم ﴾ (الحديد: 13).

-﴿ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ﴾ (القلم: 44).

-﴿ نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ﴾ (المدثر: 46).

-﴿ يَشۡرَبُ بِهَا ﴾ (الإنسان: 6)، (المطففين: 28).

-﴿ ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴾ (التكوير: 24).

-﴿ يُكَذِّبُ بِهِۦٓ ﴾ (المطففين: 12).

-﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (الليل: 9).

-﴿ يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ (الماعون: 1).

(2) التاء:

-﴿ ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا ﴾ (المائدة: 106).

-﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ (الأنعام: 61).

-﴿ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ ﴾ (الأنفال: 7).

-﴿ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ ﴾ (مريم: 25).

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ (المؤمنون: 16).

-﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ (الفرقان: 25).

-﴿ ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ ﴾ (النمل: 48).

-﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾ (العنكبوت: 45).

-﴿ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ (الأحزاب: 63).

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ﴾ (الزمر: 60).

-﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ﴾ (النجم: 27).

(3) الثاء:

-﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ (البقرة: 191)، (النساء: 91).

-﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾ (المائدة: 73).

(4) الحاء:

-﴿ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾ (البقرة: 235).

-﴿ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ ﴾ (الكهف: 60).

(5) الراء:

-﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ (البقرة: 185).

-﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ (النساء: 92)، (المجادلة: 3).

-﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ (المائدة: 89).

-﴿ أَمَرَ رَبِّي ﴾ (الأعراف: 29).

-﴿ أَمْرِ رَبِّي ﴾ (الإسراء: 85).

-﴿ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ (الأعراف: 77)، (الذاريات: 44).

-﴿ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ (الأعراف: 150).

-﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ (هود: 76، 101)، (النحل: 33).

-﴿ بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ (مريم: 64).

-﴿ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ ﴾ (يوسف: 4).

-﴿ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾ (يوسف: 42).

-﴿ ذِكْرِ رَبِّهِۦ ﴾ (الجن: 17).

-﴿ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ﴾ (الكهف: 50).

-﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ ﴾ (مريم: 2).

-﴿ ذِكْرِ رَبِّهِم ﴾ (الأنبياء: 42).

-﴿ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ﴾ (الروم: 50).

-﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ ﴾ (ص: 24).

-﴿ ذِكْرِ رَبِّى ﴾ (ص: 32).

-﴿ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (الزمر: 69).

-﴿ لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ (غافر: 51).

-﴿ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾ (الشورى: 28).

-﴿ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ (الدخان: 24).

-﴿ أَمْرِ رَبِّهَا ﴾ (الطلاق: 8).

-﴿ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ (الأحقاف: 25).

-﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ ﴾ (الفتح: 29).

(6) السين:

-﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾ (الحج: 2).

-﴿ لِلنَّاسِ سَوَآءً ﴾ (الحج: 25).

-﴿ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ (نوح: 16).

(7) العين:

-﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥ ﴾ (البقرة: 255).

-﴿ أُضِيعُ عَمَلَ ﴾ (آل عمران: 195).

-﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ (المائدة: 13)، (الكهف: 90)، (الهمزة: 7).

-﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا ﴾ (الأعراف: 27).

-﴿ وَقَعَ عَلَيْكُم ﴾ (الأعراف: 71).

-﴿ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ ﴾ (الأعراف: 100)، (يونس:74).

-﴿ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ﴾ (الأعراف: 134).

-﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ (الأعراف: 157).

-﴿ فَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ (المنافقون: 3).

-﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ (التوبة: 87).

-﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾ (طه: 39).

-﴿ يُدَافِعُ عَنِ ﴾ (الحج: 38).

-﴿ تَقَعَ عَلَى ﴾ (الحج: 65).

-﴿ فُزِّعَ عَن ﴾ (سبأ:23).

-﴿ نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ (القيامة:3).

(8) الغين:

- ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ (آل عمران: 85) بخلف عنه، وليس غيرها في القرآن.

(9) الفاء:

-﴿ ٱخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ (البقرة: 213)، (هود: 110)، (فصلت: 45).

-﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا ﴾ (النساء: 6).

-﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِ فَإِن ﴾ (النساء: 19).

-﴿ خَلَـٰٓئِفَ فِي ﴾ (يونس: 14)، (فاطر: 39).

-﴿ يُوسُفُ فِي ﴾ (يوسف: 77).

-﴿ لِيُوسُفَ فِي﴾ (يوسف: 21، 56).

-﴿ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ ﴾ (يوسف: 58).

-﴿ يُوسُفَۖ فَلَنۡ﴾ (يوسف: 80).

-﴿ كَيۡفَ فَعَلۡنَا ﴾ (إبراهيم: 45).

-﴿ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا ﴾ (الإسراء: 21).

-﴿ يُسۡرِف فِّي ﴾ (الإسراء: 33).

-﴿ ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ ﴾ (الكهف: 10).

-﴿ ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ﴾ (الحج:25).

-﴿ تَعۡرِفُ فِي ﴾ (الحج:72)، (المطففين:24).

-﴿ وَقَذَفَ فِي ﴾ (الأحزاب:26)، (الحشر:2).

-﴿ كَيۡفَ فَعَلَ ﴾ (الفجر:6)، (الفيل:1).

(10) القاف:

-﴿ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ﴾ (الأعراف: 32).

-﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 143).

-﴿ يُنفِقُ قُرُبَـٰتٍ﴾ (التوبة: 99).

-﴿ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ﴾ (يونس: 90).

- ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ (الجن: 11).

(11) الكاف:

-﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾ (آل عمران: 41).

-﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم ﴾ (النساء: 94).

-﴿ إِلَيۡكَ كَمَآ﴾ (النساء: 163).

-﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا ﴾ (المائدة: 32).

-﴿ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ ﴾ (المائدة:89).

-﴿ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ﴾ (المائدة:100).

-﴿ عَلَيۡكَ كِتَٰبًا ﴾ (الأنعام: 7).

-﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ (الأنعام: 148)، (يونس: 39).

-﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ (الأعراف: 179).

-﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ (الأعراف: 187).

-﴿ لَكَ كَيۡدًاۖ﴾ (يوسف: 5).

-﴿ إِنَّكِ كُنتِ﴾ (يوسف: 29).

-﴿ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ﴾ (يوسف: 65).

-﴿ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا ﴾ (يوسف: 76).

-﴿ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ﴾ (النحل:33).

-﴿ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ ﴾ (الإسراء:14).

-﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 19، 36).

-﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 38).

-﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (الإسراء:57).

-﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: 87).

-﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 33).

-﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 34).

-﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ (طه: 35).

-﴿ أُمِّكَ كَيْ ﴾ (طه: 40).

-﴿ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾ (الحج: 47).

-﴿ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ (الفرقان: 38).

-﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾ (الفرقان: 45).

-﴿ ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ ﴾ (العنكبوت: 32).

-﴿ كَذَٰلِكَ كَانُواْ ﴾ (الروم:55).

-﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا ﴾ (غافر:28) بخلف عنه.

-﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ ﴾ (المجادلة: 22).

-﴿ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾ (الجن: 11).

-﴿ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا ﴾ (الانفطار: 8، 9).

-﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ (الأنشقاق: 6).

(12) اللام:

-﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ (البقرة: 11، 13، 59، 91، 170)، (آل عمران: 167)، (النساء: 61، 77)، (المائدة:104)،(الأعراف:161، 162)،(النحل:24)،(الفرقان:60)،(الشعراء: 92)، (لقمان: 21)، (السجدة: 20)، (يس: 45، 47)، (الصافات: 35)، (غافر: 73)، (الذاريات: 43)، (المنافقون: 5)، (المرسلات: 48).

-﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ (البقرة: 22)،(الأنعام: 97)،(يونس: 67)،(النحل: 72، 78،80، 81)، (طه: 53)،(الفرقان:47)،(القصص:73)، (السجدة: 9)، (يس: 80)، (غافر: 61، 64 ، 79)، (الشورى: 11)، (الزخرف: 10، 12)، (الملك: 15، 23)، (نوح: 19).

-﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا ﴾ (البقرة: 83).

-﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 117)، (آل عمران: 47)، (مريم: 35)، (يس: 82)، (غافر: 68).

-﴿ قَالَ لَا ﴾ (البقرة: 124)، (الأنعام: 76)، (الأنفال: 48)، (هود: 43)، (يوسف: 37، 92)، (الكهف: 73)، (طه: 46)، (القصص: 25)، (ق: 28).

-﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 131)، (آل عمران: 59)، (الكهف: 37، 66)، (القصص: 18، 76).

-﴿ فَقَالَ لَهُۥ ﴾ (الإسراء: 101).

-﴿ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾ (البقرة:133).

-﴿ قِيلَ لَهُۥ ﴾ (البقرة:206).

-﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾ (البقرة: 247، 248)، (آل عمران: 173)، (يونس: 80)، (طه: 61، 90)، (الشعراء: 43، 106، 124، 142، 161، 177)، (الزمر: 71، 73).

-﴿ فَقَالَ لَهُمُ ﴾ (البقرة: 243)، (الشمس: 13).

-﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ (البقرة: 259).

-﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 79).

-﴿ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ (آل عمران: 132)، (النور: 56).

-﴿قَبْلُ لَفِى﴾ (آل عمران: 164)، (الجمعة: 2).

-﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 176).

-﴿ٱلرَّسُولَ لَوْ﴾ (النساء: 42).

-﴿ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ﴾ (النساء: 64).

-﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ (النساء:118).

-﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ (المائدة:27).

-﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ (الأنعام: 22)، (يونس: 28)، (سبأ: 42).

-﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ﴾ (الأنعام: 34).

-﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 50)، (هود: 31)، (غافر: 44).

-﴿قَالَ لَئِن﴾ (الأنعام: 77)، (الشعراء: 29).

-﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ (الأنعام: 119).

-﴿قَالَ لِكُلٍّ﴾ (الأعراف: 38).

-﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ (الأعراف: 80)، (يونس: 71)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 16، 28)، (الصافات: 124).

-﴿قَالَ لَن﴾ (الأعراف: 143)، (يوسف: 66).

-﴿ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ (الأنفال: 1).

-﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ (التوبة: 38)، (النور: 28)، (المجادلة: 11).

-﴿ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ (التوبة: 40).

-﴿ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ ﴾ (يونس:5).

-﴿ تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ﴾ (يونس:64).

-﴿ قَالَ لَوۡ ﴾ (هود: 80)، (الكهف: 77).

-﴿ يَخۡلُ لَكُمۡ ﴾ (يوسف: 9) بخلف عنه.

-﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ﴾ (يوسف: 42).

-﴿ كَيۡلَ لَكُمۡ ﴾ (يوسف: 60).

-﴿ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ﴾ (يوسف: 62).

-﴿ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ (إبراهيم: 25)، (النور: 35).

-﴿ قَالَ لَمۡ ﴾ (الحجر: 33).

-﴿ نَّقُولَ لَهُۥ ﴾ (النحل: 40).

-﴿ قَالَ لَقَدۡ ﴾ (الإسراء: 102)، (الأنبياء: 54)، (ص: 24).

-﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ (الكهف: 27).

-﴿ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ (الكهف: 34).

-﴿ نَّجۡعَلَ لَكُم ﴾ (الكهف: 48).

-﴿ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ ﴾ (الكهف: 56)، (غافر: 5).

-﴿ لَعَجَّلَ لَهُمُ ﴾ (الكهف: 58).

-﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ﴾ (الكهف: 62).

-﴿سَنَقُولُ لَهُۥ﴾ (الكهف: 88).

-﴿نَجۡعَلُ لَكَ﴾ (الكهف: 94).

-﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ (مريم: 17).

-﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ (مريم: 42)، (الأنبياء: 52)، (الشعراء: 70)، (الصافات: 85).

-﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾ (مريم: 77).

-﴿سَيَجۡعَلُ لَهُمُ﴾ (مريم: 96).

-﴿قَالَ لِأَهۡلِهِ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

-﴿يُقَالُ لَهُۥٓ﴾ (الأنبياء: 60).

-﴿قَالَ لِمَنۡ﴾ (الشعراء: 25).

-﴿قَالَ لِلۡمَلَإِ﴾ (الشعراء: 34).

-﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ (الشعراء: 39).

-﴿قِبَلَ لَهُم﴾ (النمل: 37).

-﴿قِيلَ لَهَا﴾ (النمل: 44).

-﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ (النمل: 60)، (الزمر: 6).

-﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ (النمل: 61).

-﴿ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ﴾ (النمل: 86).

-﴿وَنَجۡعَلُ لَكُمَا﴾ (القصص: 35).

-﴿ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ﴾ (القصص: 51).

-﴿لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ﴾ (الروم: 30).

-﴿ قَالَ لُقْمَٰنُ ﴾ (لقمان: 13).

-﴿ مِن قَبْلُ لَا ﴾ (الأحزاب: 15).

-﴿ تَقُولُ لِلَّذِيٓ ﴾ (الأحزاب:37).

-﴿ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ (سبأ:40).

-﴿ مُرْسِلَ لَهُۥ ﴾ (فاطر: 2).

-﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ ﴾ (الزمر: 8).

-﴿ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الزمر: 24).

-﴿ تَقُولَ لَوْ ﴾ (الزمر: 57).

-﴿ ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ (غافر: 3).

-﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم ﴾ (غافر: 13).

-﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾ (فصلت: 43).

-﴿ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ ﴾ (الشورى: 21).

-﴿ قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ ﴾ (الأحقاف: 17).

-﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 25).

-﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ (الفتح: 11).

-﴿ يَأْكُلَ لَحْمَ ﴾ (الحجرات:12).

-﴿ وقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ (الحجرات:13).

-﴿ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ ﴾ (ق: 29).

-﴿ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ (ق: 30).

-﴿قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ﴾ (الحشر: 16).

(13) الميم:

-﴿ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ﴾ (الفاتحة: 2، 3).

-﴿أَعۡلَمُ مَا﴾ (البقرة: 30، 33)، (المائدة: 116).

-﴿ءَادَمُ مِن﴾ (البقرة: 37).

-﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ (البقرة: 77، 235، 255)، (آل عمران: 29)، (المائدة: 97، 99)، (الأنعام: 3، 59، 60)، (هود: 5)، (الرعد: 8، 42)، (النحل: 19، 23، 91)، (طه: 110)، (الأنبياء: 28، 110)، (الحج: 70، 76)، (النور: 29، 64)، (النمل: 25 ، 74)، (القصص: 69)، (العنكبوت: 42، 45، 52)، (لقمان:34)، (الأحزاب: 51)، (سبأ: 2)، (الشورى: 25)، (الحجرات: 16)، (الحديد: 4)، (المجادلة: 7)، (التغابن: 4).

-﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ (البقرة:140،114)،(الأنعام:21، 93، 144، 157)،(الأعراف:37)،(يونس: 17)،(هود:18)،(الكهف:15،57)، (العنكبوت: 68)، (السجدة: 22)، (الزمر: 32)، (الصف: 7).

-﴿ٱلۡعَظِيمِ ۝١٠٥ مَا نَنسَخۡ﴾ (البقرة: 105، 106).

-﴿ٱلۡعِلۡمِ مَا﴾ (البقرة: 120)، (الرعد: 37)، (مريم: 43).

-﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾ (البقرة: 125).

-﴿لِنَعۡلَمَ مَن﴾ (البقرة:143)، (سبأ: 21).

-﴿أَسۡلَمَ مَن﴾ (آل عمران:83).

-﴿يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ﴾ (النساء: 40).

-﴿فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾ (النساء: 162).

-﴿يَحۡكُمُ مَا﴾ (المائدة: 1).

-﴿ ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقًا ﴾ (المائدة: 46).

-﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾ (المائدة: 95).

-﴿ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ﴾ (الأنعام: 75).

-﴿ أَعۡلَمُ مَن ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 85).

-﴿ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ ﴾ (الأعراف: 18).

-﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٞ ﴾ (الأعراف: 41).

-﴿ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ ﴾ (الأعراف: 54).

-﴿ أَعۡلَمُ مَن ﴾ (الأعراف: 62)، (يوسف: 86، 96).

-﴿ تَنقِمُ مِنَّآ ﴾ (الأعراف: 126).

-﴿ قَوۡمُ مُوسَىٰ ﴾ (الأعراف: 148)، (القصص: 76).

-﴿ قَوۡمِ مُوسَىٰ ﴾ (الأعراف: 159).

-﴿ ءَادَمَ مِن ﴾ (الأعراف: 172)، (طه: 115).

-﴿ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ﴾ (الأنفال: 48)، (هود: 43).

-﴿ وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا ﴾ (هود: 6).

-﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن ﴾ (هود: 30).

-﴿ ٱلۡقَوۡمِ مِن ﴾ (النحل: 59).

-﴿ جَهَنَّمَ مِنَ ﴾ (هود: 119)، (السجدة: 13).

-﴿ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ ﴾ (يوسف: 20).

-﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ ﴾ (النحل:12).

-﴿ ٱلسَّلَمَ مَا ﴾ (النحل: 28).

-﴿ جَهَنَّمَ مَلُومًا ﴾ (الإسراء: 39).

-﴿ ٱلْعَظْمُ مِنِّى ﴾ (مريم: 4).

-﴿ نُكَلِّمُ مَن ﴾ (مريم: 29).

-﴿ ٱلْيَوْمَ مَنِ ﴾ (طه: 64).

-﴿ لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ﴾ (الحج: 26).

-﴿ وَيَرْحَمُ مَن ﴾ (العنكبوت: 21).

-﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ (العنكبوت: 68)، (الزمر: 32، 60).

-﴿ ٱلْقَيِّمِ مِن ﴾ (الروم: 43).

-﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ ﴾ (فاطر: 28).

-﴿ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ ﴾ (يس: 47).

-﴿ نَعْلَمُ مَا ﴾ (يس: 76).

-﴿ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ (الصافات: 26).

-﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ ﴾ (ص: 85).

-﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ ﴾ (غافر: 41).

-﴿ عَلِمَ مِنْ ﴾ (الجاثية: 9).

-﴿ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ﴾ (الأحقاف: 35).

-﴿ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 19).

-﴿ مَا تَقَدَّمَ مِن ﴾ (الفتح: 2).

-﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ (الفتح: 18، 27).

-﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ ﴾ (التحريم: 1).

(14) حرف النون في النون:

-﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ (البقرة: 30).

-﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْۚ ﴾ (البقرة: 49)، (الأعراف: 141)، (إبراهيم: 6).

-﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ ﴾ (آل عمران: 167)، (الحشر: 11).

-﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

-﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ ﴾ (النساء: 115).

-﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ (النساء: 124).

-﴿ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ (النساء: 141).

-﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ ﴾ (النساء: 150).

-﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ ﴾ (المائدة: 52).

-﴿ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى ﴾ (الأنعام: 143).

-﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ (الأنعام: 151).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ (الأعراف: 53).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ (الأعراف: 197).

-﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ (الأعراف: 200)، (فصلت: 36).

-﴿ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ ﴾ (الأنفال: 48).

-﴿ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (التوبة: 28).

-﴿ونَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾ (التوبة: 52).

-﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ (التوبة: 101).

-﴿يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾ (التوبة: 121).

-﴿تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (يوسف: 3).

-﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ (الحجر: 9)، (الإنسان: 23).

-﴿لَنَحْنُ نُحْيِۦ﴾ (الحجر: 23).

-﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ (النحل: 56).

-﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ﴾ (النحل: 83).

-﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ (الإسراء: 31).

-﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (الكهف: 13).

-﴿لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾ (الكهف: 29).

-﴿لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ (الكهف: 102).

-﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ﴾ (مريم: 40).

-﴿هَٰرُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم: 53).

-﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (مريم:73).

-﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ (طه:132).

-﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ (الأنبياء: 43).

-﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج: 44)، (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، (الملك: 18).

-﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 33).

-﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 60).

-﴿لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان:1).

-﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ (الفرقان: 40).

-﴿نَحْنُ نُحْيِ﴾ (يس: 12)، (ق: 43).

-﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ (يس: 75).

-﴿سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ﴾ (ص: 30).

-﴿عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ﴾ (الزخرف: 36).

-﴿ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ﴾ (الأحقاف: 16).

-﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ (القمر: 44).

-﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن: 66).

-﴿ٱلَّذِينَ نُهُواْ﴾ (المجادلة: 8).

-﴿كَٱلَّذِينَ نَسُواْ﴾ (الحشر: 19).

(15) الهاء:

-﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2)، (المائدة: 46).

-﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ (البقرة:37، 54)، (الأنفال: 61)، (يوسف: 34، 83، 98، 100)، (الإسراء: 1)، (الشعراء: 220)، (القصص: 16)، (العنكبوت: 26)، (الزمر: 53)، (غافر: 56)، (فصلت: 36)، (الدخان: 6، 42)، (الذاريات: 30)، (الطور: 28)، (البروج: 13).

-﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 120)، (المائدة: 17، 72، 76)، (الأنعام: 71)، (الأنفال: 62)، (التوبة: 104، 118)، (النحل: 95)، (الحج: 6، 62، 78)، (النور: 25)، (القصص: 49)، (لقمان: 26، 30)، (فاطر:

15)، (غافر: 20)، (الشورى: 5، 9)، (الزخرف:64)، (الذاريات:58)، (الحديد: 24)، (الممتحنة: 6)، (التحريم: 4)، (المزمل: 20)، (المدثر: 56).

-﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ ﴾ (البقرة: 231).

-﴿ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا ﴾ (الجاثية: 35).

-﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ ﴾ (البقرة: 249).

-﴿ فَٱعۡبُدُوهُۗ هَٰذَا ﴾ (آل عمران: 51)، (مريم: 36)، (الزخرف: 64).

-﴿ (لفظ الجلالة) ٱللَّهِ (وبعده) هُمۡ ﴾ (آل عمران: 107)، (المائدة: 56)، (النحل: 72)، (النور: 13)، (المجادلة: 22).

-﴿ فَضۡلِهِۦ هُوَ ﴾ (آل عمران: 180).

-﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا ﴾ (النساء: 4).

-﴿ (لفظ الجلالة) ٱللَّهُ (وبعده) هَٰذَا ﴾ (المائدة:119).

-﴿ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ﴾ (الأعراف:142).

-﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ ﴾ (التوبة: 40).

-﴿ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ ﴾ (التوبة: 124).

-﴿ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ﴾ (يونس: 68)، (الزمر: 4).

-﴿ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ ﴾ (هود: 61).

-﴿ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى ﴾ (الإسراء: 2)، (السجدة: 23).

-﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ (مريم: 53)، (المؤمنون: 45)، (الفرقان: 35).

-﴿ فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ ﴾ (مريم: 65).

-﴿ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ﴾ (الحج: 78).

-﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا ﴾ (النور: 15).

-﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً ﴾ (الفرقان: 23).

-﴿ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ (الفرقان:43)، (الجاثية:23).

-﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ ﴾ (الشعراء:93).

-﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ (النمل: 42).

-﴿ مِن قَبْلِهِۦ هُم ﴾ (القصص: 52).

-﴿ ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ﴾ (الصافات: 77).

-﴿ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى ﴾ (الزمر: 57).

-﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ﴾ (ق: 23).

-﴿ أَنَّهُۥ هُوَ ﴾ (النجم:43، 44، 48، 49).

-﴿ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴾ (الجن: 12).

-﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ (القارعة: 9).

(16) الواو:

-﴿ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾ (البقرة: 249).

-﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ (وبعده) وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ (آل عمران: 18).

-﴿ هُوَ وَإِن ﴾ (الأنعام: 17)، (يونس: 107).

-﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ ﴾ (الأنعام: 59).

-﴿ هُوَ وَأَعْرِضْ ﴾ (الأنعام: 106).

-﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُم ﴾ (الأنعام: 127).

-﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ (الأعراف: 27).

-﴿ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ (الأعراف: 199).

-﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ (النحل:63).

-﴿ هُوَ وَمَن ﴾ (النحل: 76).

-﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ ﴾ (طه: 98).

-﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ (النمل: 42).

-﴿ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ (القصص: 39).

-﴿ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾ (الشورى: 22).

-﴿ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ﴾ (الجمعة: 11).

-﴿ هُوَ وَعَلَى ﴾ (التغابن: 13).

-﴿ هُوَ وَمَا ﴾ (المدثر: 31).

(17) الياء:

-﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ (البقرة: 254)، (إبراهيم: 31)، (الروم: 43)، (الشورى: 47).

-﴿ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ (هود: 66).

-﴿ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ ﴾ (النحل: 90).

-﴿ نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ (طه: 11).

-﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ (الحاقة: 16).

تنبيـه:

- اختلف عنه في ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ (آل عمران: 85) و﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ (يوسف: 9) و﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا ﴾ (غافر:28) التي ذكرنا مواضعهم فيما سبق، وصححوا عنه فيهم الوجهين.

- واختلف عنه أيضاً في ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾، (الحجر: 59، 61)، (النمل: 56)، (القمر: 34)، فأظهر اللام قوم ولم يدغموها في اللام بعدها محتجين لهذا الإظهار بقلة حروف هذه الكلمة وقد رد هذا الاحتجاج من رسخت في العلم قدمه وارتقت فيه منزلته بأنهم أجمعوا على إدغام الكاف في الكاف في قوله تعالى: ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ (يوسف:5) مع كونه أقل حروفاً من﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ فلو كانت قلة الحروف مانعة من الإدغام لكان منعُ الإدغام في:﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ أولى، فالإدغام في هذه الكلمة هو الصحيح المعول عليه المأخوذ به وعليه العمل.

- واختلف عنه في واو (هو) المضموم الهاء نحو:﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ ﴾ (الأنعام: 59) والعمل فيها أيضاً على الإدغام.

موانع إدغام المثلين الكبير

أن يكون الحرف الأول تاء مخبر نحو ﴿ كُنتُ تُرَابًا ﴾ (النبأ: 40)، أو أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب نحو ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ﴾ (يونس: 99)، أو أن يكون الحرف الأول منوناً نحو ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ﴾ (النساء: 160)، أو الحرف الأول مشدداً نحو

﴿ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ (الأنعام: 91)، أو أن تكون النون المخفاة قبل الكاف نحو﴿ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ﴾ (لقمان: 23).

- ويجوز وجهان: الإظهار والإدغام في الأحوال الآتية:

- معلل بسبب الحذف: مثل﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾ (غافر:28)، إذ أصله يكون سكنت النون للجزم وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفاً. ومثل: ﴿ يَخْلُ لَكُمْ﴾ (يوسف:9)،إذ أصله يخلو حذفت واوه لجزمه جواباً للأمر.

- ياء: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾ (الطلاق: 4)، صوب المحقق ابن الجزرى الوجهين: الإدغام والإظهار وذهب الشاطبي إلى إظهارها.

ثالثًا: إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير

إذا التقى في الخط حرفان متحركان متقاربان، وهو مخصوص أيضاً برواية السوسي ويأتي في تفريعين:

أولاً: ما كان من كلمة واحدة وذلك عند التقاء القاف والكاف فقط بشرط: تحريك ما قبل القاف ومجيء ميم الجمع بعد الكاف وذلك في:

-﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ (البقرة: 21)، (النساء: 1)، (الأنعام:2)، (الأعراف:189)، (النحل:70)، (الشعراء: 184)، (الروم: 20، 40، 54)، (فاطر: 11)، (الصافات: 96)، (الزمر: 6)، (غافر: 67)، (فصلت: 21)، (التغابن: 2)، (نوح: 14) (المرسلات: 20).

-﴿ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ وَاثَقَكُم ﴾ (المائدة: 7).

-﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ (المائدة: 88)، (الأنعام: 142)، (الأعراف: 50)، (الأنفال: 26)، (النحل: 72، 114)، (الروم: 40)، (يس: 47)، (غافر: 64).

-﴿ نَرۡزُقُكُمۡ ﴾ (الأنعام: 151).

-﴿ سَبَقَكُم ﴾ (الأعراف: 80)، (العنكبوت: 28).

-﴿ يَرۡزُقُكُم ﴾ (يونس: 31)، (النمل: 64)، (سبأ: 24)، (فاطر: 3)، (الملك: 21).

-﴿ فَيُغۡرِقَكُم ﴾ (الإسراء: 69).

-﴿ بِوَرِقِكُمۡ ﴾ (الكهف: 19).

- واختلف أهل الأداء عنه في: ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ (التحريم: 5)، وصحح المحقق الإظهار والإدغام.

تنبيه:

يمتنع إدغام القاف في الكاف إذا كان ما قبل القاف ساكن مثل: ﴿ مِيثَٰقَكُمۡ ﴾ (البقرة: 84)، أو انفراد الكاف بلا ميم نحو: ﴿ نَرۡزُقُكَ ﴾.

وإذا كانا من كلمتين أدغم بخلف عنه الأول في الثاني بشرط:

-أن لا يكون أول الحرفين منوناً نحو ﴿ نَذِيرٞ لَّكُم ﴾.

-أو مشدداً نحو: ﴿ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ ﴾.

-أو تاء مخاطب نحو: ﴿ كُنتَ ثَاوِيٗا ﴾، أو تاء مجزوم نحو: ﴿ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ ﴾.

-أو أن يكون قبل المدغم نون مخفاة نحو: ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ ﴾، فلابد من الإظهار لدى تلك الموانع.

والواقع من المتقاربين من كلمتين في القرآن ستة عشر حرفاً جمعها الشاطبي في أوائل كلم قوله:

شفا لم تضق نفساً بها دم دواضن ... ثوى كان ذا حُسن سأى منه قد جلا

وإليك بيانه:

(1) فالحاء تدغم في العين: في موضع واحد لا غير في القرآن:

-﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ (آل عمران: 185).

(2) والقاف تدغم في الكاف: بشرط أن يكون الحرف قبل القاف متحركاً وذلك في:

-﴿يُنفِقُ كَيْفَ﴾ (المائدة: 64).

-﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ (الأنعام: 101)، (النور: 45)، (الفرقان: 2).

-﴿خَـٰلِقُ كُلِّ﴾ (الأنعام: 102)، (الرعد: 16)، (الزمر: 62)، (غافر: 62).

-﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾ (النحل: 17).

-﴿أَنطَقَ كُلَّ﴾ (فصلت: 21).

-﴿يُفْرَقُ كُلُّ﴾ (الدخان: 4).

(3) الكاف تدغم في القاف: بشرط أن يكون قبل الكاف متحرك وذلك في:

-﴿لَكَ قَالَ﴾ (البقرة: 30)، (يوسف: 23).

-﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ (البقرة: 113، 118)، (مريم: 9، 21)، (الذاريات: 30).

-﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ (البقرة: 144).

-﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾ (البقرة: 204).

-﴿عِندِكَ قُلْ﴾ (النساء: 78).

-﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴾ (النساء: 133).

-﴿ يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ﴾ (النساء: 176).

-﴿ أَمَرۡتُكَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 12).

-﴿ وَءَالِهَتَكَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 127).

-﴿ مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ (الأنفال: 43).

-﴿ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم ﴾ (التوبة: 30).

-﴿ نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً ﴾ (الإسراء: 16).

-﴿ جَنَّتَكَ قُلۡتَ ﴾ (الكهف: 39).

-﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ ﴾ (طه: 130)، (ق: 39).

-﴿ لَّكَ قُصُورَۢا ﴾ (الفرقان: 10).

-﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ (الفرقان: 54).

-﴿ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ (الفرقان: 67).

-﴿ عَرۡشُكِ قَالَتۡ ﴾ (النمل: 42).

-﴿ مَّعَكَ قَالَ ﴾ (النمل: 47).

-﴿ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا ﴾ (الزمر: 8).

-﴿ هَلَكَ قُلۡتُمۡ ﴾ (غافر: 34).

-﴿ رَبُّكَ قَالَ ﴾ (الزخرف: 77).

-﴿ عِندِكَ قَالُواْ ﴾ (محمد ﷺ: 16).

-﴿ ذَٰلِكَ قَسَمٌ ﴾ (الفجر: 5).

تنبيه: إن سكن ما قبل القاف أو الكاف أظهرها قولاً واحداً.

(4) الجيم عند التاء: في موضع:

-﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ﴾ (المعارج:3، 4).

(5) الجيم عند الشين: في موضع:

-﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ (الفتح:29).

(6) الشين عند السين: في موضع:

-﴿ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ (الإسراء:42) بخلف عنه[1].

(7) الضاد عند الشين: في موضع:

-﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ (النور:62).

(8) السين عند الزاي: في موضع:

-﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير:7).

(9) السين عند الشين: في موضع:

-﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: 4) بخلف عنه.

(1) وقد ذكر صاحب (غيث النفع) أن للسوسي الإظهار والإدغام في هذا الموضع فقال: والإظهار قوي رواه سائر أصحاب الإدغام عن البصري، وقرأ الداني بالوجهين إلا أنه لم يذكر في التيسير إلا الإدغام، انتهى باختصار.

ولكن المقروء به من طريق الحرز هو الإدغام فقط، وأما الإظهار فهو من طريق النشر.

(10) الدال وتدغم في عشرة أحرف:

(أ) التاء: وهي في:

-﴿ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ﴾ (البقرة: 187).

-﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (النحل: 91).

-﴿ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ﴾ (المائدة: 94).

-﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ (الملك: 8).

(ب) السين: وهي في:

-﴿يَكَادُ سَنَا﴾ (النور: 43).

(جـ) الذال: وهي في:

-﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ (البقرة:52، 64، 74)، (آل عمران:89، 94)، (المائدة:43)، (التوبة:27)، (يوسف:48، 49)، (النحل:119)، (النور: 5، 47).

-﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾ (المائدة: 97).

-﴿ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ (الفتح: 29).

(د) الشين: وهي في:

-﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ (يوسف: 26)، (الأحقاف: 10).

(هـ) الضاد: وهي في:

-﴿بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ (يونس: 21)، (فصلت:50).

-﴿بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ (الروم:54).

(و) **الثاء**: وهي في:

-﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ (النساء:134).

-﴿ تُرِيدُ ثُمَّ ﴾ (الإسراء:18).

(ز) **الزاي**: وهي في:

-﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾ (الكهف:28).

-﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ (النور:35).

(حـ) **الصاد**: وهي في:

-﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ﴾ (يوسف:72).

-﴿ ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (مريم:29).

-﴿ بَعْدِ صَلَوٰةِ ﴾ (النور:58).

-﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ (القمر:55).

(ت) **الظاء**: وهي في:

-﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ (آل عمران:108)، (غافر:31).

-﴿ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ ﴾ (المائدة:39).

(ي) **الجيم**: وهي في:

-﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ (البقرة:251).

-﴿ ٱلْخُلْدِ جَزَآءً ﴾ (فصلت:28).

تنبيه:

ويمنع من إدغام الدال فيما تقدم فتحها بعد ساكن، ولا يحول هذا المانع من إدغامها في التاء بخلف عنه لقوة تجانسهما.

(11) التاء وتدغم أيضاً في عشرة أحرف:

الأول: السين: وهي في:

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ ﴾ (النساء:57، 122).

-﴿ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾ (النحل:57).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ ﴾ (مريم:96).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً ﴾ (الجاثية:21).

-﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ (النازعات:3).

-﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾ (النازعات:4).

-﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ (الأعراف:120)، (الشعراء:46).

-﴿ ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ ﴾ (التوبة:49).

-﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا ﴾ (طه:70).

-﴿ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ (الفرقان:11).

-﴿ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ﴾ (القصص: 68).

-﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴾ (التكوير: 8).

الثاني: الذال: وذلك في:

-﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ﴾ (هود: 114).

-﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ (الإسراء: 26) بخلف عنه.

-﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ (الروم: 38) بخلف عنه.

-﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ (الصافات: 3).

-﴿ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو﴾ (غافر: 15).

-﴿ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ﴾ (غافر: 64).

-﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ (الذاريات: 1).

-﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ (المرسلات: 5).

-﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ﴾ (آل عمران: 112).

-﴿ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ﴾ (هود: 103)، (الحج: 11).

الثالث: الشين:

-﴿جِئۡتِ شَيۡـٔٗا﴾ (مريم: 27) بخلف عنه.

-﴿ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ﴾ (الحج: 1).

-﴿بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ (النور: 4، 13).

الرابع: الضاد:

-﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ (العاديات: 1) وليس غيرها في القرآن.

الخامس: الثاء:

-﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (البقرة: 92)، (المائدة: 32).

-﴿ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ ﴾ (المائدة: 75)، (الأنعام: 46).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾ (المائدة: 93).

-﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ ﴾ (الأعراف: 153).

-﴿ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ ﴾ (الإسراء: 75).

-﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (النور: 4).

-﴿ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ ﴾ (العنكبوت: 57).

-﴿ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (الأحزاب: 49).

-﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ (البقرة: 83) بخلف عنه.

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ ﴾ (آل عمران: 55، 161).

-﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ ﴾ (آل عمران: 79).

-﴿ ٱلْأَخِرَةَ ثُمَّ ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ (الجمعة: 5) بخلف عنه.

السادس: الزاي:

-﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴾ (الصافات: 2).

-﴿ بِٱلْأَخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾ (النمل: 4).

-﴿ ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ (الزمر: 73).

السابع: الصاد:

-﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾ (الصافات: 1).

-﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ ﴾ (النبأ: 38).

-﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴾ (العاديات: 3).

الثامن: الظاء:

-﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ ﴾ (النساء: 97)، (النحل: 28).

التاسع: الجيم:

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ ﴾ (المائدة: 93).

-﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ ﴾ (يونس: 27).

-﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ ﴾ (الرعد: 3).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ ﴾ (إبراهيم: 23)، (الحج: 14، 23)، (محمد ﷺ: 12).

-﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ ﴾ (الفتح: 5).

العاشر: الطاء:

-﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ ﴾ (النساء: 81) (للدوري والسوسي معاً).

-﴿ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ ﴾ (النساء: 102) بخلف عنه.

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾ (الرعد: 29).

-﴿ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ﴾ (هود: 114).

-﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ (النحل: 32).

(12) حرف الثاء ويدغم فـي خمسة أحرف وهم:

التاء:

-﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ (الحجر: 65).

-﴿ ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴾ (النجم: 59).

السين:

-﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾ (النمل: 16).

-﴿ حَيْثُ سَكَنتُم ﴾ (الطلاق: 6).

-﴿ ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾ (القلم: 44).

-﴿ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ (المعارج: 43).

الذال:

-﴿ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾ (آل عمران: 14).

الشين:

-﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (البقرة: 35، 58)، (الأعراف: 19، 161).

-﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ (المرسلات: 30).

الضاد:

-﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ (الذاريات: 24) ولا غيرها في القرآن.

(13) الذال وتدغم في:

السين:

-﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ (الكهف: 61، 63) ولا غيرها في القرآن.

الصاد:

-﴿ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ (الجن: 3) ولا غيرها في القرآن.

(14) الراء تدغم في اللام وذلك في:

-﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾ (البقرة: 266).

-﴿وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ﴾ (آل عمران: 190).

-﴿وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ﴾ (النساء: 64).

-﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 137، 168).

-﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ (الأعراف: 169).

-﴿بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ (يونس: 11).

-﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ (هود: 78).

-﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ (هود: 106)، (فصلت: 28).

-﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 98).

-﴿ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ﴾ (الرعد: 42).

-﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾ (إبراهيم: 10).

-﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾ (إبراهيم: 32، 33 معاً)، (النحل: 12)، (الحج: 65)، (لقمان: 20)، (الجاثية: 12، 13).

-﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُمْ ﴾ (النحل: 31).

-﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ (النحل: 41) (الزمر: 26)، (القلم: 33).

-﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ ﴾ (النحل: 70).

-﴿ ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ ﴾ (الإسراء: 66).

-﴿ تَفْجُرَ لَنَا ﴾ (الإسراء: 90).

-﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ ﴾ (مريم: 47).

-﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ (طه: 73)، (الشعراء: 51).

-﴿ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾ (طه: 130).

-﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا ﴾ (الحج: 5).

-﴿ ءَاخَرَ لَا ﴾ (المؤمنون: 117)، (القصص: 88).

-﴿ يَغْفِرَ لِى ﴾ (الشعراء: 82).

-﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ ﴾ (النمل: 17).

-﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ (النمل: 40، لقمان: 12).

-﴿ فَغَفَرَ لَهُۥٓ ﴾ (القصص: 16).

-﴿ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ (القصص: 29).

-﴿ بَصَـآئِرَ لِلنَّاسِ ﴾ (القصص: 43)، (الجاثية: 20).

-﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ ﴾ (القصص: 82).

-﴿ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ (العنكبوت: 61).

-﴿ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ﴾ (العنكبوت: 62)، (سبأ: 39).

-﴿ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ ﴾ (السجدة: 21).

-﴿ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ﴾ (الأحزاب: 53).

-﴿ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ ﴾ (فاطر: 12).

-﴿ غَفَرَ لِى ﴾ (يس: 27).

-﴿ ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ ﴾ (غافر: 49).

-﴿ وَٱلْقَمَرُۚ لَا ﴾ (فصلت: 37).

-﴿ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا ﴾ (فصلت: 41).

-﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾ (الزخرف: 13).

-﴿ نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 13).

-﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ﴾ (الفتح: 2).

-﴿ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ (الحجرات: 7).

-﴿ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ﴾ (الحشر: 24).

-﴿ ٱلْكُفَّارِۖ لَا هُنَّ ﴾ (الممتحنة: 10).

-﴿ لِتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (نوح: 7).

-﴿ ٱلدَّهْرِ لَمْ ﴾ (الإنسان: 1).

-﴿ ٱلْفُجَّارِ لَفِى ﴾ (المطففين: 7).

-﴿ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾ (المطففين: 18).

(15) وأدغم اللام في الراء: وذلك في:

-﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ (البقرة:30)،(الحجر:28)، (مريم: 9، 21)، (ص: 71)، (الذاريات: 30).

-﴿ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾ (البقرة: 127).

-﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ (البقرة: 200، 201).

-﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ (آل عمران: 38، 40، 41)، (المائدة: 25)، (الأعراف: 143، 151، 155)، (هود: 45، 47)، (يوسف: 33)،(الحجر:36، 39)،(مريم:4، 8، 10)،(طه: 25، 125)، (الأنبياء: 112)، (المؤمنون: 26، 99)، (الشعراء: 12، 24، 28، 117)، (النمل: 19)، (القصص: 16، 17، 21، 24، 33)، (العنكبوت: 30)، (ص: 35، 79)، (الأحقاف: 15)، (نوح: 5).

-﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ (آل عمران: 117).

-﴿ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾ (النساء: 61).

-﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ (المائدة: 23).

-﴿ ٱلَّيْلُ رَءَا ﴾ (الأنعام: 76).

-﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ (الأنعام: 124).

-﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ (الأعراف: 43، 53).

-﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ (التوبة: 33)، (الفتح: 28)، (الصف: 9).

-﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ (هود: 81).

-﴿ تَأْوِيلُ رُءْيَـٰىَ ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ (النحل: 24، 30).

-﴿ سُبُلَ رَبِّكِ ﴾ (النحل: 69).

-﴿ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ (النحل: 125).

-﴿ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ (مريم: 19).

-﴿ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ (مريم: 24).

-﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ (طه: 50).

-﴿ قَالَ رَبِّيٓ ﴾ (الشعراء: 188).

-﴿ رَسُولُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 16)، (الزخرف: 46).

-﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ (الشعراء: 26)، (سبأ: 23)، (غافر: 60).

-﴿ قَالَ رَبِّيٓ ﴾ (الشعراء: 188).

-﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 192).

-﴿ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى ﴾ (النمل: 40).

-﴿ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾ (القصص: 63).

-﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ (العنكبوت: 60).

-﴿ قَوْلُ رَبِّنَآ ﴾ (الصافات: 31).

-﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ ﴾ (الفجر: 15، 16).

-﴿ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ (الشورى: 51).

-﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ (الحاقة: 40)، (التكوير: 19).

-﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(16) النون وتدغم فـي:

أولاً: اللام:

-﴿ نُّؤۡمِنَ لَكَ﴾ (البقرة: 55)، (الإسراء: 90).

-﴿ تَـبَيَّنَ لَهُمُ﴾ (البقرة: 109)، (التوبة: 113)، (النحل: 64)، (فصلت: 53)، (محمد ﷺ: 25، 32).

-﴿ وَنَحۡنُ لَـهُۥ ﴾ (البقرة:133، 136، 138، 139)، (آل عمران: 84)، (المؤمنون: 38) وخص السوسي لفظ (نحن) من النون قبلها ساكن.

-﴿ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ (البقرة: 187).

-﴿ تَبَيَّنَ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 259)، (النساء: 115)، (التوبة: 114).

-﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 14).

-﴿ لِيُبَـيِّنَ لَكُمۡ﴾ (النساء: 26).

-﴿ يُبَيِّنُ لَكُمۡ ﴾ (المائدة: 19).

-﴿ نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ (المائدة: 75).

-﴿ وَزَيَّـنَ لَهُمُ﴾(الأنعام:43)،(الأنفال:48)،(النحل:63)،(النمل:24)،(العنكبوت:38).

-﴿ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الأنعام: 122).

-﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ﴾ (الأنعام: 137).

-﴿ نَـحۡنُ لَكَ﴾ (الأعراف: 132)، (هود: 53).

-﴿ زُيِّـنَ لَهُمُ﴾ (التوبة: 37).

-﴿ يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ (التوبة: 43).

-﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: 61).

-﴿ نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾ (التوبة: 94).

- ﴿ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس: 12).

-﴿ أَذِنَ لَكُمْ﴾ (يونس: 59).

-﴿ يَأْذَنَ لِيٓ ﴾ (يوسف: 80).

-﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ (الرعد: 33).

-﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (إبراهيم: 4)، (النحل: 39).

-﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (النحل: 44).

-﴿ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ﴾ (النحل: 84).

-﴿ نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ (الإسراء: 93).

-﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (الحج: 5).

-﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ (الحج: 39).

-﴿ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ (المؤمنون: 47).

-﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ (النور: 28)، (الأحزاب: 53).

-﴿ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ (الشعراء: 49).

-﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾ (الشعراء: 111).

-﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾ (القصص: 6).

-﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ ﴾ (العنكبوت: 26).

-﴿ تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ (العنكبوت: 38).

-﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ (سبأ: 23)، (النبأ: 38).

-﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ (فاطر: 8)، (محمد ﷺ: 14).

-﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾ (غافر: 37).

-﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ (الزخرف: 63).

ثانياً: الراء: وذلك في:

-﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ (الأعراف: 167).

-﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴾ (إبراهيم: 7).

-﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ ﴾ (الإسراء: 100).

-﴿ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ ﴾ (ص: 9).

-﴿ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ (الطور: 37).

والميم المحركة قبل الباء تسكن فتُخفَى بغنة وإليك بيانه:

-﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ (البقرة:113)، (آل عمران:23)، (النحل:124)، (الحج: 56)، (الزمر: 3).

-﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ (البقرة: 213).

-﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ (آل عمران: 36، 167)، (المائدة: 61)، (هود: 31)، (يوسف: 77)، (الإسراء: 25)، (الكهف:19، 26)، (طه: 104)، (الحج: 68)، (المؤمنون: 96)، (الشعراء: 188)، (العنكبوت: 10)، (الزمر: 70)، (الأحقاف: 8)، (ق: 45)، (الممتحنة: 1)، (الانشقاق: 23).

-﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ (آل عمران: 55).

-﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم ﴾ (النساء: 25).

-﴿ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ ﴾ (النساء: 45).

-﴿ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ﴾ (النساء: 105).

-﴿ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾ (النساء: 141)، (الحج: 69)، (الممتحنة: 10).

-﴿ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا ﴾ (النساء: 156).

-﴿ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ (المائدة: 27).

-﴿ يَحۡكُمُ بِهَا ﴾ (المائدة: 44).

-﴿ يَحۡكُمُ بِهِۦ ﴾ (المائدة: 95).

-﴿ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (الأنعام: 53).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الأنعام: 58).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 56)، (القلم: 7).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ (الأنعام: 119).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ (يونس: 40).

-﴿ كُلِّمَ بِهِ ﴾ (الرعد: 31).

-﴿ يَعۡلَمَ بَعۡدَ ﴾ (النحل: 70).

-﴿ أَعۡلَمُ بِمَن ﴾ (النحل: 125)، (الإسراء: 55، 84)، (القصص: 37)، (العنكبوت 32)، (النجم: 30)، (القلم: 7).

-﴿ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ ﴾ (الإسراء: 54)، (النجم: 32).

-﴿ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ ﴾ (الكهف: 21).

-﴿ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾ (الكهف: 22).

-﴿ جَهَنَّمُ بِمَا ﴾ (الكهف: 106).

-﴿ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ ﴾ (مريم: 70).

-﴿ نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ (النور: 16).

-﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ (النور: 48، 51).

-﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾ (الروم: 35).

-﴿ تَحْكُمُ بَيْنَ ﴾ (الزمر: 46).

-﴿ حَكَمَ بَيْنَ ﴾ (غافر: 48).

-﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ﴾ (الممتحنة: 10).

-﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا ﴾ (الحاقة: 38).

-﴿ أُقْسِمُ بِرَبِّ ﴾ (المعارج: 40).

-﴿ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴾ (التكوير: 15).

-﴿ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ (الانشقاق: 16).

-﴿ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ﴾ (البلد: 1).

-﴿ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ (العلق: 4).

والباء المحركة قبل الميم:

رَوَى إدغام باء ﴿ يُعَذِّبُ ﴾ في ميم ﴿ مَن ﴾ مع الغنة في ستة مواضع وهم:

(البقرة:284)[1]، (آل عمران:129)، (المائدة:18، 40)، (العنكبوت:21)، (الفتح: 14).

(1) موضع البقرة يدغمه لجزم بائه وهو من الإدغام الصغير .

فائدة:

(1) تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً وبالروم فقط إذا كان مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل وكل من قال بالإشارة «يعنى الروم والإ شمام».

استثنى:

(أ) الباء عند الباء وعند الميم.

(ب) الميم عند الميم وعند الباء.

وزاد بعضهم:(جـ) الفاء عند الفاء.

(2) لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو:

-﴿ٱلنَّارِ ۝١٩١ رَبَّنَآ﴾ (آل عمران: 191، 192).

(3) إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أولين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.

(4) إذا كان قبله «يعني المدغم» ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض، وذهب بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور آنفاً وذلك مثل: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾ (المائدة:39).

(5) تدغم النون مع الغنة، والميم مع الغنة، والباء في الميم مع الغنة،وتُخفَى الميم عند الباء مع الغنة في كل المواضع التي ذكرناها.

الإدغام الصغير

أدغم أبو عمرو ذال «إذ» في حروفها الستة وإليك بيان ذلك:

(1) التاء:

-﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة: 166).

-﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).

-﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران: 153).

-﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163).

-﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).

-﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9).

-﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61).

-﴿ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ (طه: 40).

-﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ (النور: 15).

-﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).

-﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَا ﴾ (سبأ: 33).

-﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي:

-﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48).

-﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد:

-﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال:

-﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ ﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

-﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين:

-﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16) ولا غيرهما في القرآن.

(6) الجيم:

-﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ (البقرة: 125).

-﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26).

-﴿ إِذْ جِئْتَهُم ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ إِذْ جَآءَهُم ﴾ (الأنعام:43، الأعراف:5، الإسراء:94، 101، الكهف: 55).

-﴿ إِذْ جَعَلَكُمْ ﴾ (الأعراف: 69، 74).

-﴿ إِذْ جَآءَنِى ﴾ (الفرقان: 29).

-﴿ إِذْ جَآءَتْكُمْ ﴾ (الأحزاب: 9).

-﴿ إِذْ جَآءُوكُم ﴾ (الأحزاب: 10).

-﴿ إِذْ جَآءَكُم ﴾ (سبأ: 32).

-﴿ إِذْ جَآءَهَا ﴾ (يس: 13).

-﴿ إِذْ جَآءَ ﴾ (الصافات: 84).

-﴿ إِذْ جَآءَهُۥٓ ﴾ (الزمر: 32).

-﴿ إِذْ جَآءَتْهُمُ ﴾ (فصلت: 14).

وأدغم أبو عمرو دال «قد» في ثمانية أحرف:

(1) السين:

-﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

-﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

-﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153).

-﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102).

-﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ (الأنفال: 31).

-﴿ فَقَدْ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77).

-﴿ قَدْ سَبَقَ ﴾ (طه: 99).

-﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ (الصافات: 171).

(2) الذال:

-﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

-﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

-﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ (النساء:167، المائدة:77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

-﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

-﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

-﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

-﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

-﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً»:

-﴿قَدْ جَآءَكُم﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

-﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

-﴿قَدْ جَمَعُواْ﴾ (آل عمران: 173).

-﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

-﴿لَقَدْ جَآءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

-﴿ لَقَدۡ جَآءَتۡ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

-﴿ وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم ﴾ (الأعراف: 52).

-﴿ قَدۡ جَآءَتۡكُم ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

-﴿ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا ﴾ (هود: 32).

-﴿ قَدۡ جَآءَ ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

-﴿ قَدۡ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ قَدۡ جَعَلۡنَا ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

-﴿ وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ﴾ (النحل: 91).

-﴿ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ ﴾ (النحل:113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡتَ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

-﴿ قَدۡ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

-﴿ قَدۡ جَآءَنِى ﴾ (مريم: 43).

-﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ ﴾ (مريم: 89).

-﴿ قَدۡ جِئۡنَٰكَ﴾ (طه: 47).

-﴿ فَقَدۡ جَآءُو﴾ (الفرقان: 4).

-﴿ قَدۡ جَآءَتۡكَ﴾ (الزمر: 59).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم﴾ (الزخرف: 78).

-﴿ قَدۡ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

-﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ قَدۡ صَدَقۡتَنَا ﴾ (المائدة: 113).

-﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا ﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

-﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ ﴾ (الفرقان: 50).

-﴿ لَقَدۡ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

-﴿ قَدۡ صَدَّقۡتَ ﴾ (الصافات: 105).

-﴿ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38).

-﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ ﴾ (التحريم: 4).

(8) الشين:

-﴿ قَدۡ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم أبو عمرو تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف:

(1) السين:

-﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾ (البقرة: 261).

-﴿ أَقَلَّتۡ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57).

-﴿ مَضَتۡ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38).

-﴿ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

-﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19).

-﴿ خَلَتْ سُنَّةُ ﴾ (الحجر: 13).

-﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ﴾ (ق: 19).

-﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء:

-﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25).

-﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95).

-﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء:141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) الصاد:

-﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90).

-﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي:

-﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء:

-﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146).

-﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم:

-﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ (النساء: 56).

-﴿ وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

-وأدغم ﴿ هَلۡ تَرَىٰ ﴾ (الملك:3)،(الحاقة:8) وأظهر «هل وبل» في باقي الكلمات.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

(1) **الباء المجزومة عند الفاء:** وذلك فـي خمسة مواضع أدغمها جميعاً:

-﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ (النساء: 74).

-﴿ تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ (الرعد: 5).

-﴿ ٱذۡهَبۡ فَمَن ﴾ (الإسراء: 63).

-﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾ (طه: 97).

-﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ (الحجرات: 11).

(2) وأدغم الراء المجزومة عند اللام (بخلف عن الدوري):

-﴿ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ (البقرة: 58، الأعراف: 161).

-﴿ فَيَغۡفِرُ لِمَن ﴾ (البقرة: 284). (قرأها بجزم الراء).

-﴿ وَٱغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (البقرة:286، آل عمران:16، 147، 193، الأعراف:155، المؤمنون: 109، الحشر:10، الممتحنة: 5، التحريم: 8).

-﴿ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ (آل عمران:31، الأنفال:29، 70، الأحزاب:71، الأحقاف:31، الحديد: 28، الصف: 12، التغابن: 17، نوح: 4).

-﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (آل عمران: 159، التوبة: 80، النور: 62).

-﴿ تَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (المائدة: 118).

-﴿ تَغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (الأعراف: 23).

-﴿ وَيَغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (الأعراف: 149).

-﴿ ٱغۡفِرۡ لِى ﴾ (الأعراف: 151، إبراهيم: 41، القصص: 16، ص: 35، نوح: 28).

-﴿ يُغۡفَرۡ لَهُم ﴾ (الأنفال: 38).

-﴿ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (التوبة: 80 معاً، المنافقون: 6).

-﴿ تَغۡفِرۡ لِى ﴾ (هود: 47).

-﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (يوسف: 97، الفتح: 11).

-﴿ يَنشُرۡ لَكُمۡ ﴾ (الكهف: 16).

-﴿ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦ ﴾ (مريم: 65).

-﴿ وَيَسِّرۡ لِىٓ ﴾ (طه: 26).

-﴿ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِىٓ ﴾ (الشعراء: 86).

-﴿ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِ ﴾ (لقمان: 12).

-﴿ ٱشۡكُرۡ لِى ﴾ (لقمان: 14).

-﴿ فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ ﴾ (غافر: 7).

-﴿ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ ﴾ (غافر: 55، محمد ﷺ: 19).

-﴿ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ (المنافقون: 5).

-﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ ﴾ (القلم: 48، الإنسان: 24).

(3) وأدغم الذال عند التاء: وذلك في:

-﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ (طه: 96).

-﴿ عُذۡتُ ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

-﴿ ٱتَّخَذتُمُ ﴾ وبابه(البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

(4) وأدغم الثاء عند التاء: وذلك في:

-﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

-﴿ لَبِثْتُ - لَبِثْتُمْ ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون:112، 114، الشعراء:18، الروم:56).

(5) وأدغم الدال عند الثاء: وذلك في:

-﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ معاً (آل عمران: 145).

(6) وأدغم الباء عند الميم: وذلك في:

-﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ (البقرة: 284) مع الغنة.

(7) وأدغم الدال في الذال: من فاتحة مريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ ﴾.

الصــلــة

قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء في:

-﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ (آل عمران:75 «معاً»).

-﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ (آل عمران:145 «معاً»)، (الشورى:20).

-﴿ نُوَلِّهِۦ .... وَنُصۡلِهِۦ ﴾ (النساء:115).

-﴿ وَيَتَّقۡهِ ﴾ (النور:52) مع كسر القاف.

-ورَوَى ﴿أَرۡجِهۡ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36) بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها.

- ورَوَى ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ (الكهف:60) و ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ (الفتح:10) بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.

-ورَوَى السوسي ﴿ يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا ﴾ (طه:75) بإسكان الهاء.

- ورَوَى ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ (الفرقان:69) بقصر الهاء من غير صلة.

-ورَوَى ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ ﴾ (الزمر:7) بإسكان الهاء بخلف عن الدوري، والوجه الثاني له الصلة.

المد والقصر

رَوَى الدوري بقصر المنفصل وتوسط المتصل وتوسطهما معاً وهو المقدم أداءً.

رَوَى السوسي بقصر المنفصل وتوسط المتصل وعليه العمل.

الهمزتان من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (آل عمران: 15).

-قرأ بتسهيل[1] الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما في المفتوحة والمكسورة وأما المضمومة ففيها الإدخال وعدمه، وذلك في ثلاثة مواضع:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (آل عمران: 15) و﴿أَءُنزِلَ﴾ (ص: 8) و﴿أَءُلْقِيَ﴾ (القمر: 25).

-و قرأ ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

-وقرأ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81، العنكبوت: 28) و﴿إِنَّ لَنَا﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع التسهيل وإدخال ألف الفصل.

والإدخال: هوإثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

إلا في:

(1) ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(2) ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91).

(4) ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(5) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

(6)﴿ ءَآلسِّحۡرُۖ ﴾ (يونس: 81) بالإستفهام مع التسهيل و الإبدال.

فلا إدخال في هذه المواضع الإحدى عشرة.

تنبيه: لأبي عمرو في ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ **وجهان**: قال صاحب الشاطبية:

وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدلا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا[1] فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

فلأن أصله «أأممة» على وزن «أفعلة» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر لأبي عمرو أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

---

(1) يعني شرح الشاطبية.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً: المتفقان في الحركة:

رواه بإسقاط الهمزة الأولى وهو قول جمهور أهل الأداء. وقال بعضهم بإسقاط الهمزة الثانية مع المد وحده فيكون لهم في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط قصر المنفصل مع القصر وهو المقدم والمد، ومد المنفصل مع المد فقط.

ثانياً: همزتا القطع المتلاصقتان المختلفتان فـي الحركة:

-أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى:﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون:44)وليس غيره في القرآن،قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع:أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى:﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾(الأعراف:50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة.

الــخــامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

-وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

-وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها.

-ذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيُبدأ بالتحقيق[1].

الهمز المفرد

رَوَى السوسي إبدال كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة سابقه مطلقاً نحو: ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ فَأْتُواْ ﴾، ﴿ شِئْتُمْ ﴾، ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾،وله مستثنيات قرأها بالتحقيق ووقعت في سبع وثلاثين موضعاً تفصليها كالتالي:

ما سكن للجزم: فستة ألفاظ:

-﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ (آل عمران:120)، (التوبة:50). ﴿ تَسُؤْكُمْ ﴾ (المائدة:101).

-﴿ نَّشَأْ ﴾ (الشعراء:4)، (سبأ:9)، (يس:43).

-﴿ يَشَأْ ﴾ (النساء:133)، (الأنعام:39، 133)، (إبراهيم:16)، (الإسراء:54 معاً)، (فاطر:16)، (الشورى:24، 33).

-﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ (البقرة:106).

-﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ (الكهف:16).

-﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ (النجم:36).

ما سكن للبناء: فإحدى عشرة موضعاً:

-﴿ وَهَيِّئْ ﴾ (الكهف:10).

-﴿ أَنْبَأَهُم ﴾ (البقرة:33).

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

-﴿ نَبِّئْنَا ﴾ (يوسف:36).

-﴿ نَبِّئْ ﴾ (الحجر:49).

-﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ (الحجر:51)، (القمر:28).

-﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36).

-﴿ ٱقْرَأْ ﴾ (الإسراء:14)، (العلق:1، 3).

ما إبداله أثقل من تحقيقه: في موضعين:

-﴿ وَتُئْوِيٓ إِلَيْكَ ﴾ (الأحزاب:51).

-﴿ تُئْوِيهِ ﴾ (المعارج:13) وإنما كان إبداله أثقل من تحقيقه بسبب اجتماع المثلين حالة الإبدال.

ما يلتبس بمعنى أخر: فموضع واحد:

-﴿ وَرِءْيًا ﴾ (مريم:74)، فالمهموز: ما يُرَى من حُسْنِ المنظر، والمُبدَل: من الماء.

ما يلتبس بلغة أخرى: ففي كلمة واحدة في موضعين:

-﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ (البلد:20)، (الهمزة:8).

ما سكون الهمزة فيه عارضاً:

﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ (البقرة:54) قرأها السوسي بإسكان الهمزة وانفرد أبو الحسن ابن غلبون بإبدالها ياء، وقال صاحب النشر وذلك غير مرضي لأن إسكان الهمزة عارض فلا يعتد به.

ورَوَى الدوري تحقيق الهمز الساكن، وله في ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ (البقرة:54): وجهان:

1- إسكان الهمزة، 2- اختلاس حركتها وهو الإتيان بمعظمها وقدر بثلثيها.

-قرأ أبو عمرو ﴿ يَلِتْكُم﴾ (بالحجرات:14) بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام، وأبدلها السوسي وحققها الدوري.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة:67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾(الكهف:94،الأنبياء:96) بإبدال الهمزة ألفاً مدية فيهما.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ بَادِيَ ﴾ (هود:27) بهمزة مكان الياء.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بحذف الياء بعد الهمزة واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وعلى الثاني يجوز له في ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ ﴾ (الطلاق:4) الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين، والإدغام[1]. ويجوز له الوقف بالإبدال مع السكون، وبالتسهيل مع الروم على المد والقصر.

(1) والمأخوذ به من طريق الحرز حال إبدال الهمز ياءً هو الإظهار فقط، وأما الإدغام فهو من طريق النشر.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة:30) بضم الهاء من غير همز.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ (التوبة:106) و﴿ تُرْجِى ﴾ (الأحزاب:51) بهمزة مضمومة بعد الجيم.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ (آل عمران:66، 119،النساء:109،محمد ﷺ:38) بتسهيل الهمزة بين بين.

-وقرأ أبو عمرو ﴿ رَءُوفٌ ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة:143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا **كفعل الوالد الرؤف الرحيم**

باب النقل

-ورَوَى ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ النجم (50) بإدغام التنوين في اللام اتِّباعاً لخط المصحف وحذف الهمزة بنقل حركتها إلى لام التعريف. وإذا وقف على﴿ عَادًا ﴾ وبدأ بـ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ فله ثلاثة أوجه:

(1) بهمزة مفتوحة فلام ساكنة فهمزة مضمومة فواو مدية ﴿أَلْأُولَىٰ﴾.

(2) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿أَلُولَىٰ﴾.

(3) بلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿لُولَىٰ﴾.

مع التقليل في الأوجه الثلاثة.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الفتح والإمالة

- أمال **أبو عمرو** كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ - نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة:62، 111، 113 معاً،120، 135، 140،المائدة:14، 18، 51، 69، 82، التوبة:30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَىٰ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَىٰ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿يَرَىٰ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَىٰ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45،الأحقاف:25 (تُرى)، الفتح:29).

﴿ أُخۡرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55،فاطر: 18،الزمر: 7، 42، 68،الفتح: 21،الحجرات: 9،النجم: 13، 20، 38، 47،الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38،الفرقان:4،العنكبوت:68،السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿ أَفۡتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعۡتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90، الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:46،43،الزمر:21،غافر:54،الدخان: 13، محمدﷺ :18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلۡقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود:100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَتَوَارَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلْكُبْرَى ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعْرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ مُّفْتَرًى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14،الانفطار:17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

-واختلف عنه في ﴿ يَبُشْرَىٰ ﴾ (يوسف: 19) بين الفتح والتقليل والإمالة وصحح المحقق الثلاثة.

-واختلف عنه أيضاً في ﴿ تَتْرَا ﴾ (المؤمنون: 44) بين الإمالة والفتح وهو المقدم[1].

(1) فإن وصل فلا إمالة له قطعاً، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة، وجمهور العلماء على الثاني نظراً لأن الألف مبدلة من تنوين كألف(همساً)و(عوجاً)،قال في النشر:ونصوص أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو .

وأمال أبو عمرو كل راء متطرفة مكسورة قبلها ألف وذلك في:

﴿ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، 31 [(أبصارهنَّ)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿ نَّارِ ﴾ (البقرة:39، 81، 167،126، 175، 201، 217، 221، 257،275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف:12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿ وَٱلنَّهَـارِ ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء:12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿ دِيَـٰرِكُمْ ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران:195،النساء:66،الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

﴿حِمَارِ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿أَنصَـارٍ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿كَفَّارٍ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).

﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

﴿وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).

﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿بِقِنطَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿جَبَّارٍ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).

﴿وَٱلۡجَارِ﴾ (النساء: 36 معاً).(للدوري فقط فيها الفتح والإمالة)[1].

﴿ءَاثَٰرِ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).

﴿ٱلدَّارِ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص:46، غافر: 52).

﴿دَارِ﴾ (الأعراف:78،91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).

﴿أَدۡبَارِ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).

﴿ٱلۡأَحۡبَارِ﴾ (التوبة: 34).

﴿ٱلۡغَارِ﴾ (التوبة: 40).

﴿وَٱلۡكُفَّارَ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأمالها.

﴿أَخۡبَارِكُمۡ﴾ (التوبة: 94).

﴿هَارٍ﴾ (التوبة: 109).

﴿وَٱلۡأَنصَارِ﴾ (التوبة: 100، 117).

﴿بِمِقۡدَارٍ﴾ (الرعد: 8).

﴿صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).

---

(1) قرأها بالإمالة ابن فرح عن الدوري، وقرأها بالفتح أبو الزعراء عن الدوري.

﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

﴿أَوۡزَارِ﴾ (النحل: 25).

﴿وَأَوۡبَارِهَا﴾ (النحل: 80).

﴿وَأَشۡعَارِهَآ﴾ (النحل: 80).

﴿سَحَّارٍ﴾ (الشعراء: 37).

﴿خَتَّارٍ﴾ (لقمان: 32).

﴿كَٱلۡفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿ٱلۡأَخۡيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿ٱلۡغَفَّٰرِ﴾ (غافر: 42).

﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).

﴿أَقۡطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

﴿جُدُرِۭ﴾ (الحشر:14) (قرأها بكسر الجيم وفتح الدال وألفٍ بعدها مع الإمالة).

-وأمال ﴿أَعۡمَىٰ﴾ [الإسراء: 72] في الموضع الأول.

وأمال أبو عمرو كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مجرورة وهي في:

(1) ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون:13، 50،غافر:39،المرسلات: 21).

(3) ﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ (ص: 62).

وقلل كل ألف تأنيث مقصورة على وزن (فـعـلى) المضمومة و المفتوحة والمجرورة كيف جاءت:

﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ في 134 موضعاً (البقرة: 51، 53، 54، 55، 60، 61، 67، 87، 92، 108، 136، 246، 248، آل عمران: 84، النساء: 153، 164، المائدة: 20، 22، 24، الأنعام: 84، 91، 154، الأعراف: 103، 104، 115، 117، 122، 127، 128، 131، 134، 138، 142، 143، 143، 144، 148، 150، 154، 155، 159، 160، يونس: 75، 77، 80، 81، 83، 84، 87، 88، هود: 17، 96، 110، إبراهيم: 5، 6، 8، الإسراء: 2، 101، الكهف: 60، 66، مريم: 51، طه: 9، 11، 17، 19، 36، 40، 49، 57، 61، 65، 67، 70، 77، 83، 86، 88، 91، الأنبياء: 48، الحج: 44، المؤمنون: 45، 49، الفرقان: 35، الشعراء:10، 43، 45، 48، 52، 61، 63، 65، النمل: 7، 9، 10، القصص:3، 7، 10، 15، 18، 19، 20، 29، 30، 31، 36، 37، 38، 43، 44، 48، 76، العنكبوت:39، السجدة:23، الأحزاب:7، 69، الصافات: 114، 120،غافر: 23، 26، 27، 37، 53، فصلت: 45، الشورى: 13، الزخرف: 46، الأحقاف: 12، 30، الذاريات: 38، النجم: 36، الصف: 5، النازعات: 15، الأعلى: 19).

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ في اثني عشر موضعاً (البقرة: 83، 177، النساء: 8، 36، الأنفال: 41، النحل: 90، الإسراء: 26، النور: 22، الروم: 38، الشورى: 23، الحشر: 7).

﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾ في عشرة مواضع (البقرة: 178، آل عمران: 36، النحل: 58، النجم: 21، 27، 45، القيامة: 39، الليل: 3).

﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ (البقرة: 238) ولا غيرها في القرآن.

﴿ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ في موضعين (البقرة: 256، لقمان: 22).

﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (النساء: 95، الأعراف: 137، 180، التوبة: 107، يونس: 26، الرعد: 18، النحل: 62، الإسراء: 110، الكهف: 88، طه: 8، الأنبياء: 101، النجم: 31، الحديد: 10، الحشر: 24، الليل: 6، 9).

﴿ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ (فصلت: 50).

﴿ قُرۡبَىٰ ﴾ (المائدة: 106، الأنعام: 152، التوبة: 113، فاطر: 18).

﴿ٱلۡقُصۡوَىٰ﴾ (الأنفال: 42).

﴿ ٱلسُّفۡلَىٰ ﴾ (التوبة: 40).

﴿ عُقۡبَى ﴾ (الرعد: 22، 24، 35، 42).

﴿ طُوبَىٰ ﴾ (الرعد: 29).

﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (طه: 21، 51، 133، القصص: 43، 70، الأحزاب: 33، الصافات: 59، الدخان: 35، 56، النجم: 25، 50، 56، الواقعة: 62، النازعات: 25، الأعلى: 18، الليل: 13، الضحى: 4).

﴿ٱلرُّءۡيَا﴾كيفما وقعت(يوسف:5، 43 (معاً)، 100، الإسراء:60، الصافات:105، الفتح:27).

﴿العُزَّى﴾ (النجم:19).

﴿العليا﴾ (التوبة:40).

﴿المثلى﴾ (طه:63).

﴿السوأى﴾ (الروم:10).

﴿زلفى﴾ (سبأ:37، ص:25، 40، الزمر:3).

﴿سقيا﴾ (الشمس:13).

﴿الرجعى﴾ (العلق:8).

﴿ فَتَرۡدَىٰ ﴾ (طه: 16، الليل: 11).

﴿ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾ (طه: 2، 117).

﴿ يَخۡشَىٰ ﴾ (طه: 3، 44، فاطر: 28، النازعات: 26، عبس: 9، الأعلى: 10).

﴿ ٱلْمَرْضَىٰ ﴾ (التوبة: 91).

﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ (النساء: 43، 102، المائدة: 6، التوبة: 91، المزمل: 20).

﴿ بِيَحْيَىٰ ﴾(آل عمران:39،الأنعام:85،الأنفال:42،مريم: 7، 12، طه: 74، الأنبياء: 90).

﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ في ستة عشر موضع وهي (البقرة: 73، 260،آل عمران:49،الأنعام:36، 111، الأعراف: 57، الرعد: 31، الحج: 6، النمل: 80، الروم: 50، 52، يس: 12، فصلت: 39، الشورى: 9، الأحقاف: 33، القيامة: 40).

﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ (البقرة: 178) ولا غيرها في القرآن.

﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ في تسعة مواضع (البقرة: 197، المائدة:2، الأعراف: 26، التوبة: 108، الحج: 37، الفتح: 26، المجادلة: 9، المدثر: 56، العلق: 12).

﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ في أربعة مواضع (البقرة: 237، المائدة: 8، طه: 132، الحجرات: 3).

﴿ تَقْوَىٰ ﴾ (التوبة: 109، الحج: 32).

﴿السلوى﴾ (البقرة:57، الأعراف: 160، طه:80).

﴿النجوى﴾ (طه:62، الأنبياء:3، المجادلة:8، 10).

﴿دعوى﴾ (الأعراف:5، يونس:10 معاً، الأنبياء: 15).

﴿شتَّى﴾ (طه:53، الحشر:14، الليل:4).

﴿صرعى﴾ (الحاقة: 7).

﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾ (الشمس: 11).

﴿ عِيسَى ﴾ في أربع وعشرين موضع (البقرة: 87، 136، 253، آل عمران: 45، 52، 55، 59، 84، النساء: 157، 163، 171، المائدة: 46، 78، 112، 116، 114،الأنعام:85،مريم:34، الأحزاب: 7، الشورى: 13، الزخرف: 63، الحديد: 27، الصف: 6، 14).

﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ مفردة أومع زيادة ضمير، وذلك في أحد عشر موضعاً (البقرة: 282، النساء: 20، الأنفال: 7، التوبة: 52، القصص: 25، 26، 27، فاطر: 42، الحجرات: 9، المدثر: 35).

﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ في ستة مواضع (البقرة: 273، الأعراف: 46، 48، محمد ﷺ: 30، الفتح: 29، الرحمن: 41).

﴿ضيزى﴾ (النجم:22).

﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾ (البقرة: 85) **بالإمالة قولاً واحداً** لوجود الراء.

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2) **بالإمالة قولاً واحداً.**

﴿ أَسْرَىٰ ﴾ (الأنفال: 67، 70، الإسراء: 1) **بالإمالة قولاً واحداً.**

﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111) **بالإمالة قولاً واحداً.**

-قلَّل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ في خمسة عشرة ومائة موضع (البقرة: 85، 86، 114، 130، 200، 201، 204، 212، 217، 220،آل عمران: 14، 22، 45، 56، 117، 145، 148، 152، 185، النساء: 74، 77، 94، 109، 134 معاً، المائدة: 33 ،41، الأنعام: 29، 32، 70، 130، الأعراف: 32، 51، 152، 156، الأنفال: 42، 67، التوبة: 38 معاً ، 55، 69، 74، 85، يونس: 7، 23، 24، 64، 70، 88، 98، هود: 15، 60، يوسف: 101، الرعد: 26 معاً ، 34، إبراهيم: 3، 27، النحل: 30، 41، 107، 122، الكهف: 28، 45، 46، 104، طه: 72، 131، الحج: 9، 11، 15، المؤمنون: 33، 37، النور: 14، 19، 23، 33، القصص: 42، 60، 61، 77، 79، العنكبوت: 25، 27، 64، الروم: 7، لقمان: 15، 33، الأحزاب: 28، 57، فاطر: 5، الصافات: 6، الزمر: 10، 26، غافر: 39، 43، 51، فصلت: 12، 16، 31، الشورى: 20، 36، الزخرف: 32، 35، الجاثية: 24، 35، الأحقاف: 20، محمدﷺ : 36، النجم: 29، الحديد: 20 معاً ، الحشر: 3، الملك: 5، النازعات: 38، الأعلى: 16).

-وأمال ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةِ ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر موضعاً: آل عمران (3، 48، 50، 65، 93 معاً)، المائدة(43، 44، 46 معاً،66، 68، 110) الأعراف(157)، التوبة (111)، الفتح(29)،الصف(6)،الجمعة (5).

-وأمال ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح(13)، المجادلة(4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وقلل ألفات فواصل السور الإحدى عشرة وهي طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق إلا الألفات المبدلة من التنوين وما لا يقبل الإمالة بحال، وما كان رائياً ففيه الإمالة قولاً واحداً.

-وأمال الراء من﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

-وأمال الراء من﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

-وأمال الهاء[1] من﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾[مريم: 1].

-وقلل الحاء من﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

-وقلل الدوري:

﴿ يَـٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ (المائدة: 31، هود: 72، الفرقان: 28).

﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ ﴾ (يوسف: 84) وذكر المحقق أن للدوري عن البصري الفتح أيضاً قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور وبه قرأ الداني.

﴿ يَـٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ (الزمر: 56).

﴿ أَنَّىٰ ﴾ الاستفهامية حيث وجدت وذلك في ثمانية وعشرين موضعاً: (البقرة: 223، 247، 259، آل عمران: 37، 40، 47، 165، المائدة: 75، الأنعام: 95، 101، التوبة: 30، يونس: 32، 34، مريم: 8، 20، المؤمنون: 89، العنكبوت: 61، سبأ: 52، فاطر: 3، يس: 66، الزمر: 6، غافر: 62، 69، الزخرف: 87، الدخان: 13، محمدﷺ: 18، المنافقون: 4، الفجر: 23).

-وأمال أبو عمرو الهمزة فقط في﴿ رءا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه[2] وذلك في: [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿ رءاكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رءاهَا ﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿ رءاهُ ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿ فَرءاهُ ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

(1) وماذكره في الحرز من الخلف عن السوسي في (يا) من فاتحة مريم ينبغي تركه كما نبه عليه في النشر.

(2) وماذكره الشاطبي من الخلاف للسوسي في إمالة الراء ليس من طريقه فلا يُقرأ به.

وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلاً وأمالها وقفاً ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:77]، و﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [الأنعام:78]، و﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ(معاً)﴾ [النحل:85، 86]، و﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[الكهف:53]، و ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[الأحزاب:22].

- واختلف عن السوسي في ذوات الراء الواقعة قبل الساكن نحو:﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى ﴾، ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، بين الفتح (وهو المقدم) والإمالة وصلاً كما اختلف عنه في اللام من اسم الله بعد الراء الممالة بين التفخيم والترقيق ولذا جاز في﴿ نَرَى ٱللَّهَ﴾ ثلاثة أوجه: الفتح مع التفخيم (وهو المقدم) والإمالة مع الوجهين. وفي حالة الوقف الإمالة وجهاً واحداً.

تنبيهات:

1- اختلف في ألف ﴿ كِلْتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تقلل وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

2- إذا وقع بعد الألف الممالة أو المقللة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة والتقليل. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة أو التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

3- ﴿وَنَـَٔا﴾ (الإسراء:83، فصلت:51) ذكرها الشاطبي بالإمالة للسوسي وهذا خروج عن طريقه وطريق أصله فلا يُقرأ له فيها إلا بالفتح.

- وأمال **الدوري** ألف ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرور حيث وقع في سبعٍ وتسعين موضعاً: البقرة (8، 94، 96، 142، 143 معاً، 161، 165، 188، 200، 204، 207، 213، 224، 243 معاً،

264)، آل عمران (9، 21، 68، 87، 97، 112، 134، 140)، النساء (38، 58، 105، 108، 114، 161)، المائدة (49، 67، 82)، الأنعام (122)، الأعراف (116، 144، 187)، الأنفال (47، 48)،التوبة(3، 34)، يونس (60، 92)، هود (17، 119)، يوسف (21، 38 معاً، 40، 46، 68، 103)، الرعد (1)، إبراهيم (36، 37)، النحل (38)، الإسراء(60، 89، 106)، الأنبياء (61)، الحج (3، 8، 11، 18، 27، 65، 75، 78)، الفرقان (50)، النمل (73)، القصص (23)، العنكبوت (10 معاً)، الروم(6، 8، 30، 39، 41)، لقمان (6، 20) السجدة (13)، سبأ (28، 36)، فاطر(28)، ص (26)، غافر (57 معاً، 59، 61 معاً)، الجاثية (26)، الفتح (20)، الجمعة(6)، المطففين(2)، الناس (1، 2، 3، 5، 6)[1].

- وأمال **الدوري** ألف ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ في واحد وخمسين موضع: البقرة (83، 124، 125، 150، 159، 185، 187، 189، 219، 221، 259)، آل عمران (4، 14، 79، 96، 110، 138، 187)، النساء (79، 165)، المائدة (97، 116)، الأنعام (91)، يونس (2، 11)، الرعد (6)، إبراهيم (25، 52)، النحل (44، 69)، الإسراء (60، 89)، الكهف (54)، مريم (21)، الأنبياء (1)، الحج (25)، النور (35)، الفرقان (37)، الشعراء (39)، القصص (43)، العنكبوت (43)، الروم (58)، لقمان(18)، سبأ(28)، فاطر(2)، الزمر(27، 41)، الجاثية(20)، محمد ﷺ (3)، الحديد(25)، الحشر (21).

---

(1) قال صاحب (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) تعليقاً على قول الشاطبي (**وخلفهم في الناس في الجر حصلا**):

وفي الناس عن دورٍ فأضجع وصالح ‏ ‏ ‏ ‏ له افتح ودع ياصحبي خلفَ حصلا

فالخلاف الذي ذكره الشاطبي لأبي عمرو مُرَتَّب لا مُفَرَّع، فوجه الإمالة من رواية الدوري ووجه الفتح من رواية السوسي لأن هذا هو الذي كان الشاطبي يقرأ به كما نقله عنه السخاوي.

الوقف على مرسوم الخط

وقف أبو عمرو على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء:

(1) ﴿ رَحْمَتَ ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).

(2) ﴿ نِعْمَتَ ﴾ في أحد عشر موضعاً (البقرة:231، آل عمران: 103، المائدة: 103، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، فاطر، 3، الطور: 29).

(3) ﴿ سُنَّتُ ﴾ في خمسة مواضع : (الأنفال:38، فاطر: 43 ثلاثة مواضع، غافر: 85).

(4) ﴿ لَّعْنَتَ ﴾ في موضعين : (آل عمران:61، النور:7).

(5) ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾ في سبعة مواضع: (آل عمران:35، يوسف:30، 51، القصص:9، التحريم: 10 معاً، 11).

(6) ﴿ بَقِيَّتُ ﴾ (هود:86).

(7) ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ ﴾ (القصص:9).

(8) ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ﴾ (الروم:30).

(9) ﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ (الدخان:43).

(10) ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ (الواقعة:89).

(11) ﴿ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ﴾ (التحريم:12).

(12) ﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾ (المجادلة:8، 9).

(13) ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ (الأعراف:137، يونس: 33، 96، غافر:6).

(14) ﴿ غَيَٰبَتِ ﴾ (يوسف:10، 15).

(15) ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ (فصلت:47) حذف الألف وقرأها عند الوقف بالهاء.

-ووقف على الياء من ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ وذلك في سبعة مواضع: (آل عمران:146، يوسف:105، الحج: 45، 48، العنكبوت: 60، محمد ﷺ: 13، الطلاق: 8).

-وقرأ ﴿ أَيُّهَ ﴾ (النور:31)،(الزخرف:49)،(الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالألف.

-وقرأ ﴿ وَيْكَأَنَّ ـ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ (القصص:82)عند الوقف بالكاف، ويجوز البدء بـ ﴿أَنَّ - أَنَّهُۥ﴾[1].

ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في (12) موضعاً وهي:

1- ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

3- ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَن ﴾ (يوسف: 13).

4- ﴿ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

5- ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ (طه: 125).

6- ﴿ لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

7- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

8- ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

9- ﴿ٱدْعُونِيَ أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

10- ﴿أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ﴾ (الأحقاف: 17).

11- 12- ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ (النمل: 19، الأحقاف:15).

ووافق أبو عمرو جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيَ أَنظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِّيَ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (87) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة:28)،(الأنعام:15)،(الأعراف:59)،(الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿لِيَ أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوْ ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

41- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

42- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

43- ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

44، 45- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

46، 47- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

48- ﴿ لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

49-52- ﴿ إِنِّيَ أَنَا۠ ﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

53، 54- ﴿ يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ ﴾ (يوسف: 80).

55- ﴿ إِنِّيَ أَسْكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

56، 57- ﴿ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

58-61- ﴿ رَّبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

62، 63- ﴿ بِرَبِّيَ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

64، 65- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

66- ﴿ دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

67-69- ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

70-71- ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

72- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ﴾ (طه: 14).

73- ﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴾ (طه: 26).

74- ﴿ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100)

75- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

76- ﴿ عِندِيٓ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

77- ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

78- ﴿ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

79- ﴿ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).

80- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

81- ﴿ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

82- ﴿ تَحْتِيٓ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

83- ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

84- ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

85- ﴿ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

86- ﴿ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

87- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكّن** منها تسعة عشر مواضعاً وهي:

1-2- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52، الصف: 14).

3-5- ﴿ أَنظِرْنِيَ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

6- ﴿ يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

7- ﴿ إِخْوَتِيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

8- ﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ (الحجر: 71).

9- 11- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الكهف: 69، القصص: 27، الصافات: 102).

12- ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

13- ﴿ يُصَدِّقُنِيَ ﴾ (القصص: 34).

14- ﴿ لَعْنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

15- 16- ﴿ وَتَدْعُونَنِيَ ﴾ (غافر: 41، 43).

17- ﴿ أَخَّرْتَنِيَ ﴾ (المنافقون: 10).

18- ﴿ ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15)

19- ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

وفتح ما بقي منها وهي (42) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

3- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

4- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

6- ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

7- ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

8- 16- ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (ووافق فيه حفص).

17- ﴿ عَنِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

18- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (هود: 31).

19- ﴿ نُصْحِيَ إِنْ ﴾ (هود: 34).

20- ﴿ تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِيَ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيَ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ رَبِّيَ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

29- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

30- ﴿ لِذِكْرِيَ ۝ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

31- ﴿ عَيْنِيَ ۝ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

32- ﴿ بِرَأْسِيَ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

33- ﴿ إِنِّيَ إِلَٰهٌ ﴾ (الأنبياء: 29).

34- ﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

35- ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

36- 37- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

38- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (يس: 24).

39- ﴿ مِّنْ بَعْدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

40- ﴿ أَمْرِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (غافر: 44).

41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

42- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكّنها** كلها موافقاً حفصاً وهي :

1- ﴿ بِعَهْدِيَ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

3- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

4- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

5- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).

6- ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

7- ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ﴾ (هود: 54).

8- ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

9- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ ﴾ (الكهف: 96).

10- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ (النمل: 29).

12- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

فتح أبو عمرو عشرة مواضع منها وهي:

1- ﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

6- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

10- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

11- ﴿ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

12- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

وافق **أبو عمرو** حفصاً في جميع المواضع السابقة (12) ما عدا الموضع الأول: ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

وأسكن موضعين: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56، الزمر :53).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **فتحها** كلها وهي :

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

6- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

7- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ، **وفتح** منها كلمتين وهما:

1- ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ (يس: 22).

2- ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).

وأسكَّن الباقي وهي (28) موضعاً وهي:

1- ﴿ وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

3- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).

4- ﴿ صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

5- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

6- ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

7- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

8- ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

9- ﴿ مَا لِىَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

10- ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

11- ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

12- ﴿ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

13- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

14- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياءً ساكنة وصلاً ووقفاً.

15- 17- ﴿ بَيْتِىَ ﴾ (البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28).

18- 26- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في تسعة مواضع وهي:(الأعراف:105)، (التوبة:83)، (الكهف:67، 72، 75)، (الأنبياء:24)، (الشعراء:62، 118) ، (القصص: 34).

27- ﴿ تُؤْمِنُواْ لِى ﴾ (الدخان: 21).

28- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

ياءات الزوائد

واعلم أن أبو عمرو يثبت الياء وصلاً ويحذفها وقفاً في (29) ياءً في (33) موضعاً وهي كالتالي:

(1) ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (البقرة: 186، القمر: 6، 8).

(2) ﴿دَعَانِ﴾ (البقرة: 186).

(3) ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ (البقرة: 197).

(4) ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ (آل عمران: 20).

(5) ﴿وَخَافُونِ﴾ (آل عمران: 175).

(6) ﴿وَٱخْشَوْنِ﴾ (المائدة: 44).

(7) ﴿هَدَىٰنِ﴾ (الأنعام: 80).

(8) ﴿كِيدُونِ﴾ (الأعراف: 195).

(9) ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ (هود: 46).

(10) ﴿تُخْزُونِ﴾ (هود: 78).

(11) ﴿يَأْتِ﴾ (هود: 105).

(12) ﴿تُؤْتُونِ﴾ (يوسف: 66).

(13) ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ (إبراهيم: 22).

(14) ﴿دُعَآءِ﴾ (إبراهيم: 40).

(15) ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ (الإسراء: 62).

(16) ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97، الكهف: 17).

(17) ﴿يَهۡدِيَنِ﴾ (الكهف: 24).

(18) ﴿تَرَنِ﴾ (الكهف: 39).

(19) ﴿يُؤۡتِيَنِ﴾ (الكهف: 40).

(20) ﴿نَبۡغِ﴾ (الكهف: 64).

(21) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف: 66).

(22) ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ (طه: 93).

(23) ﴿وَٱلۡبَادِ﴾ (الحج: 25).

(24) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ (النمل: 36).

(25) ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).

(26) ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ (غافر: 38، الزخرف: 61).

(27) ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).

(28) ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(29) ﴿يَسۡرِ﴾ (الفجر: 4).

-واختلف عنه في ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ (الفجر:15)و﴿أَهَٰنَنِ﴾ (الفجر: 16). وذلك في حالة الوصل فقط، وأما في حالة الوقف فإنه يحذفها.

- واختلف عن السوسي في ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ (الزمر:17) فله فيها ثلاثة أوجه: 1- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلاً ساكنةٍ وقفاً، 2- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلاً وحذفها وقفاً، 3- حذف الياء وصلاً ووقفاً.

جمال فيّاض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

قراءة ابن عامر

الدمشقي

الترجمة

الإمام ابن عامر الدمشقي

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، يكنى بأبي عمران على الأصح.

رُوِيَ عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المزني أنه قال: وُلِدَ ابن عامر سنة ثمان من الهجرة في شمال الأردن ثم انتقل إلى دمشق، قُبِضَ النبي ﷺ وله من العمر سنتان.

أخذ القراءة عرضاً على الصحابي الجليل أبي الدرداء مقرئ أهل الشام، وقرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان وعلى قراءته أهل الشام والجزيرة.

تولى قضاء دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء، وإمامة الجامع بدمشق وكان ناظراً على عمارته حتى فرغ، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وأُتَمَّ به الخليفة عمر بن عبد العزيز.

وكان إماماً عالماً ثقة فيما أتاه، متقناً لما وعاه، عارفاً فاهماً قَيِّماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل التابعين وأَجِلَّةِ الراوين.

رَوَى القراءة عنه جماعة منهم يحيى بن الحارث الزماري وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، وأخوه عبد الرحمن بن عامر وخلاد بن يزيد وغيرهم.

توفي يوم عاشوراء سنة 118هـ وله من العمر مائة وعشر سنوات.

ترجمة الراوي الأول:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي. شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة 153هـ وكان طَلَّابَةً للعلم، واسع الرواية متبحراً في العلوم. قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول ما أَعْدَتُّ خطبة منذ عشرين سنة، وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث، ورُزِقَ كبر السن مع صحة العقل والرأي، وقال عبدان أيضاً: ما كان في الدنيا مثله. وكان عبد الله بن ذكوان يَفْضُلُهُ ويرى مَكَانَهُ فلما مات ابن ذكوان اجتمع الناس على هشام. توفي سنة 245هـ.

ترجمة الراوي الثاني:

ابن ذكوان: أبو عمرو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ المشهور الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، ولد سنة 173هـ.

أخذ القراءة عن أيوب بن تميم السختياني وخلفه في القيام بها بدمشق. وقرأ على الكسائي لما قدم الشام، ورَوَى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، ورَوَى عنه جماعة، ألف كتاب «أقسام القراءات وجوابها» (وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه) قال أبو زرعة الدمشقي وهو من تلاميذه: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرء منه، توفي سنة (242هـ) بدمشق.

البسملة

اعلم أن ابن عامر يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ـ ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة» ـ وجهي السكت[1]، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها، وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه:

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

هاء الصلة

وقرأ ابن عامر﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف: 63) و﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء فيهما وعليه ترقيق لام اسم الجلالة، و﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69) بغير صلة.

وقرأ هشام﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ «معاً» ﴾ (آل عمران:75)، و﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا «معاً» ﴾ (آل عمران:145)،(الشورى:20)،و﴿ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ ﴾ (النساء: 115)، و﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ (النور:52) و﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل: 28) بصلة الهاء بخلف عنه والوجه الثاني له بقصر الهاء وهو المقدم{(مع كسر قاف) (وَيَتَّقْهِ)}،ولابن ذكوان الصلة في هذه الكلمات قولاً واحداً {(مع كسر قاف) (وَيَتَّقْهِ)}.

- ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7) قرأها ابن ذكوان بضم الهاء مع الصلة، وقرأها هشام بوجهين وهما الإسكان والضم من غير صلة، هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ولكنَّ صاحب النشر ذكر أن الإسكان له ليس من طريق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحاً عنه وعلى هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلة والله أعلم.

ورُوِي عن هشام ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ - شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ (الزلزلة: 7، 8) بإسكان الهاء فيهما وصلاً ووقفاً، وابن ذكوان مثل حفص .

ورُوِي عن ابن عامر ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية لهشام، وبكسر الهاء بدون صلة لابن ذكوان.

تنبيه: يُفهم من قول الشاطبي **(وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف)** أن هشام له ﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ (طه:75) الصلة والقصر؛ ولكن بَيَّنَ المحققون أن المقروء به لهشام من طريق الشاطبية هو الصلة فقط. وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

ويأته اتمن فقط عن هشام....... ....

المـــد والقصر

قرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

السكت

ترك السكت في:

﴿ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

-قرأ هشام بإدخال ألف الفصل بين المفتوحتين قولاً واحداً مع تسهيل الهمزة الثانية أو تحيقيقها (وجهان)، واختلف عنه في إدخالها بين الهمزتين المكسور ثانيهما. **واستُثنِيَ له**: سبعة مواضع ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81) و﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ (الأعراف: 113)، ﴿أَإِنَّ﴾ (الشعراء 41) و﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ (مريم: 66)، و﴿ أَءِنَّكَ ـ أَئِفْكًا ﴾ (الصافات: 52، 86) و﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: 9) فقرأها بالإدخال قولاً واحداً.

-وقرأ هشام بتسهيل ثاني همزتي ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: 9) بخلف عنه مع إدخال ألف الفصل.

-واختلف عنه في ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15) و﴿ أَءُنزِلَ ﴾ (ص: 8) و﴿ أَءُلْقِيَ ﴾ (القمر: 25) على ثلاثة أوجه **إحداها**: تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال **والثاني**: تحقيق الهمزة الثانية بدون إدخال **والثالث**: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ففي آل عمران له الوجهان الأول والثاني في﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾، وأما في (ص والقمر) فله الأوجه الثلاثة ﴿ أَءُنزِلَ ـ أَءُلْقِيَ ﴾.

-ورُوِي عن هشام أيضاً إدخال ألف الفصل بخلف عنه بين همزتي ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ (التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

-وقرأ ابن ذكوان في الهمزتين من كلمة في الأنواع الثلاثة مثل حفص.

-وقرأ ابن عامر ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81) و﴿إِنَّ لَنَا﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين، ولهشام الإدخال قولاً واحداً.

-وقرأ ابن عامر ﴿ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل[1] الثانية بدون إدخال.

-وقرأ ابن عامر ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (الأحقاف: 20) بهمزتين فحقق الثانية ابن ذكوان بلا إدخال، وأما هشام فحقق الهمزة الثانية مع الإدخال وسهلها مع الإدخال (وجهان).

-وقرأ ابن عامر ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾(القلم: 14) بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وأدخل هشام ألف الفصل بين الهمزتين.

-وقرأ ابن عامر ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ (الزخرف: 58) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية.

-وقرأ هشام ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بالإخبار بحذف همزة الاستفهام.

-وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ (مريم :66) بإسقاط الهمزة على الإخبار، والوجه الثاني له مثل حفص.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ - أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في السبعة مواضع وهي: (الرعد: 5) و(الإسراء: 49، 98)و (المؤمنون: 82)و (السجدة: 10) و (الصافات: 16، 53).

- وقرأ ﴿ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: 67) بالإخبار مع زيادة نون مكان الهمزة الثانية، و﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴾ (النازعات: 11) بالإخبار، وقرأ هشام بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين قولاً واحداً في الاستفام من المكرر.

الهمز المفرد

لمّا كانت الهمزة حرفاً بعيد المخرج شديداً مجهوراً مصمتاً، مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو التسهيل أو غيرها، وقرأ ابن عامر بالإبدال والتسهيل في كلمات معينة كما همز كلمات لايهمزها حفص.

أولاً: الإبدال:

الإبدال: أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ماقبلها، فأبدل الهمز في المواضع التالية:

1- قرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ في (الكهف:94) و(الأنبياء:96) بإبدال الهمزة ألفاً.

2- قرأ ﴿ سَأَلَ ﴾ في (المعارج:1) بإبدال الهمزة ألفاً.

3- وقرأ ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ في (البلد:20) و(الهمزة:8) بإبدال الهمزة واواً.

ثانياً: الحذف:

الحذف: ويسمى الإسقاط وهو إزالة الهمز بحيث لايبقى لها أثر ويكون بحذف الهمزة في مواضع وهي:

1- قرأ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة:30) بضم الهاء من غير همز.

2- وقرأ﴿دَكَّآءَ﴾ (الكهف:98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

3- وقرأ ﴿لَـْٔيۡكَةِ﴾ (الكهف:176، ص:13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القراءتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر:87، ق:14) فكتبا في المصاحف ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾، وقد اتفق العشرة على قراءتها بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

ثالثاً: الحذف:

1- قرأ ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

2- قرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

3- قرأ ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة:98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً).

4- قرأ ﴿وَوَصَّىٰ﴾ (البقرة:132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد، وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

5- قرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل – وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

6- ﴿مُرْجَوْنَ﴾ (التوبة: 106) ﴿تُرْجِى﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

وقرأ ابن ذكوان ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6،7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

باب وقف هشام على الهمز الواقع في آخر حروف الكلمة

ويقع ذلك في ثلاثين نوعاً، ويسر الله لي تنظيم هذه الوقفات وترتيبها على ثمانية أقسام كل قسم نتبعه بالأنواع التي تخصه:

القسم الأول: وفيه الأنواع التي ليس فيها إلا وجه واحد.

النوع الأول: الساكنة لزوماً بعد كسر وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في: ﴿نَبِّئْ﴾ (الحجر: 49) و﴿وَهَيِّئْ﴾ (الكهف: 10) و﴿وَيُهَيِّئْ﴾ (الكهف: 16).

النوع الثاني: الساكنة لزوماً بعد فتح وفيها إبدال الهمزة ألفاً وذلك في:﴿ٱقْرَأْ﴾ (الإسراء: 14، العلق: 1، 3) و﴿يُنَبَّأْ﴾ (النجم: 36) و﴿يَشَأْ﴾ (النساء: 133، الأنعام: 39، 133، إبراهيم: 19، الإسراء: 54 معاً، فاطر: 16، الشورى: 24) و﴿نَّشَأْ﴾ (الشعراء: 4، سبأ: 9، يس: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح وصلاً ففيها إبدال الهمزة ألفا وهي في: ﴿فَبَدَأَ﴾ (يوسف:76) ﴿بَدَأَ﴾ (العنكبوت: 20، السجدة: 7) و﴿ذَرَأَ﴾ (الأنعام:136، النحل:13) و﴿ٱمْرَأَ﴾ (مريم: 28) و﴿فَنَتَبَرَّأَ﴾ (البقرة:167) و﴿مُبَوَّأَ﴾ (يونس:93) و﴿أَسْوَأَ﴾ (الزمر: 35، فصلت: 27) و ﴿مَلْجَأً﴾ (التوبة: 118) ﴿مَلْجَإٍ﴾ (الشورى: 47) و﴿أَنشَأَ﴾ (الأنعام: 141) و﴿نَبَأَ﴾ (الأعراف: 175، الشعراء: 69، يونس: 71) و﴿تَبَرَّأَ﴾ (البقرة:166، التوبة:114) و﴿ٱلْمَلَأَ﴾(القصص: 20).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر وصلاً. وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في:﴿قُرِئَ﴾(الأعراف:204،الانشقاق: 21) و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ (الأنعام: 10، الرعد: 32، الأنبياء: 41).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوح وصلاً بعد حرف صحيح ساكن وفيها نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن الباء للوقف وهي في: ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ (النمل: 25).

القسم الثاني: الأنواع التي فيها وجهان.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد فتح ورسمت الهمزة بصورة الألف وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والواو وذلك في: ﴿وَيُسۡتَهۡزَأُ﴾ (النساء: 140) و﴿ٱلۡمَلَأُ﴾ (الأعراف: 60، 66، 75، 88، 90، 109، 127، هود: 27، يوسف: 43، المؤمنون:24، 33، القصص: 38، ص:6) ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ (النمل:29، 38، 32) و﴿ظَمَأٌ﴾ (التوبة:120) ﴿تَظۡمَؤُاْ﴾ (طه: 119) و﴿نَبَأُ﴾ (التوبة: 70، ص: 67) و﴿مَلَأٌ﴾ (هود: 38) و﴿يَتَبَوَّأُ﴾ (يوسف: 56) و﴿نَتَبَوَّأُ﴾ (الزمر: 74).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلاً وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والياء وهي في: ﴿ٱلۡمَلَإِ﴾ (البقرة: 246، الصافات: 8) و﴿لِلۡمَلَإِ﴾ (الشعراء:34) ﴿مَلَإٖ﴾ (ص:69) و﴿نَبَإِ﴾ (الأنعام:67، القصص:3) ﴿بِنَبَإٍ﴾ (النمل: 22،الحجرات:2) ﴿ٱلنَّبَإِ﴾(النبأ:2) و﴿سَبَإِۭ﴾ (النمل: 22) ﴿لِسَبَإٍ﴾ (سبإ: 15) و﴿يَشَإِ﴾ (الشورى: 24).

النوع الثالث: أ ـ الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً بعد ساكن صحيح وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة مع سكون الراء للوقف أو الروم.

ب ـ الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً بعد ساكن حرف مد ولين أو حرف لين وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الواو وإسقاط الهمزة مع سكون الواو للوقف أو الروم وهي في: ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾(البقرة: 102، الأنفال: 24) و﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ (النحل: 60، الفتح: 6، 12) و﴿سُوٓءٍ﴾ (القصص: 32).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً بعد واو ساكنة بعد الضم زائدة وفيها إبدال الهمزة واواً، ثم إدغام الواو الزائدة التي قبلها فيها وروم كسرة الواو المبدلة وهي في: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ (البقرة: 228).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها نقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة وإسكان الواو للوقف مع تركها على حالها وإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكان الواو مشددة للوقف وهي في: ﴿تَبُوٓأَ﴾ (المائدة: 29) و﴿سُوٓءَ﴾ (البقرة: 49، الأنعام: 157، الأعراف: 141، 167، إبراهيم: 6، الرعد: 21، الزمر: 24) و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ (النساء: 17، يوسف: 24، النحل: 27، 94، 119، النمل: 62) و﴿لِيَسُـٔـُوا۟﴾ (الإسراء: 7). (علماً أن هشام يقرأ هذا الموضع بالفتح).

النوع السادس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها نقل فتحة الهمزة إلى الياء ثم حذفها ثم إسكان الياء للوقف مع تركها على حالها وإبدالها ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكان المشددة للوقف وهي في: ﴿سِيٓءَ﴾(هود:77،العنكبوت:33)و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ (الزمر :69، الفجر:23) و ﴿تَفِيٓءَ﴾ (الحجرات: 9).

القسم الثالث: الأنواع التي فيها ثلاثة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلاً مرسومة بالياء ففيها ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً : إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقاً فلا روم في هذا الوجه ويصبح فيها إبدالها ياء مكسورة بحركة نفسها ثم إسكان الياء للوقف فيتحد الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الياء على تقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿ٱمْرِئٍ﴾ (الطور: 21، المعارج: 38، عبس: 37) و﴿شَٰطِيِٕ﴾ (القصص: 30) و﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلاً ففيها ثلاثة أوجه : إبدال الهمزة واواً إلحاقاً باللازم ويصح فيها إبدالها واواً مكسورة ثم إسكانها للوقف فيتحد مع الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الواو على التقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿ ٱللُّؤْلُؤِ ﴾ (الواقعة:23) و﴿ وَلُؤْلُؤٍ﴾ (الحج:23، فاطر:33).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد حرف صحيح ساكن ففيها ثلاثة أوجه نقل ضمة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفها وإسكان الصحيح للوقف وإشمام ضمته ورومها وهي في: ﴿مِّلْءُ﴾ (آل عمران: 91) و﴿ دِفْءٌ ﴾ (النحل:5) و﴿ ٱلْمَرْءُ ﴾ (النبأ: 40، عبس: 34) و﴿ جُزْءٌ ﴾ (الحجر: 44).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها ثلاثة أوجه :إبدال الهمزة ياء وإدغام الأولى في الثانية ثم إسكانها مشددة للوقف وإشمامها ورومها وهي في: ﴿ بَرِيٓءٌ﴾ (الأنعام: 19، 78، الأنفال: 48، التوبة: 3، يونس: 41، هود: 35، 54، الشعراء: 216،الحشر:16) و﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ (التوبة:37) و﴿ يُضِيٓءُ ﴾(النور: 35).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد ألف ففيها ثلاثة أوجه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول في المد وهي في: ﴿ أَضَآءَ ﴾ (البقرة: 20) و﴿ جَآءَ - شَآءَ ﴾ و ﴿ ٱلدِّمَآءَ ﴾ (البقرة: 30) و﴿ قُرَنَآءَ ﴾ (فصلت: 25) و﴿ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾ (البقرة:31) و﴿ ٱلْفُقَرَآءَ ﴾ (البقرة: 271) ﴿فُقَرَآءَ﴾ (النور: 32) و﴿ ٱلنِّسَآءَ ﴾ (البقرة: 222، 231، 232، 236، النساء: 4، 19، 43،المائدة:6، 32،الطلاق: 1) ﴿يَٰنِسَآءَ﴾ (الأحزاب: 30) و﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾ (البقرة:91، النساء:155، المائدة: 20) ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 112، 181) و﴿ ٱبْتِغَآءَ ﴾ (البقرة: 207، 265، 272، آل عمران:

7 معاً، النساء: 114، الرعد: 22، الإسراء: 28، الحديد: 27،الممتحنة:1،الليل:20) و﴿ وَرَآءَ ﴾ (البقرة:101،آل عمران: 187، النساء: 24، الأنعام: 94، المؤمنون: 7، المعارج: 31، الإنشاق:10) و﴿ ٱلْجَزَآءَ ﴾ (النجم:41) و﴿ سَوَآءَ ﴾ (البقرة:108، المائدة:12، القصص:22، الممتحنة:1) و﴿ شُهَدَآءَ ﴾ (البقرة: 133، 143، آل عمران: 140، النساء: 135، المائدة: 8، 44، الأنعام: 144، الحج: 78، النور: 4، 13) و﴿ سَآءَ ﴾ (النساء: 22، المائدة: 66، الأنعام: 31، 136، الأعراف: 177، التوبة: 9، النحل: 25، 59، الإسراء: 32، طه: 101، الشعراء: 173، العنكبوت: 4، الصافات: 177، الجاثية: 21، المجادلة: 15، المنافقون: 2) ﴿فَسَآءَ﴾ (النساء: 38، النمل:58) و﴿ رِئَآءَ ﴾ (البقرة: 264، النساء: 38، الأنفال: 47) و﴿ أَغْنِيَآءَ ﴾ (البقرة: 273) و﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ ﴾ (المائدة: 14، 64، 91) و﴿ أَوْلِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 28، النساء: 76، 89، 139، 144، المائدة: 51، 57، 81، الأعراف:3، 27، 30،التوبة:23،يونس:62،هود:20، 113،الرعد: 16، الإسراء: 97، الكهف: 50، 102، الفرقان: 18، العنكبوت: 41، الزمر: 3، الشورى: 6، 9، 46، الجاثية: 18، الممتحنة: 1) و﴿ أَهْوَآءَ ﴾(المائدة:77،الأنعام: 150، الجاثية: 18) و﴿ ءَانَآءَ ﴾ (آل عمران: 113، الزمر:9) و﴿ بَآءَ ﴾(آل عمران:162،الأنفال:16)و﴿ ٱلسُّفَهَآءَ ﴾(النساء:5)و﴿ أَشْيَآءَ ﴾(المائدة:101) و﴿ تِلْقَآءَ ﴾ (الأعراف:47،القصص: 22) و﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ (البقرة: 22، الأنعام: 6، هود: 52، الإسراء:92، الأنبياء: 16، 32، 104، الحج: 65، الصافات:6 ، ص: 27، غافر: 64، فصلت: 12، الذاريات: 47، الرحمن: 7، تبارك: 5، نوح: 11، الجن: 8) و﴿ زَكَرِيَّآءَ ﴾ (الأنعام: 85، مريم: 2، الأنبياء: 89) و﴿ شُرَكَآءَ ﴾ (الأنعام:100 ،الأعراف: 190، يونس: 66، الرعد: 33،16، الروم: 28، سبإ: 27) و﴿ لِقَآءَ ﴾ (الأنعام: 130، الأعراف: 51، الكهف: 110، العنكبوت: 5، الزمر: 71، الجاثية: 34) و﴿ شُفَعَآءَ ﴾ (الأعراف: 53،الزمر: 43)و﴿ مَآءَ - ٱلْمَآءَ﴾ (الأعراف: 57، الحج: 5، القصص: 23، السجدة: 27، فصلت: 39، القمر: 28، الواقعة: 68، عبس:25) و ﴿ خُلَفَآءَ ﴾ (الأعراف: 74، النمل: 62) و﴿ ءَالَآءَ ﴾ (الأعراف: 69، 74) و﴿ ٱلْأَعْدَآءَ ﴾ (الأعراف: 150) و﴿ ضَرَّآءَ ﴾ (يونس: 21، هود: 10، فصلت: 50) و﴿ نَعْمَآءَ ﴾ (هود: 10) و﴿ وَٱلْفَحْشَآءَ ﴾ (يوسف: 24)

و﴿ بَيۡضَآءَ ﴾ (طه: 22، النمل: 12، القصص: 32، الصافات: 46) و﴿ دُعَآءَ ﴾ (الأنبياء: 45، النور: 63، النمل: 80، الروم: 52) و﴿ وَإِيتَآءَ ﴾ (الأنبياء: 73) و﴿ حُنَفَآءَ ﴾ (الحج: 31، البينة: 5) و﴿ سَيۡنَآءَ ﴾ (المؤمنون:20) و﴿ أَسَآءَ ﴾ (فصلت:46،الجاثية:15) و﴿ ٱلۡجَلَآءَ ﴾ (الحشر: 3) و﴿ أَفَآءَ ﴾ (الحشر: 6، 7).

القسم الرابع: الأنواع التي فيها أربعة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ضم ففيها أربعة أوجه، الأول إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، الثاني إبدالها واوًا مضمومة ثم إسكانها للوقف فيتحدان لفظاً ويختلفان تقديراً وعلى التقدير الثاني تجوز الإشارة إشماماً وروماً وهما الوجه الثاني والثالث فتصير ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً، والرابع بين بين على تقدير روم الحركة فتسهل وهي في: ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ (النساء: 176) و﴿ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٌ ﴾ (الطور: 24).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر وصلاً مرسومة بياء ففيها أربعة أوجه :إبدال الهمزة ياء ثم إسكانها للوقف وتركها على حالها وإشمام ضمة الياء المبدلة وروم ضمتها وروم ضمة الهمزة بالتسهيل وهي في:﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ (البقرة:15) و﴿ يُبۡدِئُ ﴾ (العنكبوت: 19،سبإ:49، البروج: 13) و﴿ وَتُبۡرِئُ ﴾ (المائدة: 110) و﴿ وَأُبۡرِئُ ﴾ (آل عمران: 49) و﴿ أُبَرِّئُ ﴾ (يوسف: 53) و﴿ تُبَوِّئُ ﴾ (آل عمران:121) و﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ (الحشر:24) و﴿ وَيُنشِئُ ﴾ (الرعد: 12، العنكبوت: 20) و﴿ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلاً وهي في حرف واحد رسم على غير القياس وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً وروم كسرتها بالتسهيل وإبدالها ياء مكسورة ثم إسكانها للوقف وروم كسرة الياء

وهي في: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ (الأنعام: 34).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً والواو حرف مد ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الواو ثم إسكان الواو للوقف، وروم كسرتها، وأما الثالث فإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف والرابع مع الروم وهي في: ﴿بِسُوٓءٍ﴾ (الأعراف: 73، هود: 54، 64، الشعراء: 156) و﴿سُوٓءٍ﴾ (آل عمران: 30، يوسف: 51، النحل: 28، 59، طه: 22، النمل: 11، 12، الزمر: 47) و﴿ٱلسَّوْءِ﴾ (البقرة:49، 169، النساء:148 ، 149، الأعراف: 165، يوسف:53، الفرقان:40، الممتحنة: 2).

النوع الخامس: المكسورة وصلاً بعد ياء أصلية ساكنة ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الياء ثم إسكان الياء للوقف ،وروم كسرتها ،وأما الثالث فإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف ، والرابع مع الروم وهي في: ﴿شَىۡءٍ﴾ (البقرة: 20، 29، 106، 109، 113 معاً، 148، 155، 231، 259، 264، 282، 284، آل عمران: 28، 29، 92، 154، 189، النساء: 4، 32، 33، 59، 85، 86، 113، 126، 176، المائدة: 17، 19، 40، 68، 94، 97، 117، 120، الأنعام: 17، 19، 38، 44، 52 معاً، 69، 80، 91، 99، 101 معاً، 102 معاً، 111، 148، 154، 159، 164، الأعراف: 89، 145، 156، 185، الأنفال: 41 معاً، 60، 72، 75، التوبة: 39، 115، هود: 4، 12، 57، 101، يوسف: 38، 67، 68، 111، الرعد: 8، 14، 16، إبراهيم: 18، 21، 38، الحجر: 19، 21، النحل: 35 معاً، 40، 48، 75، 76، 77، 89، الإسراء: 12، 44، الكهف: 45، 54، 70، 76، 84، طه: 50، 98، الأنبياء: 30، 81، الحج: 6، 17، المؤمنون: 88، النور: 35، 45، 64، الفرقان: 2، الشعراء: 30، النمل: 16، 23، 88، 91، القصص: 57، 60، 88، العنكبوت: 12، 20، 42، 62، الروم: 40، 50، السجدة: 7، الأحزاب: 27، 40، 52، 54، 55، سبإ: 16، 21، 39، 47، فاطر: 1، 44، يس: 12، 15، 83، الزمر: 62، غافر: 7، 20، 62، فصلت: 21، 39، 53، 54، الشورى: 9، 10، 12، 36، الأحقاف: 25، 26، 33، الفتح: 21، 26، الحجرات: 16، الذاريات: 42، 49، الطور: 21، 35، القمر: 6، 49، 52، الحديد: 2، 3، 29، المجادلة: 6، 7، 18، الحشر: 6، الممتحنة: 4، التغابن: 1، 11، الطلاق: 3، 12، التحريم: 8، تبارك: 1، 9، 19، الجن: 28، النبإ: 29، عبس: 18، البروج: 9)

وكلمة ﴿ لِشَاْىْءٍ ﴾ في (الكهف: 23).

النوع السادس : المكسورة وصلاً بعد واو أصلية ساكنة وفيها الأربعة أوجه الماضية وهي في: ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ (التوبة: 98، الفتح: 6) و﴿ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾ (الفتح: 6، 12) و﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ (النحل:60) و﴿ سَوْءٍ ﴾ (مريم: 28، الأنبياء: 74، 77).

القسم الخامس: الأنواع التي فيها خمسة أوجه.

النوع الأول: ما رسمت همزته بالواو وألف بعدها على غير القياس وفيها **خمسة أوجه**: إبدال الهمزة ألفاً، وروم ضمتها بالتسهيل واواً مضمومة، وإسكانها للوقف، وإشمام ضمة الواو، وروم ضمتها وهي في: ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ (يونس: 4، 34، النمل: 64، الروم: 11، 27) و﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ (يوسف: 85) و﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ (النحل: 48) و﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ (طه: 18) و﴿ تَظْمَؤُاْ ﴾ (طه: 119) و﴿ وَيَدْرَؤُاْ ﴾ (النور: 8) و﴿ يَعْبَؤُاْ ﴾ (الفرقان: 77) و﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ (الزخرف: 18) و﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ (القيامة: 13) و﴿ نَبَؤُاْ ﴾ (التوبة: 70 بخلف عنه)، وفي (إبراهيم: 9، ص: 21، 67، التغابن: 5 باتفاق) و﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ (المؤمنون: 24، النمل: 29، 32، 38).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة أو مكسورة وصلاً وفيها خمسة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر في المد، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع التوسط والقصر وهي في:﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ (البقرة: 13 معاً، 142، الأعراف: 155) و﴿ يَشَآءُ ﴾ (البقرة: 90، 105، 142، 212، 213، 247، 251، 261، 269، 272، 284 معاً، آل عمران: 6، 13، 37، 40، 47، 73، 74، 129 معاً، 179، النساء: 48، 49، 116، المائدة: 17، 18 معاً، 40 معاً، 54، 64، الأنعام: 88، 133، الأعراف: 89، 128، التوبة: 15، 27، يونس: 25، 107، يوسف: 56، 76، 100، الرعد: 13، 26، 27، 31، 39، إبراهيم: 4، 11، 27، النحل: 2، 93 معاً، الإسراء: 30، الحج: 18، النور: 21، 35، 38، 43 معاً، 45، 46، القصص: 56، 68، 82، العنكبوت: 21، 62، الروم: 5، 37، 48، 54، سبإ: 13، 36، 39، فاطر: 1، 8 معاً، 22، يس: 47، الزمر: 4، 23، 52، غافر: 15، الشورى: 8، 12، 13، 19، 27، 29، 49

جميعاً، 50، 51، محمد ﷺ: 4، الفتح: 14 معاً، 25، النجم: 26، الحديد: 21، 29، الحشر: 6، الجمعة: 4، المدثر: 31 معاً، الإنسان:31، التكوير:29) و﴿تَشَآءُ﴾(آل عمران:26، 27، الأعراف:155 معاً،الأحزاب:51 معاً) و ﴿نَشَآءُ﴾ (الأنعام:83) و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ المكسورة والمضمومة (البقرة: 19، 22، 29، 59، 144، 164 معاً، آل عمران: 5، النساء: 153، المائدة: 112، 114، الأنعام: 35، 99، 125، الأعراف: 40، 96، 162، الأنفال: 11، 32، يونس: 24، 31، 61، الرعد: 17، إبراهيم: 24، 32، 38، الحجر: 14، 16، 22، النحل: 10، 65، 79، الإسراء: 93، 95، الكهف: 40، 45، طه: 53، الأنبياء: 4، الحج: 15، 31، 63، 70، المؤمنون: 18، النور: 43، الفرقان: 25، 48، 61، الشعراء: 4، 187، النمل:60، 64، 75، العنكبوت: 22، 34، 63، الروم: 24، 25، 48، لقمان: 10، السجدة: 5، سبإ: 2، 9، فاطر: 3، 27، يس: 28، الزمر: 21، غافر: 13، فصلت: 11، الزخرف: 11، 84، الجاثية: 5، ق: 6، 9، الذاريات: 7، 22، 23، الطور: 9، 44، القمر: 11، الرحمن: 37، الحديد: 4، 21، الملك: 17، الحاقة: 16، المعارج: 8، المزمل: 18، المرسلات: 9، النبإ: 19، النازعات: 27، التكوير: 11، الانفطار: 1، الانشقاق: 1، البروج: 1، الطارق: 1، 11، الغاشية: 18، الشمس: 5) و﴿يَٰسَمَآءُ﴾(هود:44) و﴿أَغۡنِيَآءُ﴾ (آل عمران:181،التوبة: 93) ﴿ٱلۡأَغۡنِيَآءِ﴾ (الحشر: 7) و﴿ٱبۡتِغَآءِ﴾ (النساء: 104) و﴿أَسۡمَآءٍ﴾ (الأعراف: 71) و﴿بِأَسۡمَآءِ﴾ (البقرة: 31) و﴿ ٱلۡأَسۡمَآءُ﴾ (الأعراف: 180،الإسراء:110، طه:8، الحشر:24) و ﴿ أَسۡمَآءٌ﴾ (النجم: 23) و﴿جَزَآءُ﴾ (البقرة: 85، 191، المائدة: 85، التوبة: 26، يونس: 27، طه: 76، سبإ: 37، الزمر: 34، فصلت: 28، الرحمن: 60) و﴿فَجَزَآءٌ﴾ (المائدة:95) و﴿ شُرَكَآءُ﴾ (النساء: 12، الأنعام: 139، الزمر: 29، القلم: 41) و﴿ سَوَآءٌ﴾ (البقرة: 6، الأعراف: 193، الرعد: 10، إبراهيم: 21، النحل: 71، الشعراء: 136، الروم: 28، يس: 10، الطور: 16، المنافقون: 6) و﴿ سَوَآءِ﴾ (آل عمران: 64، المائدة:60، 77،الصافات:55، ص:22، الدخان:47) و﴿ سَوَآءٍ﴾ (الأنبياء:109) و﴿ بَيۡضَآءُ﴾ (الأعراف: 108، الشعراء: 33) و﴿ مَّآءٍ﴾ (البقرة: 164، يونس: 24، إبراهيم: 16، النور: 45، السجدة: 8، محمد ﷺ: 15، الواقعة: 31، المرسلات: 20، الطارق: 6) و﴿بِمَآءٍ﴾(الرعد:4، الكهف:29، القمر:11، الملك:30) و﴿كَمَآءٍ﴾ (يونس:24) و﴿ ٱلۡمَآءُ﴾ (البقرة: 74، هود: 44، القمر: 12، الحاقة:

11) و﴿ ٱلْمَآءِ ﴾ (الأعراف:50،هود:7، 43،الرعد:14،الأنبياء:30،الفرقان:54)و﴿ أَحْيَآءٌ ﴾ (البقرة: 154، آل عمران: 169) و﴿ أَحْيَآءٍ ﴾ (النحل: 21) و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (البقرة: 31، 85، آل عمران: 66، النساء: 41، 51، 78، 109، 143 معاً، الأنعام: 89، الأعراف: 38، 139، الأنفال: 49، يونس: 18، هود: 18، 78، 109، الحجر: 66، 68، 71، النحل: 86، 89، الإسراء: 20 معاً، 102، الكهف: 15، الأنبياء: 44، 65، 99، الفرقان: 17، الشعراء: 54، القصص: 63، العنكبوت: 47، ص: 15، الزمر: 51، الزخرف: 29، 88، الدخان: 22، 34، محمد ﷺ: 38، الإنسان: 27، المطففين: 32) و﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (المائدة: 53، الأنعام: 53، الأعراف: 49، سبإ: 40) و﴿ بَلَآءٌ ﴾ (البقرة: 49، الأعراف: 141، إبراهيم: 6) و﴿بَلَٰٓؤُاْ﴾ (الدخان: 33) و﴿ صَفْرَآءُ ﴾ (البقرة: 69) و﴿ ٱلْفَحْشَآءِ ﴾ (البقرة: 169، النحل: 90، العنكبوت: 45) و﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ (البقرة:268، الأعراف:28، النور: 21) و﴿ نَّشَآءُ ﴾ (الأنعام: 83، 183، الأعراف: 100، الأنفال: 31، هود: 87، يوسف: 56، 76، 110، الإسراء: 18، الأنبياء: 9، الحج: 5، يس: 66، 67، الزمر: 74، الشورى: 52، الزخرف: 60، محمد ﷺ: 30، الواقعة: 65، 70) و﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ (هود:87) و﴿ ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ (البقرة: 177) و﴿ ٱلْبَأْسَآءُ ﴾ (البقرة:214) و﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ (الأنعام:42، الأعراف:94) و﴿ لِقَآءِ ﴾ (الأعراف: 147، فصلت: 54) و﴿بِلِقَآءِ﴾ (الأنعام:31، 154، يونس:45، الرعد:2 ، المؤمنون:33) و﴿ ٱلضَّرَّآءِ ﴾ (البقرة: 177، آل عمران: 134، الأنعام: 42، الأعراف: 94) و﴿ ٱلضَّرَّآءُ ﴾ (البقرة:214، الأعراف: 95) و﴿ وَأَدَآءٌ ﴾ (البقرة: 178) و﴿ ضُعَفَآءُ ﴾ (البقرة: 266) و﴿ٱلضُّعَفَآءِ﴾ (التوبة:91) و﴿ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾ (فاطر: 15، محمدﷺ: 38) و﴿ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ (البقرة: 273، التوبة: 60، الحشر: 8) و﴿ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾ (البقرة: 282، النساء: 69،الزمر: 69) و﴿شُهَدَآءُ﴾ (آل عمران:99، النور:6) و﴿بِالشُّهَدَآءِ﴾ (النور:13) و﴿الشُّهَدَآءُ﴾ (الحديد:19) و﴿ أَوْلِيَآءُ ﴾ (المائدة: 51، الأنفال: 72، 73 التوبة: 71، يونس: 62، الجاثية: 19، الأحقاف: 32، الجمعة: 6) و﴿ ٱلنِّسَآءِ ﴾ (البقرة: 235، آل عمران: 14، النساء: 3، 22، 24، 34، 75، 98، 129، الأعراف: 81، النور: 31، 60، النمل: 55، الأحزاب: 32) و﴿نِسَآءِ﴾

(آل عمـران:42،الأحـزاب:59) و﴿نِسَـآءُ﴾ (الفـتح:25، الحجـرات:11)و﴿نِسَـآءٍ﴾ (الحجرات:11)و﴿لِلنِسَآءِ﴾ (النساء:7 ،32) و﴿ ٱلنِّسَآءُ ﴾ (الأحزاب:59) و﴿ زَكَرِيَّآءُ ﴾ (آل عمران:37 معاً، 38) و﴿ أَنۢبَآءِ ﴾ (آل عمران: 44، هـود: 49، 100، 120، يوسـف: 102، طـه: 99) و﴿ٱلۡأَنۢبَآءُ﴾ (القصص: 66) و﴿ٱلۡأَنۢبَآءِ﴾ (القمـر: 4) و﴿ ٱلۡبَغۡضَآءُ ﴾ (آل عمـران: 118، الممتحنـة: 4) و﴿ أُوْلَآءِ ﴾ (آل عمـران: 119، طـه: 84) و﴿ ٱلسَّرَّآءِ ﴾ (آل عمـران: 134) و﴿ ٱلسَّرَّآءُ ﴾ (الأعراف: 95) و﴿ بِضِيَآءٍ ﴾ (القصـص: 71) و﴿ أَشَآءُ ﴾ (الأعـراف: 156) و﴿ شِفَآءٌ ﴾ (يونس: 57، النحل: 69، الإسراء: 82، فصلت: 44) و﴿ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ ﴾ (يـونس: 78، الجاثية: 37) و﴿ وَرَآءِ ﴾ (هود: 71، الأحزاب: 53، الحجرات: 4،الحشر:14) و﴿ وِعَآءِ ﴾ (يوسـف: 76) و﴿ دُعَآءُ ﴾ (الرعـد: 14) و﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبـراهيم:40، فصـلت:49) و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾ (إبراهيم:39) و﴿بِدُعَآءِ﴾(مريم:48) و﴿دُعَآءٍ﴾(فصلت:51) و﴿ هَوَآءٌ ﴾ (إبـراهيم: 43) و﴿ ٱلۡأَحۡيَآءُ ﴾ (فـاطر:22) و﴿ عَطَآءِ ﴾ (الإسراء:20)و﴿ ٱسۡتِحۡيَآءٍ ﴾ (القصـص:25) و﴿ غِطَآءٍ ﴾ (الكهف: 101) و﴿ ءَابَآءِ ﴾ (النور: 31) و﴿ أَبۡنَآءِ ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55) و﴿ ٱلۡبِغَآءِ ﴾ (النور:33) و﴿ وَإِيتَآءِ ﴾(النور:37) و﴿ ٱلۡعِشَآءِ ﴾(النور:58)و﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ ﴾ (الشـعراء:224) و﴿ ٱلرِّعَآءُ ﴾(القصـص: 23) و﴿ بِٱلۡعَرَآءِ ﴾ (الصـافات: 145، القلـم: 49) و﴿ ٱلۡخُلَطَآءِ ﴾ (ص: 24) و﴿ بَنَّآءٍ ﴾ (ص: 37) و﴿ ٱلشِّتَآءِ ﴾ (قـريش: 2) و﴿ أَعۡدَآءُ ﴾ (فصـلت: 28) و﴿ أَعۡدَآءِ ﴾ (فصـلت: 28) و﴿ بَرَآءٌ ﴾ (الزخـرف: 26) و﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ ﴾ (الزخرف: 67) و﴿ أَشِدَّآءُ ﴾ (الفـتح: 29) و﴿ ءَالَآءِ ﴾(الـنجم:55، الـرحمن: ذكـرت 31 مـرة) و﴿ رُحَمَآءُ ﴾ (الفتح: 29).

القسم السادس: النوع التي فيها ستة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها ستة أوجه: إبدالها واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام ،ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان والروم والإشمام.وهي في:﴿ سُوٓءٌ ﴾ (آل عمران: 174) و﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ (الأعراف: 188، الزمر: 61) و﴿ سُوٓءُ ﴾ (الرعد:18 ،25، التوبة:37، فاطر:8، غافر: 37، 45، 52، محمد ﷺ:14) و﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ (القصص:76).

النوع الثاني: الهمزة المضمومة وصلاً بعد ياء أصلية ساكنة قبلها فتح وفيها ستة أوجه: إبدالها ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام ،ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الياء مع الإسكان والروم والإشمام وهي في كلمة ﴿ شَيۡءٌ ﴾ المرفوع وإليك بيانه: (البقرة: 178، آل عمران: 5، 128، 154، الأنعام: 93، فاطر: 18، غافر: 16، الشورى: 11، الحج: 1، غافر: 16، ق: 2، الممتحنة: 11) و﴿لَشَيۡءٌ﴾ (هود:72،ص5 ،6).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ياء ساكنة أصلية قبلها كسر وفيها ستة أوجه: نقل ضمة الهمزة إلى الياء للوقف وإشمام ضمتها وورومها وإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكانها للوقف مشددة وإشمام ضمتها وورومها وهي في: ﴿ ٱلۡمُسِيٓءُ ﴾ (غافر: 58) و﴿ يُضِيٓءُ ﴾ (النور: 35).

القسم السابع: النوع الذي فيه تسعة أوجه.

وهو ما خرج عن القياس من المكسورة وصلاً وفيها تسعة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة والياء مع التوسط والقصر ،6، 7، 8: وإبدالها ياء ساكنة مع الطول والتوسط والقصر ، 9: ثم رومها مع القصر وهي في: ﴿ تِلْقَآيِ ﴾ (يونس: 15) و﴿ ءَانَآيِ ﴾ (طه: 130) و﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ (النحل: 90) و﴿ وَرَآيِ ﴾ (الشورى: 51).اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات الأربع بياء في أواخرها.

﴿ بِلِقَآيِ ﴾ (الروم: 8) و﴿ وَلِقَآيِ ﴾(الروم:16)،الألف التي بعد القاف في ﴿ تِلْقَآيِ ﴾ وتاء ﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ قيل أنها محذوفة في المصحف الشامي وثابتة في غيره.

القسم الثامن: النوع الذي فيه اثنا عشر وجهاً.

وهي أن تكون الهمزة مضمومة فيه وصلاً لكنه خرج عن القياس لارتسام الهمزة بالواو وألف بعدها وحذف ألف البناء قبلها وفيها اثنا عشر وجهاً: 1، 2، 3 إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها مع التوسط والقصر. وأما السبعة الأخرى: 1، 2، 3، إبدالها واواً مع الطول والتوسط والقصر على أنها عارض، 4، 5، 6 الإشمام مع الطول والتوسط والقصر، 7 روم الواو مع قصر الألف وهي في:﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾(المائدة: 29، 33، الشورى: 40، الحشر:17) و﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام: 5، الشعراء: 6) و﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام: 94، الشورى: 21) و﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ (هود: 87) و﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ (إبراهيم:21، غافر:47) و﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ (الروم:13) و﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (فاطر:28) و﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ (غافر: 50) و﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ (الصافات: 106) و﴿ بَلَٰٓؤُاْ ﴾ (الدخان: 33) و﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ (الممتحنة: 4) و﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: 197).

الإدغام الصغير

أدغم هشام ذال «إذ» في حروفها الستة[1] وإليك بيان ذلك:

(1) التاء: وذلك في:

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ (البقرة: 166)، ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)، ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾ (آل عمران: 152)، ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ (آل عمران: 153)، ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ (المائدة: 110)، ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ (المائدة: 110)، ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأعراف: 163)، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ (الأنفال: 9)، ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ (يونس: 61)، ﴿إِذْ تَمْشِيَ﴾ (طه: 40)، ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ (النور: 15)، ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ (سبأ: 33)، ﴿إِذْ تَسَوَّرُواْ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ (الحجر:52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: وذلك في:

﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).

---

(1) الحروف الستة هي: التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ﴾(البقرة:125)،﴿ إِذۡ جَعَلَ ﴾(المائدة:20،الفتح:26)،﴿ إِذۡ جِئۡتَهُم ﴾ (المائدة:110)، ﴿ إِذۡ جَآءَهُم ﴾ (الأنعام:43، الأعراف:5، الإسراء:94، 101،الكهف: 55)، ﴿ إِذۡ جَعَلَكُمۡ ﴾ (الأعراف: 69، 74). ﴿ إِذۡ جَآءَنِي ﴾ (الفرقان: 29)،﴿ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ ﴾ (الأحزاب: 9)، ﴿ إِذۡ جَآءُوكُم ﴾ (الأحزاب: 10)، ﴿ إِذۡ جَآءَكُم ﴾ (سبأ:32)،﴿ إِذۡ جَآءَهَا ﴾ (يس: 13)، ﴿ إِذۡ جَآءَ ﴾ (الصافات:84)، ﴿ إِذۡ جَآءَهُۥ ﴾ (الزمر: 32)، ﴿ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ﴾ (فصلت: 14).

- **وأدغم ابن ذكوان ذال«إذ»في الدال فقط مثل هشام.**

- **أدغم هشام دال «قد» في حروفها الثمانية[1]:**

(1) السين: وذلك في:

﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181)، (المجادلة: 1)، ﴿ قَدۡ سَلَفَ ﴾ (النساء:22، 23)،(الأنفال:38)،﴿ فَقَدۡ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153)، ﴿ قَدۡ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102)، ﴿ قَدۡ سَمِعۡنَا ﴾ (الأنفال:31)،﴿ فَقَدۡ سَرَقَ ﴾(يوسف:77)،﴿ قَدۡ سَبَقَ ﴾ (طه: 99)، ﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ ﴾ (الصافات: 171).

(2) الذال: وذلك في:

﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا ﴾ (الأعراف: 179)،**وليس غيرها في القرآن.**

(3) الضاد: وذلك في:

﴿ فَقَدۡ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصافات: 71)، (الممتحنة: 1)، ﴿ قَدۡ ضَلُّواْ ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) (الأنعام:140)، (الأعراف:149)،﴿ قَدۡ ضَلَلۡتُ ﴾(الأنعام:56)،﴿ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا ﴾ (الروم:58)،(الزمر:27).

---

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

(4) الظاء: وذلك في:

﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).

{﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص: 24) (لابن ذكوان فقط)}.

(5) الزاي: وذلك في:

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ لَقَدْ جَآءَكُم ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15، 19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28، 34)، ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿ قَدْ جَمَعُواْ ﴾ (آل عمران: 173)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94)، (الكهف، 48)، ﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾ (الأعراف: 43، 53)، (هود:69)، ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم ﴾ (الأعراف:52)، ﴿ قَدْ جَآءَتْكُم ﴾ (الأعراف:73، 85)، (يونس:57)، ﴿ قَدْ جَٰدَلْتَنَا ﴾ (هود:32)، ﴿ قَدْ جَآءَ ﴾ (هود:76)، (محمد ﷺ: 18)، (القمر:41)، ﴿ قَدْ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف:100)، ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ (الحجر:16)، (الإسراء:33)، ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾ (النحل: 91)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ (النحل:113)، (العنكبوت: 39)، (الدخان: 13)، (النجم، 23)، (القمر: 4)، ﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾ (الكهف: 71، 74)، (مريم: 27)، ﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ (مريم:24)، (الطلاق:3)، ﴿ قَدْ جَآءَنِى ﴾ (مريم:43)، ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ ﴾ (مريم:89)، ﴿ قَدْ جِئْنَٰكَ ﴾ (طه:47)، ﴿ فَقَدْ جَآءُو ﴾ (الفرقان:4)، ﴿ قَدْ جَآءَتْكَ ﴾ (الزمر: 59)، ﴿ لَقَدْ جِئْنَٰكُم ﴾ (الزخرف: 78)، ﴿ قَدْ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد: وذلك في:

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152)،﴿ قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾ (المائدة: 113)، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ (الإسراء:89،41)،(الكهف:54)،﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿ لَقَدْ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20)،(الفتح: 27)، ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ﴾ (الصافات: 105)، ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38)،﴿ فَقَدْ صَغَتْ ﴾ (التحريم: 4).

(8) الشين: وذلك في:

﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30)،وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم ابن ذكوان دال «قد» في أربعة أحرف في الذال والزاي والضاد والظاء مثل هشام في هذه الأحرف.

- وأدغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة في الثاء والظاء والصاد:

(1) الثاء: وذلك في:

﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25)، ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95)، ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء: 141)، (القمر: 23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(2) الصاد: وذلك في:

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90).

{﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40) (لابن ذكوان فقط)}.

(3) الظاء: وذلك في:

﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

- وقرأ هشام ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40) و ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص: 24) بالإظهار في هاتين الكلمتين.

- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه في﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾(الحج:36) والصحيح عنه إظهارها.

- **تنبيه:** قال الإمام ابن الجزري في النشر:

وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في ﴿ وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36) ولا نعرف خلافاً عنه وهو إظهارها من هذه الطرق وقال صاحب إتحاف البرية:

وفي وجبت عند ابن ذكوان اظهرا ....

- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه في ﴿ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5).

وأدغم هشام لام «هل وبل» في ستة أحرف:

أولاً: تدغم لام (هل) عند حرفين:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ هَلۡ تَنقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلۡ تَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة: 52)، ﴿ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾ (مريم: 65)، ﴿ هَلۡ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلۡ تَرَىٰ ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾ (المطففين: 36).

ثانياً: تدغم لام (بل) عند خمسة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ بَلۡ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ بَلۡ تُكَذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف الظاء: وذلك في:

﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) **حرف الزاي**: وذلك في:

﴿ بَلۡ زُيِّنَ ﴾ (الرعد: 33)، ﴿ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ ﴾ (الكهف: 48).

(4) **حرف السين**: وذلك في:

﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرهما في القرآن.

(5) **حرف الطاء**: وذلك في:

﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

وقرأ هشام بالإظهار في ﴿ هَلۡ تَسۡتَوِى ﴾ (الرعد: 16).

– وأدغم ابن عامر الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

– وأدغم ابن عامر الثاء في التاء في ﴿ لَّبِثۡتَ ﴾ و﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104،المؤمنون :112، 114، الشعراء :18، الروم:56).

– وأدغم ابن عامر الدال في الثاء ﴿ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ (آل عمران:145 معاً).

– وأدغم ابن عامر الدال في الذال في:﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ ﴾(مريم: 1 ،2).

– وأدغم ابن عامر النون في الواو مع الغنة في﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ (يس:1، 2) و﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ (القلم: 1،2).

– وأدغم هشام الثاء في التاء في ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

– وأظهر ابن عامر الباء عند الميم في ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42).

– وأظهر هشام الثاء عند الذال في ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ (الأعراف: 176).

الإدغام الكبير

وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.
أدغم هشام النون في النون في ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ (الأحقاف: 17) مع المد اللازم.

الفتح و الإمالة

أمال ابن عامر الراء في فواتح السور في جميع مواضعها ﴿الٓر﴾[يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1]. و ﴿الٓمٓر﴾[الرعد: 1].

وأمال الياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في فاتحة مريم.

وأمال هشام ﴿إِنَىٰهُ﴾ (الأحزاب:53)، وأمال ﴿وَمَشَارِبُۖ﴾ (يس: 73)، وأمال ﴿ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية: 5)، و﴿عَٰبِدُونَ،عَابِدٞ﴾ (الكافرون: 3، 4، 5).

وفتح ابن عامر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ (هود: 41).

وأمال ابن ذكوان ﴿جَآءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم:(43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)،

يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد:(14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

وأمال ابن ذكوان ﴿ شَآءَ ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 253 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر:(68)،فصلت:(14)،الشورى:(8)،الزخرف:(20)،الفتح:(27)،المزمل:(19)،المدثر: (37،55)،الإنسان:(29)،النبأ:(39)،عبس:(12 ،22)،التكوير:(28)،الانفطار:(8)،الأعلى: (7)».

وأمال ابن ذكوان ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ:(17)، الجن: (6)».

تنبيه: أمال ابن ذكوان ﴿فَزَادَهُمُ﴾ في أول موضع بلا خلاف والباقي بخلف عنه.

أمال ابن ذكوان ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

أمال ابن ذكوان ﴿ حِمَارِكَ ﴾ في البقرة: (259)، و﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ في الجمعة: (5) بخلف عنه.

وأمال ابن ذكوان ﴿ عِمْرَٰنَ ﴾ حيث جاء وذلك في آل عمران: (33، 35)، التحريم: (12) بخلف عنه.

وأمال ابن ذكوان ﴿هَارٍ﴾ في التوبة: (109)، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ في النور: (33)، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ في الرحمن: (27، 78) و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ المنصوب في آل عمران: (37)، ص: (21) وذلك كله بخلف عنه.

وأمال ابن ذكوان ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ المجرور بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (39)، مريم: (11)».

وأمال ابن ذكوان الهمزة والراء في ﴿رأى﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في [الأنعام:76،هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلاً وأمالها وقفاً (الأنعام:77 ،78، النحل:85، 86،الكهف:53،الأحزاب:22).

وأمال ابن ذكوان ﴿رءاكَ﴾ [الأنبياء: 36] و﴿رءاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31] و﴿رءاهُ﴾ [النمل: 40، النجم: 13، التكوير: 23، العلق: 7] و﴿فَرءاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] بخلف عنه في الراء والهمزة.

الوقف على مرسوم الخط (تاء التأنيث)

وقف ابن عامر على ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44، 45) والقصص: (26) والصافات: (102) بالهاء.

- **تنبيه:** ماذُكر في الشاطبية لابن ذكوان في ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ (الأنعام:90) فقد قال الإمام ابن الجزري عنها:ولا أعلمها - يعني رواية عدم الصلة - وردت عنه - يعني عن ابن ذكوان - من طريقه - يعني من طريق الشاطبية -؛ وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وعند ابن ذكوان فصل كسرها اقتده ... وما قصره للحرز يُروى فيُحملا

ياءات الإضافة

قرأ ابن عامر بفتح ياء المتكلم في الكلمات الآتية:

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ (هود: 88) و﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38)، و﴿ لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾(يوسف:46)،و﴿ وَحُزْنِيَ إِلَى ﴾(يوسف:86)،و﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10، القصص: 29)، و﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100)، و﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38)، و﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36)، و﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21)، و﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا ﴾ (نوح: 6) و﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124)و﴿ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56) و﴿ صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

- **وأسكن الياء في:** ﴿ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الأعراف: 146) و﴿ مَعِيَ بَنِيَ ﴾ (الأعراف: 105) و﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ (التوبة: 83) و﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ «ثلاثة» (الكهف:67، 72، 75) و﴿ مَن مَّعِيَ ﴾ (الأنبياء: 24) و﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ (الشعراء: 62) و﴿ وَمَن مَّعِيَ ﴾ (الشعراء:118) و﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ (القصص: 34) و﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة:28) و﴿ لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم:31) و﴿ وَمَا كَانَ لِيَ ﴾ (إبراهيم: 22، ص: 69) و﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18) و﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

وقرأ ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ ﴾ (الزخرف:68) بياء ساكنة بعد الدال وصلاً ووقفاً.

وفتح هشام الياء في ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

وفتح ابن ذكوان الياء في ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

-**وأسكن الياء** ابن ذكوان في ﴿ بَيْتِيَ ﴾ بالبقرة: (125)، والحج: (26)، ونوح: (28). و﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ بالنمل: (20)، و﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ في الكافرون: (6).

ياءات الزوائد

قرأ ابن عامر ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

وقرأ هشام ﴿ كِيدُونِ ﴾ (الأعراف: 195) بإثبات الياء في الحالين بخلف عنه، والصحيح إثباتها في الحالين.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

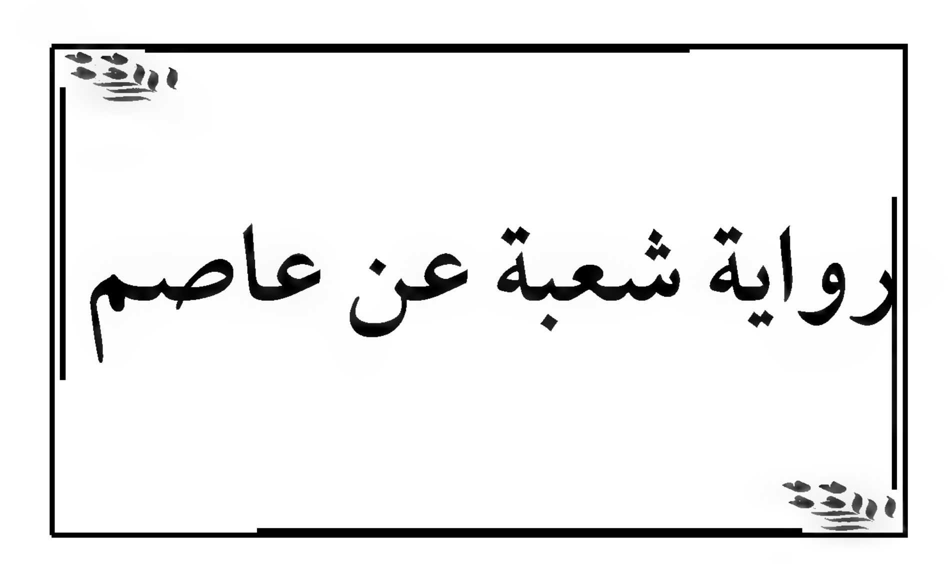
فإن «ابن عامر» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل: ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

ولابن ذكوان عند التنوين كحفص إلا في﴿ بِرَحْمَةٍۚ ٱدْخُلُواْ﴾ (الأعراف: 49)، و﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ (إبراهيم: 26) بخلف عنه (بين الضم والكسر) والمقدم الوجه الذي مثل حفص.

جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



رواية شعبة عن عاصم

الترجمة

صاحب القراءة

عاصم بن أبي النجود، الضرير الكوفي ابن بهدلة الأسدي مولاهم مولى بني جذيمة ابن مالك بن نصر يكنى أبا بكر.

سمع الحارث بن حسان وافد بني بكر وأبا رمثه رفاعة بن يثربي التميمي وأخذ القراءة عرضًا عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني.

رَوَى القراءة عنه أبان بن تغلب وحفص بن سليمان وحماد بن زيد وأبو بكر بن عياش وجماعة. ورَوَى عنه حروفًا من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وحمزة الزيات.

وهو شيخ الإقراء بالكوفة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، أحسَنُ الناس صوتًا بالقرآن، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة. وكان عابدًا خيرًا دائم الصلاة خاشعًا فيها.

قال راويه حفص قال لي عاصم: «ما كان من القراءة التي أَقرَأتُكَ بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وما كان من القراءة التي أقرأتُها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود».

قال راوييه أبو بكر بن عياش دخلت على عاصم وقد احتُضِر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها كأنه في المحراب: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ۝٦٢﴾ [الأنعام: 62].

«مات سنة سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة».

الإمام العلم راوي عاصم:

شعبة: أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط الكوفي الأسدي الكاهلي مولى لهم وكاهل أسد بن خزيمة قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل رؤبة وقيل مسلم وقيل خداش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب والصحيح أن اسمه كنيته.

ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة النبوية وكان سيدًا إمامًا حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين.

عرض على عاصم القرآن ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري. وأخذ عنه جماعة، وأخذ عنه الحروف آخرون منهم الكسائي وخلاد الصيرفي.

عُمِّر دهرًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنوات. وكان من أئمة السنة، وهو صاحب الكلمة المشهورة في أبي بكر الصديق: «ما فضَّلكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره».

قال أبو عبد الله النخعي ويحيى بن معين: «لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة».

قال إبراهيم بن أبي بكر بن عياش لما نزل بأبي الموت قلت يا أبت ما اسمك قال يا بني إن أباك لم يكن له اسم وإن أباك أكبر من سفيان بأربع سنين وأنه لم يأت فاحشة قط وأنه يختم القرآن منذ ثلاثين سنة كل يوم مرة.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة من الهجرة.

المـد والقصر

قرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

الإدغام

- أدغم شعبة الذال في التاء في:﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها وإليك بيانه: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- النون في الواو مع الغنة في: ﴿ يسٓ ۝ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ [يس: 1، 2]. و ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ [القلم: 1].

الصـلـة

رَوَى شعبة بإسكان الهاء وترك صلتها في:

(1) ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

وذلك أن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربًا شديدًا.

(2) ﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ ﴾ [آل عمران: 145 موضعين] [الشوى: 20].

(3) ﴿ نُوَلِّهِۦ نُصۡلِهِۦ ﴾ [النساء: 115].

(4) ﴿ يَتَّقۡهِ ﴾ [النور: 52] مع كسر القاف.

وقصر الهاء في: ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: 69].

- وكسر الهاء في ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10). ولابد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة وكذا في ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

- رَوَى ﴿مِّن لَّدُنۡهُ﴾ (الكهف:2) بإسكان الدال مع القلقلة وإشمامها بعض الضم (دون صوت) مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مدية.

الهــمــز والإبدال

قرأ شعبة:

﴿ ءَامَنتُم ﴾ [الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49].

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [الأعراف: 81].

﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الأعراف: 113].

﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ [فصلت: 44].

﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [الواقعة: 66].

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [القلم: 14]. بزيادة همزة الاستفهام مع تحقيق الثانية لأنهم يعدون الهمزة حرف من حروف الهجاء كغيره من سائر الحروف وجاز الجمع بينهما من غير تغيير.

- ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37 معاً 38 ، الأنعام: 85 ،مريم: 2، 7 ، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب،إلا أن شعبة في الموضع الأول من آل عمران يفتح الهمزة.

- ﴿ هُزُوًا ﴾ أبدل الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231، المائدة: 57، 58، الكهف: 56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35]. والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وشعبة ممن يثقل.

- ﴿ كُفُوًا ﴾ [الإخلاص: 4] أبدل الواو همزةً.

- ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [التوبة: 106]. ﴿ تُرْجِي ﴾ [الأحزاب: 51].زاد همزة مضمومة بعد الجيم فيهما وهما لغتان عند العرب يقال:«أرجأت الأمر إذا أخرته، يقال أيضًا أرجيته».

- ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ [الحج:23،فاطر:33،الطور:24، الرحمن: 22، الواقعة: 33، الإنسان: 19] قرأها بإبدال الهمزة الأولى واوًا.

- ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ [البلد: 20، الهمزة: 8] قرأها بإبدال الهمزة واوًا أي جعل فاء الفعل واوًا من «أوصد يوصد إيصادًا».

قال الكسائي: أوصدت الباب واصدته إذا رددته.

- ﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم: 4] فتح الجيم والراء وزاد همزة مكسورة مكان الياء «جبرئِل» على وزن (جبرعل) وهذه لغة تميم وقيس.

- ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ [البقرة: 98] قرأها «ميكائيل» وهو اسم أعجمي اختلف العرب في تسميته ومن قال بالهمز كشعبة قرأها ميكائيل على ما رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال في صاحب الصور: «جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره»[1].

- ﴿ رَءُوفٌ ﴾:حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة: 143، 207،آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

(1) أخرجه أبو داود (3999) وأحمد في مسنده (3/ 9) والحاكم في المستدرك (2/ 291) وأبو يعلي (2/ 478) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. والحديث ضعيف فيه عطية العوفي، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، وضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، غير أن كلمة ميكائيل صحيحة لما أخرجه البخاري في صحيحه برقم (3236) قال النبي ﷺ: «رأيت الليلة رجلين أتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار، وأنا جبريل، وهذا ميكائيل».

الفتح والإمالة

- أمال شعبة ﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال: 17]. ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: 109] مع ترقيق الراء.

- وأمال ﴿رَانَ﴾ [المطففين: 14].

- وأمال ﴿أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: 72 موضعين].

- وأمال ﴿وَنَـَا﴾ [الإسراء: 83].

- وأمال ﴿رَءَا﴾ أمال الراء والهمزة في الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرَءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

-وأمال الراء من ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [الحاقة:3، المدثر:27،المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر:2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5].

-وأمال ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (يونس:11).

-أمال الراء فقط في ﴿رَءَا﴾ إذا وقعت قبل الساكن المفصول وصلاً وأما وقفاً فإنه يميل الراء والهمزة وذلك في[الأنعام:77،78،النحل:85،86،الكهف: 53 ، الأحزاب:22].

-أمال الراء من﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود:1، يوسف:1، إبراهيم:1، الحجر: 1].

-أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

-أمال (الهاء) و(الياء) من﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

-أمال الطاء والهاء من﴿طه﴾ [طه: 1].

-أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾[الشعراء:1، القصص:1].

-أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾ [النمل:1].

-أمال الياء من ﴿ يسٓ﴾ [يس: 1].

-أمال الحاء من ﴿ حمٓ ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

-ورَوَى ﴿مَجْرِىٰهَا﴾[هود: 41] بفتح الراء من غير إمالة مع ضم الميم.

-أمال في حالة الوقف فقط ﴿ سُوًى ﴾ [طه: 58].و﴿ سُدًى ﴾ [القيامة: 36].

السكـــت

ترك السكت في:

﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

ياءات الإضافة

- أسكن شعبة الياء في الكلمات الآتية:

﴿ بَيْتِيَ ﴾ [البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28].

﴿ وَجْهِيَ ﴾ [آل عمران: 20، الأنعام: 79].

﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 28].

﴿ وَأُمِّيَ ﴾ [المائدة: 116].

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾[يونس:72،هود:29 ،51،الشعراء:109 ،127 ،145 ،164 ،180،سبأ:47].

﴿ مَعِيَ ﴾ [الأعراف:105،التوبة:83(موضعين)، الكهف: 67، 72، 75، الأنبياء: 24، الشعراء: 62، 118، القصص: 34، الملك: 28].

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ ﴾ [إبراهيم: 22، ص: 69].

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ [طه: 18].

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ [ص: 23].

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6].

وفتح شعبة الياء وصلاً في الكلمات الآتية:

﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة: 124]. و﴿ بَعْدِي ٱسْمُهُۥ ﴾ [الصف: 6].

- وروى ﴿ يَٰعِبَادِيَ ﴾ [الزخرف:68] بإثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلاً ساكنةٍ وقفًا.

ياءات الزوائد

- حذف شعبة الياء وقفاً ووصلاً في قوله: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ [النمل: 36].

بعض الكلمات التي خالف فيها شعبة حفصاً ووجه الخلاف:

- ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ أسكن الطاء مع القلقلة [البقرة:168، 208،الأنعام:142،النور: 21]. وذلك أنه ومن وافقه استثقلوا الضمتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكنوا الطاء طلبًا للتخفيف.

- ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ وإليك بيانه: [البقرة: 189 (موضعين)، آل عمران: 49، 154، النساء: 15، الأعراف: 74، يونس: 87 (موضعين)، الحجر: 82، النحل: 68، 80 (موضعين)، النور: 27 (موضعين)، 29، 36، 61 (عشرة مواضع)، الشعراء: 149، النمل: 52، العنكبوت: 41، الأحزاب: 13، 33، 34، 54، الزخرف: 33، 34، الحشر: 2، الطلاق: 1]. قرأها بكسر الباء، لأنهم استثقلوا الضمة في الباء وبعدها ياء

مضمومة فيجتمع في الكلمة ضمتان بعدها واو ساكنة فتصير بمنزلة ثلاث ضمات وهذا من أثقل الكلام، فكسروا الباء لثقل الضمات ولقرب الكسر من الياء وكذلك أيضًا في ﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾ [المائدة: 109، 116، التوبة: 78، سبأ: 48]، وأيضًا ﴿شُيُوخًاۚ﴾ [غافر: 67].

- ﴿وَرِضۡوَٰنٞ﴾ قرأها شعبة بضم الراء، لأنه فرق بين الاسم والمصدر وذلك أن اسم خازن الجنة (رِضوان) كما جاء في الحديث ورضوان مصدر«رضى، يرضى، رضًا ورضوانًا» ففرق بين الاسم والمصدر وذلك في المواضع كلها في القرآن إلا في الموضع الثاني من(المائدة: 16) وذلك في [آل عمران: 15، 162، 174، المائدة: 2، التوبة: 21، 72، 109، محمد ﷺ: 28، الفتح: 29، الحديد: 20، 27، الحشر: 8].

-﴿ زَكَرِيَّا ﴾ زاد همزة منصوبة بعد الألف وذلك في[آل عمران: 37 (الأولى) ، الأنعام :85،مريم:2،الأنبياء:89]، وزاد همزة مرفوعة في [آل عمران:37(الثانية)، مريم: 7] . (وزكريا وزكرياء) لغتان بالمد والقصر، والقصر أشبه بما جاء في القرآن وفي غيره من أسماء الأنبياء كموسى وعيسى ليس فيها شيء ممدود، وزكريا بمنزلة نظائره.

-﴿ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ [آل عمران: 97]، قرأها بفتح الحاء، والفتح والكسر لغتان، الفتح لأهل الحجاز وبني أسد، والكسر لغة أهل نجد. وقيل إن الفتح مصدر، والكسر اسم.

-﴿ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ [النساء: 19]، جاء في التفسير أن (مبينة) بالكسر معناها: ظاهرة، ومن قرأ (مبينة) بالفتح فمعناها: مكشوفة، مظهرة أي أوضح أمرها.

-﴿ وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ [مريم: 23]،قرأها شعبة بالكسر وهو الاسم،قال الفراء:هما لغتان مثل:(الجَسر والجِسر،الوَتر والوِتر)، قال الأخفش: النِّسي هو الشيء الحقير.



جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

قراءة حمزة

ابن حبيب الزيات

التــراجم

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحمران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم.

فقيل أن حمزة قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن قالوا استفتح حمزة القرآن من حران وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يُجوِّدُ حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يُجوِّدُ حرف عليٍّ، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان، ويعتبر حروف معاني عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان، وهذا كان اختيار حمزة، قرأ عليه ورَوَى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإسرائيل بن يونس السبيعي، والحسن بن عطية و سُلَيْم ابن عيسى وهو أضبط أصحابه وسفيان الثوري، وخَلْقٌ كثيرٌ جداً.

وإليه صارت الأمة من القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً رضيًّا قَيِّمـًا بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة.

قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين

المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإمامه.

وما ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قر اءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواتها.

والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سُلَيْم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه، قال محمد بن الهيثم كان حمزة يكره هذا وينهى عنه، قلت أما كراهته الإفراط من ذلك فقد ورد بنهي عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه المد والهمز لا تفعل، أما علم أن ما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجعودة فهو قطط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

وقال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول ما أحسب أن الله يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة.

قال سُلَيم سمعت حمزة يقول ولدت سنة ثمانين وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.

توفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة ثمان وخمسين، وهو دهر كما قال الذهبي وقبره بحلوان مشهور.

الراوي الأول: خلف بن هشام:

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود ابن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب ابن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصِّلح

(بكسر الصاد) أحد العشرة وأحد الرواة عن سُلَيْم عن حمزة ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، رُوِيَ عنه أنه قال أشكل عليَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال عرفته ورُوِيَ عنه أيضاً أنه كان يكره أن يقال له البزار ويقال ادعوني المقريء، قال أحمد بن إبراهيم وراقة سمعه يقول قدمت الكوفة فصرت إلى سُلَيْم فقال ما أقدمك، قلت: أَقَرَأُ على أبي بكر ابن عياش، فدعا ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدر ما كتب فيها فأتيناه فقرأ الورقة وصعد في النظر ثم قال أنت خلف؟ قلت نعم، قال أنت الذي لم تُخَلِّف ببغداد أحداً أقرأَ منك، فسكت فقال لي اقعد هات اقرأ، قلت عليك، قال نعم، قلت لا والله لا أقرأُ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن، ثم خرجت فتوجه إلى سُلَيْم فسأله أن يردني فأبيت، ثم ندمت واحتجت فكتبت قراءة عاصم عن يحيى بن آدم، أخذ القرآن عرضاً عن سُلَيْم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب خليفة الأعشى وأبي زيد سعيد بن أوس عن الفضل الضبي ورَوَى الحروف عن إسحاق السبيعي وإسماعيل بن جعفر وجماعة. وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن.

قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي، قال الفضل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي والمشهور عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته، وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو الصحيح والله أعلم.

ورَوَى عنه قـراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة، ورَوَى القـراءة عنـه عرضاً وسمـاعاً خَلْقٌ كثير منهم إبراهيم القصار،وإدريس بن عبد الكريم الحداد وغيرهم.

قال ابن أَشتة كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً قلت يعني في اختياره، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية.والله أعلـم.

الراوي الثاني: خلاد بن خالد:

قيل أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ صاحب سُلَيم، أَقرَأَ الناس مدة وحدَّث عن زهير بن معاوية وغيره، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن الهيثم - قاضي عكبرا - وغيرهم خلق كثير، وكان إمام في القراءة عارفاً وثقة ومحققاً، ولد سنة 119هـ وتوفي سنة 220هـ.

باب الاستعاذة

رُوِيَ عن حمزة إخفاؤها وحكمته في ذلك ليبين ما هو من القرآن وماليس من القرآن.

باب ما جاء بين السورتين

قال الإمام الشاطبي :

وبسمـل بين السـورتين بسنـه — رجـال نموهـا دريه وتحمـلا
ووصـلك بين السورتين فصاحـة — وصِل واسكتن كل جلاياه حصَّلا
ولا نص كلاً حسب وجـه ذكرتـه — وفيها خلاف جيده واضح الطـلا
وسكتهـم المختـار دون تنفس — وبعضهـم في الأربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن سـاكت — لحمـزة فافهمـه وليـس مخـذلا
ومهمـا تصلهـا أو بدأت بـراءة — لتنزيلهـا بالسيف لسـت مبسملا
ولا بـد مـنـهـا ابـتـدائـك سـورة — سواهاوفي الأجزاء خير مـن تـلا
ومهمـا تصلها مع أواخر سـورة — فلا تقفـن الدهر فيهـا فتثقـلا

قرأ حمزة بالوصل بين السورتين بدون بسملة، وكأنَّ القرآن عنده سورة واحدة، ويُستَثنَى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في أولها ابتداءً ودرجًا مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة. واختار بعض أهل الأداء الفصل لحمزة بالسكت في الأربع الزهر[1]، وهو قطع الصوت بمقدار حركتين بدون تنفس، فيكون له فيهن الوصل طرداً لقاعدته، والسكت على اختيار بعض أهل الأداء له، والتحقيق عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن.

---

(1) وهي القيامة والبلد والمطففين والـهُمَزة.

باب أم القرآن

- قرأ حمزة بحذف الألف التي بعد الميم في ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾.

- ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾،﴿صِرَٰطَ﴾ حيث وقعا وكيف أتيا بإشمام الصاد صوت الزاي لخلف. ووافقه خلاد بخلف عنه في الحرف الأول من الفاتحة خاصة، وبوجه الصاد الخالصة قرأ له الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وبالصاد المُشمَّة صوت الزاي قرأ على أبي الفتح فارس واقتصر له على هذا الوجه في الحرز كالتيسير والأولى الأخذ بالوجهين كما نبه عليه شيخ المشايخ العلامة المتولي.

وقرأ حمزة بإشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال في نفس الكلمة، صوت الزاي وذلك في اثني عشر حرفاً:﴿ أَصۡدَقُ ﴾[النساء:87]، ﴿يَصۡدِفُونَ﴾ [الأنعام: 46، 157 معاً]، ﴿ وَتَصۡدِيَةٗ ﴾ [الأنفال:35]، ﴿ تَصۡدِيقَ ﴾ [يونس:37] [يوسف:111]، ﴿ فَٱصۡدَعۡ ﴾ [الحجر:94]، ﴿ قَصۡدُ ﴾[النحل:9]، ﴿ يُصۡدِرَ ﴾ [القصص:23][الزلزلة:6].

- ﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ [الطور:37]، ﴿ بِمُصَيۡطِرٍ ﴾ [الغاشية:22] قرأها حمزة بإشمام الصاد زاياً بخلف عن خلاد والوجه الثاني له بالصاد الخالصة وهو ثاني الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح.

وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿عَلَيۡهِمۡ ، إِلَيۡهِمۡ ، لَدَيۡهِمۡ﴾ في جميع القرآن وصلاً ووقفاً. وله ضم الهاء وميم الجمع وصلاً فقط فيما إذا كان قبل الهاء كسرٌ أو ياء ساكنة وبعد الميم همزة وصل، نحو ﴿ قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي،بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ،لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ فإذا وقف أسكن الميم وأجرى الهاء على أصلها السابق.

باب هاء الكناية

وقد خالف حمزة حفصاً في المواضع الآتية:

فأسكن حمزة ﴿ **يُؤَدِّهِۦٓ** ﴾ [آل عمران: 75 معاً]،﴿ **نُؤْتِهِۦ** ﴾ [آل عمران:145معاً] [الشورى:20]، ﴿ **نُوَلِّهِۦ ...وَنُصْلِهِۦ** ﴾ [النساء: 115].

وقرأ حمزة بكسر الهاء بلا صلة في ﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ** ﴾ [الكهف:63].

وقرأ حمزة بضم الهاء في ﴿ **لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟** ﴾ [طه:10] [القصص:29] على أن الضم هو الأصل في هاء الضمير.

وقرأ حمزة بكسر القاف مع صلة الهاء بخلف عن خلاد، والوجه الثاني لخلاد هو إسكان الهاء[1] في ﴿ **وَيَتَّقْهِ** ﴾ [النور:52].

وقرأ حمزة بترك صلة هاء الضمير طرداً على قاعدته في ﴿ **فِيهِۦ مُهَانًا** ﴾ [الفرقان:69].

وقرأ حمزة بكسر هاء الضمير، ولابد من ترقيق لام اسم الجلالة على هذه القراءة في ﴿ **عَلَيْهُ ٱللَّهَ** ﴾ [الفتح:10].

باب المـــد والقصر

قرأ حمزة بإشباع المد المنفصل والمتصل ست حركات قولاً واحداً.

---

(1) قرأها الداني بالصلة على أبي الحسن، وقرأها بالإسكان على أبي الفتح.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو:﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾(البقرة:6) وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

خالف حمزة حفصاً في ثمان مواضع:

قرأ حمزة بزيادة همزة استفهام مع تحقيق الهمزتين في:

- ﴿ ءَامَنتُم ﴾ [الأعراف:123] [طه: 71] [الشعراء: 49].
- ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الأعراف: 113].
- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [الأعراف: 81] [العنكبوت:28].
- ﴿ أَن كَانَ ﴾ [القلم: 14].
- ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ [فصلت: 44].

بـــاب الهمـــز المفـــرد

خالف حمزة حفصاً في:

- ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة: 30) قرأها حمزة بحذف الهمزة مع ضم الهاء قبلها.
- ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف: 94) (الأنبياء: 96) قرأهما حمزة بإبدال الهمزة ألفاً.

﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) قرأها بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو وصلاً.

﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص: 4) قرأها بإسكان الفاء وهمزةٍ مكان الواو وصلاً.

﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾ (البقرة: 97، 98، التحريم: 4) قرأها بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة محققة بعدها ياء وصلاً.

﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ (البقرة: 98) قرأها بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وصلاً (والمد فيه من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية.

﴿ رَءُوفٌ ﴾: قرأها بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة:143، 207، آل عمران:30، التوبة:117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَءُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يَرَى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

وقد رَوَى خلف عن حمزة وجهاً واحداً، وخلاد بخلف عنه، السكت وصلاً قبل الهمز على الساكن قبله في (ال ـ و﴿ شَىْءٌ ﴾) ـ حيث وقعا في مثل:﴿ ٱلْأَرْضِ، ٱلْإِبِلِ، ٱلْأُنثَىٰ، شَىْءٍ، شَيْـًٔا ﴾ واختص خلف وحده بالسكت بخلف عنه على الساكن المفصول من الهمز بكلمة نحو:﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ، قَدْ أَفْلَحَ، قُلْ إِنَّمَا، وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ أما إذا كان الساكن المفصول في صورة المد المنفصل فلا سكت فيه لحمزة من طريق الشاطبية.

تنبيــه:

[1] إذا قُرئ لخلاد بإشمام الصاد زاياً في﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾[الطور:37]،﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية:22]، جاز له السكت وعدمه في ـ ال و﴿ شَيْءٌ ﴾ ـ ويمتنع السكت له مع وجه الصاد الخالصة في الحرفين المذكورين.

[2] ويشترط في إسكان المذكور أن لا يكون حرف مد نحو ﴿وَمَآ أُنزِلَ ، قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

* وهذا التفصيل خاص بالوصل وأما الوقف فله في شيء كيف وقع النقل والإدغام على ما سيأتي و(ال) السكت من الروايتين والنقل منهما ولا يجوز فيه التحقيق بلا سكت على ما حققه ابن الجزري خلافاً لبعض شراح الحرز، وفي المفصول التحقيق بلا سكت وبه من رواية خلف وبدونه فقط من رواية خلاد والنقل، وخصه جماعة من شراح الحرز برواية خلف وأطلقه آخرون لحمزة بناء على أنه من زيادات الحرز على التيسير وطرقه.

وهذا هو الظاهر من كلام المحقق ابن الجزري وهو الذي عليه العمل اعتماداً على ما فعله الشاطبي وكثير من أتباعه ولشهرته وصحته في نفسه، وإن لم يكن الطريقين المذكورين على التحقيق ويُستَثنَى من ذلك ميم الجمع نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ إذ لم يُجِز أحد من القراء النقل إليها لأن أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها.

وخلاصة القول :

في المفصول في حالة الوقف من رواية خلاد (التحقيق، النقل)، ومن رواية خلف (النقل، أو السكت أو تركهما).

فائدة:

و (الـ) التعريفية إذا دخلت على همز نحو: ﴿**الآخرة**﴾ ،﴿**الأنهار**﴾ . والساكن الواقع آخر كلمة إذا وليه همز نحو: ﴿**من آمن**﴾ ، ﴿**خلوا إلى**﴾ ، ﴿**عذابٌ أليم**﴾ مذهبان: **أحدهما** السكت على (الـ) التعريف و ﴿**شيء**﴾ كيف وقع من الروايتين وبه قرأ الداني على أبي الحسن، **وثانيهما**: السكت عليهما وعلى الساكن المذكور من رواية خلف وترك السكت من رواية خلاد؛ وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح، ويشترط في الساكن المذكور أن لا يكون حرف مد نحو: ﴿**بمآ أنزل**﴾ ، ﴿**قالوا آمنا**﴾ ، ﴿**وفى أنفسكم**﴾ فإنه لا خلاف فيه من هذه الطرق ويتحصل من المذهبين لخلف وجهان: **أحدهما**: السكت على الجميع من طريق أبي الفتح؛ **وثانيهما**: السكت على (الـ) و﴿**شيء**﴾ كيف وقع فقط من طريق أبي الحسن؛ ولخلاد وجهان: **أحدهما**: ترك السكت على الجميع من طريق أبي الفتح، **والثاني**: السكت على (الـ) و ﴿**شيء**﴾ كيف وقع من طريق أبي الحسن.

تنبيه: ترك السكت في:

﴿**عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا**﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿**مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا**﴾ [يس: 52].

﴿**مَنْۜ رَاقٍ**﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء مع الإمالة في الراء.

تحريرات على السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

* إذا جاءت كلمتان معرفتان ـ بأل ـ ووقف على الثانية منهما كما في مثل:﴿ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ﴾ [النجم: 7].

كان فيها السكت في الكلمة الأولى مع الوقف على الثانية بالسكت، والنقل وإذا ترك السكت، وهو لخلاد وحده كان في الثانية الوقف بالنقل لا غير.

* وإذا جاء مفصولان، ووقف على ثانيهما كما في مثل:

﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ ﴾ [المؤمنون: 6].

كان في الأول السكت مع الوقف على الثاني بالسكت، والنقل. ومع ترك السكت في الأول كان في الثاني النقل، والتحقيق بدون سكت، وقد سبق بيان أن السكت على الساكن المفصول لخلف بخلف عنه، وليس لخلاد فيه إلا التحقيق، ويجوز السكت على ميم الجمع كسائر المفصول عن الهمز، ولا يصح نقل حركة الهمزة إليها بحال.

الوقـف على الهمز

الهمز حرف من حروف الهجاء يأتي متحركاً أو ساكناً ويأتي في وسط الكلمة وفي آخرها وله أحوال نذكرها فيما يلي:

* سهل حمزة الهمز المتوسط والمتطرف، في حالة الوقف، أما الهمز المبتدأ فليس له فيه إلا التحقيق إلا ما ذكر في باب السكت من جواز نقل حركته إلى الساكن قبله، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير، والتغير يؤدي إلى تسهيل نطق الكلمة ذات الهمزة المتوسطة أو المتطرفة وأنواع التغيير أربعة:

[1] بين بين، أي بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها.

[2] النقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها.

[3] الإبدال، أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

[4] الحذف، كحذف الهمزة المضمومة التي ليس لها رسم في خط المصحف.

والهمز من حيث الحركة على ثلاثة أضرب:

(أ) الهمز الساكن بعد متحرك.

(ب) الهمز المتحرك بعد ساكن.

(جـ) الهمز المتحرك بعد متحرك.

أ- بـاب الهمــز السـاكن

اعلم أن الهمز الساكن خمسة أنواع ويندرج تحت كل واحدة منها كلمات وهي كالتالي:

النـوع الأول: متـوسط بنفسه ويكون سكونه أصـلياً ويكون ما قبله إمـا مفتوحاً (فيبدله ألفاً)، وإمـا مكسـوراً (فـيبدله ياءً)، وإمــا مضمــوماً (فيبدله واواً).

النوع الثاني: متوسطاً بحرف ويكون أيضاً سكونه أصلياً ولا يكون ما قبله إلا مفتوحاً فيبدله بذلك (ألفاً).

النوع الثالث: متوسطاً بكلمة ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً) مثل ﴿ **ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا** ﴾ ، وإما مكسوراً (فيبدله ياء) مثل ﴿ **ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ** ﴾ ، وإما مضموماً (فيبدله واواً) مثل ﴿ **قَالُوا۟ ٱئْتِنَا** ﴾.

فائـدة :

قد يقول قائل كيف تكون هذه الكلمات متوسطة الهمزة والناظر إليها يقول أنها مبدوءٌ بها فيقول في ذلك الإمام العلامة ابن الجزري: إن هذه الهمزات وإن كن أوائل الكلمات فإنهن غير مبتدئات، لأنهن لا يمكن ثبوتهن سواكن إلا متصلات بما قبلهن فلهذا حُكِمَ لهن بكونهن متوسطات. ألا ترى أن الهمزة في﴿ **فَأْوُۥٓا۟** ،**وَأْمُرْ**، **قَالَ ٱئْتُونِى** ﴾ كدال في ﴿ **فَٱدْعُ** ﴾ والسين في ﴿ **فَٱسْتَقِمْ** ﴾، والراء في ﴿ **قَالَ ٱرْجِعْ** ﴾، فكما أنه لا يقال أن الدال والسين والراء في ذلك مبتدأت ولا جاريات

مجرى المبتدأت فكذلك هذه الهمزات وإن وقعن فاء الفعل إذ ليس كل فاء تكون مبتدأة أو جارية مجرى المبتدأ.

النوع الرابع: الهمز المتطرف لازم السكون ويأتي ساكن وما قبله مفتوح (فيبدله ألفاً)، ويأتي ساكن وما قبله مكسور (فيبدله ياءً)، ولم يرد في كتاب الله تعالى همز متطرف لازم السكون وقبله مضموم.

النوع الخامس: الهمز المتطرف الساكن سكوناً عارضاً ويشترط فيه أن يكون الهمز متطرفاً ومتحركاً وما قبله أيضاً متحركاً، أما إذا كان ساكناً فهذا له باب مستقل يأتي بعد ذلك وهذا النوع أيضاً على ثلاثة أقسام:

الأول: الهمز العارض للسكون وما قبله مفتوح (يبدله ألفاً).

الثاني: الهمز العارض للسكون وما قبله مضموم (يبدله واواً).

الثالث: الهمز العارض للسكون وما قبله مكسور (يبدله ياءً).

وتفصيل هذه الهمزات الساكنة على نحو ما يلي:

النوع الأول: متوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث الفتح والكسر والضم ووقعت في القرآن في الكلمات الآتية:

(1) ما وقع متوسطًا بنفسه بعد فتح وهو فيما يلي:

حرف الألف

* ﴿أَتَأْتُونَ﴾ [الشعراء: 165] [النمل:54] [الأعراف:80].

* ﴿أَتَأْخُذُونَهُۥ﴾ [النساء: 20]. * ﴿أَخْطَأْتُم﴾ [الأحزاب: 5].

* ﴿ أَسَأْتُمْ ﴾ [الإسراء: 7]. * ﴿ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ﴾ [القصص: 26].

* ﴿ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ﴾ [القصص: 26]. * ﴿ ٱسْتَـْٔذَنَ ﴾ [النور: 26].

* ﴿ ٱسْتَـْٔذَنُوكَ ﴾ [النور: 62]. * ﴿ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ ﴾ [التوبة: 83].

* ﴿ ٱسْتَـْٔذَنَكَ ﴾ [التوبة: 86]. * ﴿ ٱطْمَأْنَنتُمْ ﴾ [النساء: 103].

* ﴿ أَفَتَأْتُونَ ﴾ [الأنبياء: 3]. * ﴿ ٱمْتَلَأْتِ ﴾ [ق: 30].

* ﴿ أَنشَأْتُمْ ﴾ [الواقعة: 72].

* ﴿ وَأَنشَأْنَا ﴾ [الأنعام: 6] [الأنبياء:11] [القصص:45] [المؤمنون:31، 42].

* ﴿ أَنشَأْنَهُ ﴾ [المؤمنون: 14]. * ﴿ أَنشَأْنَهُنَّ ﴾ [الواقعة: 35].

* ﴿ أَيَأْمُرُكُم ﴾ [آل عمران: 80].

حرف الباء

* ﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾ [البقرة: 177] [الأحزاب:18].

* ﴿ بَأْسٍ ﴾[النساء:84][الأنعام:65][الإسراء:5][النمل:33][غافر:29][الفتح:16][الحديد: 25].

* ﴿ بِٱلْبَأْسَآءِ ﴾ [البقرة: 177، 214] [الأنعام:42] [الأعراف:94].

* ﴿ بَأْسًا ﴾ [النساء: 84] [الكهف:2] .

* ﴿ بَأْسِكُمْ ﴾ [النحل: 81] [الأنبياء:80].

* ﴿ بَأْسُنَا ﴾ [الأنعام:43، 148] [الأعراف:4، 5، 99][يوسف:110][الأنبياء:11][غافر:84، 85].

* ﴿ بَأْسُهُم ﴾ [الحشر: 14]. * ﴿ بَأْسُهُۥ ﴾ [الأنعام: 147].

* ﴿بَدَأْنَآ﴾ [الأنبياء: 104]. * ﴿بَوَّأْنَا﴾ [يونس: 93، الحج: 26].

حرف التاء

* ﴿وَلْتَأْتِ﴾ [النساء: 102]. * ﴿تَأْتِهِم﴾ [الأعراف: 203] [طه:133].

* ﴿تَأْتِينَا﴾ [البقرة:118] [الأعراف: 129] [سبأ:3] [الحجر:7].

* ﴿تَأْتُونَنَا﴾ [الصافات: 28].

* ﴿فَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف:81] [النمل: 55] [العنكبوت:28 ، 29] [النبأ:18].

* ﴿تَأْتُواْ﴾ [البقرة: 189]. * ﴿تَأْتُونِى﴾ [يوسف: 60].

* ﴿تَأْتِى﴾ [النحل: 111] [الدخان:10].

* ﴿تَأْتِيهِم﴾ [الأنعام: 4، 35، 158] [الأعراف:163 معاً] [النحل: 33] [يوسف:107] [الكهف:50] [الحجر:55] [الأنبياء:40] [الزخرف:66] [فاطر:46] [محمد ﷺ: 18] [التغابن: 6] [البينة:1].

* ﴿تَأْتِيكُمْ﴾ [الأعراف: 187] [إبراهيم:11] [غافر: 50] .

* ﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [سبأ: 3]. * ﴿لَتَأْتُنَّنِى﴾ [يوسف: 66].

* ﴿تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: 23]. * ﴿تَأْثِيمًا﴾ [الواقعة: 25].

* ﴿تَأْجُرَنِى﴾ [القصص: 27]. * ﴿تَأْخُذْ﴾ [طه: 94].

* ﴿تَأْخُذُهُۥ﴾ [البقرة: 255]. * ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾ [يس: 49].

* ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾ [الفتح: 15]. * ﴿تَأْخُذُونَهُۥ﴾ [النساء: 21].

* ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 20]. * ﴿تَأْخُذْكُم﴾ [النور: 2].

* ﴿تَأۡخُذُواْ﴾ [البقرة: 229][النساء:20].

* ﴿تَأۡسَ﴾ [المائدة: 26 ، 68].
* ﴿تَأۡسَوۡاْ﴾ [الحديد: 23].

* ﴿وَتَأۡمُرُونَ﴾ [الأحزاب: 26].
* ﴿لِتَأۡفِكَنَا﴾ [الأحقاف: 22].

* ﴿لِتَأۡكُلُواْ﴾ [البقرة: 188].

* ﴿تَأۡكُلُوٓاْ﴾ [البقرة: 188][آل عمران:130][النساء: 2، 29][الأنعام: 119، 121][النحل: 14][النور: 61 معاً].

* ﴿تَأۡكُلُوهَآ﴾ [النساء:6].

* ﴿تَأۡكُلُ﴾[الأعراف:73][هود:64][يوسف:36، 41][سبأ:14][السجدة:27][محمدﷺ:12] .

* ﴿تَأۡكُلُهُ﴾ [آل عمران: 183].

* ﴿تَأۡكُلُونَ﴾ [آل عمران: 49][النحل: 5][يوسف:47][المؤمنون: 19، 21، 33][الزخرف: 73][غافر: 79][فاطر: 12][الصافات: 91][الذاريات: 27][الفجر: 19].

* ﴿تَأۡلَمُونَ﴾ [النساء:104(معاً)].
* ﴿تَأۡمُرُكَ﴾ [هود: 87].

* ﴿تَأۡمُرُهُم﴾ [الطور: 32].
* ﴿تَأۡمُرُونَ﴾ [الشعراء: 35].

* ﴿تَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: 60].
* ﴿تَأۡمُرُونَنَآ﴾ [سبأ: 33].

* ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر: 64].
* ﴿تَأۡمَنۡهُ﴾ [آل عمران: 75 (معاً)].

* ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: 11].
* ﴿تَأۡمُرُونَ﴾ [آل عمران: 110].

* ﴿تَأۡمُرِينَ﴾ [النمل: 33].
* ﴿بِتَأۡوِيلِ﴾ [الكهف:87][يوسف:44].

* ﴿تَأۡوِيلُ﴾ [الكهف: 82][يوسف: 6، 21، 100، 101].

* ﴿ تَأۡوِيلَهُۥٓ ﴾ [آل عمران: 7] [يوسف: 36، 37، 45].

* ﴿ تَأۡوِيلَهُۥ ﴾ [الأعراف:53]. * ﴿ تَأۡوِيلُهُۥ ﴾ [الأعراف:53] [يونس:39].

* ﴿ تَأۡوِيلًا ﴾ [الإسراء: 35]. * ﴿ تَبَرَّأۡنَآ ﴾ [القصص: 63].

* ﴿ تَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴾ [سبأ: 30]. * ﴿ تَسۡتَأۡنِسُواْ ﴾ [النور: 27].

من حرف الدال إلى حرف الكاف

* ﴿ كَدَأۡبِ ﴾ [آل عمران: 10] [الأنفال: 52، 54].

* ﴿ دَأۡبِ ﴾ [غافر: 31]. * ﴿ دَأَبًا ﴾ [يوسف: 47].

* ﴿ ذَرَأۡنَا ﴾ [الأعراف: 179]. * ﴿ بِرَأۡسِ ﴾ [الأعراف: 150] [طه:94].

* ﴿ ٱلرَّأۡسُ ﴾ [مريم: 4]. * ﴿ رَأۡسِي ﴾ [يوسف: 36].

* ﴿ رَّأۡسِهِۦ ﴾ [يوسف: 41] [البقرة:196] [الدخان:48].

* ﴿ رَأۡفَةٞ ﴾ [النور: 2] [الحديد: 27]. * ﴿ رَأۡيَ ﴾ [آل عمران: 13].

* ﴿ ٱلرَّأۡيِ ﴾ [هود: 27].

* ﴿ شَأۡنٍ ﴾ [يونس: 61] [الرحمن: 29] [عبس: 37].

* ﴿ شَأۡنِهِمۡ ﴾ [النور: 62]. * ﴿ ٱلضَّأۡنِ ﴾ [الأنعام: 143].

* ﴿ قَرَأۡتَ ﴾ [النحل: 98] [الإسراء: 45].

* ﴿ قَرۡأَنَهُۥ ﴾ [القيامة: 18].

* ﴿ بِكَأۡسٍ ﴾ [الصافات: 45] [الواقعة: 18] [الإنسان: 5 ، 17].

* ﴿ كَأۡسًا ﴾ [الطور: 23] [النبأ: 34].

حرف الميم

* ﴿ مَأۡتِيّٗا ﴾ [مريم: 61]. * ﴿ مَّأۡكُول ﴾ [الفيل: 5].

* ﴿ مَأۡمُونٖ ﴾ [المعارج: 28].

* ﴿ وَمَأۡوَىٰكُمُ ﴾ [العنكبوت: 25] [الجاثية: 34] [الحديد:10].

* ﴿ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴾ [السجدة: 19] [النجم:15] [النازعات: 39، 41].

* ﴿ وَمَأۡوَىٰهُ ﴾ [آل عمران: 162] [المائدة:72] [الأنفال: 16].

* ﴿ مَأۡوَىٰهُمۡ ﴾ [آل عمران:197] [النساء:97، 121] [التوبة:73، 95] [يونس:8] [الرعد:18] [الإسراء: 97] [النور: 57] [السجدة: 20] [التحريم: 9].

* ﴿ مَأۡمَنَهُۥ ﴾ [التوبة: 6]. * ﴿ ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ﴾ [الحجر: 24].

* ﴿ مُسۡتَـٔۡنِسِينَ ﴾ [الأحزاب: 53].

حرف النون

* ﴿ نَأۡتِي ﴾ [الرعد: 41] [الأنبياء: 44]. * ﴿ نَّأۡخُذَ ﴾ [يوسف: 79].

* ﴿ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم ﴾ [النمل: 37]. * ﴿ نَّأۡكُلَ ﴾ [المائدة: 113].

* ﴿ نَبَّأۡتُكُمَا ﴾ [يوسف: 37].

حرف الياء

* ﴿ يَأَبَ ﴾ [البقرة: 282 (معاً)]. * ﴿ يَأۡبَى ﴾ [التوبة: 32].

* ﴿ يَأْتِ﴾ [آل عمران: 161] [النساء: 133] [هود: 105] [إبراهيم:19] [يوسف: 93] [النحل: 76] [طه: 74] [المؤمنون: 68] [الأحزاب: 20، 30] [لقمان: 16] [فاطر: 16] [الطور: 38].

* ﴿ يَأْتِكَ﴾ [مريم: 43].

* ﴿ يَأْتِكُم ﴾ [البقرة: 214] [الأنعام: 130] [إبراهيم:9] [الكهف: 19] [الزمر: 71] [التغابن: 5] [الملك: 8].

* ﴿ يَأْتِيكُمَا ﴾ [يوسف: 37]. * ﴿ يَأْتَلِ﴾ [النور: 22].

* ﴿ يَأْتَمِرُونَ ﴾ [القصص: 20]. * ﴿ يَأْتِهِ﴾ [طه: 75].

* ﴿ يَأْتِهِمْ﴾ [الأعراف: 179] [التوبة: 70] [يونس: 39].

* ﴿ يَأْتُوكَ ﴾ [المائدة: 41] [الأعراف: 112] [الحج: 27] [الشعراء: 37].

* ﴿ يَأْتُوكُمْ﴾ [البقرة: 85] [آل عمران: 125].

* ﴿ فَلْيَأْتُواْ﴾ [الطور: 34] [القلم: 41]. * ﴿ يَأْتُونَكَ﴾ [الفرقان: 33].

* ﴿ يَأْتُواْ﴾ [المائدة: 108] [الإسراء: 88] [النور: 4 ، 13 ، 49].

* ﴿ يَأْتُونَ ﴾ [التوبة: 54] [الإسراء: 88] [الكهف: 15] [الأحزاب:18].

* ﴿ يَأْتَمِرُونَ﴾ [النمل: 38]. * ﴿ يَأْتِهِ﴾ [مريم: 38].

* ﴿ يَأْتِي ﴾ [البقرة: 254، 258] [المائدة: 52 ، 54] [الأنعام:158] [الأعراف: 53] [التوبة: 24] [يوسف: 47، 49] [الرعد: 31 ، 38] [إبراهيم: 31] [النمل: 33] [الروم: 43] [غافر: 78] [فصلت: 40] [الشورى: 47] [المنافقون: 10] [الصف: 6].

* ﴿ يَأْتِيَنِهَا ﴾ [النساء: 16].

* ﴿ يَأْتِينَا ﴾ [آل عمران: 183] [مريم: 80] [طه: 133].

* ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾ [الأنبياء: 5]. * ﴿يَأْتِيَكَ﴾ [الحجر: 99].

* ﴿يَأْتِينَ﴾ [النساء: 15، 19] [الحج: 27] [الممتحنة:12] [الطلاق: 1].

* ﴿يَأْتِيهِم﴾ [البقرة: 210] [الأنعام: 5] [الأعراف:98] [هود: 8] [إبراهيم: 44] [الحجر: 11] [النحل:45] [الكهف:55] [الأنبياء:1] [الحج:55] [الشعراء:5] [يس:30] [الزخرف:7] [نوح:1].

* ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [الأعراف: 35] [طه: 123].

* ﴿يَأْتِيكُم﴾ [الأنعام: 46] [هود: 33] [القصص: 71، 72] [الزمر: 54، 55] [الملك: 30].

* ﴿يَأْتِيهِ﴾ [هود: 39 ، 93] [إبراهيم: 17] [فصلت: 42].

* ﴿يَأْتِيَنِي﴾ [يوسف: 83] [النمل: 21، 38].

* ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾ [الشعراء: 6]. * ﴿لَيَأْتِيَنَّهُم﴾ [العنكبوت: 53].

* ﴿يَأْتِينَكَ﴾ [البقرة:260].

* ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: 94] [الأنبياء: 96].

* ﴿يَأْخُذُ﴾ [الكهف: 79] [التوبة: 104] [يوسف: 76].

* ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾ [الشعراء: 156] [هود: 64] [الأعراف: 73].

* ﴿يَأْخُذْهُ﴾ [طه: 39]. * ﴿يَأْخُذُونَ﴾ [الأعراف: 169].

* ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 19]. * ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ [الأعراف: 169] [غافر: 5].

* ﴿وَلْيَأْخُذُواْ﴾ [النساء: 102] [الأعراف: 145].

* ﴿يَأْذَنَ﴾ [يوسف: 80] [الشورى: 21] [النجم: 26].

* ﴿يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: 117] [الشعراء: 45].

* ﴿يَأْكُلَ﴾ [النساء: 6][يونس: 24][المؤمنون: 33][الفرقان: 7، 8][الحجرات: 12].

* ﴿يَأْكُلَانِ﴾ [المائدة: 75]. * ﴿يَأْكُلُواْ﴾ [الحجر: 3][فاطر: 35].

* ﴿يَأْكُلْنَ﴾ [يوسف: 48]. * ﴿يَأْكُلَهُ﴾ [يوسف: 13][الحاقة: 37].

* ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ [يوسف: 43، 46].

* ﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: 275] [النساء: 10 (معاً)] [التوبة: 34] [الأنبياء: 8] [الفرقان: 20] [فاطر: 33، 72] [محمد ﷺ: 12].

* ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾ [آل عمران: 118]. * ﴿يَأْلَمُونَ﴾ [النساء: 104].

* ﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: 28][النحل: 76، 90][مريم: 55][النور: 21].

* ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف: 157]. * ﴿يَأْمَنُواْ﴾ [النساء: 91].

* ﴿يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 41، 104، 114][النساء: 37][التوبة: 67، 71][الحديد: 24].

* ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: 67، 93، 169، 268][آل عمران: 80][النساء: 58].

* ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾ [النساء: 91]. * ﴿يَأْمَنُ﴾ [الأعراف: 99].

* ﴿يَأْنِ﴾ [الحديد: 16]. * ﴿يَأْتِيهَا﴾ [النحل: 112].

* ﴿يَسْتَـْخِرُونَ﴾ [الأعراف: 34][يونس: 49][الحجر: 5][النحل:61][المؤمنون:34].

* ﴿يَسْتَـْذِنُ﴾ [الأحزاب: 13]. * ﴿يَسْتَـْذِنُكَ﴾ [التوبة: 44، 45].

* ﴿لِيَسْتَـْذِنكُمُ﴾ [النور: 58].

* ﴿يَسْتَـْذِنُونَكَ﴾ [التوبة: 93][النور:62].

* ﴿فَلْيَسْتَـْذِنُوا﴾ [النور: 59]. * ﴿يَسْتَـْذِنُوهُ﴾ [النور: 62].

* ﴿يَشَأْ﴾ [النساء: 133][الأنعام: 39، 132].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وعلى هذا فيبدله هنا ألفاً على المذهب القياسي والرسمي.

(2) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد ضم وهو فيما يلي:

من حرف الألف إلى السين

* ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 85].

* ﴿أَنُؤْمِنُ﴾ [البقرة: 13][المؤمنون:44][الشعراء: 111].

* ﴿تُؤْتُواْ﴾ [النساء: 5].

* ﴿تُؤْتُونِ﴾ [يوسف: 66].

* ﴿تُؤْتُوهَا﴾ [البقرة: 271].

* ﴿تُؤْتَوْهُ﴾ [المائدة: 41].

* ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾ [النساء: 127].

* ﴿تُؤْتِيَ﴾ [البقرة: 26][إبراهيم: 25].

* ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: 16].

* ﴿تُؤْذُواْ﴾ [الأحزاب: 53].

* ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ [الصف: 5].

* ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: 95][يونس: 34][فاطر: 3، 62].

* ﴿تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: 94][الصافات: 102].

* ﴿تُؤْمِن﴾ [البقرة: 260][آل عمران: 81][المائدة: 41][يونس: 100].

* ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: 68][الحجر: 65].

* ﴿ تُؤۡمِنُواْ ﴾ [آل عمران: 73، 179] [الإسراء: 107] [الدخان: 21] [غافر: 12] [محمد ﷺ: 36] [الفتح: 9] [الحجرات: 14] [الحديد: 8] [المجادلة: 4] [الممتحنة: 1، 4].

* ﴿ تُؤۡمِنُونَ ﴾ [آل عمران: 110، 119] [النساء: 59] [النور: 2] [الحديد: 8] [الصف: 11] [الحاقة: 41].

* ﴿ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ [المائدة: 101]. * ﴿ تَسُؤۡهُمۡ ﴾ [آل عمران: 120].

* ﴿ رُءۡيَٰيَ ﴾ [يوسف: 100].

* ﴿ ٱلرُّءۡيَا ﴾ [يوسف: 43] [الإسراء: 60] [الصافات: 105] [الفتح:27].

* ﴿ سُؤۡلَكَ ﴾ [طه: 36].

حرف الميم

* ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ ﴾ [التوبة: 70] [الحاقة:9].

* ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ ﴾ [النجم: 53]. * ﴿ ٱلۡمُؤۡتُونَ ﴾ [النساء: 162].

* ﴿ مُؤۡمِنٍ ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (معاً)، 124] [التوبة: 10] [النحل: 97] [يوسف: 17] [الإسراء:19] [طه:112] [الأنبياء: 94] [الأحزاب: 36] [غافر: 28، 40] [المجادلة: 23] [التغابن: 2].

* ﴿ مُؤۡمِنًا ﴾ [النساء: 92 (معاً)، 93، 94] [طه: 75] [السجدة: 18] [نوح: 18].

* ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾ [النساء: 25 (معاً)] [المائدة: 5] [التوبة: 71، 72] [النور: 12، 23، 31] [الأحزاب: 35، 49] [الفتح: 5، 25] [محمد ﷺ: 19] [الحديد: 12] [الممتحنة: 10 (معاً)، 12] [التحريم: 5] [نوح: 28] [البروج: 10].

* ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [البقرة: 285] [آل عمران: 28، 110] [النساء: 162 (معاً)] [المائدة: 11، 88] [الأعراف: 75] [الأنفال: 2، 4، 74] [التوبة: 51، 71، 105، 122] [إبراهيم: 11] [النور: 12، 31،

62] [المؤمنون: 1] [الروم: 4] [سبأ: 41] [الأحزاب: 11، 22، 23، 25] [الدخان: 12] [الفتح: 12، 25] [الحجرات: 10، 15] [المجادلة: 10] [الممتحنة 11] [التغابن: 13] [المدثر: 31].

* ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ [البقرة: 8، 91، 93، 228، 229] [آل عمران: 49، 68، 121، 124، 139، 164، 166،171، 175، 179] [النساء:84، 95، 103، 139، 141 (معاً)، 144، 146 (معاً)] [المائدة: 23، 54، 57، 112] [الأعراف: 72، 85، 132، 143] [الأنفال: 1، 5، 17، 19، 62، 64، 65] [التوبة: 13، 14، 16، 26، 61، 62، 72، 79، 107، 111، 112، 128] [يونس: 57، 78، 87، 99، 103، 104] [هود: 53، 86، 120] [يوسف: 103] [إبراهيم: 41] [الحجر: 77، 78] [الإسراء: 9، 82] [الكهف: 2، 80] [الأنبياء: 88] [النور: 2، 3، 17، 30، 47، 51] [المؤمنون: 38] [القصص: 10، 47] [النمل: 2، 15، 47] [الشعراء: 3، 8، 51، 67، 102، 103، 114، 118، 121، 139، 174، 156، 190، 199، 215] [العنكبوت: 44] [الروم: 47] [سبأ: 20، 31] [الأحزاب: 6 (معاً)، 35، 37، 43، 47، 50، 58، 59] [الصافات: 29، 81، 111، 122، 132] [الجاثية: 3] [الفتح: 4، 5، 18، 20، 26] [محمد ﷺ: 19] [الذاريات: 35، 55] [الحجرات: 9] [الحديد: 8، 12] [الحشر: 2] [الصف: 13] [المنافقون: 8] [التحريم: 4] [نوح: 28] [البروج: 7، 10].

* ﴿ مُّؤۡمِنَةٍ ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (جميعاً)] [الأحزاب: 36، 50].

حـرف النـون

* ﴿ نُّؤۡتِهَآ ﴾ [الأحزاب: 31].

* ﴿ نُؤۡتِهِۦ ﴾ [آل عمران: 145 (معاً)].

* ﴿ نُؤۡتِيَ ﴾ [الأنعام: 124].

* ﴿ نُؤۡتِيهِ ﴾ [النساء:74، 114] [الشورى:2].

* ﴿ سَنُؤۡتِيهِمۡ ﴾ [النساء: 162].

* ﴿ نُّؤۡثِرَكَ ﴾ [طه: 72].

* ﴿ نُّؤۡمِنَ ﴾ [البقرة: 55، 91] [آل عمران: 183] [النساء: 150] [المائدة: 84] [الأنعام: 124] [التوبة: 94] [الإسراء: 90، 93] [سبأ: 31].

* ﴿ لَنُؤۡمِنَنَّ ﴾ [الأعراف: 134].

حرف الياء

* ﴿يُؤْتِ﴾ [البقرة: 269][النساء: 40، 146][المائدة:20][هود :3].

* ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ [الأنفال: 70][محمد ﷺ: 36][الحديد:28][الفتح :16].

* ﴿يُؤْتُونَ﴾ [النساء: 53] [المائدة: 55] [الأعراف:156] [القصص :54] [لقمان:4] [فصلت:7] [المؤمنون: 58][النمل: 3][التوبة: 71].

* ﴿يُؤْتِى﴾ [البقرة: 269][آل عمران: 73][المدثر:52][الليل :18].

* ﴿يُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: 73، 79][المائدة: 54][الحديد: 21، 29][الجمعة: 4][الفتح:10].

* ﴿يُؤْتِيَهُمُ﴾ [النساء: 152][هود: 31]. * ﴿يُؤْتُواْ﴾ [النور: 22][البينة: 5].

* ﴿سَيُؤْتِينَا﴾ [التوبة: 59]. * ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف: 40].

* ﴿يُؤْثَرُ﴾ [المدثر: 24]. * ﴿يُؤْثِرُونَ﴾ [الحشر: 9].

* ﴿يُؤْخَذُ﴾ [البقرة: 48][الأنعام:70][الأعراف: 169][الحديد: 15][الرحمن: 41].

* ﴿يُؤْذَنَ﴾ [النحل: 84][النور:28][الأحزاب: 53][المرسلات: 36].

* ﴿يُؤْذُونَ﴾ [التوبة: 61][الأحزاب: 57، 58]. * ﴿يُؤْذِى﴾ [الأحزاب: 53].

* ﴿يُؤْفَكُ﴾ [غافر: 63][الذرايات: 9].

* ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة:75][التوبة:30][العنكبوت:61][الروم:55][الزخرف:67][المنافقون:4].

* ﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: 226]. * ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل:50][التحريم:6].

* ﴿يُؤْمِنُ﴾ [البقرة:211، 228، 232، 256، 261] [آل عمران: 99] [الأعراف:158] [التوبة: 61، 99] [هود:36] [يونس:40(معاً)][الكهف: 29] [العنكبوت:47] [الروم:53] [السجدة:15]

[سبأ:21] [غافر:27][التغابن:11،9][الطلاق:2، 11] [الحاقة: 33] [الجن: 13] [طه: 16، 127] [النمل: 7] [الفتح: 13].

* ﴿لَيُؤْمِنَنَّ﴾ [النساء: 159] [الأنعام: 109].

* ﴿يُؤْمِنُواْ﴾ [البقرة: 75، 186، 221] [الأنعام: 25، 110، 111] [الأعراف: 87، 101، 126] [يونس:13، 74، 88، 96] [الإسراء:94] [الكهف: 6، 55] [الحج: 54] [الأحزاب: 19] [البروج: 8].

* ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 3، 4، 6، 88، 100، 121] [آل عمران: 114] [النساء: 38، 46، 51، 65، 155، 162] [المائدة: 81] [الأنعام: 20، 25، 54، 92 (معاً)، 99، 109، 113، 150، 154] [الأعراف: 27، 52، 156، 185، 188، 203] [الأنفال: 55] [التوبة: 29، 44، 45] [يونس: 33، 101] [هود: 17 (معاً)، 121] [يوسف: 37، 111] [الرعد: 1] [الحجر: 13] [النحل: 22، 60، 64، 72، 79، 104، 105] [الإسراء: 10، 45] [مريم: 39] [الأنبياء: 26، 30] [المؤمنون: 44، 58، 74] [النور: 62] [الشعراء: 201] [النمل: 4، 86] القصص: 3، 52] [العنكبوت: 24، 47، 51، 67] [الروم:37][سبأ:8][يس:8،7][الزمر:52،45][غافر:7، 59] [فصلت: 44] [الشورى: 18] [الزخرف: 88] [الجاثية:6][الطور:33][النجم: 27] [المجادلة: 22] [المرسلات: 50].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس ما قبله بمعنى إبداله واواً.

(3) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد كسر نحو:

* ﴿أَجِئْتَنَا﴾ [الأعراف: 70] [يونس: 78] [طه:57] [الأنبياء: 55] [الأحقاف: 22].

* ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة: 33]. * ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: 45].

* ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة:90، 93] [الأعراف: 150].

* ﴿بِئْسَ﴾ [هود: 99] [الكهف: 29، 50] [الحجرات: 11] [الجمعة: 5].

* ﴿جِئْتَ﴾ [البقرة:91] [الأعراف: 106] [الكهف: 71، 74] [مريم: 27] [طه: 40].

* ﴿جِئْتُكَ﴾ [الشعراء: 30، النمل:22].

* ﴿ جِئْتُكُم ﴾ [آل عمران: 50] [الأعراف: 105] [الزخرف: 24، 63].

* ﴿ جِئْتَنَا ﴾ [الأعراف: 129] [هود: 53].

* ﴿ جِئْتُم ﴾ [يونس: 81] [مريم: 89].

* ﴿ جِئْتَهُم ﴾ [المائدة: 110] [الروم: 58].

* ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ [الكهف: 48] [الأنعام: 94].

* ﴿ جِئْنَا ﴾ [النساء: 41 (معاً)] [يوسف: 73، 88] [النحل: 89] [الإسراء: 84] [الكهف: 106].

* ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ [الحجر: 63] [طه: 47] [الفرقان: 33].

* ﴿ جِئْنَاكُم ﴾ [الزخرف: 78]. * ﴿ جِئْنَاهُم ﴾ [الأعراف: 52].

* ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ [يوسف: 14، 17].

* ﴿ شِئْتَ ﴾ [الأعراف: 155] [الكهف: 77] [النور: 62].

* ﴿ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: 58، 223] [الأعراف: 161] [الزمر: 15] [فصلت:40].

* ﴿ شِئْنَا ﴾ [الأعراف: 176] [الإسراء: 86] [الفرقان: 51] [السجدة:13] [الإنسان: 28].

* ﴿ لَمُلِئْتَ ﴾ [الكهف: 18].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الكسر فيبدل ياءً.

النوع الثاني: متوسط بحرف نحو:

* ﴿ فَأْتِ ﴾ [البقرة: 258] [الأعراف: 106] [الشعراء: 31، 154].

* ﴿ فَأْذَن ﴾ [النور: 62]. * ﴿ وَأْتُونِي ﴾ [النمل: 31].

* ﴿ فَأْتُوا ﴾ [البقرة: 23، 189، 223،] [يونس:38] [هود:13] [القصص:49] [الصافات: 157].

* ﴿وَأۡمُرۡ﴾ [الأعراف: 199].

* ﴿فَأۡتِنَا﴾ [الأعراف: 70] [هود:32] [الأحقاف: 22].

* ﴿فَأۡتُونَا﴾ [إبراهيم: 10]. * ﴿فَأۡتِيَا﴾ [الشعراء: 16].

* ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ [الطلاق: 6]. * ﴿فَأۡتِيَاهُ﴾ [طه: 47].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الفتح فيبدل ألفاً.

النوع الثالث: متوسط بكلمة نحو:

* ﴿أَنِ ٱئۡتِ﴾ [الشعراء: 10]. * ﴿وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا﴾ [فصلت: 11].

* ﴿ثُمَّ ٱئۡتُواْ﴾ [طه: 64]. * ﴿ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: 283].

* ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئۡتُونِي﴾ [الأحقاف: 4]. * ﴿قَالَ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: 59].

* ﴿قَالُواْ ٱئۡتِنَا﴾ [العنكبوت: 29]. * ﴿قَالُواْ ٱئۡتُواْ﴾ [الجاثية: 25].

* ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: 50، 54]. * ﴿ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا﴾[الأنعام: 71].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله.

النوع الرابع: متطرف لازم السكون نحو:

* ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: 32]. * ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ [الحجر:51] [القمر: 28].

وحكمه: إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر مع كسر الهاء لمناسبة الياء الساكنة، وضم الهاء عملاً بالأصل وهو مذهب الجمهور منه وله الإظهار والإدغام في: ﴿لِلرُّءۡيَا، رُءۡيَاكَ، تُـۡٔوِي، تُـۡٔوِيهِ﴾ وتمتنع إمالة ألف ﴿ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا﴾ [الأنعام: 71] على المختار.

ب – باب الهمز المتحرك

وينقسم إلى متحرك بعد ساكن، ومتحرك بعد متحرك

أولاً : الهمز المتحرك بعد ساكن :

وهذا النوع له أقسام أربعة:

[1] ما بعد ساكن صحيح. [2] ما بعد الألف.

[3] ما بعد واو وياء زائدتين. [4] ما بعد واو وياء أصليتين.

القسم الأول: الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح وينقسم إلى قسمين:

أ) متحرك متوسط وقبله ساكن صحيح.

ب) متحرك متطرف وقبله ساكن صحيح.

وحكمه: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة للتخفيف ويجري الروم والإشمام عليه بشرطهما في المتطرف.

أ- الهمز المتحرك المتوسط وقبله ساكن صحيح وهو كالتالي:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح نحو:

* ﴿أَسْـَٔلُكُمْ﴾ [الأنعام: 90] [هود: 29، 47، 51] [الفرقان: 57] [الشعراء: 106، 127، 145، 164، 180] [ص: 86] [الشورى: 23].

* ﴿تُسْـَٔلُ﴾ [البقرة: 119]. * ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ﴾ [التكاثر: 8].

* ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾ [البقرة: 134، 141] [الأنبياء: 13] [الزخرف: 44] [سبأ: 25].

* ﴿تَسْـَٔلُهُمْ﴾ [المؤمنون: 72] [الطور:40] [القلم: 46].

* ﴿تَسْـَٔلُوا۟﴾ [البقرة: 108] [المائدة:101].

* ﴿ تَسْـَٔمُوٓاْ ﴾ [البقرة: 282]. * ﴿ تَسْـَٔلْنِى ﴾ [الكهف: 70].

* ﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ ﴾ [هود: 46] [النحل:56]. * ﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾ [النحل: 53].

* ﴿ تَجْـَٔرُواْ ﴾ [المؤمنون: 65]. * ﴿ جُزْءًا ﴾ [البقرة: 260] [الزخرف:15].

* ﴿ رِدْءًا ﴾ [القصص: 34].

* ﴿ فَسْـَٔلْ ﴾ [يونس:94] [يوسف:82] [المؤمنون: 113] [الفرقان:59].

* ﴿ وَسْـَٔلُواْ ﴾ [النساء:32] [النحل:43] [الممتحنة: 10].

* ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ ﴾ [الأنبياء: 63] [الأعراف:163]. * ﴿ فَسْـَٔلْهُ ﴾ [يوسف: 50].

* ﴿ فَسْـَٔلُوهُنَّ ﴾ [الأحزاب: 53]. * ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح: 29].

* ﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾ [النور: 39].

* ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [الأعراف: 204] [المائدة: 101] [يوسف: 3] [الروم: 58] [القمر: 17، 22، 32، 40] [القصص: 85] [النمل: 92] [ق: 1، 45] [النحل:98] [الحجر:1، 87، 91] [الواقعة: 77] [التوبة: 111] [الأحقاف: 29] [محمد ﷺ: 24] [سبأ: 31] [النحل: 1، 6، 76] [يونس: 15، 37] [الحشر: 21] [يس: 69] [فصلت: 26] [الزمر: 27] [ص: 1] [الفرقان: 31، 32] [الزخرف: 31] [الأنعام: 19] [البروج: 21] [الانشقاق: 21] [الإسراء: 60، 78 (معاً)] [الكهف: 54] [الإسراء: 9، 41، 45، 46، 82، 88، 89] [طه: 2، 114] [الإنسان: 34] [المزمل: 20، 40].

* ﴿ قُرْءَانًا ﴾ [الإسراء: 106] [طه: 113] [يوسف: 2] [الرعد: 31] [الشورى: 7] [الزخرف: 3] [فصلت: 3، 44] [الزمر: 28] [الجن: 1].

* ﴿ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾ [القيامة: 17]. * ﴿ قُرْءَانَهُۥ ﴾ [القيامة: 18].

* ﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ [البلد: 19]. * ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ﴾ [الأعراف: 6 (معاً)].

* ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ [النحل: 41]. * ﴿ نُسْـَٔلُ ﴾ [سبأ: 25].

* ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [النجم: 47] [العنكبوت:20]. * ﴿نَسۡـَٔلُكَ﴾ [طه: 132].

* ﴿لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ﴾ [الحجر: 92]. * ﴿وَطۡـٔٗا﴾ [المزمل: 6].

* ﴿يَسۡـَٔلُكَ﴾ [الأحزاب: 63] [النساء:153].

* ﴿وَلَيُسۡـَٔلُنَّ﴾ [العنكبوت: 13]. * ﴿يَسۡـَٔلۡكُمۡ﴾ [محمد ﷺ: 36].

* ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [الذاريات: 12]. * ﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ [المؤمنون: 64].

* ﴿تَجۡـَٔرُواْ﴾ [المؤمنون: 65].

* ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾ [البقرة: 189، 202، 215، 217، 219 (معاً)، 222] [المائدة:4] [الأعراف: 87(معاً)] [الكهف: 83] [الأنفال: 1] [الإسراء: 85] [النازعات: 42].

* ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [البقرة: 273] [الزخرف: 19] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 20].

* ﴿يَسۡـَٔمُ﴾ [فصلت: 49]. * ﴿يَسۡـَٔمُونَ﴾ [فصلت: 38].

* ﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ﴾ [الأنعام: 26].

* ﴿لِّيَسۡـَٔلَ﴾ [القصص: 78] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 8] [المعارج: 10] [القيامة:6].

[2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿أَفۡـِٔدَةُ ، وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾ [المؤمنون: 78] [النحل: 78] [إبراهيم: 37] [الأنعام: 113] [الملك: 23] [السجدة: 9] [الهمزة: 7].

* ﴿أَفۡـِٔدَتُهُمۡ﴾ [الأنعام: 110] [إبراهيم: 43] [الأحقاف: 26] وليس غير ذلك في القرآن.

[3] متحرك بالضمة وقبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿مَذۡءُومٗا﴾ [الأعراف: 18]. * ﴿مَّسۡـُٔولٗا﴾ [الفرقان: 16].

* ﴿مَّسۡـُٔولُونَ﴾ [الصافات: 24]. وليس غيرهم في القرآن.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ساكن صحيح:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ [النمل: 25] وليس غيرها في القرآن.

[2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾ [البقرة: 102] [الأنفال:24] وليس غيرها في القرآن.

[3] متحرك بالضمة وما قبله ساكن صحيح وهي في:

* ﴿دِفۡءٞ﴾ [النحل: 5]. * ﴿جُزۡءٞ﴾ [الحجر: 44].

* ﴿ٱلۡمَرۡءُ﴾ [عبس: 34] [النبأ: 40].

[2] الهمز المتحرك وقبله ألف (ويأتي متوسطاً ومتطرفاً).

[أ] الهمز المتوسط المفتوح وما قبله ألف نحو:

﴿أَهۡوَآءَهُم﴾، ﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾، ﴿أَشۡيَآءَهُم﴾.

[ب] الهمز المتوسط المكسور وما قبله ألف نحو:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾.

[ج] الهمز المتوسط المضموم وما قبله ألف نحو:

﴿جَآءُوكَ﴾، ﴿فَجَزَآؤُهُۥ﴾، ﴿دِمَآؤُهَا﴾.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ألف:

وتخفيفه بإسكانه للوقف، ثم إبداله ألفاً من جنس حركة ما قبله فيجتمع في آخر الكلمة ألفان ساكنان فيجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف، ويجوز حذف أحدهما لالتقاء الساكنين.

قال ابن الجزري: «فإن حذفت إحداهما فإما أن تقدرها الأولى أو الثانية، فإن قدرتها الأولى فالقصر ليس إلا لفقد الشرط (يعني الهمز أو المبدل منه) إلا أن الألف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كألف ﴿ يَأْمُرُ ﴾ ، ﴿ يَأْتِي ﴾ ، وإن قدرتها الثانية جاز المد والقصر من أجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير وإن أبقيتهما مددت مداً طويلاً» انتهى.

ويجوز أيضاً التوسط قياساً على سكون الوقف.

ويجوز أيضاً التسهيل وعليه روم بشرطه مع المد والقصر.

وخلاصة هذا الكلام:

(1) إبدال الهمزة الثانية ألفاً فيجتمع فيه ألفان.

(2) على تقدير حذف الأولى يكون القصر ومقداره حركتان.

(3) على إبقاء الألفين يكون التوسط أربع حركات والإشباع ست حركات وهو المقدم في الأداء.

(4) وله أيضاً التسهيل مع الروم مع المد والقصر فكما نعلم جميعاً أن الروم يكون في المضموم والمكسور.

قال صاحب النشر: «يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة إذا وقعت بعد متحرك أو بعد ألف إذا كانت مضمومة أو مكسورة» ثم ساق الأمثلة على ذلك فقال: ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ - شَٰطِيِ - ٱلنَّبَإِ - ٱلسَّمَآءُ ﴾ ثم بدأ يشرح تسهيلها وكيف الروم فقال: (فإذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فتنزل النطق ببعض الحركة – وهو الروم– منزلة النطق بجميعها فتسهل)، وذهب أكثر القراء إلى ترك الروم فيه، وأجرَوا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى

الإبدال)، وقال المحقق ـ رحمه الله ـ : «والصواب صحة الوجهين: فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ أبو عمرو عن خلف عن سُلَيم عن حمزة، وهذا خلاصة كلامه ـ رحمه الله ـ».

* فيكون بذلك له في المضموم والمكسور خمسة أوجه [القصر والتوسط والمد مع الإبدال] و[التسهيل مع الروم مع المد والقصر].

وله في الفتح الثلاثة أوجه الأولى فقط. والله الموفـِّق...

ـ بيان الهمز المتطرف المتحرك من غير حصر:

أولاً ـ الهمز المتطرف المتحرك بفتحة وقبله ألف :

وله فيه ثلاثة أوجه كما قلنا:﴿ أَوْلِيَآءَ - ٱبْتِغَآءَ - أَفَآءَ﴾.

ثانياً ـ الهمز المتحرك المضموم والمكسور وقبله ألف :

وفيه كما ذكرنا خمسة أوجه:﴿نَّشَآءُ - بَلَآءٌ- ٱلْبِغَآءِ- ٱسْتِحْيَآءٍ﴾.

ج - الهمز المتحرك بعد واو وياء زائدتين:

ويكون تخفيف الهمز فيه لحمزة بأن يبدل الهمز الذي يقع بعد واوٍ زائدة واواً ثم يدغم الواو في الواو فيصير النطق بواو واحدة مشددة. كما يبدل أيضاً الهمز الواقع بعد ياءٍ زائدة ياءً ثم يدغم الياء الأولى في الياء الثانية فيصير النطق بياءٍ واحدة مشددة، وتكون الهمزة فيه متوسطة ومتطرفة.

* **أولاً الواو الزائدة قبل الهمز** ولم تقع إلا في كلمة واحدة فقط من القرآن وهي ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: 228].

* **والواو أو الياء الزائدة** هي التي ليست من حروف بنية الكلمة بمعنى [ليست فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها بل تقع بين عين الكلمة ولامها].

ثانياً ـ الياء الزائدة قبل الهمزة في القرآن نحو:﴿ بَرِىٓءٌ - ٱلنَّسِىٓءُ - خَطِيٓـَٔتِى﴾.

د - الهمز المتحرك بعد واو وياء أصيلتين:

الهمز المتحرك بعد واو وياء أصليتين وتكون الهمزة متوسطةً بنفسها يعني بعد حرفي اللين يعني الواو أو الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما. مثل: ﴿سَوْءَاتِكُمْ - شَيْـًٔا﴾.

أو بعد واو أو ياء مديتين وهي التي تكون ما قبل الواو مضمومةً وما قبل الياء مكسورةً نحو: ﴿ تَبُوٓأَ - سِيٓـَٔتْ﴾.

واختلف عنه في تخفيفه على مذهبين:

1- النقل إجراءً لهما مجرى الصحيح.

2- البدل والإدغام إجراءً لهما مجرى الزائدتين.

ويلزم من النقل للهمزة حذفها وإلقاء حركتها على ما قبلها، وأما الهمز المتحرك وما قبله واو أوياء أصليتين متوسطة بنفسها.

[3] الهمز المتحرك المتحرك ما قبله:

ويكون هذا الهمز تارة متوسطاً بنفسه وتارة أخرى متطرفاً.

* فما كان فيه متوسطاً فعلى تسعة أضرب:

وخلاصة ما فيه إذا أتى الهمز مفتوحاً وما قبله مكسورٌ فيُبدلُ ياءً خالصة، أو جاء مفتوحاً وما قبله مضمومٌ فيُبدلُ واواً خالصة، أما الأقسام الباقية فليس له فيها إلا التسهيل بين بين.

وللأخفش مذهب في الهمز المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم نذكرها في محلها إن شاء الله.

الضرب الأول: الهمز المفتوح المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهليها بينها وبين الألف نحو: ﴿ سَأَلَهَا - لِٱمْرَأَتِهِۦٓ ﴾.

الضرب الثاني: الهمز المفتوح وقبله كسر:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها ياءً خالصة نحو: ﴿ٱسْتُهْزِئَ - حَمِئَةٍ﴾.

الضرب الثالث: الهمز المفتوح بعد ضم:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها واواً خالصة نحو: ﴿ فَلْيُؤَدِّ﴾.

الضرب الرابع: المكسور المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿ تَبْتَئِسْ - نَّبَإِ﴾.

الضرب الخامس: المكسور المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿ خَٰطِئِينَ﴾.

الضرب السادس: الهمز المكسور المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو وذهب الأخفش النحوي إلى إبدالها واواً خالصة نحو: ﴿سُئِلُواْ - سُئِلَ - سُئِلَتْ﴾.

الضرب السابع: الهمز المضموم المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو نحو: ﴿ٱخْسَـُٔواْ﴾.

الضرب الثامن: الهمز المضموم المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو، وذهب الأخفش إلى إبدالها ياءً خالصة نحو: ﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾.

الضرب التاسع: الهمز المضموم المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواونحو: ﴿ رُءُوسِهِمْ﴾.

الوقـف الرسمـــــي

والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية، وأصل ذلك عند من أخذ به كالداني وشيخه أبي الفتح ومكي وابن شريح والشاطبي أن سُلَيماً رَوَى عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف، فيخفف إبدالاً ونقلاً بين بين، حتى أن تناول العرب للهمزة بهذا التخفيف حال بينها وبين أن تكون لها صورة ثابتة تمتاز بها كسائر الحروف وصُيِّرَت واواً وياءً وألفاً، وحذفت فلم تكتب لها صورة من أجل ذلك فإنها تكتب بحسب ما تخفف به.

وعليه ما كانت صورته واواً فالوقف عليه بالواو، وما كانت صورته ياء فيوقف عليه بالياء، وما لم تكن له صورة يوقف عليه بالحذف.

ولم نذكر الألف هنا من أجل أن الهمزة التي رسمت صورتها ألفاً توافق حال تسهيل حمزة لها الرسم العثماني، فهي لا تخرج من كونها مبدلة ألفاً نحو ﴿ ٱقْرَأْ ، يَشَآءُ ﴾ أو مسهلة بين بين ﴿ سُئِلَ ، تَأَذَّنَ ﴾، ولا يصح الوقف بالواو أو الياء أو الحذف إلا بشروط ثلاثة:

*** موافقة السماع   * صحة النقل   * ثبوت الرواية.**

وتكتب الهمزة بحسب ما تخفف به وهي كالآتي:

(1) إن خفف بالإبدال ألفاً أو تسهيلها كألف رسمت ألفاً مثل ﴿ذَرَأَكُمْ﴾، وقد يتعذر إبدال الهمزة ألفاً في الوقف الرسمي وغيره في مثل: ﴿ رَأَيْتُ﴾ ﴿ سُئِلَتْ﴾

فإن إبدال الهمزة ألفاً ساكناً يؤدي لاجتماع ساكنين، وعند إسكان الحرف الأخير للوقف يجتمع ثلاثة سواكن متتالية، ولم يُسمع ذلك في لسان العرب.

(2) إن كان تخفيفها الإبدال واواً أو تسهيلها كالواو كتبت واواً.

(3) إن كان تخفيفها الإبدال ياءً أو تسهيلها كالياء كتبت ياءً.

(4) إن كان تخفيفها حذفاً بنقلٍ أو إدغام أو غيره حذفت ما لم تكن في أول الكلمة. فإن كانت أول الكلمة كتبت ألفاً إشعاراً بحالة الابتداء.

تنبيه:

* لا يؤخذ بالوقف الرسمي في مثل: ﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ فليس للهمزة فيها صورة فإن حذفت على الرسمي أصبحت (**يجرون**) وهذا يؤدي إلى تغيير المعنى.

* ولا يؤخذ أيضاً بالوقف الرسمي إذا لحق بالكلمة إجحاف بكثرة الحذف كمن يقف مثلاً على ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ بإسقاط الهمزة والواو الثانية وينطق (**المودة**) سعياً لاتباع الرسم ولا يجوز ذلك. وما ذكرناه أولاً هو الأصل والقياس في العربية ورسم المصحف. وخرج من هذا القياس مواضع توضيحها كالآتي:

أولاً ــ ما خرج من الهمز الساكن:

[1] المكسور ما قبله مثلاً ﴿وَرِءۡيٗا﴾ [مريم:74]، فما كان متوسطاً حذفت صورة الهمزة وكتبت بياء واحدة وتخفيفها بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع إظهارها وإدغامها في التي بعدها ولايجوز الوقف على الرسم بالحذف.

[2] المضموم ما قبله ﴿وَتُـٔۡوِيٓ ـ تُـٔۡوِيهِ﴾ حذفت صورة الهمزة وتخفيفه بإبدال الهمزة واواً مظهرة أو مدغمة في التي بعدها وامتنع الوقف بالحذف تبعاً للرسم.

كما حذفت في ﴿ رُءۡيَاكَ ـ ٱلرُّءۡيَا ـ رُءۡيَىَ ﴾ في جميع القرآن فلم يكتب صورة للهمزة وتخفيفها لإبدالها واواً مظهرة أو تبدل الواو ياء تدغم في التي بعدها.

[3] المفتوح ما قبله ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾ [البقرة:72] حذفت صورة الهمزة لأنها لو صُوِّرَت كانت ألفاً كما حذفت الألف التي بعد الدال وتخفيفها بالإبدال ألفاً ويمتنع الحذف على الرسم.

* كما حذفت صورة الهمزة من﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق:30]، ﴿ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ﴾ [القصص: 26] في أكثر المصاحف والتخفيف يكون بإبدال الهمزة ألفاً(فيما كان الساكن فيه متطرفاً).

* فما كان الساكن فيه متطرفاً:﴿ هَيِّئۡ ـ ويُهَيِّئۡ ـ مَكرَ السَّيِّئ ـ المَكرُ السَّيِّئ﴾ رسمت الكلمات الأربع بألف في المصاحف الشامية وذكره الغازي في (فيس) وأنكره الداني ولكن كلاً من السخاوي وابن الجزري أكد رؤية هذه الكلمات مرسومة بالألف في المصحف الشامي، ورسمت في بقية المصاحف بالياء ذكره ابن الجزري في النشر انتهى.

ووقف حمزة عليها بالتخفيف القياسي بإبدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز الوقف الرسمي عليها بالألف.

ثانياً ــ ما خرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد ساكن غير الألف:

[1] ﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ [العنكبوت: 29] [النجم:27] [الواقعة:62]، ﴿ يَسۡـَٔلُونَ ﴾ [الأحزاب: 20] صُوِّرَت الهمزة ألفاً وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل، والبعض بإبدالها ألفاً على الرسم.

[2] ﴿ مَوۡبِلاً ﴾ [الكهف: 58] وكذا ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [الروم: 10] و﴿ أَن تَبُوٓأَ ﴾ [المائدة: 29] ﴿ لِيَسُـُٔواْ ﴾ [الإسراء: 7] صورة الهمزة في ﴿ مَوۡبِلاً ﴾ بالياء اتفاقاً والباقي بالألف وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل والإدغام.

كما صُوِّرَت ﴿ هُزُوًا ـ كُفُوًا ﴾ بالواو فيقف حمزة عليها بالنقل على القياس [على مذهب أبي الحسن] وبالإبدال واواً على الرسم على مذهب أبي الفتح.

[3] ﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ـ مَسۡـُٔولاً – مَذۡءُومًا ﴾ رسمت الهمزة بواو واحدة وتخفيفها بالنقل على القياس وجهاً واحداً يعني حذف صورة الهمزة أما تخفيفها بالإدغام فضعَّفه المحقق ابن الجزري للثقل.

[4] ﴿ لَتَنُوٓأُ ـ أَن تَبُوٓأَ ﴾ قال المحقق ابن الجزري: أنها ليست خارجة على القياس كما ذهب إليه الداني والشاطبي لأنها لو صُوِّرَت لصُوِّرَت واواً.

تنبيه:

حذف الألف بعد الهمزة من ﴿ قُرۡءَٰنًا ﴾ في أول يوسف والزخرف من بعض المصاحف قال ابن الجزري إنهما حذفا اختصاراً للعلم به فليس من هذا الباب.

ثالثاً ـــ ما خرج في الهمز المتوسط المتحرك بعد الألف:

وتسهيل هذا الهمز بين بين لا غير وخرج منه أصل مطرد وكلمات مخصوصة:

أ) الأصل المطرد وهي لم ترسم فيها صورة الهمزة:

1- المفتوحة مطلقاً: ﴿ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ – وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓ – دُعَآءً – وَنِدَآءً – مَآءً ﴾ .

2- المضمومة وبعد الهمز واواً: ﴿ جَآءُوكُمۡ - يُرَآءُونَ ﴾ .

3- المكسورة إذا وقع بعدها ياء: ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ - مِن وَرَآءِيِ - شُرَكَآءِيَ - ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ .

- الكلمات المخصوصة:

﴿ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ [البقرة: 257] ﴿ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ ﴾ [الأنعام: 128]، ﴿ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ ﴾ [الأنعام:121]، ﴿ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ ﴾ [فصلت:31]، ﴿ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم ﴾ [الأحزاب: 6] فقد حُذِفَت صورة الهمزة في بعض المصاحف وأُثبِتَت في معظمها.

* واختلف في ﴿ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴾ [يوسف: 75]، ﴿ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ [الأنفال: 34] والتخفيف فيه كما ذكرنا بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ويمتنع الحذف على الرسم أو الإبدال.

* وأجمعوا على رسم ﴿ تَرَٰٓءَا ﴾ من ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ [الشعراء: 61] بألف واحدة، واختُلِفَ في الألف المحذوفة أهي الأولى أم الثانية وليس في ذلك كله كما ذكرنا إلا التسهيل ويمتنع الحذف على الرسم.

رابعاً ــ ما خرج من الهمز المتطرف بعد الألف:

أ - في ثمان كلمات رسمت الهمزة فيها واواً بلا خلاف.

وفي ثلاث بخلاف وهي كالآتي:

[1] ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: 100] [الشورى: 21] .

[2] ﴿ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ [هود: 87].

[3] ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ [إبراهيم: 21].

[4] ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ [الروم: 13].

[5] ﴿وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ﴾ [غافر: 50].

[6] ﴿لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ﴾ [الصافات: 106]، ﴿بَلَـٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ [الدخان: 33] .

[7] ﴿إِنَّا بُرَءَـٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: 4].

[8] ﴿إِنَّمَا جَزَـٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: 33]، ﴿جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ﴾ [يونس: 27]، ﴿وَذَٰلِكَ جَزَـٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الحشر: 17] وفيه تبعاً للرسم الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر كل مع سكون وإشمام ثم روم مع القصر.

وذلك بجانب الوقف على المذهب التصريفي يعني ففيها خمسة القياس فيكون مجموع الأوجه 12 وجهاً وهي كالآتي:

1- على القياس:

- إبدال الهمزة مداً مع الطول والتوسط والقصر.

- تسهيل الهمزة بروم مع الطول والقصر.

2- على الرسمي:

- الإبدال واواً مع الطول والتوسط والقصر وعلى كلٍّ السكون المحض.

- الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر وعلى كلٍّ الإشمام.

- الإبدال واواً مع القصر وعليه الروم.

واختلف في ثلاثٍ منها وهي:

1- ﴿جَزَآءُ﴾ [الكهف: 88][طه: 76][الزمر: 34].

2- ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء: 97][فاطر: 28].

3- ﴿أَبْنَـٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: 18][الأحزاب: 55].

* فما كتب منها بالواو كان فيه 12 وجهاً السابقة. وما كتب منها محذوفاً وُقِفَ عليه بخمسة القياس وذلك تبعاً للمصحف المرسومة فيه.

(ب) الهمز إن كان متطرفاً مكسوراً وقبله ألف مما رسمت الهمزة فيه ياءً فقد رسمت الهمزة فيه ياءً في أربعة مواضع وفي اثنين بخلاف.

* **أربع كلمات بغير خلاف وهي:**

* ﴿ **تِلْقَآءَ** ﴾ [الأعراف: 47]. * ﴿ **وَإِيتَآيِ** ﴾ [النحل: 90].

* ﴿ **ءَانَآيِ** ﴾ [طه: 130]. * ﴿ **وَرَآيِ** ﴾ [الشورى: 51].

وفيها وقفاً على الرسم إبدال الهمزة ياءً ساكنةً مع الإشباع والتوسط والقصر مع الروم على القصر بجانب أوجه القياس الخمسة فيكون مجموعها تسعة وبيانها كالآتي:

1 ـــ **على القياس:**

* إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

* تسهيل الهمزة الأخيرة بالروم مع الطول والقصر.

2 ـــ **على الرسمي:**

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع المد والتوسط والقصر.

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع الروم والقصر.

وهذه الأوجه التسعة تأتي مع السكت وتركه والنقل في الهمزة الأولى في﴿ **ءَانَآيِ** ﴾ فيكون الحاصل سبعة وعشرين وجهاً، أما إذا كانت الهمزة الأولى متوسطة بزائد

كما في ﴿ وَإِيتَآيِٕ ﴾ فتأتي التسعة أوجه المذكورة مع كل من وجهي التحقيق والتسهيل في الهمزة الأولى، فيكون الحاصل ثمانية عشر وجهاً.

* واختلف في رسم ﴿بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ﴾ ﴿وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ فما رسم في المصاحف منها بالياء وُقِفَ بالأوجه التسعة المذكورة وما حُذِفَ صورة الهمزة فيها وُقِفَ بأوجه القياس فقط.

خامساً ــ ما خرج من القياس من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك:

أ – ما وقع بعد الهمز فيه واو أو ياء.

1 – التي وقع بعدها واو نحو ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ – ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾ وفيها الحذف وقفاً على الرسم بجانب أوجه القياس وهي التسهيل فتكون مجموع الأوجه ثلاثة وهي كالتالي:

* الحذف على الرسم مع ضم ما قبل الواو إذا كان مكسوراً.

* تسهيل الواو على مذهب سيبويه.

* الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش، وفي حالة ﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾ ونحوها فإن ما قبل الواو بعد حذف الهمزة يبقى مفتوحاً على أصله.

2 – التي وقع بعدها ياء نحو ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ .

وفيها الحذف تبعاً للرسم بجانب وجه القياس وهو التسهيل.

(ب) رسمت الهمزة المضمومة بعد كسر وليس بعدها واو أو ياء نحو ﴿سَنُقۡرِئُكَ﴾، وفيها إبدال الهمزة ياءً مضمومةً على الرسم، ووافَق وجهَ الأخفش بجانب وجه القياس لسيبويه والتسهيل.

سادساً ــــ الهمز المتحرك المتطرف بعد فتح:

* ويجئ الهمز المتحرك المتطرف، وما قبله متحرك بالفتح على وجهين مضموماً ومكسوراً.

(أ) المضموم وهو عشرة كلمات متفق عليها كتبت الهمزة فيها واواً وهي:

[1] ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾في ست مواضع ثلاثة بيونس[10، 34(معاً)]،[النمل:64]،[الروم:11،27].

[2] ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: 85]. [3] ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: 48].

[4] ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه: 18]. [5] ﴿تَظۡمَؤُاْ﴾ [طه: 119].

[6] ﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾ [النور: 8]. [7] ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾ [الفرقان: 77].

[8] ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ [المؤمنون: 24][النمل: 29، 32، 38] .

[9] ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف: 18].

[10] ﴿نَبَؤُاْ﴾ [إبراهيم: 9، 21، 67] [التغابن: 5] وفي الموضع الأول من سورة (ص) رسم في بعض المصاحف بغير واو.

المختلف فيه لفظ واحد وهو:

﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [القيامة: 13] فحسب المصحف التي رسمت فيه فما رسم بالواو وُقِفَ عليه بإبدالها واواً بجانب وجهي القياس وما رُسِمَ فيها ألفاً وُقِفَ عليه بالقياس بإبداله ألفاً أو تسهيل بالروم.

(ب) المكسورة وهي موضع واحد وهو ﴿نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الأنعام: 34] وفيها الإبدال ياء مع سكون وروم على الرسم، وفيها الإبدال ألفاً أو تسهيل بروم على القياس.

*** الهمز المتطرف المرسوم على ياء:**

وتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة.

(أ) ما كانت مفتوحة:

﴿قُرِىَٔ﴾ وفيها إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

(ب) ما كانت مكسورة:

﴿ شَٰطِيِٕ ﴾ ﴿ ٱمْرِيِٕ ﴾ وحكمها إبدالها ياءً مع السكون، وتسهيلها مع الروم على القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم على القياس.

(ج) ما كانت مضمومة:

﴿ يُبْدِئُ ، يَسْتَهْزِئُ ﴾ وحكمها إبدال الهمزة ياءً ساكنةً وتسهيل الهمزة مع الروم على القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام.

*** الهمزة المتطرفة المرسومة على ألف:**

* في ﴿ نَبَأَ ﴾ فيقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون.

* ﴿ ٱلنَّبَإِ ﴾ المكسورة ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع الروم.

* ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع الروم.

* ﴿ نَبَؤُاْ ﴾ وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً، وتسهيلها بالروم على القياس، وإبدالها مع السكون والروم على المذهب الرسمي.

كلمات ومسائل في وقف حمزة على الهمز

(1) ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ لحمزة فيها لدى الوقف ثلاثة عشر وجهاً وهي: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها مع المد، وتسهيلها مع القصر، وعلى كلٍّ في الهمزة الثانية إبدالها مع المد والتوسط والقصر فتكون تسعة أوجه، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر عند تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية مع المد عند تسهيل الأولى مع المد، وتسهيل الثانية بالروم مع القصر عند تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فتصير ثلاثة عشر وجهاً.

(2) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مكسور مع همز بعد مد في كلمة واحدة فلحمزة أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿ بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ :

❋ 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

❋ 1 × 2 إبدال الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(3) إذا اجتمع همز متوسط بزائد (مفتوح) مع همز بعد مد بكلمة واحدة فلحمزة أيضاً أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ :

❋ 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

❋ 1 × 2 تسهيل الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(4) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز متطرف يصح فيه الروم فله عشرة أوجه وهي: ﴿ بِأَسْمَآءِ ﴾ :

❋ 1 × 5 تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر.

❋ 1 × 5 إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

(5) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز بعد مد بكلمة واحدة، وكان آخرها يصح فيه الروم والإشمام في مثل ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ كان فيها الأوجه التالية:

ـ تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان.

ـ تسهيل الهمزة الأولى مع الروم والإشمام في الحرف الذي فيه الروم والإشمام مع الأوجه الاثني عشر في الهمزة الثانية وهي (تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان)

(6) إذا كان الهمز متوسطاً بلام التعريف وهي في مثل ﴿وَٱلۡأُنثَىٰٓ﴾ فله ثلاثة أوجه في الوقف عليه، ومعلومٌ أن لحمزة في هذا النوع وصلاً السكت بخلاف عن خلاد وهي كالتالي:

❋ السكت وصلاً مع النقل، والسكت لدى الوقف.

❋ ترك السكت مع النقل فقط ولا يكون إلا لخلاد.

- قال الإمام ابن الجزري في النشر:

وإن كان الساكن في كلمة والهمز أول كلمة أخرى فإن الذي مذهبه عن حمزة تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفُه سكتَه وعدمَه بحسب ما يقتضيه التخفيف ولذلك لم يأت له في الوقف على نحو: ﴿ٱلۡأَرۡض﴾، ﴿ٱلۡإِنسَان﴾ سِوَى وجهين وهما: النقل والسكت.

- وقال صاحب إتحاف البرية:

وفي أل بنقلٍ قف وسكتٍ لساكتٍ   عليها وعند التاركين له انقلا

أي إذا وقفتَ على ماكان متوسطاً بلام التعريف مثل: ﴿ ٱلۡأَرۡض﴾ ، ﴿ ٱلۡإنسان﴾ كان لك النقل والسكت على مذهب من سكت على اللام وصلاً، والنقل فقط على مذهب من لم يسكت؛ فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿ٱلۡأُنثَىٰ بالأُنثَىٰ﴾ فإن سَكَتَّ على الأولى وقفت على الثانية بالنقل والسكت، وإن تركت السكت على الأولى وقفت بالنقل فقط على الثانية، فعُلِمَ مما تقرر أنه لا وقف بالتحقيق مع عدم السكت وهذا معنى قول العلامة الطيبي:

ومنـع التـحقيـق دون سـكـتـة   وقـفـاً علـى مـقرون أل لحمزة

ولكن جوز العلامة المتولي الوقف على نحو: ﴿ ٱلۡأَرۡض﴾ بالتحقيق بلا سكت لحمزة؛ وهذا بناء على ما حرره في الروض النضير(باب السكت وأحكامه لحمزة) كما أشار إلى ذلك محمد جابر المصري فقال:

كفى الأرض حقق وانقل اسكت بوقفه   ....

(7) إذا اجتمع همز متوسط بلام التعريف مع همز بكلمة واحدة فله أربعة أوجه وهي في مثل ﴿ ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ :

❊ 1 × 2 النقل مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

❊ 1 × 2 السكت مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

(8) إذا اجتمع الهمز المتوسط بلام التعريف مع همز متطرف بعد مد كان له ستة أوجه وهي:

❋ 1 × 3 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

❋ 1 × 3 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

(9) فإذا كان المتطرف يصح فيه الروم كانت الأوجه عشرة وهي:

❋ 1 × 5 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

❋ 1 × 5 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر.

تحريرات:

1- أشار ابن الجزري في النشر إلى منع النقل في ميم الجمع فقال: وأجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يُفَرِّقوا بين ميم الجمع ولاغيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع نحو﴿ **قد أفلح**﴾، ﴿**وقل إنى**﴾ لا في نحو: ﴿ **عليكم أنفسكم**﴾، ﴿**ذلكم إصرى**﴾ فقال الإمام أبو الحسن السخاوي: لا خلاف في تحقيق مثل هذا الوقف عندنا (انتهى). وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل، وإنما لم يجز النقل في ذلك لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حُرِّكت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فيما مثَّلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود إلى أصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره.

ومن ذلك يتضح لنا أن في الوقف على نحو: ﴿ عليكم أنفسكم﴾ لنا وجهان فقط: التحقيق مع السكت والتحقيق مع عدم السكت.

2- من كان مذهبه عن حمزة السكت أو التحقيق الذي هو عدم السكت إذا وقف فإن كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فإنَّ تخفيف الهمز يَنسَخُ السكت والتحقيق. ولذلك لا يأت في نحو: ﴿ قرءان﴾ وقفاً سوى وجه النقل، ولا يأت في نحو:﴿ أولئك﴾ و ﴿ إسرائيل﴾ وقفاً سوى التسهيل بين بين مع المد والقصر.

3- قال ابن الجزري في النشر في الوقف على الساكن المفصول لحمزة: ويجيء في نحو: ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ﴾،﴿ مَنْ ءَامَنَ﴾،﴿ قُلْ أُوحِيَ﴾ ثلاثة أوجه أعني السكت وعدمه والنقل.

باب الإدغام الكبير

خالف حمزة حفصاً في ثماني مواضع من الإدغام الكبير وهي:

(1) ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: 81] قرأ حمزة بإدغام التاء في الطاء.

(2) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: 36] قرأه حمزة بإدغام النون الأولى في الثانية ويلزم منه المد الطويل في الواو، ويعلم إثباته للياء الزائدة بعد النون وصلاً ووقفاً.

(3) أدغم التاء في الصاد من ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1].

(4) أدغم التاء في الزاي من ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: 2].

(5) أدغم التاء في الذال من ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: 3].

(6) أدغم التاء في الذال من ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات:1] وكله يكون إدغاماً محضاً مع المد الطويل في الألف قبل التاء.

(7-8) رَوَى خلاد بخلف عنه بإدغام التاء في الذال في ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ [المرسلات: 5] ، وفي الصاد في ﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا ﴾ [العاديات: 3] إدغاماً محضاً مع المد الطويل والوجه الثاني له كحفص[1]، ووافق خلف حفصاً أيضاً.

تنبيه :

لا يجوز لحمزة الإشارة إلى حركة التاء ولا يجوز له أيضاً إلا المد المشبع المحض يعني ليس له توسط وقصر.

باب الإدغام الصغير

- أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية (ج، ذ، ر، س، ش، ص، ض، ظ):

(1) السين:

﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

﴿ قَدۡ سَلَفَۚ ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

﴿ فَقَدۡ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153).

﴿ قَدۡ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102).

﴿ قَدۡ سَمِعۡنَا ﴾ (الأنفال: 31).

﴿ فَقَدۡ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77).

﴿ قَدۡ سَبَقَۚ ﴾ (طه: 99).

﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ ﴾ (الصافات: 171).

(1) قرأهما الداني بالإدغام على أبي الفتح، وقرأهما بالإظهار على أبي الحسن.

(2) **الذال:**

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) **الضاد:**

﴿ قَدْ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ (النساء:167، المائدة:77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ (الأنعام: 56).

﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) **الظاء:**

﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص: 24).

(5) **الزاي:**

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) **الجيم:** «في ستة وخمسين موضعاً».

﴿ قَدْ جَآءَكُم ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

﴿ قَدْ جَمَعُواْ ﴾ (آل عمران: 173).

﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

﴿ لَقَدْ جَآءَكَ ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

﴿ لَقَدْ جَآءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

﴿ وَلَقَدْ جِئْنَـٰهُم ﴾ (الأعراف: 52).

﴿ قَـدْ جَآءَتْكُم ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

﴿ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا ﴾ (هود: 32).

﴿ قَدْ جَـآءَ ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

﴿ قَدْ جَعَلَـهَا ﴾ (يوسف: 100).

﴿ قَدْ جَعَلْنَا ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾ (النحل: 91).

﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ (النحل:113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

﴿ لَقَدْ جِئْتَ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

﴿ قَدْ جَآءَنِى ﴾ (مريم: 43).

﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ ﴾ (مريم: 89).

﴿ قَـدْ جِئْنَـٰكَ﴾ (طه: 47).

﴿ فَقَدْ جَآءُو﴾ (الفرقان: 4).

﴿ قَـدْ جَآءَتْكَ﴾ (الزمر: 59).

﴿ لَقَدْ جِئْنَـٰكُم﴾ (الزخرف: 78).

﴿ قَـدْ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) **الصاد:**

﴿ **وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ** ﴾ (آل عمران: 152).

﴿ **قَدْ صَدَقْتَنَا** ﴾ (المائدة: 113).

﴿ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا** ﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

﴿ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ** ﴾ (الفرقان: 50).

﴿ **لَقَدْ صَدَّقَ** ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

﴿ **قَدْ صَدَّقْتَ** ﴾ (الصافات: 105).

﴿ **وَلَقَدْ صَبَّحَهُم** ﴾ (القمر: 38).

﴿ **فَقَدْ صَغَتْ** ﴾ (التحريم: 4).

(8) **الشين:**

﴿ **قَدْ شَغَفَهَا** ﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم حمزة أيضاً ذال إذ في التاء والدال، وأدغم خلاد وحده الذال في حروف الصفير وهي (ز، س، ص):

(1) **التاء:** وذلك في:

﴿ **إِذْ تَبَرَّأَ** ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ **إِذْ تَقُولُ** ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)،﴿ **إِذْ تَحُسُّونَهُم** ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ **إِذْ تُصْعِدُونَ** ﴾ (آل عمران:153)،﴿ **وَإِذْ تَخْلُقُ** ﴾ (المائدة:110)، ﴿ **وَإِذْ تُخْرِجُ** ﴾ (المائدة:110)، ﴿ **إِذْ تَأْتِيهِمْ** ﴾ (الأعراف: 163) ، ﴿ **وَإِذْ تَأَذَّنَ** ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ **إِذْ تَسْتَغِيثُونَ** ﴾ (الأنفال: 9)، ﴿ **إِذْ تُفِيضُونَ** ﴾ (يونس:61)، ﴿ **إِذْ تَمْشِي** ﴾ (طه: 40)، ﴿ **إِذْ تَلَقَّوْنَهُ** ﴾ (النور: 15)،

﴿إِذۡ تَدۡعُونَ﴾ (الشعراء:72)، (غافر:10)، ﴿إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ﴾ (سبأ:33)،﴿إِذۡ تَسَوَّرُواْ﴾ (ص: 21).

(2) **الزاي**: وذلك في:

﴿وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿وَإِذۡ زَاغَتِ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) **الصاد**: وذلك في:

﴿وَإِذۡ صَرَفۡنَآ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) **الدال**: وذلك في:

﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿إِذۡ دَخَلۡتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) **السين**: وذلك في:

﴿إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).

- **وأدغم الذال في التاء في** ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ (طه: 96). ﴿عُذۡتُ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- **أدغم حمزة تاء التأنيث في حروفها الستة (ث، ج، ز، س، ض، ط).**

(1) **السين**:

﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ (البقرة: 261).

﴿أَقَلَّتۡ سَحَابٗا﴾ (الأعراف: 57).

﴿مَضَتۡ سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38).

﴿أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ خَلَتۡ سُنَّةُ ﴾ (الحجر: 13).

﴿ نُزِّلَتۡ سُورَةٞ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ﴾ (ق: 19).

﴿ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) **الثاء:**

﴿ رَحُبَتۡ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25).

﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95).

﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء:141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) **الصاد:**

﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ (النساء: 90).

﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) **الزاي:**

﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) **الظاء:**

﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146).

﴿ كَانَتۡ ظَالِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) **الجيم:**

﴿ نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾ (النساء: 56).

﴿ وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

- **أدغم حمزة لام(بل)في التاء والسين، وأدغم خلاد لام(بل)في الطاء بخلف عنه**[1]:

(1) **حرف التاء**: وذلك في:

﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ بَلۡ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ بَلۡ تُكَذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) **حرف السين**: وذلك في:

﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾ (يوسف: 18، 83) وليس غيرها في القرآن.

(3) **حرف الطاء**: وذلك في:

﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

- **أدغم حمزة لام هل في التاء والثاء:**

(1) **حرف التاء**: وذلك في:

﴿ هَلۡ تَنقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلۡ تَسۡتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلۡ تَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة: 52)، ﴿ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾ (مريم: 65)، ﴿ هَلۡ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلۡ تَرَىٰ ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) **حرف الثاء**: وذلك في:

﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾ (المطففين: 36).

- **أدغم حمزة الثاء في التاء**: وذلك في:

﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72).

(1) قرأها الداني بالإدغام على أبي الفتح، وقرأها بالإظهار على أبي الحسن.

﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن:(البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104،المؤمنون: 112،114، الشعراء:18، الروم:56)

- **أدغم دال صاد في فاتحة مريم في الذال بعدها.**

- **وأدغم الدال في الثاء من ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾** (آل عمران:145).

- **أدغم حمزة الباء في الميم مع الغنة في ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾** في آخر البقرة[284].

- **أظهر نون سين عند الميم من ﴿طسٓمٓ﴾** الشعراء والقصص.

- **وأظهر الباء عند الميم من ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾** (هود:42) لكن بخلف عن خلاد (والوجه الثاني لخلاد الإدغام مع الغنة)[1].

- **وأدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء قولاً واحداً في:**

﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74).

﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5).

﴿ٱذْهَبْ فَمَن﴾ (الإسراء: 63).

﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾ (طه: 97).

وقد ورد عنه التخيير بين الإدغام والإظهار[2] في ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

(1) قرأها الداني بالإدغام على أبي الفتح، وقرأها بالإظهار على أبي الحسن.

(2) وقد ورد هذا التخيير من طريق أبي الفتح.

باب النون الساكنة والتنوين

قرأ خلف بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء، باعتبار ذهاب أثر الحرف المدغم مخرجاً وصفة.

باب الفتح والإمالة

(1) أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء جاءت في فعل أو اسم (إمالة كبرى) في الوصل والوقف مثل ﴿ ٱلْهُدَىٰ ، أَدْنَىٰٓ ، مُوسَىٰ ، تَحْيَىٰ ﴾. وتعرف ذوات الياء بتثنية الاسم وإسناد الفعل إلى المتكلم فإن ظهرت الياء فهو يائي، وإن ظهرت الواو لا تمال فنقول مثلاً (هدى، هديان) ومثال الواو الذي لا يمال (عصا) فتصبح بالتثنية (عصوان).

(2) أمال حمزة الواوي إذا زاد عن ثلاثة أحرف حيث يعد يائياً مثل: ﴿ يَرْضَىٰ - تَزَكَّىٰ - زَكَّىٰهَا - أَنجَىٰنَا - يَتَزَكَّىٰ ﴾.

(3) أمال كل ألفات التأنيث وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعداً وهي دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي على وزن (فعلى) (المضمومة والمفتوحة والمكسورة).

- **أما (فُعلى) بضم الفاء فهي إحدى وعشرين كلمة:﴿ موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العُزَّى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقبى﴾.**

- **وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموتى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتَّى، صرعى، بِطَغْوَىٰهَآ، يحيى﴾.**

- **وأما (فِعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.**

(4) أمال ما كان على وزن فعالى بضم الفاء أو فتحها مثل :﴿ **أُسَـٰرَىٰ- يَتَـٰمَىٰ** ﴾.

(5) أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء مثل: ﴿**مَتى - بَلَىٰ - يَـٰٓأَسَفَىٰ - أَنَّى (الاستفهامية)**﴾ وأَنَّى الاستفهامية تعرف بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى مكانها. واستُثنِيَ من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿ **لَدَى - وَإِلَى - حَتَّىٰ - عَلَىٰ - مَا زَكَىٰ** ﴾ للاتفاق على فتحهن.

(6) أمال الياء من فواصل (الآي) في إحدى عشرة سورة: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، سبح، الشمس، الليل، الضحى، العلق)، واستَثنَى منها ﴿ **دَحَىٰهَآ**﴾ بالنازعات و﴿ **تَلَىٰهَا ، طَحَىٰهَا** ﴾ بالشمس و﴿ **إِذَا سَجَىٰ** ﴾ بالضحى مبدلة من التنوين مطلقاً نحوهما و﴿ **أَمْتًا**﴾ و ما لا يقبل الإمالة بحال.

وأمال﴿ **ٱلرِّبَوٰاْ - وَٱلضُّحَىٰ** ﴾ كيف أتيا.

(7) استُثنِيَ لحمزة كلمات قرأهن بالفتح وهي ﴿**خَطَـٰيَـٰكُمْ**﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12)،و﴿ **خَطَـٰيَـٰنَا**﴾ (طه: 73، الشعراء:51)،و ﴿ **خَطَـٰيَـٰهُم**﴾ (العنكبوت:12) و﴿ **وَقَدْ هَدَىٰنِ** ﴾ [الأنعام:80]، و﴿ **وَمَنْ عَصَانِي** ﴾ [إبراهيم:36]، و﴿ **أَنسَىٰنِيهُ** ﴾ [الكهف:63]، و﴿ **ءَاتَىٰنِيَ** ﴾ [مريم:30]، و﴿ **ءَاتَىٰنِۦَ** ﴾ [النمل:36]، و﴿ **وَأَوْصَىٰنِي** ﴾ [مريم:31]، و﴿ **مَّحْيَاهُمْ** ﴾ [الجاثية:21]، و﴿ **أَحْيَا** ﴾ حيث وقع﴿**أَحْيَاكُمْ**﴾ (الحج:66) ﴿**أَحْيَاهَا**﴾(المائدة:65،فصلت:39) ﴿**أَحْيَـٰهُمْ**﴾ (البقرة:243) ﴿**فَأَحْيَا**﴾ (البقرة:164،النحل:65، العنكبوت:63، الجاثية:5). إلا ما كان مسبوقاً بالواو يعني ﴿ **أَمَاتَ وَأَحْيَا** ﴾ (النجم: 44)

فهو يميله، وفتح أيضاً ﴿هُدَايَ ، مَثْوَايَ ، وَمَحْيَايَ ، رُءْيَيَ ، ٱلرُّءْيَا ، كَمِشْكَوٰةٍ، مَرْضَاتَ ، حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾.

(8) – وأمال حمزة كل ألف رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء وهي في:

﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ - نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة:62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة:14، 18، 51، 69، 82، التوبة:30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَىٰ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم:12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45، الفتح:29).

﴿أُخْرَىٰ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت:68، السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿ أَفۡتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعۡتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90، الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:43، 46، الزمر:21،غافر:54،الدخان:13،محمد ﷺ:18، ق:8، 37، الذاريات:55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلۡقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود:100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفۡتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلۡكُبۡرَى ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعۡرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ مُّفۡتَرَى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدۡرَىٰكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار:17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿ يَٰبُشۡرَىٰ ﴾ (يوسف: 19) .

﴿ تَتۡرَا ﴾ (المؤمنون: 44) .

(8) أمال الراء دون الهمزة وصلاً في ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ وأمال الحرفين وقفاً، وأمال الراء والهمزة من ﴿ رَأَىٰ ﴾ الواقعة قبل متحرك سواء كان ظاهراً وذلك في سبعة مواضع:

- ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗا ﴾ [الأنعام: 76]، ﴿ رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ ﴾ [هود: 70]، ﴿ رَّءَا بُرۡهَٰنَ ﴾ [يوسف:24]، ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ [يوسف:28]، ﴿ رَءَا نَارٗا ﴾ [طه: 10]، ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: 11]، ﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾ [النجم: 18].

أو مضمراً وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع:

﴿ رَءَاكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل: 10]، [القصص: 31].

﴿ رَّءَاهُ ﴾ [النمل: 40]، [فاطر: 8]، [الصافات: 55]، [النجم: 13]، [التكوير: 23]، [العلق: 7].

- وأمال الراء وحدها إذا وقعت قبل ساكن وذلك في ستة مواضع:

﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:77]، و ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [الأنعام:78]، و﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ (معاً) ﴾ [النحل:85، 86]،و﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[الكهف:53]،و﴿ رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[الأحزاب:22]. وإذا وقف عليه أمال الحرفين معاً.

- وأمال أيضاً الهمزة في قوله تعالى: ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ [الإسراء: 83]، [فصلت: 51]. وأما النون فأمالها فيهما خلف وفتحها خلاد.

- وأمال أيضاً ﴿ ضِعَـٰفًا ﴾ [النساء: 9]، و﴿ ءَاتِيكَ (معاً)﴾ [النمل: 39، 40] إلَّا أنه اختلف عن خلاد فيهما[1].

(9) أمال الألف التي هي عين فعل ماضي ثلاثي في عشرة أفعال وهي:

- ﴿جآء﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم:(43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10،

(1) وفي النشر وجامع البيان مايفيد أن الداني قرأ له بفتح (ضعافاً) و(آتيك) معاً على أبي الفتح، وبالوجهين في (ضعافاً) وبالإمالة فقط في (آتيك) معاً على أبي الحسن.

31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد:(14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: 34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

- وأمال ﴿ شَآءَ ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 220، 253 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكوير: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

- وأمال ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ:(17)، الجن: (6)».

- وأمال ﴿ خَافَ ﴾ وذلك في: (البقرة:182، النساء:182، هود:103، إبراهيم:14، الرحمن:46، النازعات:40).

- وأمال ﴿ طَابَ ﴾ (النساء:3).

- وأمال ﴿ زَاغَ ﴾ (النجم:17، الصف:5) واستثنى ﴿ زَاغَت ﴾ في (الأحزاب:10، ص:63).

- وأمال ﴿ خَابَ ﴾ (طه:11،61، الشمس:10).

- وأمال ﴿ رَانَ ﴾ (المطففين:14).

- وأمال ﴿ضَاقَتۡ﴾ (التوبة:25، 118 معاً).

- وأمال ﴿حَاقَ﴾ (هود:8، النحل:34، الزمر:48، غافر:45، 83، الجاثية:33، الأحقاف:26).

(10) أمال الأحرف الخمسة المجموعة في:(حي طهر).

أمال الراء من﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

أمال الياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

أمال الياء من ﴿يسٓ﴾ [يس: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾[الشعراء:1، القصص:1].

أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾[النمل:1].

أمال الحاء من ﴿حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

وليس له الإمالة في (هاء) ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

(11) قلَّل حمزة الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة من:

- ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).

- ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

وقلَّل أيضًا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

1- ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

2- ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون:13 ،50،المرسلات: 21).

3- ﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ (ص: 62).

4- ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ (غافر:39).

وقلَّل حمزة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ حيث وقع وإليك بيانه: آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

ـ وإذا وقع بعد الألف الممالة ساكن وسقطت الألف وصلاً من أجل تنوين أو ساكن تمتنع الإمالة في مثل: ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ،ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ .

والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً وذلك في سبعة عشر حرفاً وهي ﴿**مولى، مسمى، مُفترى، أذى، ربا، غُزًّى، سوى، سدى، ضحى، طوى، مثوى، عمى، قرى، فتى، مُصَلًّى، مُصفًّى، هُدًى**﴾ ، وغير التنوين نحو: ﴿**موسى الكتاب**﴾ و ﴿**القتلى الحر**﴾ ، ﴿**جنى الجنتين**﴾ ، ﴿**ذكرى الدار**﴾ ، ﴿**طغا المآء**﴾ هذا هو المعمول به والمعول عليه وهو الثابت نصًّا وأداءً، وماذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في المنون مطلقاً في قوله: **وقد فخموا التنوين وقفاً ورققوا** إلخ.. وتبعه بعضهم عليه منكر لا يوجد في كتاب من كتب القراءات المعول عليها، بل هو كما قال المحقق ابن الجزري مذهب نحوي لا أدائي دعا إليه القياس لا الرواية.

وفي حالة الوقف على ﴿هُدٗى﴾ تجب الإمالة يعني زال ذلك الساكن بالوقف.

تنبيه: اختلف في ألف ﴿ كِلۡتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية، فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

باب الوقف على مرسوم الخط

- حذف حمزة الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً من ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ (البقرة: 259)، و﴿ اقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام: 90)،و﴿ مَالِيَهْ ﴾ (الحاقة: 28)، و﴿ سُلْطَانِيَهْ ﴾ (الحاقة: 29)، و﴿ مَا هِيَهْ ﴾ (القارعة: 10).

- يجوز لحمزة الوقف على كل من (أيا) و(ما) من قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [الإسراء: 110] على الصحيح.

باب ياءات الإضافة

وقد خالف حمزة حفصاً في سبع وأربعين ياء من هذا الباب وهو كالتالي:

ما وقع قبل ساكن من لام التعريف. وهي ثلاث عشرة ياء قرأها حمزة بالإسكان حين الوصل ويلزم منه حذفها لالتقاء الساكنين وهي:

﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾ [البقرة: 258]، ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ [الأعراف: 33]، ﴿ ءَايَاتِيَ الَّذِينَ ﴾ [الأعراف: 146]، ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ﴾ [إبراهيم: 31]، ﴿ ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ ﴾ [مريم: 30]،﴿ مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ ﴾[ص: 41]، ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ [الأنبياء: 105]، ﴿ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ [العنكبوت: 56]، ﴿ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ [سبأ: 13]، ﴿ أَرَادَنِيَ اللَّهُ ﴾ [الزمر: 38]، ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ [الزمر: 53]، ﴿ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ ﴾ [الملك: 28].

- **أسكن** حمزة الياء من:﴿ مَّعِيَ ﴾ [الأعراف: 15] [التوبة:83معاً] [الكهف:67، 72، 75] [الأنبياء:24] [الشعراء:62، 118] [القصص:34] [الملك:28].

- وأسكن الياء من (لي) في: ﴿لِيَ عَلَيۡكُم﴾[إبراهيم:22]،﴿وَلِيَ فِيهَا﴾[طه:18]، ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: 20]، ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [يس: 22]، ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٌ﴾ [ص: 23]، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ﴾ [ص: 69]، ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: 6].

- وأسكن الياء من:﴿ بَيۡتِيَ ﴾ [البقرة:125] [الحج: 26]، [نوح: 28]، و ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ [المائدة:116]، و﴿ وَجۡهِيَ ﴾ [آل عمران: 20][الأنعام: 79]، و ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [يونس: 72]، [الشعراء: 164، 180]، [هود: 29، 58، 109، 127، 145]، [سبأ: 47]. و﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ [المائدة: 28].

تنبيه: إذا وقع بعد الياء الساكنة همزة قطع في الوصل كان المد من قبيل المنفصل حينئذ فيمده 6 حركات.

باب ياءات الزوائد

وقد خالف حمزة حفصاً في ثلاث ياءات من هذا الباب وهي:

- أثبت حمزة الياء حال الوصل فقط في ﴿وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: 40].

- أثبت أيضاً الياء وصلاً ووقفاً في ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: 36]، وقد تقدم أن له فيها إدغام النون الأولى في الثانية مع المد اللازم.

- وحذف الياء وصلاً ووقفاً في ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل: 36].

- ﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [الروم: 53] قرأ «بهادِ» بالتاء المفتوحة مكان الباء المكسورة وإسكان الهاء وحذف الألف ونصب ياء «العمي» وأثبت ياء «تهدي» وقفاً.

قراءة الكسائي

التــراجم

القارئ: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس بن فيروز الأسدي مولاهم الكوفي الكسائي، فارسي الأصل، أسدي الولاء. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، ورَوَى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر قراءة نافع، وعن المفضل الضبي، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد.

- انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.

- ولد سنة تسع عشرة ومائة هجرية.

- رَوَى عنه القراءات أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير ابن يوسف، وقتيبة بن مهران، وأحمد بن سريج، وأبو حيد، ويحيى الفراء، وخلف بن هشام وغيرهم.

- ويقال إن سبب تسميته الكسائي أنه كان يحضر مجلس حمزة بالليل ملتفًّا في كساء، وقيل أحرم في كساء فلقب «الكسائي»، وأثنى عليه الشافعي في النحو، وقال ابن الأنباري: كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات، وكانوا يكثرون عليه في القراءات فجمعهم وجلس على كرسي وتلا القرآن من أوله إلى آخره، وهم يستمعون ويضبطون عنه حتى الوقف والابتداء.

قال الكسائي: صليت يوماً بالرشيد فأعجبتني قراءتي، فغلطت غلطة ما غلطها صبي، أردت أن أقول: «لعلهم يرجعون»، فقلت: «لعلهم ترجعين»، فما تجاسر

الرشيد أن يردها. فلما سلمت قال: أي لغة هذه؟ فقلت:إن الجواد قد يعثر. فقال: أما هذا فنعم.

- أورد الخطيب البغدادي عن الكسائي قوله:

رأيت النَّبيَّ ﷺ في المنام فقال لي: أنت الكسائي؟ فقلت: نعم يارسول الله، قال: اقرأ . قلت: وما أَقرَأُ يا رسول الله؟ قال: اقرأ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾. قال: فقرأت ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ﴾ فضرب النَّبيُّ ﷺ بيده كتفي وقال: لأُباهيَنَّ بك الملائكة غدًا.

- ومما رُئي له، ما حكاه تلميذه أبو مسحل الأعرابي قال: رأيت الكسائيَّ في النوم كأن وجهه البدر فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن. فقلت: ما فُعِلَ بحمزة الزيات؟ قال: ذاك في عليِّين ما نراه إلا كما يُرى الكوكب الدريُّ.

توفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة هجرية وكان في صحبة الرشيد ببلاد الرِّيِّ فمات بنواصيها. فقال الرشيد: دفنت الفقه والعربية بالرِّيِّ.

الراوي الأول:

أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي المتوفى سنة 240هـ.

- ثقة معروف حاذق ضابط. عرض القراءة على الكسائي وهو من أَجَلِّ أصحابه، ورَوَى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

- رَوَى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفرَّاء وغيرهم.

الراوي الثاني:

الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير المتوفى سنة 246هـ، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقه ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

قرأ على الكسائي، وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو، وأخذ عنه القراءة جمع كبير، قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.

باب البسملة

قرأ في هذا الباب مثل حفص.

باب ميم الجمع

قرأ الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي، بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ، عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

باب هاء الكناية

- قرأ الكسائي: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)، ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.

- وقرأ ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ (النور: 52)، بإشباع كسرة الهاء مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.

- وقرأ ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7)، بإشباع ضمة الهاء.

- وقرأ ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف: 63)، و﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.

باب المد والقصر

قرأ الكسائي بتوسط المد المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

الهمزتان من كلمة

قرأ الكسائي ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81)، ﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ (الأعراف: 113)، ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف:123)،(طه: 71)، (الشعراء: 49)، ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ (فصلت: 44)، بهمزتين محققتين على الاستفهام من غير إدخال.

- وقرأ بإسقاط الهمزة الثانية في ﴿أَرَءَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿أَرَءَيْتَ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)، (القصص:71، 72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40، 47).

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6)﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ ﴾(الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون في ثاني حرفي النمل لكنه خالف هذا الأصل في العنكبوت فاستفهم في الحرفين معاً.

الهمز المفرد

- قرأ الكسائي ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94 معاً)، (الأنبياء:96)، ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ (البلد:20)،(الهمزة:8)، بإبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها.

- وقرأ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.

- وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ ﴿ وَمِيكَٰلَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بعد الألف – والمد فيه من باب المد المتصل– وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً).

- وقرأ ﴿ وَجَبْرِيلَ ﴾ (البقرة:97، 98، التحريم:4) بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿ رَءُوفٌ ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا   كفعل الوالد الرؤف الرحيم

السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجَا ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

الإدغام الصغير

- **أدغم الكسائي ذال (إذ) في خمسة أحرف فقط، وهاك بيان هذه الحروف وأماكن وجودها:**

(1) **التاء**: وذلك في:

﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة:166)، ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران:124)، (الأحزاب:37)، ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران:153)، ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ (المائدة:110)، ﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة:110)، ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾

(الأعراف:163)، ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال:9)،﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس:61)، ﴿ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ (النور: 15)، ﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ ﴾ (سبأ: 33)، ﴿ إِذْ تَسَوَّرُواْ ﴾ (ص: 21).

(2) **الزاي**: وذلك في:

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) **الصاد**: وذلك في:

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) **الدال**: وذلك في:

﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5) **السين**: وذلك في:

﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

- **وأدغم الكسائي دال «قد» في حروفها الثمانية وإليك بيان ذلك:**

(1) **السين**: وذلك في:

﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾ (آل عمران:181)، (المجادلة:1)، ﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ (النساء: 22، 23)، (الأنفال: 38)، ﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153) ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة:102)، ﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ (الأنفال: 31)، ﴿ فَقَدْ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77)، ﴿ قَدْ سَبَقَ ﴾ (طه: 99)، ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ (الصافات: 171).

(2) **الذال**: وذلك في:

﴿ **وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا** ﴾ (الأعراف: 179)،وليس غيرها في القرآن.

(3) **الضاد**: وذلك في:

﴿ **فَقَدۡ ضَلَّ** ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصافات: 71)، (الممتحنة: 1)، ﴿ **قَدۡ ضَلُّواْ** ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) ، (الأنعام:140)، (الأعراف: 149)، ﴿ **قَدۡ ضَلَلۡتُ** ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿ **وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا** ﴾ (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(4) **الظاء**: وذلك في:

﴿ **فَقَدۡ ظَلَمَ** ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1)، ﴿ **لَقَدۡ ظَلَمَكَ** ﴾ (ص: 24).

(5) **الزاي**: وذلك في:

﴿ **وَلَقَدۡ زَيَّنَّا** ﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) **الجيم**: وذلك في:

﴿ **لَقَدۡ جَآءَكُم** ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15، 19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28، 34)، ﴿ **قَدۡ جِئۡتُكُم** ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿ **قَدۡ جَمَعُواْ** ﴾ (آل عمران: 173)، ﴿ **وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ** ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)، ﴿ **وَلَقَدۡ جَآءَكَ** ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿ **وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا** ﴾ (الأنعام: 94)، (الكهف، 48)، ﴿ **لَقَدۡ جَآءَتۡ** ﴾ (الأعراف:43، 53)، (هود:69)، ﴿ **وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم** ﴾

(الأعراف:52)، ﴿قَدۡ جَآءَتۡكُم﴾ (الأعراف:8، 73)، (يونس:57)، ﴿قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا﴾ (هود: 32)، ﴿قَدۡ جَآءَ﴾ (هود: 76)، (محمدﷺ: 18)، (القمر:41)، ﴿قَدۡ جَعَلَهَا﴾ (يوسف:100) ﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا﴾ (الحجر:16)، (الإسراء:33)، ﴿وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ﴾ (النحل:91)، ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ﴾ (النحل:113)، (العنكبوت:39)، (الدخان:13)، (النجم:23)، (القمر: 4)، ﴿لَقَدۡ جَآءَتۡ﴾(الكهف:71، 74)،(مريم:27)،﴿قَدۡ جَعَلَ﴾ (مريم: 24)، (الطلاق: 3)، ﴿قَدۡ جَآءَنِى﴾ (مريم: 43) ﴿لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ﴾ (مريم: 89)، ﴿قَدۡ جِئۡنَٰكَ﴾ (طه: 47)، ﴿فَقَدۡ جَآءُو﴾ (الفرقان: 4)، ﴿قَدۡ جَآءَتۡكَ﴾ (الزمر: 59)، ﴿لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم﴾ (الزخرف: 78)، ﴿قَدۡ جَآءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) **الصاد:** وذلك في:

﴿وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران:152)، ﴿قَدۡ صَدَقۡتَنَا﴾ (المائدة:113)، ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾ (الإسراء:41، 89)، (الكهف:54)، ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿وَلَقَدۡ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20)، (الفتح: 27)، ﴿قَدۡ صَدَّقۡتَ﴾ (الصافات: 105)، ﴿وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم﴾ (القمر: 38)، ﴿فَقَدۡ صَغَتۡ﴾ (التحريم: 4).

(8) **الشين:** وذلك في:

﴿قَدۡ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30)، وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم الكسائي تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف وذلك في:

(1) **السين:** وذلك في:

﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ (البقرة: 261)، ﴿أَقَلَّتۡ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57)، ﴿مَضَتۡ سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38)، ﴿أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 86، 124، 127)، (محمدﷺ: 20) ﴿وَجَآءَتۡ

سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف:19)، ﴿خَلَتْ سُنَّةُ﴾ (الحجر:13)، ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمدﷺ: 20)، ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ﴾ (ق: 19)، ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء: وذلك في:

﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ (التوبة: 25)، ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود: 95)، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (الشعراء:141)، (القمر:23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90)، ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي: وذلك في:

﴿خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ﴾ (الإسراء: 97)،وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء: وذلك في:

﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿كَانَتْ ظَٰلِمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم: وذلك في:

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ (النساء: 56)، ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ (الحج: 36).

- وأدغم الكسائي لام «هل وبل» في ثمانية أحرف:

أولاً: تدغم لام هل عند ثلاثة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ (المائدة: 59)، ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ (المائدة: 112)، ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ (التوبة: 52)، ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ (مريم: 65)، ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ (مريم: 98)، ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) **حرف الثاء**: وذلك في:

﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ (المطففين: 36).

(3) **حرف النون**: وذلك في:

﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾ (الكهف: 94)، ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ (الكهف: 103)، ﴿هَلْ نَحْنُ﴾ (الشعراء: 203)، ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ (سبأ: 7)، ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾ (سبأ: 17).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (هل) في النون.

ثانياً: تدغم لام (بل) عند سبعة أحرف:

(1) **حرف التاء**: وذلك في:

﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ﴾ (الفتح: 15)، ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ (القيامة: 20)، ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ (الأعلى: 16).

(2) **حرف الظاء**: وذلك في:

﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) **حرف الزاي**: وذلك في:

﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ (الرعد: 33)، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ (الكهف: 48).

(4) **حرف السين**: وذلك في:

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرها في القرآن.

(5) **حرف النون**: وذلك في:

﴿ بَلۡ نَتَّبِعُ ﴾ (البقرة: 170)، (لقمان: 21)، ﴿ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ ﴾ (هود: 27)، ﴿ بَلۡ نَحۡنُ ﴾ (الحجر: 15)، (الواقعة: 67)، (القلم: 27)، ﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ ﴾ (الأنبياء: 18).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (بل) في النون.

(6) **حرف الطاء**: وذلك في:

﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

(7) **حرف الضاد**: وذلك في:

﴿ بَلۡ ضَلُّواْ ﴾ (الأحقاف: 28)،وليس غيرها في القرآن.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

- **الباء المجزومة عند الفاء**: أدغمها الكسائي في خمسة مواضع: وذلك في:

﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾(النساء: 74)، ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ (الرعد: 5)، ﴿ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ ﴾ (طه: 97)، ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ (الحجرات: 11).

- **الفاء عند الباء**: أدغم الكسائي الفاء عند الباء في موضع واحد:

﴿ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ﴾ (سبأ: 9).

- **الذال عند التاء**: أدغم الكسائي الذال عند التاء في:

﴿ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ ﴾ (طه: 96)، ﴿ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي ﴾ (غافر: 27)، (الدخان:20)، ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها وذلك في: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81،

الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- **الثاء عند التاء**: أدغم الكسائي الثاء عند التاء وذلك في:

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن:(البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء:18، الروم:56).

- **الدال عند الثاء**: أدغمها الكسائي وذلك في:

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) (آل عمران: 145).

- **الباء عند الميم**: أدغمها الكسائي مع جزم الباء مع الغنة وذلك في:

﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ (البقرة: 284). ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42).

- **اللام المجزومة عند الذال**: أدغمها أبو الحارث وحده في ستة مواضع:

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 28)، (النساء: 30، 114)، (الفرقان: 68)، (المنافقون: 9).

فواتح السور:

1- أدغم الكسائي دال الصاد في الذال بعدها من: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾.

2- أدغم الكسائي النون في الواو مع الغنة من فاتحة يس والقلم: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ،﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾.

باب الفتح والإمالة

أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰ - سَعْىٰ﴾. وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف مثل: «هدى ــ هديان»، «مأوى ــ مأويان»، «هوى ــ هويان»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتسمى واويات نحو: «أخا ــ أخوان»، «صفا ــ صفوان»، «سنا ــ سنوان»، «عصا ــ عصوان»، واختلف في أصل ﴿ٱلْحَيَوٰةِ، وَمَنَوٰةَ﴾.

وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم أو المخاطب، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف، هكذا: «أتى ــ أتيت»، «أبى ــ أبيت»، «سعى ــ سعيت»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتلحق بالواويات نحو: «دعا ــ دعوت»، «نجا ــ نجوت»، «دنا ــ دنوت»، ولو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً، كأحرف المضارعة في: ﴿ يَرْضَىٰ - تَزَكَّىٰ - زَكَّىٰهَا ﴾، وأحرف التضعيف والزيادة في نحو: ﴿أَنجَىٰنَا، ٱلْقَتْلَىٰ، ٱعْتَدَىٰ﴾، وأفعل في الأسماء في نحو: ﴿أَدْنَىٰ، أَرْبَىٰ، أَزْكَىٰ، ٱلْأَعْلَىٰ، طُوبَىٰ، بُشْرَىٰ، تَقْوَىٰ﴾. وبذلك فإنه يميل كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقياً وامتنعت الإمالة متى ظهرت الواو.

تنبيه: أمال الكسائي مما ظهرت ألفه واواً في: ﴿ ٱلْقُوَىٰ - ٱلْعُلَى - ٱلرِّبَوٰا۟ - وَٱلضُّحَىٰ ﴾ ونحوها.

- وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى ــ بضم الفاء أو فتحها أو كسرها:

- أما (فُعلى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العُزَّى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقبى﴾.

- وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموتى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتَّى، صرعى، بِطَغْوَىٰهَآ، يحيى﴾.

- وأما (فِعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.

-وأمال أيضاً ما كان على وزن فعالى، فبضم الفاء وفتحها نحو:﴿ أُسَـٰرَىٰ - يَتَـٰمى - سُكَـٰرَىٰ - نَصَـٰرَىٰ﴾.

-وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصاحف ياء بالطرف نحو: ﴿مَتى - بَلَىٰ - يَـٰٓأَسَفَىٰ - يَـٰحَسۡرَتَى - يَـٰوَيۡلَتَىٰٓ - عَسَىٰٓ - أَنَّى (الاستفهامية)﴾.

تنبيه: استثنى من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿ لَدَا ﴾ (يوسف: 25)،(غافر: 18) ﴿ زَكَىٰ ﴾ (النور: 21)، و ﴿إِلَى - حَتَّىٰ - عَلَىٰ ﴾ للاتفاق على فتحهن.

-وأمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿ ٱلنَّصَـٰرَىٰ - نَصَـٰرَىٰ ﴾ (البقرة:62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة:14، 18، 51، 69، 82، التوبة:30، الحج: 17).

﴿ وَبُشۡرَىٰ ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ ٱشۡتَرَىٰ ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45،الأحقاف:25 (تُرى)، الفتح:29).

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18،الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت:68، السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90، الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:46،43،الزمر:21،غافر:54،الدخان: 13، محمدﷺ :18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود:100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلْكُبْرَى ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعْرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ مُّفْتَرًى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14،الانفطار:17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ تَتْرَا ﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رَانَ﴾ (المطففين:14).

- وأمال أيضًا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

(1) ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون:13، 50، غافر:39، المرسلات: 21).

(3) ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

(4) ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ (غافر:39).

فواتح السور:

أمال **الكسائي** الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر) وذلك في:

أمال الراء من ﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

أمال (الهاء) و(الياء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:1، القصص:1].

أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾ [النمل:1].

أمال الياء من ﴿ يسٓ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من ﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

وأمال حرفي: ﴿ وَنَـَٔا ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

- **وانفرد الدوري بإمالة الألف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو:**

﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾(البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31 (أبصارهنَّ)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿نَّارِ﴾ (البقرة:39، 81، 126، 167، 175، 201، 217، 221، 257، 275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف:12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء:12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿دِيَٰرِكُمْ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران:195، النساء:66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

﴿حِمَارِ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿أَنصَارٍ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿كَفَّارٍ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).

﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

﴿ وَٱلۡإِبۡكَـٰرِ ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).

﴿ بِدِينَارٍ ﴾ (آل عمران: 75).

﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ (آل عمران: 75).

﴿ جَبَّارٍ ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).

﴿ ءَاثَـٰرِ ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).

﴿ ٱلدَّارِ ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص:46، غافر: 52).

﴿ دَارِ ﴾ (الأعراف:78،91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).

﴿ أَدۡبَـٰرِ ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).

﴿ ٱلۡأَحۡبَارِ ﴾ (التوبة: 34).

﴿ وَٱلۡكُفَّارَ ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأمالها.

﴿ أَخۡبَارِكُمۡ ﴾ (التوبة: 94).

﴿ وَٱلۡأَنصَارِ ﴾ (التوبة: 100، 117).

﴿ هَـٰارٍ ﴾ (التوبة: 109) (شارك أبو الحارثُ الدوريَّ في هذا الموضع).

﴿ بِمِقۡدَارٍ ﴾ (الرعد: 8).

﴿ صَبَّارٍ ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

﴿ ٱلۡبَوَارِ ﴾ (إبراهيم: 28).

﴿ ٱلۡقَهَّارِ ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

﴿ أَوۡزَارِ ﴾ (النحل: 25).

﴿ وَأَوۡبَـٰرِهَا ﴾ (النحل: 80).

﴿ وَأَشْعَارِهَآ﴾ (النحل: 80).

﴿ سَحَّارٍ﴾ (الشعراء: 37).

﴿ خَتَّارٍ﴾ (لقمان: 32).

﴿ كَٱلْفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿ ٱلْأَخْيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿ ٱلْغَفَّٰرِ﴾ (غافر: 42).

﴿ كَٱلْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).

﴿ أَقْطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

﴿ ٱلْجَارِ﴾ (النساء:36).

﴿ جَبَّارِين﴾ (المائدة:22، الشعراء:130).

﴿ طُغْيَٰنِهِمْ﴾ (البقرة:15)،(الأنعام:110)،(الأعراف:186)،(يونس:11)، (المؤمنون:75).

﴿ يُسَٰرِعُونَ﴾ (آل عمران: 114، 117)، (المائدة: 41، 52، 62)، (الأنبياء: 90)، (المؤمنون: 61).

﴿ ٱلْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16).

﴿ هُدَايَ﴾ (البقرة: 38)، (طه: 123).

﴿ وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162).

﴿ رُءْيَاكَ﴾ (يوسف: 5).

﴿ مَثْوَايَ﴾ (يوسف: 23).

﴿ كَمِشْكَوٰةٍ﴾ (النور: 35).

-وانفرد أيضاً بإمالة: ﴿أَنصَارِيٓ﴾(آل عمران:52)،(الصف:14)،﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ (آل عمران: 133)، ﴿نُسَارِعُ﴾ (المؤمنون: 56)، ﴿بَارِئِكُمْ﴾ (البقرة: 54)، ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ (الحشر: 24).

-وأمال الألف الثانية من:

﴿ءَاذَانِهِم﴾ المجرور في سبعة مواضع وهم: (البقرة:19)، (الأنعام:25)، (الإسراء:46)، (الكهف: 11، 57)، (فصلت: 44)، (نوح: 7)، ﴿ءَاذَانِنَا﴾ (فصلت: 5).

-واختلف عنه في:﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ (المائدة:31)،﴿يُوَٰرِي﴾ (المائدة:31)، ولكنَّ المحررين بيَّنوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه.

-وكذا أمال الدوري: ﴿كَٰفِرِينَ ، ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمدﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وأمال الكسائي الراء والهمزة في﴿رَءَا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرَءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

-وإذا وقع بعدها ساكن فتحهما وصلاً وأمالهما وقفاً ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام:77]، و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام:78]، و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ(معاً)﴾ [النحل:85، 86]، و ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف:53]، و ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب:22].

-وأمال أيضاً ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)].

ـ وأمال أيضًا ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة[1] تحقيقًا أو تقديرًا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.

تنبيه:

1- إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

2- اختلف في ألف ﴿كِلْتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح.

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

وقف الكسائي على هاء التأنيث

هاء التأنيث هي التي تكون في الوصل تاءً، وفي الوقف هاءً سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو التاء، مثل: ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ، ٱلضَّلَـٰلَةَ﴾، أمالها بعض العرب كما تميل العرب الألف، وهي اللغة الغالبة على ألسنة الناس، وقيل للكسائي: إنك تميل ما قبل هاء التأنيث؟ فقال: هذا طباع العرصة، قال الداني: يعني بذلك أن الإمالة هنا لغة أهل الكوفة، وهي باقية فيهم إلى الآن، وهم بقية أبناء العرب، ولا يُلحق بهاء التأنيث أي «لم تقع الإمالة» في الهاءات الآتية:

(1) **الهاء الأصلية**: نحو:﴿ٱللَّهِ،إِلَـٰهٌ،نَفۡقَهُ،تَوَجَّهَ﴾ فلا خلاف بين القراء فيها أنها على ما هي به، من إعراب أو بناء.

(2) **هاء السكت**: وهى هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج.

وقد اختلفوا «يعني القراء» في إثباتها وحذفها في تسعة مواضع:﴿ يَتَسَنَّهۡۖ ﴾(البقرة: 259)، ﴿ ٱقۡتَدِهۡۗ ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿ مَالِيَهۡۜ ﴾ (الحاقة: 28)، ﴿ سُلۡطَـٰنِيَهۡ ﴾ (الحاقة: 29)، ﴿مَا هِيَهۡ﴾(القارعة:10)،﴿ كِتَـٰبِيَهۡ ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾ (الحاقة: 26،20).

(3) هاء العوض: وهي التي دخلت على ﴿عَمَّ -فِيمَ -مِمَّ -بِمَ -لِمَ ﴾، ودخلت عوضاً من المحذف وهو الألف وهو مذهب البزي ويعقوب بخلف عنهما في الوقف.

(4) هاء الكناية عن المذكر: وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهي كثيرة الدَّوْر في القرآن جداً، وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه.

أ- متفق عليه: وذلك أن يكون الحرف قبلها متحركاً بإحدى الحركات الثلاث، الضمة نحو:﴿**يُعَلِّمُهُ**﴾والفتحة نحو:﴿**أَنشَرَهُۥ**﴾والكسرة نحو: ﴿**صَٰحِبَتِهِۦ**﴾

ب- المختلف فيه: وذلك أن يكون ما قبل الهاء ساكناً موجوداً في اللفظ، ولا يخلوا الساكن من أن يكون حرف لين أو حرفاً غيره نحو:﴿**ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ**﴾، ﴿**مِنْهُ، عَنْهُ، لَّدُنْهُ**﴾.

(5) الهاء التي هي بدل: وتلك الهاء في ﴿**هَٰذِهِۦ**﴾ هي بدل من الياء في «هذي»، كما أبدلت من الهمزة في «هراق».

قال الشاطبي:

وفـي هـاء تأنيـث الوقـوف وقبلهـا	...	**ممـال الكسـائي غـير عشــر ليعـد لا**
ويجمعها حق ضغاط عصى خظا أو	...	**وأكهــر بعــد اليــاء يســكن مــيَّلاً**
الكسر والإسكان ليس بحاجز لعبرة	...	**ويضعف بعد الفتح والضم أرجُـلاً**
مائــة وجهــه وليكــه وبعضـــهم	...	**ســوى ألـف عنـد الكسـائي مـيَّلاً**

ويؤخذ من النظم أن للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين.

المذهب الأول: إمالتها تبعاً لأحوال حروف قبلها وهي الحروف الخمسة عشر على ما سيأتي تفصيلها، وأمال حروف (أكهر) بشرط.

المذهب الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقاً سوا الألف.

خلاصة الكلام: أن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها للكسائي أربعة أقسام نفصلها فيما يلي:

القسم الأول: يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر ويجمعها لفظ: «فجثت زينب لذود شمس».

القسم الثاني: يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة أو حرف ساكن قبله مكسور على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف (أكهر). واختلف في الفاصل الساكن إذا كان حرف استعلاء. وأما إذا كان قبل أي من الحروف الأربعة فتح أو ضم أو ساكن بعد فتح أو ضم فبالفتح على المذهب الأول، والإمالة على الثاني.

القسم الثالث: لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة المتبقية ما عدا الألف ويجمعها لفظ:«حق ضغاط عصى خظا»، وهي حروف الاستعلاء ملحقاً بها العين والحاء والألف الجوفية.

القسم الرابع: لا يمال على كلا الوجهين وهي الألف.

وقمنا بحمد الله تعالى وفضله بعمل بحث شامل لجميع الكلمات التي تحتوي على هاء التأنيث في القرآن ورتبناها على الترتيب الأبجدي تسهيلاً للقارىء وتيسيراً له وألصقناها بهذه القراءة.

الوقف على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة

(1) ﴿رَحۡمَتِ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».

(2) ﴿نِعۡمَتَ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83، 114)، (فاطر: 3)، (الطور: 29).

(3) ﴿سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).

(4) ﴿لَعۡنَتَ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).

(5) ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ (آل عمران:35)،(يوسف:30،51)،(القصص:9)،(التحريم:10) «معاً».

(6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).

(7) ﴿قُرَّتُ﴾ (القصص: 9).

(8) ﴿شَجَرَتَ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿فِطۡرَتَ﴾ (الروم: 30).

(10) ﴿وَجَنَّتُ﴾ (الواقعة: 89) .

(11) ﴿ٱبۡنَتَ﴾ (التحريم: 12).

(12) ﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿كَلِمَتُ﴾ (الأعراف: 137).

(14) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ءَايَٰتٌ﴾ (العنكبوت: 50).

(16) ﴿ثَمَرَٰتِ﴾ (فصلت: 47).

(17) ﴿ذَاتَ﴾ (النمل: 60).

(18) ﴿هَيْهَاتَ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).

(19) ﴿مَرْضَاتَ﴾ (البقرة: 207، 265)، (النساء: 114)، (التحريم: 1).

(20) ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ (ص: 3).

(21) ﴿ٱللَّٰتَ﴾ (النجم: 19).

- قرأهم جميعاً عند الوقف عليهم بالهاء.

الوقف على مرسوم الخط

- وقف على الياء من: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ (القصص: 82)[1].

- ووقف بإثبات الألف بعد الهاء من: ﴿أَيُّهَ﴾ (النور:31)، (الزخرف:49)، (الرحمن: 31).

- ووقف بإثبات الياء بعد الدال في: ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ (النمل:18)، ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ (الروم: 53).

- ووقف على (أيا) من: ﴿أَيًّا مَّا﴾ (الإسراء: 110).

- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (النساء: 78)، ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).

- وحذف الكسائي الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً من﴿يَتَسَنَّهْ﴾(البقرة:259)،و﴿ٱقْتَدِهْ﴾ (الأنعام: 90).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

ياءات الإضافة

- قرأ ﴿ بَيْتِيَ ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28)، ﴿ وَجْهِيَ ﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79)، ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة:28)، ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة:116)، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47)، ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53)، ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ﴾ (إبراهيم: 31)، ﴿ مَعِيَ ﴾ (الأعراف: 105)، (التوبة: 83 معاً)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28)، ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ ﴾ (إبراهيم: 22)، (ص: 69)، ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18)، ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23)، ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6)، بإسكان الياء فيهم جميعاً.

- وقرأ ﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124) بفتحها.

ياءات الزوائد

- قرأ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ نَبْغِ ﴾ (الكهف: 64)، بإثبات الياء فيهما وصلاً دون الوقف، و قرأ ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «الكسائي» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل: ﴿ٱمۡشُواْ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ٱمۡشُواْ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جدول الإمالة وقفاً للكسائي على هاء التأنيث

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الألـف		
أَيِمَّةَ	بلا خلاف	(التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24).
ٱبْنَتَ	بلا خلاف	(التحريم: 12)
يَٰٓأَبَتِ	بلا خلاف	(يوسف: 4، 100)، (مريم: 42، 43، 44، 45)، (القصص: 29)، (الصافات: 102).
لَأَتِيَةٌ	بلا خلاف	(الحجر: 85)، (طه: 15)، (الحج: 7)، (غافر: 59).
أَثَـرَةٍ	بخلف عنه	(الأحقاف: 4).
أَجْنِحَةٍ	بخلف عنه	(فاطر: 1).
أَجِنَّةٌ	بلا خلاف	(النجم: 32).
أَخْـذَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 10).
ٱلْأَخِرَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 4، 86، 94، 114، 130، 200، 201، 217، 220)، (آل عمران: 22، 45، 56، 77، 85، 145، 148، 152، 176)، (النساء: 74، 77، 134)، (المائدة: 5، 33)، (الأنعام: 32، 92، 113، 150)، (الأعراف: 45، 147، 156، 169)، (الأنفال: 67)، (التوبة: 38، 69، 74)، (يونس: 64)، (هود: 16، 19، 22، 103)، (يوسف: 37، 57، 101، 109)، (الرعد: 26، 34)، (إبراهيم: 3، 27)، (النحل: 22، 30، 41، 60، 107، 109، 122)، (الإسراء: 7، 10، 19، 45، 72، 104)، (طه: 127)، (الحج: 11، 15)، (المؤمنون: 33، 74)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النور: 14، 19، 23)، (النمل: 3، 4، 5، 66)، (القصص: 70، 77، 83)، (العنكبوت: 20، 27، 64)، (الروم: 7، 16)، (لقمان: 4)، (الأحزاب: 29، 57)، (سبأ: 1، 8، 21)، (ص: 7)، (الزمر: 9، 26، 45)، (غافر: 39، 43)، (فصلت: 7، 16، 31)، (الشورى: 20)، (الزخرف: 35)، (النجم: 25، 27)، (الحديد: 20)، (الحشر: 3)، (الممتحنة: 13)، (القلم: 33)، (المدثر:53)،(القيامة:21)،(النازعات:25)،(الأعلى: 17).
إِخۡوَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 11، 176)، (يوسف: 58)، (الحجرات: 10).
أَذِلَّةٍ	بلا خلاف	(آل عمران: 123)، (المائدة: 54)، (النمل: 34، 37).
أَرۡبَعَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 226، 234، 260)، (النساء: 15)، (التوبة: 2، 36)، (النور: 4، 13)، (فصلت: 10).
ٱلۡأٓزِفَةِ	بلا خلاف	(غافر: 18)، (النجم: 57).
أَسۡوِرَةٌ	بلا خلاف	(الزخرف: 53).
أُسۡوَةٌ	بلا خلاف	(الإحزاب: 21)، (الممتحنة: 4، 6).
أَشِحَّةً	بخلف عنه	(الإحزاب: 19)
أَعِزَّةٍ	بلا خلاف	(المائدة: 54)، (النمل:34).
أَفۡـِٔدَةُ	بلا خلاف	(الأنعام:113)،(إبراهيم:37)،(النحل: 78)، (المؤمنون: 78)، (السجدة: 9)، (الأحقاف: 26)، (الملك: 23)، (الهمزة: 7).
أَكِنَّةً	بلا خلاف	(الأنعام:25)،(الإسراء:46)،(الكهف:57)،(فصلت: 5).
بِأَلۡسِنَةٍ	بلا خلاف	(الأحزاب: 19).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ءَالِهَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 19، 74)، (الأعراف: 138)، (الإسراء:42)، (الكهف: 15)، (مريم:81)، (الأنبياء: 21، 22، 24، 43، 99)، (الفرقان: 3)، (يس: 23، 74)، (الصافات: 86)، (ص: 5)، (الزخرف: 45)، (الأحقاف: 28).
لَأَمَّارَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 53).
ٱلْأَمَانَةَ	بلا خلاف	(الأحزاب: 72).
ٱمْرَأَتُ	بخلف عنه	(آل عمران: 35)، (النساء: 128)، (يوسف: 30، 51)، (النمل: 23)، (القصص: 9)، (الأحزاب: 50)، (التحريم: 10، 11).
أَمَنَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (الأنفال: 11).
أُمَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 128، 138، 141، 143، 213)، (آل عمران: 104، 110، 113)، (النساء:41)، (المائدة: 48، 66)، (الأنعام: 108)، (الأعراف: 34، 38، 159، 164، 181)، (يونس: 19، 47، 49)، (هود: 8، 118)، (يوسف: 45)، (الرعد: 30)، (الحجر: 5)، (النحل: 36، 84، 89، 92، 93، 120)، (الأنبياء: 92)، (الحج: 34، 67)، (المؤمنون:43، 44، 52)، (النمل: 83)، (القصص:23، 75)، (فاطر: 24)، (غافر: 5)، (الشورى: 8)،(الزخرف:22، 23، 33)، (الجاثية: 28).
ولَأَمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221).
ٱلْأَهِلَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 189).
أَوْدِيَةٌ	بلا خلاف	(الرعد: 17).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلۡأَيۡكَةِ	بلا خلاف	(الحجر: 78)، (الشعراء: 176)، (ص: 13)، (ق: 14).
ءَايَـةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 106، 118، 145، 211، 248، 259)، (آل عمران: 13، 41، 49، 50)، (المائدة: 114)، (الأنعام: 4، 25، 35، 37، 109، 124)، (الأعراف: 73، 106، 132، 146، 203)، (يونس: 20، 92، 97)، (هود: 94، 103)، (يوسف: 105)، (الرعد: 7، 27، 38)، (الحجر: 77)، (النحل: 11، 13، 16، 67، 103، 121، 128، 139، 154، 158، 174، 190، 197)، (النمل: 52)، (العنكبوت: 15، 35، 44)، (الروم: 58)، (سبأ: 9، 15)، (يس: 33، 37، 41، 46)، (الصافات: 14)، (غافر: 78) ، (الزخرف: 48)، (الفتح: 20)، (الذاريات: 37)، (القمر: 2، 15)، (النازعات: 20).
الباء		
بَارِزَةً	بلا خلاف	(الكهف: 47)
بَازِغَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 78)
بَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 24)
بَاقِيَةً	بلا خلاف	(الزخرف: 28)، (الحاقة: 8).
وَبَاطِنَةً	بلا خلاف	(لقمان:20)
بَٰلِغَةٌ	بخلف عنه	(القمر: 5)، (القلم: 39).
ٱلۡبَٰلِغَةُ	بخلف عنه	(الأنعام: 149)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بَحِيرَةٍ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
بَرَآءَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 1)، (القمر: 43)
بَرَرَةٍ	بخلف عنه	(عبس: 16)
ٱلْبَرِيَّةِ	بلا خلاف	(البينة: 6، 7)
بَصْطَةً	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الأعراف: 69)
بَصِيرَةٍ	بلا خلاف	(يوسف: 108)، (القيامة: 14)
بِضَاعَةً	بخلف عنه	(يوسف: 19، 88)
بِطَانَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 118)
ٱلْبَطْشَةَ	بلا خلاف	(الدخان: 16)
بَعُوضَةً	بخلف عنه	(البقرة: 26)
بَغْتَةً	بلا خلاف	(الأنعام: 31، 44، 47)، (الأعراف: 95، 187)، (يوسف: 107)،(الأنبياء:40)،(الحج:55)،(الشعراء:202)،(العنكبوت: 53)، (الزمر: 55)، (الزخرف: 66)، (محمد ﷺ: 18)
بَقَرَةً	بخلف عنه	(البقرة: 67، 68، 69، 71)
ٱلْبُقْعَةِ	بخلف عنه	(القصص: 30)
بِقِيعَةٍ	بخلف عنه	(النور: 39)
بَقِيَّتُ	بلا خلاف	(البقرة: 248)، (هود: 86، 116)
بُكْرَةً	بخلف عنه	(مريم: 11، 62)، (الفرقان: 5)، (الأحزاب: 42)، (الفتح: 5)، (القمر: 38)، (الإنسان: 25)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بِبَكَّةَ	بخلف عنه	(آل عمران: 96)
بَلْدَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 49)، (النمل: 91)، (سبأ: 15)، (الزخرف: 11)، (ق: 11).
بَهْجَةٍ	بلا خلاف	(النمل: 60)
بِهَدِيَّةٍ	بلا خلاف	(النمل: 35)
بَهِيمَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 1)، (الحج: 28، 34).
بَيِّنَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 211)، (الأنعام: 57، 157)، (الأعراف:73، 85، 105)، (الأنفال: 42)، (هود: 17، 28، 53، 63، 88)، (طه:133)، (العنكبوت: 35)، (الأحزاب:30)، (فاطر: 40)، (محمدﷺ:14)،(الطلاق: 1)، (البينة: 1، 4).
التاء		
تَارَةً	بخلف عنه	(الإسراء: 69)، (طه: 55).
تَبْصِرَةً	بلا خلاف	(ق: 8)
تِجَـٰرَةً	بخلف عنه	(النساء: 29)، (التوبة: 24)، (النور: 37)، (فاطر: 29)، (الصف: 10)، (الجمعة: 11).
تَحِلَّةَ	بلا خلاف	(التحريم: 2).
تَحِيَّةً	بلا خلاف	(النساء: 86)، (الفرقان: 75).
تَذْكِرَةً	بلا خلاف	(طه: 3)، (الواقعة: 73)، (الحاقة: 12، 48).
تِسْعَةُ	بخلف عنه	(النمل: 48)، (المدثر: 30).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
تَسۡمِيَةَ	بلا خلاف	(النجم: 27)
وَتَصۡدِيَةٗۚ	بلا خلاف	(الأنفال: 35)
وَتَصۡلِيَةُ	بلا خلاف	(الواقعة: 94)
ٱلتَّهۡلُكَةِۛ	بخلف عنه	(البقرة: 195)
تَوۡبَةٗ	بلا خلاف	(التحريم: 8)
ٱلتَّوۡبَةُ	بلا خلاف	(النساء: 17، 18)، (التوبة: 104)، (الشورى: 15).
تَوۡصِيَةٗ	بلا خلاف	(يس: 50)
الثاء		
ٱلثَّالِثَةَ	بلا خلاف	(النجم: 20)
ثَلَٰثَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 196، 228)، (آل عمران: 41، 124)، (النساء: 171)، (المائدة: 73، 89)، (التوبة: 118)، (هود: 65)، (الكهف: 22)، (الواقعة: 7)، (المجادلة: 7)، (الطلاق: 4)
ثُلَّةٞ	بلا خلاف	(الواقعة: 13، 39، 40)
ثَمَٰنِيَةَ	بلا خلاف	(الأنعام: 143)، (الزمر: 6)، (الحاقة: 7، 17)
الجيم		
جَاثِيَةٗۚ	بلا خلاف	(الجاثية: 28)
جَارِيَةٞ	بلا خلاف	(الغاشية: 12)
ٱلۡجَارِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 11)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
جَامِدَةً	بلا خلاف	(النمل: 88)
ٱلْجَٰهِلِيَّةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (المائدة: 50)، (الأحزاب: 33)، (الفتح: 26).
وَٱلْجِبِلَّةَ	بلا خلاف	(الشعراء: 184)
جَهْرَةً	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الأنعام: 47).
جَذْوَةٍ	بلا خلاف	(القصص: 29)
ٱلْجِزْيَةَ	بلا خلاف	(التوبة: 29)
جَلْدَةً	بلا خلاف	(النور: 2، 4)
جِمَٰلَتٌ	بلا خلاف	(المرسلات: 33)
جُمْلَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 32)
ٱلْجُمُعَةِ	بخلف عنه	(الجمعة: 9)
جَنَّـٰتٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265، 266)، (آل عمران: 133)، (الأعراف: 184)، (الإسراء: 91)، (الفرقان: 8، 15)، (الشعراء: 85)، (سبأ: 8، 46)، (النجم:15)، (الواقعة: 59، 86)، (الحديد:21) ، (الحاقة: 22)، (المعارج: 38)، (الإنسان: 12)، (الغاشية: 10).
ٱلْجَنَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 35، 82، 111، 214، 221)، (آل عمران: 142، 182)، (النساء: 124)، (المائدة: 72)، (الأعراف: 19، 22، 27، 40، 42، 43، 44، 46، 49، 50)، (التوبة:111)، (يونس: 26)، (هود:23، 108، 119)، (الرعد: 35)، (النحل:32) ، (مريم: 60، 63)، (طه: 117، 121)، (الفرقان: 24)، (الشعراء: 90)، (العنكبوت: 58)، (السجدة: 13)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(يس: 26، 55)، (الصافات: 158)، (الزمر:73، 74)، (غافر: 40)، (فصلت: 30)، (الشورى: 7)، (الزخرف: 72)، (الأحقاف:14، 16)، (محمدﷺ: 6، 15)،(ق:31)، (الحشر: 20)، (التحريم: 11)، (القلم: 17)، (النازعات: 41)، (التكوير:13).
ٱلْجِنَّةِ	بلا خلاف	(الناس: 6)
بِجَهَٰلَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 17)، (الأنعام: 54)، (النحل: 119)، (الحجرات: 6)
الحاء		
حَاجَةً	بلا خلاف	(يوسف: 68)، (غافر: 80)، (الحشر: 9)
حَاضِرَةَ	بلا خلاف	(الأعراف: 163)
ٱلْحَافِرَةِ	بلا خلاف	(النازعات: 10)
ٱلْحَآقَّةُ	بخلف عنه	(الحاقة: 1، 2، 3)
حَامِيَةً	بلا خلاف	(الغاشية: 4)، (القارعة: 11)
حَبَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 261)، (الأنعام: 59)، (الأنبياء: 47)، (لقمان: 16).
وَٱلْحِجَارَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 24، 74)، (التحريم: 6).
حُجَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 150)، (النساء: 160)، (الأنعام: 149)، (الشورى: 15).
حَسْرَةً	بخلف عنه	(آل عمران: 156)، (الأنفال: 36)، (مريم: 39)، (يس: 30)، (الحاقة: 50).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلۡحَسۡرَةِ	بخلف عنه	(مريم: 39)
حَسَنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 201)، (آل عمران: 120)، (النساء: 40، 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف: 95، 131، 156)، (التوبة: 50)، (الرعد: 6، 22)، (النحل: 30، 41، 122، 125)، (النمل: 46، 89)، (القصص:54، 84)، (الأحزاب: 21)، (الزمر: 10)، (فصلت: 34)، (الشورى: 23)، (الممتحنة: 4، 6).
حُفۡرَةٍ	بخلف عنه	(آل عمران: 103).
حِطَّةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 58)، (الأعراف: 161).
ٱلۡحُطَمَةِ	بلا خلاف	(الهمزة: 4، 5).
وَحَفَدَةً	بلا خلاف	(النحل: 72)
حَفَظَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 61)
حِكۡمَةٌۢ	بلا خلاف	(آل عمران: 81)، (القمر: 5).
وَٱلۡحِكۡمَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 129، 151، 231، 251، 259)، (آل عمران: 48، 164)، (النساء: 54، 113)، (النحل: 125)، (الإسراء: 39)، (لقمان: 12)، (الأحزاب: 34)، (ص: 20)، (الزخرف: 63)، (الجمعة: 2).
حِلۡيَةً	بلا خلاف	(الرعد:17)،(النحل: 14)، (فاطر: 12)، (الزخرف: 18).
حَمِئَةٍ	بلا خلاف	(الكهف: 86)
حَمَّالَةَ	بلا خلاف	(المسد: 4)
حَمُولَةً	بلا خلاف	(الأنعام: 142)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلْحَمِيَّةَ	بلا خلاف	(الفتح: 26)
حِيلَةً	بلا خلاف	(النساء: 98)
حَيَّةٌ	بلا خلاف	(طه: 20)
الخاء		
خَآئِنَةِ	بلا خلاف	(المائدة: 13)، (غافر: 19)
خَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 12)
وَٱلْخَـٰمِسَةُ	بلا خلاف	(النور: 7، 9)
خَـٰشِعَةً	بخلف عنه	(فصلت: 39)، (القلم: 43)، (المعارج: 44)، (النازعات: 9)، (الغاشية: 2).
خَآصَّـةً	بخلف عنه	(الأنفال: 25)
خَاطِئَةٍ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِٱلْخَاطِئَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 9)
خَافِضَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
خَافِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 18)
خَالِصَـةً	بخلف عنه	(البقرة: 94)، (الأنعام: 139)، (الأعراف: 32)، (الأحزاب: 50)، (ص: 46)
ٱلْخَالِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 24)
خَبِيثَةٍ	بلا خلاف	(إبراهيم: 26)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
لِخَزَنَةِ	بلا خلاف	(غافر: 49)
خَصَاصَةٌ	بخلف عنه	(الحشر: 9)
خَشْيَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 74)، (النساء: 77)، (الإسراء: 31، 100)، (المؤمنون: 57)، (الحشر: 21).
خِطْبَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 235)
ٱلْخَطْفَةَ	بلا خلاف	(الصافات: 10)
خَطِيٓـَٔةً	بلا خلاف	(النساء: 112)
وَخُفْيَةً	بلا خلاف	(الأنعام: 63)، (الأعراف: 55)
خِلْفَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 62)
خَلِيفَةً	بلا خلاف	(البقرة: 30)، (ص: 26)
خُلَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 254)
خَمْسَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 125)، (الكهف: 22)، (المجادلة: 7)
خِيَانَةً	بلا خلاف	(الأنفال: 58)
ٱلْخِيَرَةُ	بخلف عنه	(القصص: 68)، (الأحزاب: 36).
وَخِيفَةً	بلا خلاف	(الأعراف: 205)
الدال		
دَآئِرَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 52)، (التوبة: 98)، (الفتح: 6).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
دَآبَّـةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 164)، (الأنعام: 38)، (هود: 6، 56)، (النحل: 49، 61)، (النور: 45)، (النمل: 82)، (العنكبوت: 60)، (لقمان: 10)، (سبأ: 14)، (فاطر:45)، (الشورى: 29)، (الجاثية: 4).
دَاحِضَةٌ	بخلف عنه	(الشورى: 16)
دَانِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 99)، (الحاقة: 23)، (الإنسان: 14).
دَرَجَةً	بلا خلاف	(البقرة:228)،(النساء: 95)، (التوبة: 20)، (الحديد: 10).
دَعْوَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 186)، (الرعد: 14)، (الروم: 25)، (غافر: 43).
دَكَّةً	بخلف عنه	(الحاقة: 14)
دُولَةً	بلا خلاف	(الحشر: 7)
وَدِيَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 92)
الذال		
ذُرِّيَّـةً	بلا خلاف	(آل عمران: 34، 38)، (النساء: 9)، (الأنعام: 133)، (الأعراف: 173)، (يونس: 83)، (الرعد: 38)، (الإسراء: 3)، (مريم: 38).
ذَرَّةٍ	بخلف عنه	(النساء: 40)، (الأعراف: 164)، (يونس: 61)، (سبأ: 3، 22)، (الزلزلة: 7، 8)
ذَآئِقَةُ	بخلف عنه	(آل عمران: 185)، (الأنبياء: 35)، (العنكبوت: 57).
ٱلذِّلَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112)
ذِمَّةً	بلا خلاف	(التوبة: 8، 10)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الراء		
رَّابِيَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 10)
ٱلرَّادِفَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 7)
رَّاضِيَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة: 21)،(الغاشية: 9)، (الفجر: 28)، (القارعة: 7)
رَّافِعَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
رَأْفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 2)، (الحديد: 27).
بِرَبْوَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265)
ٱلرَّجْفَةُ	بلا خلاف	(الأعراف:78، 91، 155)، (العنكبوت: 37).
رِحْلَةَ	بلا خلاف	(قريش: 2)
وَرَحْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 157، 178، 218)، (آل عمران: 8، 107، 157، 159)، (النساء: 96، 175)، (الأنعام: 12، 54، 133، 147، 154، 157)، (الأعراف: 49، 52، 56، 72، 154، 203)، (التوبة: 21، 61)، (يونس: 21، 57)، (هود: 9، 17، 28، 58، 63، 66، 73، 94)، (يوسف: 111)، (الحجر:56)، (النحل: 64)، (الإسراء: 24، 28، 82، 87، 100)، (الكهف: 10، 58، 65، 82، 98)، (مريم: 2، 21)، (الأنبياء: 84، 107)، (النمل: 77)، (القصص: 43، 46، 86)، (العنكبوت: 51)، (الروم: 21، 33، 36، 50)، (لقمان: 3)، (الأحزاب: 17)، (فاطر:2)، (يس: 44)، (ص: 9، 43)، (الزمر: 9، 38، 53)، (غافر: 7)، (فصلت: 50)، (الشورى: 48)، (الزخرف: 32)، (الدخان: 6)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الجاثية: 20)، (الأحقاف: 12)، (الحديد: 13، 27).
رِسَالَةَ	بلا خلاف	(الأعراف: 79)
ٱلرَّضَاعَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 233)
رَقَبَةٍ	بلا خلاف	(النساء:92)،(المائدة:89)،(المجادلة:3)،(البلد:27).
وَرَهۡبَانِيَّةً	بلا خلاف	(الحديد: 27)
رَهۡبَةً	بلا خلاف	(الحشر: 13)
رَوۡضَةٍ	بخلف عنه	(الروم: 15)
الزاي		
وَٱلزَّانِيَةُ	بلا خلاف	(النور: 2، 3)
ٱلزَّبَانِيَةَ	بلا خلاف	(العلق: 18)
زُجَاجَةٍ	بلا خلاف	(النور: 35)
زَجۡرَةٌ	بخلف عنه	(الصافات: 19)، (النازعات: 13)
زَكِيَّةَۢ	بلا خلاف	(الكهف: 74)
زَلۡزَلَةَ	بلا خلاف	(الحج: 1)
زُلۡفَةً	بلا خلاف	(الملك: 27)
زَهۡرَةَ	بخلف عنه	(طه: 131)
زِيَادَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 37)، (يونس: 26)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
زَيۡتُونَةٖ	بلا خلاف	(النور: 35)
زِينَـةَ	بلا خلاف	(الأعراف: 32)، (يونس: 88)، (النحل: 8)، (الكهف: 7، 28، 46)، (طه: 59، 87)، (النور: 60)، (الصافات: 6)، (الحديد: 20).
السين		
وَٱلسَّـارِقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 38)
سَاعَةٗۚ	بخلف عنه	(الأعراف: 34)، (التوبة: 117)، (يونس: 45، 49)، (النحل: 61)، (سبأ: 30)، (الأحقاف: 35).
ٱلسَّاعَةُ	بخلف عنه	(الأنعام: 31، 41)، (الأعراف: 187)، (يوسف: 107)، (الحجر: 85)، (النحل: 77)، (الكهف: 21، 36)، (مريم: 75)، (طه: 15)، (الأنبياء: 49)، (الحج: 1، 7، 55)، (الفرقان:11)، (الروم: 12، 14، 55)، (لقمان: 34)، (الأحزاب: 63)، (غافر: 46، 59)، (فصلت: 47، 50)، (الشورى: 17، 18)، (الزخرف: 66، 85)، (الجاثية: 27، 32)، (محمدﷺ: 18)، (القمر: 1، 46)، (النازعات: 42).
بِٱلسَّاهِرَةِ	بلا خلاف	(النازعات: 14)
سَبۡعَةُ	بخلف عنه	(البقرة:196)،(الحجر:44)،(الكهف:22)،(لقمان: 27).
سِتَّةِ	بلا خلاف	(الأعراف: 54)، (يونس: 3)، (هود: 7)، (الفرقان: 59)، (السجدة: 4)، (ق: 38).
ٱلسَّحَرَةُ	بخلف عنه	(الأعراف: 113، 120)، (يونس: 8)،(طه: 70)، (الشعراء: 38، 40، 41، 46).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلسِّدۡرَةَ	بلا خلاف	(النجم: 14، 16)
وَسَعَةٗ	بخلف عنه	(النساء: 100)
سَعَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الطلاق: 7).
سَفَاهَةٖ	بخلف عنه	(الأعراف: 66، 67)
سَفَرَةٍ	بخلف عنه	(عبس: 15)
ٱلسَّفِينَةِ	بلا خلاف	(الكهف: 71، 79)، (العنكبوت: 15).
سِقَايَةَ	بلا خلاف	(التوبة: 19)، (يوسف: 70).
سَكۡرَةُ	بخلف عنه	(ق: 19)
سَكِينَةٞ	بلا خلاف	(البقرة: 248)
سُلَٰلَةٖ	بلا خلاف	(المؤمنون: 12)، (السجدة: 8).
سِلۡسِلَةٖ	بلا خلاف	(الحاقة: 32)
سُنۢبُلَةٖ	بلا خلاف	(البقرة: 261)
سَنَةٖ	بلا خلاف	(البقرة: 96)، (المائدة: 26)، (الحج: 47)، (العنكبوت: 14)، (السجدة:5)، (الأحقاف: 15)، (المعارج: 4).
سِنَةٞ	بلا خلاف	(البقرة: 255)
سُنَّتُ	بلا خلاف	(الأنفال: 38)، (الحجر:13)، (الإسراء:77)، (الكهف: 55)، (الأحزاب: 38، 62)، (فاطر: 432)، (غافر: 85)، (الفتح: 23)
سَوۡءَةَ	بخلف عنه	(المائدة: 31)
بِسُورَةٖ	بخلف عنه	(البقرة:23)، (التوبة: 64، 86، 124، 127)، (يونس: 38)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النور: 1)، (محمدﷺ:20).
سَيِّئَةً	بلا خلاف	(البقرة: 81)، (آل عمران: 120)، (النساء: 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف:95، 131)، (يونس: 27)، (الرعد: 6، 22)، (المؤمنون: 96)، (النمل: 46، 90)، (القصص: 54، 84)، (الروم: 36)، (غافر:40)، (فصلت: 34)، (الشورى: 40، 48).
سَيَّارَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 19)
ٱلسَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(يوسف: 10)
وَلِلسَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(المائدة: 96)
الشين		
شَاخِصَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 97)
شَجَرَتَ	بخلف عنه	(الدخان: 43)
ٱلشَّجَرَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 35)، (الأعراف: 19، 20، 22)، (الإسراء: 60)، (القصص: 30)، (الفتح: 18).
لَشِرْذِمَةٌ	بلا خلاف	(الشعراء: 54)
شِرْعَةً	بخلف عنه	(المائدة: 48)
شَرْقِيَّةٍ	بلا خلاف	(النور: 35)
شَرِيعَةٍ	بخلف عنه	(الجاثية: 18)
شَفَاعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 48، 123، 254)، (النساء: 58)، (مريم: 87)، (طه: 109)، (سبأ:23)، (الزمر: 44)، (الزخرف: 86)، (المدثر: 48).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلشُّقَّةُ	بخلف عنه	(التوبة: 42)
شَهَـٰدَةً	بلا خلاف	(البقرة: 140، 283)، (المائدة: 106، 108)، (الأنعام: 19، 73)، (التوبة: 94، 105)، (الرعد:9)، (المؤمنون: 92)، (النور: 4، 6)، (السجدة: 6)، (الزمر: 46)، (الحشر:22)، (الجمعة:8)، (التغابن: 18)، (الطلاق: 2).
شَهْوَةً	بلا خلاف	(الأعراف: 81)، (النمل: 55).
ٱلشَّوْكَةِ	بخلف عنه	(الأنفال: 7)
وَشَيْبَةً	بلا خلاف	(الروم: 54)
شِيَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 71)
الصاد		
صَٰحِبَةً	بلا خلاف	(الأنعام: 101)، (الجن: 3).
ٱلصَّآخَّةُ	بخلف عنه	(عبس: 33)
صَٰعِقَةِ	بخلف عنه	(فصلت: 13، 17)
ٱلصَّٰعِقَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الذاريات: 44).
صِبْغَةً	بخلف عنه	(البقرة: 138)
صَخْرَةٍ	بخلف عنه	(لقمان: 16)
ٱلصَّخْرَةِ	بخلف عنه	(الكهف: 63)
صَدَقَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 196، 263)، (النساء: 114) (التوبة: 103)، (المجادلة: 12).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
صِدِّيقَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 75)
صَرَّةٍ	بخلف عنه	(الذاريات: 29)
صَنْعَةَ	بخلف عنه	(الأنبياء: 80)
صُورَةٍ	بخلف عنه	(الأنفطار: 8)
صَيْحَةً	بخلف عنه	(يس: 29، 49، 53)، (ص: 15)، (القمر: 31)، (المنافقون: 4).
ٱلصَّيْحَةُ	بخلف عنه	(هود: 67، 94)، (الحجر: 73، 83)، (المؤمنون: 41)، (العنكبوت: 40)، (ق: 42).
الضاد		
ضَاحِكَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
ٱلضَّلَٰلَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 16، 175)، (النساء: 44)، (الأعراف: 30)، (النحل: 36)، (مريم: 754).
الطاء		
طَآيِفَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 69، 72، 154)، (النساء: 81، 102، 113)، (الأعراف: 87)، (التوبة: 66، 83، 122)، (النور: 2)، (القصص:4)،(الأحزاب:13)،(الصف:14)،(المزمل: 20).
طَاعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 81)، (النور: 53)، (محمدﷺ: 21).
بِٱلطَّاغِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 5)
طَاقَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 249، 286)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلطَّآمَّةُ	بلا خلاف	(النازعات: 34)
طَرِيقَةً	بخلف عنه	(طه: 104)، (الجن: 16).
ٱلطَّرِيقَةِ	بخلف عنه	(الجن: 16)
طَيِّبَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 38)، (التوبة: 72)، (يونس: 22)، (إبرهيم: 24)، (النحل:97)، (سبأ: 15)، (الصف: 12).
الظاء		
ظَالِمَةٌ	بلا خلاف	(هود: 102)، (الأنبياء: 11)، (الحج: 45، 48).
ظَاهِرَةً	بلا خلاف	(لقمان: 20)، (سبأ: 18).
ظُلَّةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 171)، (الشعراء: 189).
ٱلظُّلَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 189)
ٱلظَّهِيرَةِ	بلا خلاف	(النور: 58)
العين		
ٱلْعَاجِلَةَ	بلا خلاف	(الإسراء: 18)، (القيامة: 20)، (الإنسان: 27).
عَاصِفَةً	بلا خلاف	(الأنبياء: 81)
عَاقِبَةُ	بلا خلاف	(آل عمران: 137)، (الأنعام: 11، 135)، (الأعراف: 84، 86، 103، 128)، (يونس: 39، 73)، (هود:49)، (يوسف: 109)، (النحل: 36)، (طه: 132)، (الحج: 41)، (النمل:14، 51، 69)، (القصص: 37، 40، 83)، (الروم: 9، 10، 42)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(لقمان: 22)، (فاطر: 43)، (الصافات: 73)، (غافر:21، 82)، (الزخرف: 25)، (محمدﷺ: 10)، (الطلاق: 9).
عَالِيَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة: 22)، (الغاشية: 10).
عَامِلَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
لَعِبْرَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 13)، (يوسف: 111)، (النحل: 66)، (المؤمنون: 21)، (النور: 44)، (النازعات: 26).
عَشْرَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 60)، (الأعراف: 160).
عَدَٰوَةً	بلا خلاف	(المائدة: 82)، (فصلت: 34).
ٱلْعَدَٰوَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 14، 64، 91)، (الممتحنة: 4).
بِٱلْعُدْوَةِ	بلا خلاف	(الأنفال: 42)
فَعِدَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 184، 185)
عُرْضَةً	بخلف عنه	(البقرة: 224)
بِٱلْعُرْوَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (لقمان: 22).
عِزَّةٍ	بلا خلاف	(ص: 2)
بِعِزَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 44)
ٱلْعِزَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 206)، (النساء: 139)، (يونس: 65)، (فاطر: 10)، (الصافات: 150)، (المنافقون: 8).
عُسْرَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 280)، (التوبة: 117).
عَشَرَةِ	بخلف عنه	(البقرة: 196)، (المائدة: 89).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
عَشِيَّةً	بلا خلاف	(النازعات:46)
عُصۡبَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 8، 14)، (النور: 11)، (القصص: 76).
ٱلۡعَقَبَةَ	بلا خلاف	(البلد:11، 12)
عُقۡدَةَ	بلا خلاف	(البقرة:235، 237)، (طه:27).
وَعَلَانِيَةً	بلا خلاف	(البقرة:274)،(الرعد:22)،(إبراهيم:31)، (فاطر:29).
عَلَقَةٍ	بخلف عنه	(الحج:5)، (المؤمنون:14)، (غافر:67)، (القيامة:38).
وَعِمَارَةَ	بخلف عنه	(التوبة:19)
وَٱلۡعُمۡرَةَ	بخلف عنه	(البقرة:196)
عَوۡرَةٌ	بخلف عنه	(الأحزاب:13)
عِيشَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة:21)، (القارعة:7).
عَيۡلَةً	بلا خلاف	(التوبة:28)
الغين		
غَآئِبَةٍ	بلا خلاف	(النمل:75)
غَٰشِيَةٌ	بلا خلاف	(يوسف:107)، (الغاشية:1).
ٱلۡغَٰشِيَةِ	بلا خلاف	(الغاشية:1)
غَبَرَةٌ	بخلف عنه	(عبس:40)
غُرۡفَةَۢ	بلا خلاف	(البقرة:249)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلْغُرْفَةَ	بلا خلاف	(الفرقان:75)
غِشَٰوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة:7)، (الجاثية:23).
غَفْلَةٍ	بلا خلاف	(مريم:39)،(الأنبياء:1، 97)، (القصص:15)، (ق:22).
غُصَّةٍ	بخلف عنه	(المزمل:13)
غِلْظَةً	بخلف عنه	(التوبة:123)
غُمَّةً	بلا خلاف	(يونس:71)
غَيَٰبَتِ	بلا خلاف	(يوسف:10، 15)
الفاء		
فِئَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)، (آل عمران: 13)، (الأنفال: 16، 45)، (الكهف: 43)، (القصص:81).
فَٰحِشَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 135)، (النساء: 2، 15، 19)، (الأعراف: 28، 80)، (الإسراء: 32)، (النور:19)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 28)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
فَاقِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة:25)
فَٰكِهَةٍ	بلا خلاف	(يس: 57)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الدخان: 55)، (الطور:22)، (الرحمن:5، 11، 68)،(الواقعة:20، 32)، (عبس:31).
فَتْرَةٍ	بخلف عنه	(المائدة:19)
فِتْنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 193)، (المائدة: 71)، (الأنفال: 25، 28، 39، 73)، (يونس: 85)، (الإسراء:60)، (الأنبياء: 35، 111)، (الحج:

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		11، 53)، (النور: 63)، (الفرقان: 20)، (العنكبوت: 10).
ٱلْفِتْنَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 191، 217)، (آل عمران: 7)، (النساء: 91)، (التوبة: 47، 48، 49)، (الأحزاب:14).
ٱلْفِتْيَةُ	بلا خلاف	(الكهف:10، 13)
ٱلْفَجَرَةُ	بخلف عنه	(عبس:42)
فَجْوَةٍ	بلا خلاف	(الكهف:17)
فَدِيَةٌ	بلا خلاف	(البقرة:184، 196)، (النساء:92)، (الحديد: 15).
فِرْقَةٍ	بخلف عنه	(التوبة:122)
فَرِيضَةً	بخلف عنه	(البقرة:236، 237)، (النساء:11، 24)، (التوبة: 60).
فِضَّةٍ	بخلف عنه	(الزخرف:33)، (الإنسان: 15، 16، 21).
وَٱلْفِضَّةَ	بخلف عنه	(آل عمران:14)، (التوبة: 34).
فِطْرَتَ	بخلف عنه	(الروم:30)
القاف		
قَآئِمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران:113)، (هود:71)، (الكهف: 36)، (فصلت: 50)، (الحشر:5).
قَارِعَةٌ	بخلف عنه	(الرعد:31)، (الحاقة:4)، (القارعة: 1، 2، 3).
قَٰسِيَةً	بلا خلاف	(المائدة:13)، (الحج:53)، (الزمر: 22).
وَٱلْقَاسِيَةِ	بلا خلاف	(الحج:53)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلْقَاضِيَةَ	بلا خلاف	(الحاقة:27)
قَاطِعَةً	بخلف عنه	(النمل:32)
قَبْضَةً	بخلف عنه	(طه:96)
قِبْلَةً	بلا خلاف	(البقرة:144، 145)، (يونس:87).
ٱلْقِبْلَةَ	بلا خلاف	(البقرة:143)
قَتَرَةٌ	بخلف عنه	(عبس:41)
قُرْبَةٌ	بلا خلاف	(التوبة:99)
قِرَدَةً	بلا خلاف	(البقرة:65)، (المائد:60)، (الأعراف:166).
قَرْيَةً	بلا خلاف	(البقرة: 259)، (الأنعام: 123)، (الأعراف: 4، 94)، (يونس: 98)، (الحجر:4)، (النحل: 112)، (الإسراء: 16، 58)، (الكهف: 77)، (الأنبياء: 6، 11، 95)، (الحج: 45، 48)، (الفرقان: 51)، (الشعراء: 208)، (النمل:34)، (القصص: 58)، (سبأ: 34)، (الزخرف: 23)، (محمدﷺ: 13)، (الطلاق: 8).
ٱلْقَرْيَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 58)، (النساء: 75)، (الأعراف: 161، 163)، (يوسف: 82)، (الأنبياء: 74)، (الفرقان: 40)، (العنكبوت: 31، 34)، (يس: 13).
قُرَّةَ	بخلف عنه	(الفرقان: 74)، (القصص: 9)، (السجدة: 17).
قِسْمَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 22)، (القمر: 28).
ٱلْقِسْمَةَ	بلا خلاف	(النساء: 8)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
قَسۡوَرَةٍۭ	بخلف عنه	(المدثر: 51)
قَسۡوَةٗۚ	بلا خلاف	(البقرة: 74)
قَلِيلَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 249)
قُوَّةٍ	بلا خلاف	(الأنفال: 60)، (التوبة: 69)، (هود: 52، 80)، (النحل: 92)، (الكهف:39)، (النمل: 33)، (القصص: 78)، (الروم: 9، 54)، (غافر: 21، 82)، (فصلت: 15)، (محمدﷺ: 13)، (التكوير: 20)، (الطارق:10).
بِقُوَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 63، 93)، (الأعراف: 145، 171)، (الكهف: 95)، (مريم: 12).
ٱلۡقُوَّةَ	بلا خلاف	(البقرة: 165)، (القصص: 76)، (الذاريات: 58).
ٱلۡقِيَٰمَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 85، 113، 174، 212)، (آل عمران: 55، 77، 161، 180، 185، 194)، (النساء: 87، 109، 141، 159)، (المائدة: 14، 36، 64)، (الأنعام:12)، (الأعراف: 32، 167، 172)، (يونس: 60، 93)، (هود: 60، 98، 99)، (النحل: 25، 27، 92، 124)، (الإسراء: 13، 58، 62، 97)، (الكهف: 105)، (مريم: 95)، (طه:100، 101، 124)، (الأنبياء: 47)، (الحج: 9، 17، 69)، (المؤمنون: 16)، (الفرقان: 69)، (القصص: 41، 42، 61، 71، 72)، (العنكبوت: 13، 25)، (السجدة: 25)، (فاطر: 14)، (الزمر: 15، 24، 31، 47، 60، 67)، (فصات:40)، (الشورى: 45)، (الجاثية: 17، 26)، (الأحقاف: 5)، (المجادلة: 7)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الممتحنة: 3)، (القلم: 39)، (القيامة: 1، 6).
قَيِّمَةٌ	بلا خلاف	(البينة: 3، 5)
الكاف		
كَاذِبَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 2)، (العلق: 16).
كَاشِفَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 58)
كَآفَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 108)، (التوبة: 36، 122)، (سبأ: 28).
كَامِلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 196)، (النحل: 25).
كَبِيرَةً	بلا خلاف	(التوبة: 121)، (الكهف: 49).
لَكَبِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 45، 143)
كَثْرَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 100)
كَثِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 245، 249)، (النساء: 94)، (التوبة: 25)، (المؤمنون: 19، 21)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الفتح: 19، 20)، (الواقعة: 32)
ٱلْكَرَّةَ	بخلف عنه	(البقرة: 167)، (الإسراء: 6)، (الشعراء: 102)، (الزمر: 58)، (النازعات: 12).
ٱلْكَعْبَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 95، 97)
كَفَّٰرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 45، 89، 95)
ٱلْكَلَٰلَةِ	بلا خلاف	(النساء: 176)
كَلِمَةَ	بلا خلاف	(آل عمران: 39، 45، 64)، (الأنعام: 115)، (الأعراف:

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		137)، (التوبة:40، 74)، (يونس: 19، 33، 96)، (هود: 110، 119)، (إبراهيم: 24، 26)، (الكهف: 5)، (طه: 129)، (المؤمنون: 100)، (الزمر: 71،19)، (غافر:6)، (فصلت: 45)، (الشورى: 14، 21)، (الزخرف: 28)، (الفتح: 26).
		اللام
لَٰغِيَةً	بلا خلاف	(الغاشية: 11)
لَاهِيَةً	بلا خلاف	(الأنبياء: 3)
لِّينَةٍ	بلا خلاف	(الحشر: 5)
لُجَّةً	بلا خلاف	(النمل: 44)
لَذَّةٍ	بلا خلاف	(الصافات: 46)، (محمدﷺ: 15).
لَعْنَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 98، 161)، (آل عمران: 61، 87)، (الأعراف: 44)، (هود: 14، 60، 99)، (الرعد: 25)، (الحجر: 35)، (النور: 7)، (القصص: 42)، (غافر: 52).
لُّمَزَةٍ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
لَوَّاحَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 26)
ٱللَّوَّامَةِ	بلا خلاف	(القيامة: 2)
لَوْمَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 54)
لَيْلَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 51، 187، 249)، (الأعراف: 142)، (الدخان: 3)، (القدر: 1، 2، 3).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الميم		
مِائَـةَ	بلا خلاف	(البقرة: 259، 261)، (الأنفال: 65، 66)، (الكهف: 25)، (النور: 2)، (الصافات: 147).
مَآئِدَةً	بلا خلاف	(المائدة: 112، 114)
وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ	بلا خلاف	(النجم: 53)
مُّؤْصَدَةٌۢ	بلا خلاف	(البلد: 20)، (الهمزة: 8).
وَٱلْمُؤَلَّفَةِ	بلا خلاف	(التوبة: 60)
مُّؤْمِنَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النساء: 92)، (الأحزاب: 36، 50).
مُّبَـٰرَكَةٍ	بخلف عنه	(النور: 35)، (القصص: 30)، (الدخان: 3).
مَبْثُوثَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 16)
مُبْصِرَةً	بلا خلاف	(الإسراء: 12، 59)، (النمل: 13).
مُّبَيِّنَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 19)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
مَتْرَبَةٍ	بلا خلاف	(البلد: 16)
مُّتَفَرِّقَةٍ	بخلف عنه	(يوسف: 67)
مَثَابَةً	بلا خلاف	(البقرة: 125)
مُثْقَلَةٌ	بلا خلاف	(فاطر: 18)
مَثُوبَةً	بلا خلاف	(البقرة: 103)، (المائدة: 60).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَحَبَّةً	بلا خلاف	(طه: 39)
مُحَرَّمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 26)
مَحْشُورَةً	بخلف عنه	(ص: 19)
مُّحَصَّنَةٍ	بلا خلاف	(الحشر: 14)
مُّحْكَمَةٌ	بلا خلاف	(محمدﷺ: 20)
لَمُحِيطَةٌۢ	بخلف عنه	(التوبة: 49)، (العنكبوت: 54).
مُخْضَرَّةً	بخلف عنه	(الحج: 63)
مُّخَلَّقَةٍ	بخلف عنه	(الحج: 5)
مَخْمَصَةٍ	بخلف عنه	(المائدة: 3)، (التوبة: 120).
ٱلْمَدِينَةِ	بلا خلاف	(الأعراف: 123)، (التوبة: 101، 120)، (يوسف: 30)، (الحجر: 67)، (الكهف: 82)، (النمل: 39)، (القصص: 15، 18، 20).
بِٱلْمَرْحَمَةِ	بلا خلاف	(البلد: 17)
مُرْسِلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 35)
مُرْضِعَةٍ	بخلف عنه	(الحج: 2)
مَّرْضِيَّةً	بلا خلاف	(الفجر: 28)
مَّرْفُوعَةٍ	بخلف عنه	(الواقعة: 34)، (عبس: 14)، (الغاشية: 13).
وَٱلْمَرْوَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 158)
مِرْيَةٍ	بلا خلاف	(هود: 17،109)،(الحج:55)،(السجدة:23)، (فصلت: 54).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَرَّةٍ	بخلف عنه	(الأنعام: 94، 110)، (الأنفال: 56)، (التوبة: 13، 80، 83، 126)، (الإسراء: 7، 51)، (الكهف: 48)، (طه: 37)، (يس: 79)، (فصلت: 21).
مِرَّةٍ	بلا خلاف	(النجم: 6)
مُّسْتَبْشِرَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
مُّسْتَنفِرَةٌ	بلا خلاف	(المدثر: 50)
مَسْغَبَةٍ	بلا خلاف	(البلد: 14)
مُّسْفِرَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 38)
وَٱلْمَسْكَنَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112).
مَسْكُونَةٍ	بلا خلاف	(النور: 29)
مُسَلَّمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 71، 128)، (النساء: 92).
مُّسَنَّدَةٌ	بلا خلاف	(المنافقون: 4)
مُّسْوَدَّةٌ	بلا خلاف	(الزمر: 60)
مُّسَوَّمَةً	بلا خلاف	(هود: 83)، (الذاريات: 34).
ٱلْمُسَوَّمَةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 14)
ٱلْمَشْـَٔمَةِ	بلا خلاف	(الواقعة: 9)، (البلد: 19).
مُّشْرِكَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النور: 3).
مُّشَيَّدَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 78)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَّصۡفُوفَةٖ	بلا خلاف	(الطور: 20)، (الغاشية: 15).
مُّصِيبَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (آل عمران: 165)، (النساء: 62، 72)، (المائدة: 106)، (التوبة: 50)، (القصص: 47)، (الشورى: 30)، (الحديد: 22)، (التغابن: 11).
مُّضَٰعَفَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 130)
مُّضۡغَةٖ	بخلف عنه	(الحج: 5)، (المؤمنون: 14).
مُّطَهَّرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 25)، (آل عمران: 15)، (النساء: 57)، (عبس: 14)، (البينة: 2).
مَّعۡدُودَةً	بلا خلاف	(البقرة: 80)، (هود: 84)، (يوسف: 20).
مَعۡذِرَةً	بلا خلاف	(الأعراف: 164)
مَّعۡرُوفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 53)
مَّعَرَّةُۢ	بخلف عنه	(الفتح: 25)
وَمَعۡصِيَتِ	بلا خلاف	(المجادلة: 8، 9)
مُّعَطَّلَةٖ	بلا خلاف	(الحج: 45)
كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ	بخلف عنه	(النساء: 129)
مَعِيشَةً	بلا خلاف	(طه: 124)
ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ	بلا خلاف	(البقرة: 175، 221)، (النجم: 32)، (المدثر: 56).
مَغۡلُولَةٌۚ	بلا خلاف	(المائدة: 64)، (الإسراء: 29).
بِمَفَازَةٖ	بلا خلاف	(آل عمران: 188)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُّفَتَّحَةً	بخلف عنه	(ص: 50)
ٱلۡمُقَامَةِ	بلا خلاف	(فاطر: 35)
مَّقۡبُوضَةٞۖ	بخلف عنه	(البقرة: 283)
مُّقۡتَصِدَةٞۖ	بلا خلاف	(المائدة: 66)
مَقۡرَبَةٍ	بلا خلاف	(البلد: 15)
ٱلۡمُقَدَّسَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 21)
مُّكَرَّمَةٖ	بلا خلاف	(عبس: 13)
مَكَّةَ	بخلف عنه	(الفتح: 24)
مَلَٰٓئِكَةٞ	بلا خلاف	(الإسراء: 95)، (المؤمنون: 24)، (فصلت: 14)، (الزخرف: 60)، (التحريم: 6)، (المدثر: 31).
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 31، 161، 177، 210، 248)، (آل عمران: 18، 39، 42، 45، 80، 87، 124، 125)، (النساء: 97، 166، 172)، (الأنعام: 93، 111، 158)، (الأنفال: 9، 12، 50)، (الرعد: 13، 23)، (الحجر: 7، 8، 30)، (النحل: 2، 28، 32، 33، 49)، (الإسراء: 40، 92)، (الأنبياء: 103)، (الحج: 75)، (الفرقان: 21، 22، 25)، (فاطر: 1)، (الصافات: 150)، (ص: 73)، (الزمر: 75)، (فصلت: 30)، (الشورى: 5)، (الزخرف: 19، 53)، (محمدﷺ: 27)، (النجم: 27)، (التحريم: 4)، (المعارج: 4)، (النبأ: 38)، (القدر: 4)
لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 30، 34)، (الأعراف: 11)، (الحجر: 28)، (الإسراء: 61)، (الكهف: 50)، (طه:31)، (سبأ: 40)، (ص: 71).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلۡمَلۡعُونَةَ	بلا خلاف	(الإسراء: 60)
مِّلَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 130، 135)، (آل عمران: 35)، (النساء: 125)، (الأنعام: 161)، (يوسف: 37، 38)، (النحل: 31)، (الحج: 78)، (ص: 7).
مُّمَدَّدَةِۭ	بلا خلاف	(الهمزة: 9)
وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
مُّنَشَّرَةً	بخلف عنه	(المدثر: 52)
ٱلۡمُقَنطَرَةِ	بخلف عنه	(آل عمران: 14)
ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ	بلا خلاف	(التكوير: 8)
ٱلۡمَوۡتَةَ	بلا خلاف	(الدخان: 56)
مَّوَدَّةٌ	بلا خلاف	(النساء: 73)، (المائدة: 82)، (العنكبوت: 25)، (الروم: 21)، (الشورى: 23)، (الممتحنة: 1، 7).
مَّوۡضُوعَةٌ	بخلف عنه	(الغاشية: 14)
وَمَوۡعِظَةً	بخلف عنه	(البقرة: 66، 275)، (آل عمران: 138)، (المائدة: 46)، (الأعراف: 145)، (يونس: 57)، (هود:120)، (النحل: 125)، (النور: 34).
مَّوۡعِدَةٍ	بلا خلاف	(التوبة: 114)
ٱلۡمُوقَدَةُ	بلا خلاف	(الهمزة: 6)
وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 3)
ٱلۡمَيۡتَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 173)، (المائدة: 3)، (النحل: 115)، (يس: 33).
مَيۡسَرَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 280)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَّيۡلَةً	بلا خلاف	(النساء: 102)
ٱلۡمَيۡمَنَةِ	بلا خلاف	(الواقعة: 8)، (البلد: 18).
	النون	
نَاشِئَةَ	بلا خلاف	(المزمل: 6)
نَّاصِبَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
نَاصِيَةٍ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِٱلنَّاصِيَةِ	بلا خلاف	(العلق: 15)
نَاظِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 23)
فَنَاظِرَةُۢ	بلا خلاف	(النمل: 35)
نَّاعِمَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 8)
نَافِلَةً	بلا خلاف	(الإسراء: 79)، (الأنبياء: 72).
نَاقَةُ	بخلف عنه	(الأعراف: 73، 77)، (هود: 64)، (الإسراء: 59) ، (الشعراء: 155)، (القمر: 27)، (الشمس: 13).
وَٱلنُّبُوَّةَ	بلا خلاف	(آل عمران: 79)، (الأنعام: 89)، (العنكبوت: 27) ، (الجاثية: 16)، (الحديد: 26).
نَّخِرَةً	بلا خلاف	(النازعات: 11)
نِحۡلَةً	بلا خلاف	(النساء: 4)
ٱلنَّخۡلَةِ	بلا خلاف	(مريم: 23، 25)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلنَّدَامَةَ	بلا خلاف	(يونس: 54)، (سبأ: 33).
نَزَّاعَةً	بخلف عنه	(المعارج: 16)
نَزْلَةً	بلا خلاف	(النجم: 13)
نِسْوَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 30، 50)
ٱلنَّشْأَةَ	بخلف عنه	(العنكبوت: 20)، (النجم: 47)، (الواقعة: 62).
نَضْرَةً	بخلف عنه	(الإنسان: 11)، (المطففين: 24).
نُّطْفَةٍ	بلا خلاف	(النحل: 4)، (الكهف: 37)، (الحج: 5) ، (المؤمنون: 13، 14)، (فاطر: 11)، (يس: 77)، (غافر: 67)، (النجم: 46)، (القيامة: 37) ، (الإنسان: 2)، (عبس: 19).
وَٱلنَّطِيحَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
نَظْرَةً	بخلف عنه	(الصافات: 88)
فَنَظِرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 280)
نَعْجَةٌ	بلا خلاف	(ص: 23)
نِعْمَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 211، 231)، (آل عمران: 103، 171، 174)، (المائدة: 7، 11، 20) ، (الأنفال: 53)، (إبراهيم: 6، 28، 34)، (النحل: 18، 53، 71، 72، 83، 114)، (الشعراء: 22)، (العنكبوت: 67)، (لقمان: 31) ، (الأحزاب: 9)، (فاطر: 3)، (الصافات: 57)، (الزمر: 8، 49)، (الزخرف: 13)، (الدخان: 27) ، (الحجرات: 8)، (الطور: 29)، (القمر: 35)، (القلم: 2) ، (المزمل: 11)، (الليل: 19)، (الضحى: 11).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
نَفْحَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 46)
نَفْخَةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 13)
نَفَقَةً	بخلف عنه	(البقرة: 270)، (التوبة: 121).
نَمْلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 18)
الهاء		
هَامِدَةً	بلا خلاف	(الحج: 5)
هَاوِيَةٌ	بلا خلاف	(القارعة: 9)
هُمَزَةٍ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
كَهَيْئَةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 49)
الواو		
وَاحِدَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 213)، (النساء: 1، 3، 11، 102)، (المائدة: 48)، (الأنعام: 98)، (الأعراف: 189)، (يونس: 19)، (هود: 118)، (يوسف: 31)، (النحل: 93) ، (الأنبياء: 92)، (المؤمنون: 52)، (الفرقان: 32)، (لقمان: 28)، (سبأ: 46)، (يس: 29، 49، 53) ، (الصافات: 19)، (ص: 15، 23)، (الزمر: 6)، (الشورى: 8) ، (الزخرف: 33)، (القمر: 31، 50)، (الحاقة: 13، 14)، (النازعات: 13).
وَازِرَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 164)، (الإسراء:15)، (فاطر: 18)، (الزمر: 7)، (النجم: 38).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
وَٰسِعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 97)، (الأنعام: 147)، (العنكبوت: 56)، (الزمر: 10).
وَٰعِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 12)
ٱلْوَاقِعَةُ	بخلف عنه	(الواقعة: 1)، (الحاقة: 15).
وَٰلِدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 233)
وَاهِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 16)
وَجِلَةٌ	بلا خلاف	(المؤمنون: 60)
وِجْهَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 148)
وَرَثَةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 85)
وَرْدَةً	بلا خلاف	(الرحمن: 37)
وَرَقَةٍ	بخلف عنه	(الأنعام: 59)
ٱلْوَسِيلَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 35)، (الإسراء: 57)
وَصِيلَةٍ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
وَصِيَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 240)، (النساء: 11).
ٱلْوَصِيَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 180)، (المائدة: 106).
ٱلْوَلَٰيَةُ	بلا خلاف	(الكهف: 44)
وَلِيجَةً	بلا خلاف	(التوبة: 16)

تنبيهات: على هاء التأنيث

1- ليس معنى إمالة الهاء في هذا الباب، أنه تعريف الإمالة المشهور بتقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يُدَّعَى تقريبها من الياء، ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، ولكنه باعتبار أن الهاء إذا أُمِيلَ ما قبلها فلابد أن يصاحبها في صورتها حال من الضعف فيها، يخالف حالها إذا لم يمل ما قبلها، فسُمِّيَ ذلك المقدار إمالة.

2- في حالة الوقف على نحو «فرقة» يكون الأرجح مع وجه إمالة الهاء، ترقيق رائه لضعف حرف الاستعلاء حينئذ، ومع وجه فتحها تفخيم الراء طرداً للقاعدة في الراءات.

3- الساكن لا يعتبر فاصلاً بين الكلمة والحركة.





قراءة أبي جعفر المدني

الترجمة

صاحب القراءة:

القارئ: أبو جعفر:

كان من الطبقة الأولى واختلف في اسمه واسم أبيه فقيل يزيد بن القعقاع، وقيل فيروز بن القعقاع، وقيل جندب بن فيروز، وأصحها الأول وهو مولى عبد الله ابن عياش بن ربيعة المخزومي كان قارئًا عظيماً أَقرَأَ الناس في مسجد النبي ﷺ تسعاً وخمسين سنة.

قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وقال الذهبي ذكر جماعة أنه قرأ أيضاً على أبي هريرة وابن عياش عن أخذهم عن أبي بن كعب وقد صلى بابن عمر رضي الله عنهم جميعاً.

قرأ عليه نافع وسليمان بن مسلم بن جماز ونصف بن وردان وطائفة وحدث عن مالك بن أنس والدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم.

ووثقه ابن معين والنسائي فقال أبو عبيد كان يقرئ قبل وقعة الحرة.قال سليمان ابن مسلم أخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ قبل الحرة وكان يمسك المصحف على مولاه قال: وكان من أَقرَئ الناس وكنت أرى كل ما يقرأ وأخذت عنه قراءته، قال: وأخبرني أبو جعفر أن أم سلمة مسحت على رأسه ودعت له وهو صغير.

وقال نافع القارئ: كان أبو جعفر يقوم الليل فإذا قرأ ينعي فيقول لهم ضعوا الحصى بين أصابعي فكانوا يفعلون ذلك والنوم يغلبه.

فقيل كان يتصدق حتى بإزاره وكان من العُبَّاد، وقال سليمان بن مسلم رأيت أبا جعفر القارئ على الكعبة فقال أقرئ إخواني السلام وخَبِّرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين.

قال نافع لما غُسِّلَ أبو جعفرٍ نظروا مابين نحره إلى فؤاده كورقة المصحف فما شك من حضره أنه نور القرآن.

الراوي الأول:ابن وردان:

هو : عيسى بن وردان ، أبو الحارث المدني الحذاء.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الرابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى : « عيسى بن وردان » القرآن عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم : « أبو جعفر يزيد بن القعقاع » وهو من خيرة أصحابه المشهورين ، وأحد رواته المعروفين ولا زالت قراءة « ابن وردان » يتلقاها المسلمون حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما عرض « ابن وردان » القرآن على « شيبة بن نصاح ، ونافع بن أبي نعيم » وهو من قدماء أصحابه.

قال « ابن مجاهد » : حدثنا « عبد الله بن محمد الحربي » حدثنا « أبو إبراهيم » حدثنا « زيد بن بشر » الحضرمي ، حدثنا «ابن وهب» أخبرني «ابن زيد ابن أسلم» قال: كان«أبي» يقول « لعيسى بن وردان » : إقرأ على إخوتك.

وكان « ابن وردان » من الثقات ، وصاحب سمعة طيبة ، وفي هذا المعنى يقول «ابن الجزري» : « ابن وردان » إمام مقرئ حاذق ، وراوٍ محقق ضابط.

توفي « ابن وردان » كما قال « ابن الجزري » في حدود الستين ومائة من الهجرة ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

الراوي الثاني: ابن جمَّاز:

هو : سليمان بن مسلم بن جماز ، وقيل سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري ، مولاهم المدني ، مُقرِئٌ جليل ضابط.

ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى « ابن جمّاز » القراءة عن خيرة العلماء ، فقد عرض على « أبي جعفر يزيد ابن القعقاع ، وشيبة بن نصاح » ثم عرض على « نافع بن أبي رويم » وقرأ بحرف « أبي جعفر ، ونافع ».

اشتهر « ابن جماز » بالثقة ، وصحة الضبط ، وجودة القراءة ، وتتلمذ عليه طلاب العلم ، فمن الذين أخذوا عنه القراءة : « إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة ابن مهران » وآخرون.

توفي «ابن جماز» بعد حياة حافلة بتعليم القرآن بعد السبعين ومائة من الهجرة حسبما ذكر «ابن الجزري» رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«باب البسملة»

قرأ أبو جعفر في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد أبو جعفر البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ .

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلأبي جعفر ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت، ومقدار صلتها حركتان.

الصلـة

قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وترك صلتها في:

(1) ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

وذلك أن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربًا شديدًا.

(2) ﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۗ﴾ [آل عمران: 145 موضعين][الشورى: 20].

(3) ﴿نُوَلِّهِۦ نُصۡلِهِۦ﴾ [النساء: 115].

-وقصر الهاء في: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

-وكسر الهاء في: ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ (الفتح: 10). ولابد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة،وكذا في ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

-﴿يَتَّقۡهِ﴾ [النور: 52] أسكن الهاء ابن وردان ، وكسرها مع الصلة ابن جماز مع كسر القاف لكليهما.

-﴿أَرۡجِهۡ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) قرأها ابن جماز بكسر الهاء مع الصلة وقرأها ابن وردان بكسر الهاء دون صلة.

-﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ (الزمر: 7) أسكن الهاء ابن جماز، ووصلها بواو ابن وردان.

-﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ (يوسف: 37) قرأها ابن وردان بقصر الهاء، وقرأها ابن جماز بالإشباع (الصلة) مثل حفص.

باب المد والقصر

قرأ أبو جعفر بقصر المنفصل وتوسط المتصل وورد عنه فيه أيضاً مده ثلاث حركات والعمل على الأول.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)،وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60) أو﴿ أَئِمَّةَ ﴾(التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص:41،5، السجدة:24)،وتكون مضمومة نحو:﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾(آل عمران: 15).

قرأ أبو جعفر بتسهيل[1] الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة.

- وقرأ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع بـــ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

والإدخال: هوإثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

واستَثنَى أبو جعفر من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تُجعَلَ الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتُجعَلُ المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(1) ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(2) ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91).

(4) ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(5) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

(6) ﴿ ءَآلسِّحْرُ ﴾ (يونس: 81) بالاستفهام مع التسهيل أو الإبدال.

وأما﴿ ءَامَنتُم ﴾،﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أأامنتم، أأالهتنا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف أبو جعفر ثانيتهما بالتسهيل بين بين، ورَأَى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.

-كلمة ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ (الزخرف: 19) قرأها بزيادة همزة مضمومة بعد الهمزة الأولى مع إسكان الشين وسهلها مع الإدخال على قاعدته.

-قرأ ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار، وأما قوله تعالى:﴿ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ (هود: 87) فإن جميع القراء يقرؤونه بالإخبار.

-وقرأ ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (الأحقاف: 20) و﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ (القلم: 14) بهمزتين على الاستفهام وسهل الثانية مع الإدخال.

حكم الاستفهام المكرر

وقرأ ماتكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا ﴾ (النمل: 67) بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

ووقع ذلك في اثنين وعشرين كلمة في أحد عشر موضعاً كل موضع منها يتوالى فيه كلمتان وهم كالتالي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28،29). غير أن الموضع الثاني من هذه السورة لم يقرأه أحد على الخبر، وقرأ أبو جعفر الأول على الخبر كحفص والثاني كمذهبه في الاستفهام بالتسهيل مع الإدخال.

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾(الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ - أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

- وأما الموضع الأول من الصافات ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ (الصافات: 16) وموضع الواقعة ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا﴾ (الواقعة: 47) فإن أبا جعفر يقرؤهما بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

- واعلم أن أبا جعفر في الاستفهام يقرؤه على أصله من التسهيل مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان المتفقتان من كلمتين

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين يكونان متفقتين في الحركة، ومختلفتين فيهما.

والمتفقتان في الحركة على ثلاثة أضرب: مكسورتان،ومفتوحتان ، ومضمومتان.

أما المكسورتان: فجملتها خمسة عشر موضعاً عند أبي جعفر وهي:

1- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ (البقرة:31).

2- ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء:22).

3- ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ (النساء: 24).

4- ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ (هود:71).

5- ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ (يوسف53).

6- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ (الإسراء:102).

7- ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ (النور:33).

8- ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ (الشعراء:187).

9- ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ (السجدة:5).

10- ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ﴾ (الأحزاب:32).

11- ﴿أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ﴾ (الأحزاب:55).

12- ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ﴾ (سبأ:9).

13- ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾ (سبأ:40).

14- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً﴾ (ص:15).

15- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ (الزخرف:84).

وأما المفتوحتان: فجملتها تسعة وعشرون موضعاً:

1- ﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ (النساء:5).

2- 3- ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ (النساء:43)،(المائدة:6).

4-7- ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ (الأعراف:34، يونس:49، النحل:61، فاطر:45).

8- ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ (الأعراف:47).

9- 14- ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا﴾ (هود:58،40، 66، 82، 94، المؤمنون:27).

15- ﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر:61).

16- ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ﴾ (الحجر:67).

17- ﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن﴾ (الحج:65).

18- ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ (المؤمنون:99).

19- ﴿شَآءَ أَن﴾ (الفرقان:57).

20- ﴿إِن شَآءَ أَوۡ﴾ (الأحزاب:24).

21- 23- ﴿جَآءَ أَمۡرُ﴾ (هود:76، 101، غافر:78).

24- ﴿جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ﴾ (محمد ﷺ:18).

25- ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (القمر:41).

26- ﴿جَآءَ أَمۡرُ﴾ (الحديد:14).

27- ﴿جَآءَ أَجَلُهَاۚ﴾ (المنافقون:11).

28- ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ (عبس:22).

29- ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ (الأنعام:61).

وأما المضمومتان: فلم يأتيا إلا موضعاً واحداً لاغير وهو قوله تعالى في سورة الأحقاف ﴿ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ (32) واعلم أن أبا جعفر سهل أخرى الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين وأما إذا وقف على الأولى وبدأ بالثانية فإنه يبدأ بالتحقيق.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين

اعلم أن الهمزتين المختلفتين من كلمتين تجيئان في كتاب الله تعالى على خمسة أضرب: مفتوحة قبلها مضمومة، وضده، ومكسورة قبلها مفتوحة، وضده، ومكسورة قبلها مضمومة، ولا ضد له.

فأما المفتوحة التي قبلها مضمومة، فجملتها في قراءة أبي جعفر أحد عشر موضعاً وهي كالتالي:

1- ﴿ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ﴾ (البقرة:13).

2- ﴿نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ (الأعراف:100).

3- ﴿مَن تَشَآءُۖ أَنتَ﴾ (الأعراف:155).

4- ﴿زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ﴾ (التوبة:37).

5- ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾ (هود:44).

6- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي﴾ (يوسف:43).

7- ﴿مَا يَشَآءُ ٢٧ أَلَمۡ﴾ (إبراهيم:27، 28).

8- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي﴾ (النمل:32).

9- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ﴾ (النمل:38).

10- ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ﴾ (فصلت:28).

11- ﴿وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا﴾ (الممتحنة:4).

وأما المضمومة التي قبلها مفتوحة، فموضع واحد لاغير وهو ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾ (المؤمنون:44).

وأما المكسورة التي قبلها مفتوحة، فجملتها في قراءة أبي جعفر تسعة عشر موضعاً وهي:

1- ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ (البقرة:133).

2- 3- ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾ (المائدة:14، 64).

4- ﴿عَنْ أَشْيَآءَ إِن﴾ (المائدة:101).

5- ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ (الأنعام:144).

6- ﴿أَوْلِيَآءَ إِنِ﴾ (التوبة:23).

7- ﴿إِن شَآءَ إِنَّ﴾ (التوبة:28).

8- ﴿شُرَكَآءَ إِن﴾ (يونس:66).

9- ﴿وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ﴾ (يوسف:24).

10- ﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾ (يوسف:58).

11- ﴿أَوْلِيَآءَ إِنَّآ﴾ (الكهف:102).

12- ﴿زَكَرِيَّآ ۝ إِذْ﴾ (مريم:2، 3).

13- ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ (الأنبياء:45).

14- ﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ﴾ (الأنبياء:89).

15- ﴿نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء:69).

16- 17- ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ (النمل:80، الروم:52).

18- ﴿ ٱلْمَآءَ إِلَى ﴾ (السجدة:27).

19- ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ (الحجرات:9).

وأما المفتوحة التي قبلها مكسورة، فجملتها ستة عشر موضعاً وهي:

1- ﴿ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ ﴾ (البقرة:235).

2- ﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ (البقرة:282).

3- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ ﴾ (النساء:51).

4- ﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ ﴾ (الأعراف:28).

5- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ (الأعراف:38).

6- ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ ﴾ (الأعراف:50).

7- ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ (الأنفال:32).

8- 9- ﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ (يوسف:76) معاً.

10- ﴿ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ (الأنبياء:99).

11- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ ﴾ (الفرقان:17).

12- ﴿ ٱلسَّوْءِ أَفَلَمْ ﴾ (الفرقان:40).

13- ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ (الشعراء:4).

14- ﴿أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾ (الأحراب:55).

15- ﴿ مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن ﴾ (الملك:16).

16- ﴿ مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن ﴾ (الملك:17).

وأما المكسورة التي قبلها مضموم، فجملتها في قراءة أبي جعفر ثلاثة وعشرون موضعاً وهي:

1- 3- ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة:142، 213، النور:46).

4- ﴿وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ (البقرة:282).

5- 6- ﴿ يَشَآءُۚ إِنَّ﴾ (آل عمران:13، النور:45).

7- ﴿مَا يَشَآءُۚ إِذَا ﴾ (آل عمران:47).

8- ﴿ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ﴾ (الأنعام:83).

9- ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ ﴾ (الأعراف:188).

10- ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ (يونس:25).

11- ﴿ مَا نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ ﴾ (هود:87).

12- ﴿ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف:100).

13- ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ (مريم:7).

14- ﴿ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ ﴾ (الحج:5).

15- ﴿ شُهَدَآءُ إِلَّآ ﴾ (النور:6)

16- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ ﴾ (النمل:29).

17- ﴿ مَا يَشَآءُ إِنَّ ﴾ (فاطر:1).

18- ﴿ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ﴾ (فاطر:15).

19- ﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ﴾ (فاطر:28).

20- ﴿ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا ﴾ (فاطر:43).

21- ﴿ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا ﴾ (الشورى:49).

22- 23- ﴿ يَشَآءُ إِنَّهُۥ ﴾ (الشورى: 51،27).

فقرأها أبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية في حالة أن الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله فيها التسهيل والإبدال واواً خالصة – وهو المقدم- (وجهان).

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية ياءً خالصة فقط.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية واواً خالصة فقط.

باب الهمز المفرد

أولاً: الهمز الساكن:

ويكون في الأسماء والأفعال. أما الأسماء فيقع فيها فاءً وعيناً ومثاله فاء ﴿ تَأۡوِيلِهِۦۗ﴾ (آل عمران:7)، ﴿ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴾ (السجدة:19). ومثاله عيناً ﴿ رَأۡفَةٌ ﴾ (النور:2)، ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ (يوسف:43) وأما الأفعال فيقع فيها فاءً وعيناً ولاماً أيضاً.

فمثاله فاءً ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ (البقرة:3)، ﴿ يُؤۡتُونَ﴾ (النساء:53).

ومثاله عيناً﴿ بِئۡسَ ﴾،﴿ بِئۡسَمَا ﴾، ومثاله لاماً﴿ جِئۡتُكُم ﴾، ﴿ جِئۡتِ ﴾،﴿ أَنشَأۡنَا ﴾ .

وأبو جعفر يبدل الهمز الساكن من ذلك كله حرف مد من جنس حركة ماقبله واستَثنَى من ذلك أفعال وهي ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ (البقرة:33) و ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ (الحجر:51)، (القمر:28) فليس فيهما إلا التحقيق.

وأما ﴿نَبِّئۡنَا﴾ (يوسف:36) فله فيها وجهان:1- إبدال الهمزة ياءً، 2- التحقيق.

وأيضاً يبدل من هذا الباب (الهمز الساكن) همز ﴿وَرِءۡيًا﴾ وهمز ﴿رُءۡيَاكَ﴾ كيف وقع حرف مدٍ مع إدغامه في ممثاله يعني من الياء.

ثانياً: الهمز المتحرك المفرد:

وهو على ضربين الأول الهمز المتحرك وماقبله متحرك وهو على ستة أقسام:

الأول: المضموم المكسور ماقبله وبعدها واو ساكنة مدية قرأ أبو جعفر هذا القسم بحذف الهمزة مع ضم الحرف الذي قبلها ليناسب الواو التي بعده، ووقع ذلك في خمسة أسماء وخمسة أفعال **فأما الأسماء** فهي:

-﴿ **مُسْتَهْزِءُونَ**﴾ (البقرة:14).

-﴿**مُتَّكِـُٔونَ**﴾ (يس:56).

-﴿**وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ** ﴾ (المائدة:69).

-﴿ **ٱلْخَـٰطِـُٔونَ**﴾ (الحاقة:37).

-﴿ **فَمَالِـُٔونَ**﴾ (الصافات:66)، (الواقعة:53).

وأما الأفعال فهي:

-﴿ **يَسْتَهْزِءُونَ** ﴾ (الأنعام:5،10)، (هود:8)، (الحجر:11)، (النحل:34)، (الأنبياء:41)، (الشعراء:6)،(الروم:10)،(يس:30)،(الزمر:48)، (غافر:83)، (الزخرف:7)، (الجاثية:33)، (الأحقاف:26).

-﴿**قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ**﴾ (التوبة:64).

-﴿ **أَن يُطْفِـُٔواْ**﴾ (التوبة:32).

-﴿**لِيُطْفِـُٔواْ** ﴾ (الصف:8).

-﴿**لِّيُوَاطِـُٔواْ** ﴾ (التوبة:37).

واختلف عن ابن وردان في ﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ (الواقعة:72) بين حذف الهمزة فيه مع ما قبله أو إبقاء الكلمة على حالها، والوجهان عنه صحيحان كما في النشر. ولم يختلف عن ابن جمَّاز في هذا اللفظ في حذف همزته وضم ما قبلها فيكون هذا اللفظ مستثناً مما وقع فيه الهمزة بعد محرك، هذا ما ذكره بعض أهل الأداء ولم يذكروا باقي الكلمات ولكن ظاهر كلام أبي العز والهذلي العموم على الكلام هذا ماقاله صاحب النشر وغيره، وهذه باقي الكلمات:

-﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾ (البقرة:31).

-﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ (يونس:18).

-﴿نَبِّـُٔونِي﴾ (الأنعام:143).

-﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ (الزخرف:34).

-﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ (يونس:53).

-وأما كلمة﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾(التوبة:30)فليس له فيها الهمز إنما ترك الهمز وضم الهاء.

الثاني:المضموم المفتوح ماقبله فقرأها أبو جعفر بحذف الهمزة فيه في ثلاثة أفعال، وهي:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ (التوبة:120)، ﴿لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ﴾ (الأحزاب:27)، ﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾ (الفتح:25).

الثالث: المكسور المكسور ماقبله وبعدها ياء فأبو جعفر يحذف الهمز فيه في خمسة أسماء فقط وهي:

-﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة:62)، (الحج:17).

-﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ (الحجر:95) وليس غيرها في القرآن.

-﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ (يوسف:29، 91، 97)، (القصص:8).

-﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ (الكهف:31)، (ص:51)، (الطور:20)، (الرحمن:71،54)، (الواقعة:16)، (الإنسان:13).

-﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ (قريش:1).

الرابع: المفتوح المكسور ماقبله، فيبدل أبو جعفر الهمزة فيه ياءً في خمسة أفعال وعشرة أسماء.

فالأفعال هي:

-﴿مُلِئَتْ﴾ (الجن: 8).

-﴿قُرِئَ﴾ (الأعراف:204)، (الانشقاق:21).

-﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ (النساء:72).

-﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ (الأنعام:10)، (الرعد:32)، (الأنبياء:41).

-﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ (النحل:41)، (العنكبوت:58).

وأما الأسماء فهي:

-﴿وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة:214)، (النساء:38)، (الأنفال:47).

-﴿نَاشِئَةَ﴾ (المزمل:6).

-﴿خَاسِئًا﴾ (الملك:4).

-﴿ شَانِئَكَ ﴾ (الكوثر:3).

-﴿ فِئَةٍ ﴾(البقرة:249)،(آل عمران:13)،(الأنفال:16)، (الكهف:43)، (القصص:147).

-﴿ مِاْئَةٍ ﴾(البقرة:259، 261)،(الأنفال:65، 66)،(الكهف:25)،(النور:2)، (الصافات:147).

-﴿ مِاْئَتَيْنِۚ ﴾ (الأنفال:66،65).

-﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ (العلق:16).

-﴿ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾ (الحاقة:9).

-﴿ ٱلْفِئَتَانِ ﴾ (الأنفال:48).

-وأما كلمة ﴿ يَطَـُٔونَ ﴾ (التوبة:120) فاختلف عنه فيها فرُوِيَ عنه فيها الإبدال والتحقيق، قال ابن الجزري في الدرة:(والخلف في موطئا إلى).

-**الخامس**: المفتوح المضموم ماقبله قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً إن كانت مفتوحة ووقعت فاءً للكلمة ووقعت بعد ضم سواء كانت في اسم أو في فعل ووقع في ثلاثة أسماء وخمسة أفعال.

فأما الأسماء فهي:

-﴿ مُّؤَجَّلاً ﴾ (آل عمران:45).

-﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ (التوبة:60).

-﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ (الأعراف:44)، (يوسف:70).

وأما الأفعال فهي:

-﴿**يُؤَاخِذ**﴾ (البقرة:225)، (المائدة:89)، (النحل:61)، (الكهف:58)، (فاطر:45).

-﴿**فَلْيُؤَدِّ**﴾ (البقرة:283).

-﴿**يُؤَيِّدُ**﴾ (آل عمران:13). (أبدلها ابن جماز، وحققها ابن وردان).

-﴿**يُؤَدِّهِۦٓ**﴾ (آل عمران:75).

-﴿**يُؤَخِّرَكُمْ**﴾ (إبراهيم:10 ،42)، (النحل:61)، (فاطر:45)، (المنافقون:11)، (نوح:4).

-﴿**يُؤَلِّفُ**﴾ (النور:43).

فخرج من هذا القسم﴿**ٱلْفُؤَادُ**﴾ ﴿**فُؤَادَكَ**﴾ ﴿**بِسُؤَالِ**﴾ لأن الهمزة في هذا المذكور وإن كانت مفتوحة ووقعت بعد ضم لم تكن فاءً للكلمة فيحققها أبو جعفر.

السادس: المفتوح المفتوح ماقبله:

وفي هذا القسم سهل أبو جعفر الهمزة بين بين إذا تقدم الكلمة همزة استفهام وذلك في:

-﴿**أَرَءَيْتَ**﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

-﴿**أَرَءَيْتَ**﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

-﴿**أَرَءَيْتُمْ**﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)،(القصص: 71، 72)،(فاطر:40)،(فصلت:52)،(الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

-﴿**أَرَءَيْتَكُمْ**﴾ (الأنعام:40، 47).

-﴿**أَفَرَءَيْتَ**﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

-﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

-وقرأ أبو جعفر أيضاً بحذف همزة﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾(يوسف:31) فيصير بوزن (مُتَّقى).

الضرب الثاني:

الهمز المتحرك بعد ساكن إما ألف أو زاي أو ياء.

أولاً: الألف:

-يعني مايكون قبل الهمز ألف وذلك في : ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقعت في القرآن سهل همزتها الثانية وله في حرف المد قبلها التوسط والقصر وذلك لوقوعه قبل همز مغير بالتهسيل.وإليك بيان مواضعها في القرآن وقد وقعت في(43 موضعاً):

(البقرة:40، 47، 83، 122، 211، 246)،(آل عمران:49 ،93معاً)، (المائدة:12، 32، 70، 72 ،78، 110)، (الأعراف:105، 134، 137، 138)، (يونس:90 معاً،93)، (الإسراء:2، 4، 101، 104)،(مريم:58)، (طه:47، 80، 94)، (الشعراء:17، 22، 59، 197)، (النمل:76)، (السجدة:23)، (غافر:53)، (الزخرف:59)، (الدخان:30)، (الجاثية: 16)، (الأحقاف:10)، (الصف:6، 14).

-﴿ وَكَأَيِّن ﴾ قرأها أبو جعفر بألف لينة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة نون ساكنة، مع تسهيل الهمز بين بين وله في الألف الواقعة قبله التوسط والقصر في حرف المد، والمد أرجح ووقعت هذه الكلمة في سبعة مواضع وهي:

(آل عمران:146)،(يوسف:105)،(الحج:45، 48)،(العنكبوت:60)،(محمدﷺ:13)، (الطلاق:8).

-﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ قرأها أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة المكسورة مع تسهيل الهمزة بين بين وله في المد الواقع قبل الهمزة المد والقصر وإذا وقف على ﴿ٱلَّـٰٓءِ﴾ كان له

ثلاثة أوجه إبدال الهمز ياء ساكنة مع المد المشبع، والتسهيل بالروم مع التوسط والقصر، ومواضعه في القرآن كما يأتي: (الأحزاب:4)، (المجادلة:2)، (الطلاق:4 معاً).

ثانياً: الزاي

يعني مايكون قبله زاي، وقد وقع في لفظ ﴿ جُزْءًا﴾ في ثلاثة مواضع وهي في: (البقرة:260)، (الحجر:44)، (الزخرف:15) ولا رابع لها في القرآن، فيقرؤها أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة تخفيفاً ثم ضُعِّفَت الهمزة يعني (شُدِّدت).

ثالثاً: الياء

يعني ما يكون قبله ياء ساكنة وقد وقع ذلك في ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ (آل عمران:49)، (المائدة:110). ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ﴾ (التوبة:37). فأبو جعفر يبدل الهمزة ياءً مع إدغام الياء التي قبلها فيها.

واعلم أنه ليس لأبي جعفر إدغام من طريق الدرة في:

-﴿ هَنِيٓـًٔا﴾ (النساء:4)، (الطور:19)، (الحاقة:24)، (المرسلات:43).

-﴿ مَّرِيٓـًٔا﴾ (النساء:4).

-﴿بَرِيٓءٌ﴾(الأنعام:19)،(الأنعام:78)،(الأنفال:48)،(التوبة:3)،(يونس:41)،(هود:35، 54)، (الشعراء:216)، (الحشر:16).

-﴿ بَرِيٓـًٔا﴾ (النساء:112).

-﴿ بَرِيٓـُٔونَ﴾ (يونس:41).

تنبيه: يبدل أبو جعفر الهمز ألفاً في كلمة ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج:1).

-وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ بإبدل الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231، المائدة: 57، 58، الكهف:56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35].

والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وأبو جعفر ممن يثقل وأما حفص فإنه كره الهمز بعد ضمتين في كلمة واحدة فليَّنَها.

-وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: 4] بإبدل الواو همزةً.

-وقرأ بزيادة همزة مفتوحة بعد الباء في ﴿وَرَبَتْ﴾ (الحج:5)، (فصلت:39).

-وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2 ،7، الأنبياء:89) **بهمزة بعد** الألف – مع المد المتصل– وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

-وقرأ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ (آل عمران:66، 119،النساء:109،محمدﷺ:38)بتسهيل الهمزة بين بين.

-وقرأ ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

باب النقل

قرأ ابن وردان عن أبي جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في كلمة ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ سواءً كان مقروناً بهمزة الاستفهام وذلك في: ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ﴾ (يونس:51) و﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ﴾ (يونس:91).أم كان مجرداً عنها وذلك في:﴿ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ ﴾

(البقرة:71)،﴿ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ (البقرة:187) ، ﴿ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ (يوسف:51)،﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ﴾(النساء:18)،﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾ (الأنفال:66)،﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ﴾ (الجن:9).

فائدة:

﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (الـ) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، فقد قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذٍ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

-وقرأ أبو جعفر ﴿ رِدًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ (القصص:34) بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة مع إبدال التنوين ألفاً في الحالين حملاً للوصل على الوقف.

-وقرأ ابن وردان بالنقل في لفظ﴿مِّلْءُ﴾ من قوله تعالى﴿ مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ﴾ (آل عمران:91) ، ولابن جماز التحقيق.

-وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ (المائدة:32) بكسر همزة ﴿أَجۡلِ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على ﴿مِنۡ﴾ ابتدأ بهمزة مكسورة.

-وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (النجم:50) بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام - وهذا في حالة الوصل- فإن وقفت على ﴿عَادًا﴾ وابتدأت بـ﴿ ٱلۡأُولَىٰ﴾ جاز لك الرجوع إلى الأصل وهو (أن تقرأ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص) وجاز لك النقل مع إثبات همزة الوصل مع تركها والأول أرجح.

باب السكت

سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها مثل:ألف ولام وميم من ﴿الٓمٓ﴾ و(يا) من ﴿يسٓ﴾.

وترك السكت في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- أدغم **الذال عند التاء**: وذلك في:

﴿فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان:20)، ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- وأدغم **الثاء عند التاء**: وذلك في:

﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثۡتَ، لَبِثۡتُمۡ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112 ،114، الشعراء:18، الروم:56).

وخالف أبو جعفر حفصاً فـي:

(1) ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) قرأها بالإظهار.

(2) ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: 42) قرأها بالإظهار.

باب الإدغام الكبير

أدغم النون الأولى في الثانية في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف:11) إدغاماً محضاً دون اختلاس ولا إشمام.

باب النون الساكنة والتنوين

- قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند الغين والخاء في جميع القرآن نحو: ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ (البقرة:105)، ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ (المائدة:106).

- غير أنه استُثنِيَ له من ذلك ثلاثة ألفاظ فأظهر فيها وهي: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ (النساء:135)، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ (المائدة:3)، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ﴾ (الإسراء:51).

باب الفتح والإمالة

- فتح أبو جعفر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرٰىٰهَا﴾ (هود: 41).

باب الوقف على مرسوم الخط

قرأ أبو جعفر في حالة الوقف بالهاء على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصافات: 102) وقرأها بفتح التاء وصلاً.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1- ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

3- ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

4- 5-﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾ (النمل: 19، الأحقاف:15).

ووافق **أبو جعفر** جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

41- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

42- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

43- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ (هود: 92).

44- ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45- ﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن ﴾ (يوسف: 13).

46، 47- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ (يوسف: 36).

48، 49- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ (يوسف: 36).

50- ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ (يوسف: 46).

51-54- ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

55، 56- ﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ﴾ (يوسف: 80).

57- ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ (يوسف: 108).

58- ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ (إبراهيم: 37).

59، 60- ﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾ (الحجر: 49).

61-64- ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

65، 66- ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ (الكهف: 38، 42).

67، 68- ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

69- ﴿دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ (الكهف: 102).

70-72- ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

73، 74- ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

75- ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾ (طه: 14).

76- ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ (طه: 26).

77- ﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ (طه: 125).

78- ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).

79- ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ (النمل: 40).

80- ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

81- ﴿ عِندِيَ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

82- ﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

83- ﴿ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

84- ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).

85- ﴿ تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

86- ﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

87- ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

88- ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

89- ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

90- ﴿ أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

91- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

92- ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

93- ﴿ رَبِّيَ أَهَانَنِ ﴾ (الفجر: 16).

94- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكّن** منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرْنِيَ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيَ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونَنِي ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخْوَتِيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيٓ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِيٓ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

1- 17- ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).

18- ﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوْفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيٓ إِذۡ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ (الحجر: 71).

29- ﴿ رَبِّيٓ إِذٗا ﴾ (الإسراء: 100).

30- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الكهف: 69).

31- ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

32- ﴿ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

33- ﴿ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ ﴾ (طه: 39، 40).

34- ﴿ بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

35- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

36- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

37- ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

38- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

39- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (القصص: 27).

40، 41- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

42- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (يس: 24).

43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

44- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

45- ﴿ لَعۡنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

46- ﴿ أَمۡرِيَ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

47- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

48- ﴿ وَرُسُلِيَۚ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

49- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

50- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

51- ﴿ نُصۡحِيَ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّن** منها كلمتين:

1- ﴿ بِعَهۡدِيَ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده هـمزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً: وقرأها أبو جعفر بالفتح وهي في:

1- ﴿ عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

ووافق أبو جعفر حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكَّن منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

1- ﴿ لِنَفْسِي ۝٤١ ٱذْهَبْ ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ ذِكْرِي ۝٤٢ ٱذْهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سكَّن منها (24) موضعاً وهي:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِي ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).ويلزم من الإسكان المد اللازم.

4- ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

5- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

6- ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

7- ﴿ مَا لِىَ لَآ ﴾ (النمل:20).

8- ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

9- ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

10- ﴿ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

11- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

12- ﴿ تُؤْمِنُواْ لِى ﴾ (الدخان: 21).

13- ﴿ بَيْتِىَ ﴾ (نوح: 28).

14- 23- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

23- ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

وفتح (6) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

3- ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

4- ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

5- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ (الأنعام: 79).

6- ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

يـــاءات الزوائد

- أثبت أبو جعفر الياء وصلاً فـي ثلاثٍ وثلاثين موضعاً وذلك فـي:

(1)،(3) ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (البقرة:186)، (القمر:6، 8).

(4) ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة:186).

(5) ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى﴾ (البقرة: 197).

(6) ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ (آل عمران:20).

(7) ﴿وَخَافُونِ إِن﴾ (آل عمران: 175).

(8) ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ (المائدة: 44).

(9) ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ﴾ (الأنعام: 80).

(10) ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ (الأعراف: 195).

(11) ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا﴾ (هود: 46).

(12) ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى﴾ (هود: 78).

(13) ﴿يَأْتِ﴾ (هود:105).

(14) ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ (يوسف: 66).

(15) ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ (إبراهيم: 22).

(16) ﴿دُعَآءِ﴾ (إبراهيم: 40).

(17) ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ (الإسراء:62).

(18)، (19) ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء:97)، (الكهف:17).

(20) ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ (الكهف:39).

(21) ﴿ يُؤْتِيَنِ ﴾ (الكهف:40).

(22) ﴿ نَبْغِ ﴾ (الكهف: 64).

(23) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف:66).

(24) ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ (الحج: 25).

(25) ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 78).

(26) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ (النمل:36).

(27) ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ (غافر:38).

(28) ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (الشورى:32).

(29) ﴿ وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا ﴾ (الزخرف: 61).

(30) ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق:41).

(31) ﴿ يَسْرِ ﴾ (الفجر:4).

(32) ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر:15).

(33) ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر:16).

- وقرأ ابن وردان وحده بإثبات ياء:

(1) ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غافر:15).

(2) ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر:32).

- أثبت أبو جعفر الياء وصلاً ووقفاً في:

(1) ﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف:68) مع إسكان الياء.

(2) ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾ (طه: 93) مع فتح الياء وصلاً.

(3) ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ (يس: 23) مع فتح الياء وصلاً.

- حذف الياء وقفاً فقط في:

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ (النمل: 36).

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

قراءة يعقوب الحضرمي

التــراجم

ترجمة الإمام: يعقوب الحضرمي:

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد المولود سنة 117 هـ.

إمام أهل البصرة ومقرؤها، ثقة عالم صالح دَيِّن، إليه انتهت رياسة القراءة بعد أبي عمرو، أعلم الناس بمذاهب النحويين في القراءات.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم سلام الطويل ومهدي بن ميمون ورَوَى عن سلام حروف أبي عمرو بالإدغام، وسمع الحروف من الكسائي ومحمد زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وقرأ على شهاب بن شرنقة قراءة أبي الأسود الدؤلي عن علي بن أبي طالب، وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العُلُوِّ. رَوَى القراءة عنه عرضاً جماعة كثيرة منهم أبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري.

قال السجستاني: «هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن، وعِلِلِهِ ومذاهبه ومذاهب النحو، وأَروَى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء».

وائتم به في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو، ولا يقرأ إمام الجامع بالبصرة إلا بقراءته حتى المئة التاسعة زمن ابن الجزري الذي استنكر قول من عد قراءته

من الشواذ فقال: «فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه».

قال أبو القاسم الهذلي في كامله: «ومنهم يعقوب الحضرمي لم يُرَ في زمانه مثله كان عالماً بالعربية ووجوهِها والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً بلغ من زهده أنه سُرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ورُدَّ إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه».

وقال أبو طاهر بن سوار: «كان يعقوب حاذقاً بالقراءة قَيِّماً بها متحريًّا نحويًّا فاضلاً».

وبلغ من جاهه في البصرة أنه كان يَحبِسُ ويُطْلِق. توفي عام 205هـجرية.

الراوي الأول: «رويس».

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري.

مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل. أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وختم عليه ختمات، وهو من أحذق أصحابه.

رَوَى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبيري. توفي سنة 238هجرية.

الراوي الثانى: «روح».

هو روح بن عبد المؤمن: أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء.

مقرئ جليل، ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب عرض عليه، ورَوَى الحروف عن جماعة عن أبي عمرو.

وعرض عليه جماعة منهم أحمد بن يزيد الحلواني (توفي سنة 234 هجرية).

باب البسملة

اعلم أن يعقوب يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ـ ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة» ـ وجهي السكت[1]، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

---

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- **فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:**

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ـ ثم السكت بين المزمل والمدثر،وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة ـ على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- **وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:**

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتنِا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

باب ميم الجمع الواقعة قبل ساكن

قرأ يعقوب بإتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء فإن كانت في قراءته مضمومة ضم الميم نحو: ﴿ **عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ**﴾، ﴿ **يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ**﴾ وإن كانت مكسورة كسر الميم نحو: ﴿**قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ** ﴾، ﴿ **بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ** ﴾.

باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى: ﴿ عَلَيۡهِم ﴾،و﴿ إِلَيۡهِم ﴾،و﴿ فِيهِمۡ ﴾و﴿ عَلَيۡهِنَّ ﴾، و﴿ إِلَيۡهِنَّ ﴾ و﴿ فِيهِنَّ ﴾.

فإن سقطت الياء قبل الهاء لعلة بناء، أو جزم فإن رويساً رَوَى ضمها في أحد عشر موضعاً وهم:

في الأعراف ثلاثة مواضع: ﴿ فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ﴾ (38)، ﴿ وَإِن يَأۡتِهِمۡ ﴾ (169)، ﴿ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم ﴾ (203).

وفي التوبة موضعان: ﴿ وَيُخۡزِهِمۡ ﴾ (14)، ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ ﴾ (70).

وفي يونس: ﴿ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ ﴾ (39)، وفي الحجر: ﴿ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ ﴾ (3)، وفي طه: ﴿ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ ﴾ (133)، وفي النور: ﴿ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ (32)، وفي العنكبوت: ﴿ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ ﴾ (51)، وفي الأحزاب: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ﴾ (68)، وفي الصافات موضعان كلاهما: ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ (11، 149)، وفي غافر موضعان: ﴿ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ (7)، ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ (9). وأما موضع الأنفال: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمۡ ﴾ فقد وافق فيه الجماعة.

باب الإدغام

وينقسم إلى قسمين صغير وكبير.

أ- الإدغام الصغير:

-أدغم النون في الواو من﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ (يس:1، 2)، و ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ (القلم: 1) مع الغنة فيهما.

-وأدغم روح الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

ب- الإدغام الكبير:

-أدغم يعقوب الباء في الباء في ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنْبِ ﴾ (النساء: 36).

-وأدغم التاء في التاء من ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55) وصلاً، وأما في الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه.

-وأدغم النون في النون من ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ (النمل: 36) مع مد الواو مداً لازماً.

وأدغم رويس وحده قولاً واحداً الكاف في الكاف في ثلاثة مواضع: ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 33) و ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 34) و ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ (طه: 35).

-وأدغم رويس أيضاً قولاً واحداً الباء في الباء من ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ (المؤمنون: 101).

-وأدغم رويس التاء في التاء من ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ (سبأ: 46). وإذا ابتدأ بها فلا إدغام فيها.

-وأدغم رويس أيضاً ولكن بخلف عنه في ستة عشر موضعاً وهم: ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ (البقرة: 20) و ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ (البقرة: 79) و﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ (البقرة: 176) و ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ (النحل: 72، 78، 80، 81)، وهي ثمانية مواضع و﴿ لَا قِبَلَ لَهُم ﴾ (النمل: 37) و ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ (النجم: 43، 44، 48، 49). فهذه المواضع الستة عشر اختلف فيها عن رويس وحده بين الإظهار والإدغام.

باب هاء الكناية

- قرأ يعقوب ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ (معاً) ﴾ (آل عمران: 75)، وأيضاً ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ (آل عمران: 145)، (الشورى: 20)، و﴿ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ ﴾ (النساء: 115)، و﴿ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ﴾ (النساء: 115)، و﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل: 28)، بتحريك الهاء من غير صلة. كما فعل في ﴿ يَتَّقْهِ ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك الهاء مضمومة بدون صلة.

- وقرأ ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف:63)،و ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة. و ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء.

- رَوَى رويس ﴿ يَأْتِهِۦ ﴾ (طه:75) بقصر الهاء، وروح بصلة الهاء.

- وقصر رويس الهاء أيضاً في ﴿ بِيَدِهِۦ ﴾ (البقرة: 237، 249، المؤمنون: 88، يس: 83).

باب المد والقصر

قرأ يعقوب بقصر المنفصل وتوسط المتصل، ورُوِي عنه أيضاً مد المتصل ثلاثاً والعمل على الأول.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾(النمل:60)،وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

وحكمها كالآتي:

رَوَى رويس عن يعقوب بتسهيل[1] الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة من غير فصل بين الهمزتين،ورَوَى روح عن يعقوب بتحقيق الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

تنبيهات:

1- رَوَى روح ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف:123)،(طه:71)، (الشعراء: 49)، بهمزتين محققتين على الاستفهام في الثلاثة. و﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتحقيق الهمزتين، ورويس على قاعدته، يعني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى.

2- وقرأ يعقوب براوييه ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81)، و﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ (الأعراف: 113)، و﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ﴾ (الأحقاف: 20)، و﴿ إِن كَانَ ﴾ (ن: 14)، بهمزتين محققتين على الاستفهام في الأربعة،وهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة لرويس.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

حكم الاستفهام المكرر

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ- لَمَدِينُونَ﴾(الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا أنه قرأ في النمل بالاستفهام في الكلمتين، وفي العنكبوت كحفص.

تنبيه: لرويس في ﴿أَيِمَّةَ﴾ وجهان : قال صاحب الشاطبية:

وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدلا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا[1] فلا يُلتَفتُ إليه ولا يُقرَأ به.

فلأن أصله «أأممة» على وزن «أفعلة» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر رويس أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

فالمتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

فخرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ (الأعراف: 188).

(1) يعني شرح الشاطبية.

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً - المتفقتان في الحركة :

فرويس يسهل الثانية منهما بين بين وجهاً واحداً.

ثانياً: أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتين في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-**الثاني**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيرها في القرآن، قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

-**الثالث**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-**الرابع**: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 50) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

-الــخــامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾ (الأعراف: 188) قرأها رويس بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

فائدة: وليُعلم أن لرويس في الهمزة الأولى التحقيق في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها [1].

تنبيه: ليس لروح في الهمزتين من كلمتين إلا التحقيق سواء في ذلك المتفقتين أو المختلفتين.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله.

-قرأ يعقوب ﴿هُزُوٗا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ في الإخلاص بهمز الواو.

-وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2 ،7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

-وقرأ ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.

-وقرأ ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ (التوبة: 106)، و ﴿ تُرْجِى ﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

-وقرأ ﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) حيث وقع بدون ياء بعد الهمزة.

-وقرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف: 94)، (الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً وليس له الإبدال إلا فيها.

-وقرأ ﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾ (الحجرات: 14) بهمزة ساكنة بعد الياء.

-وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾ بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

-رَوَى رويس ﴿ مِنَ اِسْتَبْرَقٍ ﴾ (الرحمن: 54) بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمزة.

-وقرأ يعقوب ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (النجم: 50) بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام التنوين قبلها فيها.

فإن وقفت على (عَادًا) وابتدأت بـ (ٱلْأُولَى) فيجوز الابتداء بالنقل مع إثبات همزة الوصل وتركها، ويجوز الابتداء بالأصل من غير نقل وهو الأفضل.

باب الفتح والإمالة

-قرأ يعقوب ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ (هود: 41) بالفتح من غير إمالة مع ضم الميم.

-وأمال ﴿أَعْمَىٰ﴾ (الإسراء:72) الموضع الأول.

-وأمال الألف من لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (النمل:43) (في هذا الموضع فقط).

-وأمال رويس وحده ﴿كَٰفِرِينَ ، ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في تسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ :(10، 11)، الفتح(13)، المجادلة(4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وأمال روح وحده ياء ﴿يسٓ﴾ أول سورتها.

باب الوقف على مرسوم الخط

-وقف يعقوب بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

(1) ﴿ رَحْمَتِ ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».

(2) ﴿ نِعْمَتَ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83)، (لقمان: 31) ، (فاطر: 3)، (الطور: 29).

(3) ﴿ سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).

(4) ﴿ ٱمْرَأَتُ﴾ (آل عمران: 35)، (يوسف: 30، 51)، (القصص: 9)، (التحريم: 10 معاً، 11).

(5) ﴿ بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).

(6) ﴿ قُرَّتُ﴾ (القصص: 9).

(7) ﴿ فِطْرَتَ ﴾ (الروم: 30).

(8) ﴿ شَجَرَتَ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿ لَعْنَتَ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).

(10) ﴿ وَجَنَّتُ ﴾ (الواقعة: 89) .

(11) ﴿ ٱبْنَتَ﴾ (التحريم: 12).

(12) ﴿ وَمَعْصِيَتِ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿ كَلِمَتُ﴾ (الأنعام:115، الأعراف: 137).

(14) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ (فصلت: 47).

- ووقف بالألف على ﴿أَيُّهَ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31).

- ووقف على الياء من ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ وذلك في سبعة مواضع :آل عمران(146)، يوسف(105)، الحج(45، 48) العنكبوت (60)، محمد ﷺ(13)، الطلاق (8).

- ووقف بالهاء على: ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44، 45) والقصص: (26) والصافات: (102).

- ووقف بهاء السكت على ما الاستفهامية وذلك في خمس كلمات وهي:

(1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).

(2) ﴿فِيمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).

(3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).

(4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).

(5) ﴿ لِمَ ﴾ (البقرة: 91)، (آل عمران: 65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة: 18)، (الأعراف: 164)، (التوبة: 43)،(مريم: 42)، (طه: 125)، (النمل: 46)، (فصلت:21)، (الصف:2، 5)، (التحريم: 1).

- وحذف الهاء وصلاً من ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ (البقرة: 259)، و ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام: 90)، و ﴿ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ (الحاقة: 20، 26)، و ﴿ مَالِيَهْ ﴾ (الحاقة:28)، و ﴿سُلْطَـٰنِيَهْ﴾ (الحاقة: 29)، و ﴿مَا هِيَهْ﴾ (القارعة: 10).

- ووقف على (ما) من ﴿فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ (النساء: 78)، و ﴿مَالِ هَـٰذَا﴾ (الكهف: 49، الفرقان: 7)، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).

- ووقف رويس على (أيا) من ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ (الإسراء: 110).

وصوَّب ابن الجزري الوقف للجميع على (ما) وعلى (اللام) في المواضع الأربعة وعلى (أيا) وعلى(ما) في ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ وعليه العمل.

- ووقف يعقوب بالهاء أيضاً على كل نون مشددة من جمع الإناث، ورتبناها بحمد الله على ترتيب الحروف الهجائية وهي كالتالي:

(حرف الألف):

(1) ﴿ءَابَآئِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(2) ﴿أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾ (النور: 31).

(3) ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (البقرة: 124). (4) ﴿وَءَاتُوهُنَّ﴾ (النساء: 25).

(5) ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ (البقرة: 222، النساء: 24، الطلاق: 6).

(6) ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (البقرة: 229، النساء: 19، المائدة: 5، الممتحنة: 10).

(7) ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ (البقرة: 231، 232، 234، الطلاق: 2، 4، 63).

(8) ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ (النساء: 24، 25، المائدة: 5، الأحزاب: 50، الممتحنة: 10).

(9) ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ (النساء: 20).

(10) ﴿أَخَوَٰتِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(11) ﴿ٱدْعُهُنَّ﴾ (البقرة: 260).

(12) ﴿ بِأَرْجُلِهِنَّ ﴾ (النور: 31، الممتحنة: 12).

(13) ﴿ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ (البقرة: 228). (14) ﴿ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ (البقرة: 232).

(15) ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ ﴾ (الطلاق: 6). (16) ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

(17) ﴿ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ (الأحزاب: 51). (18) ﴿ إِكْرَاهِهِنَّ ﴾ (النور: 33).

(19) ﴿ إِلَيْهِنَّ ﴾ (يوسف: 31، 33).

(20) ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ ﴾ (البقرة: 231، النساء: 15، الطلاق: 2).

(21) ﴿ أَنشَأْنَاهُنَّ ﴾ (الواقعة: 35). (22) ﴿ فَٱنكِحُوهُنَّ ﴾ (النساء: 25).

(23) ﴿ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ (البقرة: 228، 234).

(24) ﴿ إِنَّهُنَّ ﴾ (إبراهيم: 36). (25) ﴿ وَٱهْجُرُوهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

(26) ﴿ أَهْلِهِنَّ ﴾ (النساء: 25).

(27) ﴿ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (يوسف: 31، 50، الممتحنة: 12).

(28) ﴿ أَيْمَانُهُنَّ ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(29) ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ (الممتحنة:10). (30) ﴿ أَبْنَآئِهِنَّ ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(31) ﴿ ءَاتَيْتَهُنَّ ﴾ (الأحزاب:51). (32) ﴿ أَهْلِهِنَّ ﴾ (النساء:25).

(33) ﴿ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ (النور:31، الأحزاب: 55).

(34) ﴿ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ (الممتحنة: 10).

(حرف الباء):

(1) ﴿ فَبَايِعْهُنَّ ﴾ (الممتحنة: 12).

(2) ﴿ بِرَدِّهِنَّ ﴾ (البقرة: 228). (3) ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ (النور: 58).

(4) ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ (البقرة: 228، النور: 31 جميعاً).

(5) ﴿بَيْنَهُنَّ﴾ (الطلاق: 12). (6) ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف التاء):

(1) ﴿سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 235).

(2) ﴿تُخْرِجُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 1). (3) ﴿تَرْجِعُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

(4) ﴿تُضَآرُّوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6). (5) ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ (المائدة: 4).

(6) ﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ (البقرة: 232، النساء: 19).

(7) ﴿تَقْرَبُوهُنَّ﴾ (البقرة: 222). (8) ﴿تُمْسِكُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231).

(9) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: 236، 237، الأحزاب: 49).

(10) ﴿تَنكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 127، الممتحنة: 10).

(11) ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ (البقرة: 235).

(12) ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).

(13) ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾ (النساء: 127).

(حرف الثاء):

(1) ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾ (النور: 60).

(حرف الجيم):

(1) ﴿فَجَعَلْنَٰهُنَّ﴾ (الواقعة: 36). (2) ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 59).

(3) ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور: 31).

(حرف الحاء):

(1) ﴿حُسْنُهُنَّ﴾ (الأحزاب: 52).

(2) ﴿حَمْلَهُنَّ﴾ (الطلاق: 4، 6).

(حرف الخاء):

(1) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾ (الأحقاف: 33، فصلت: 7، الزخرف: 9).

(2) ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ (النور: 31). (3) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾ (فصلت: 37).

(حرف الراء):

(1) ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ (البقرة: 233).

(حرف الزاي):

(1) ﴿زِينَتَهُنَّ﴾ (النور: 31 ثلاثة مواضع).

(حرف السين):

(1) ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(2) ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231، الأحزاب: 49).

(3) ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ (البقرة: 29). (4) ﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الصاد):

(1) ﴿صَدُقَـٰتِهِنَّ﴾ (النساء: 4). (2) ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ (البقرة: 260).

(حرف الطاء):

(1) ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ (البقرة: 237، الأحزاب: 49، الطلاق: 1).

(حرف العين):

(1) ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾ (النساء: 19). (2) ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ (الطلاق: 1، 4).

(3) ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ (النساء: 34). (4) ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

(5) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ (البقرة:228، النساء: 15، 25، 34، يوسف: 31، النور: 60، الأحزاب: 49، 55، 59، الطلاق: 6 معاً).

(6) ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف الفاء):

(1) ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 2). (2) ﴿فَطَرَهُنَّ﴾ (الأنبياء: 56).

(3) ﴿فُرُوجَهُنَّ﴾ (النور: 31). (4) ﴿فَوْقِهِنَّ﴾ (الشورى: 5).

(5) ﴿فِيهِنَّ﴾ (البقرة: 197، النساء: 127، المائدة: 120، التوبة: 36، الإسراء: 44، المؤمنون: 71، الرحمن: 5، 70، نوح: 16).

(6) ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾ (فصلت: 12).

(حرف القاف):

(1) ﴿وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الكاف):

(1) ﴿ كَأَنَّهُنَّ ﴾ (الصافات: 46، الرحمن: 58).

(2) ﴿ كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ (النساء: 19). (3) ﴿ وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾ (البقرة: 233).

(4) ﴿ كَيْدَهُنَّ ﴾ (يوسف: 33، 34). (5) ﴿ كُلُّهُنَّ ﴾ (الأحزاب: 51).

(حرف اللام):

(1) ﴿ لَّهُنَّ ﴾ (البقرة: 187، 236، 237، 288، النساء: 11، 12 أربعة مواضع، 15، 127، يوسف: 31، 48، النور: 60، الممتحنة: 10، 12).

(حرف الميم):

(1) ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ ﴾ (البقرة: 236، الأحزاب: 49).

(2) ﴿ مِثْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق: 12). (3) ﴿ بِمَكْرِهِنَّ ﴾ (يوسف: 31).

(4) ﴿ مِنْهُنَّ ﴾ (البقرة: 260، النساء: 24، يوسف: 31، الأحزاب: 4، 37، 51، الحجرات: 11).

(حرف النون):

(1) ﴿ نِسَآئِهِنَّ ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(2) ﴿ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

(حرف الهاء):

(1) ﴿ هُنَّ ﴾ (البقرة: 187، آل عمران: 7، هود: 78، الزمر: 38 معاً، المجادلة: 2، الممتحنة: 10).

(2) ﴿ بِهِنَّ ﴾ (النساء: 23 معاً، الأحزاب: 52، 54).

(حرف الياء):

(1) ﴿يَأۡكُلۡهُنَّ﴾ (يوسف: 43، 46). (2) ﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾ (النساء: 15).

(3) ﴿يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ (الرحمن: 74). (4) ﴿يُمۡسِكُهُنَّ﴾ (النحل: 79، الملك: 19، 37).

(5) ﴿يُكۡرِههُّنَّ﴾ (النور: 33). (6) ﴿يُوبِقۡهُنَّ﴾ (الشورى: 34).

- وكذا وقف يعقوب بهاء السكت على الياء المشددة في نحو:

(1) ﴿إِلَيَّ﴾ (آل عمران: 55 معاً، المائدة: 28، الأنعام: 19، 50، 93، 145،الأعراف: 203، يونس: 15، 71، يوسف: 33، الكهف: 110، الأنبياء: 108، الحج:48، النمل: 29، القصص: 24، العنكبوت: 8، لقمان: 14، 15معاً، سبأ: 50، ص: 70، فصلت: 6، الدخان: 18، الأحقاف: 9، الجن:1)

(2) ﴿عَلَيَّ﴾ (النساء:72، الإسراء:62، مريم: 9، 21، 33، الشعراء: 14، 22، النمل: 19، 31، القصص: 17، 28، ص: 33، الأحقاف: 15، الحجرات: 17)

(3) ﴿لَدَيَّ﴾ (النمل:10، ق:23 ،28، 29).

(4) ﴿بِيَدَيَّ﴾ (ص:75).

(5) ﴿وَالِدَيَّ﴾ (النمل:19، الأحقاف:15).

(6) ﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾ (إبراهيم:22).

- ووقف يعقوب بهاء السكت أيضاً على:

(1) ﴿هُوَ﴾ (البقرة: 29، 37، 54، 61 معاً ،85 ،91، 96 ،112، 120، 137، 139، 148، 163، 184، 202، 216 ثلاثة مواضع، 217، 222، 249، 255، 271، 282، آل عمران: 2، 6 معاً، 7، 18 معاً، 37، 39، 62 معاً، 78 ثلاثة مواضع، 85، 150، 165، 180 معاً، النساء: 87، 92، 108، 124، 125، 142، 176،المائدة:5، 8، 17، 45، 72، 76، 120،الأنعام: 2 ،3 ،13،

14، 17معاً،18، 19، 57، 59، 60، 61، 62، 65، 66، 71، 72، 73، 90، 97، 98، 99، 101، 102معاً، 103معاً، 106، 114، 115، 117معاً، 119، 127،136، 141، 164، 165، الأعراف:27، 57، 87، 140، 158، 178، 184، 187، 189، 196، الأنفال:19، 32، 61، 62، التوبة: 3، 31، 33، 51، 61، 72، 104معاً، 111، 118، 129، 103معاً، يونس:5، 22، 53، 56، 58، 64، 65، 67، 68، 107 معاً، 109، هود:4، 7، 14، 34، 56، 61، 66، 93، يوسف:23، 26، 27، 34، 64، 75، 80، 83، 84، 92، 98، 100، 104، الرعد:3، 10، 12، 13، 14، 16، 19، 30 معاً، 33، 41، إبراهيم: 4، 14، 17، 18، 52، الحجر:25، 50، 86، النحل:4، 10، 51، 58، 60، 63 ،76ثلاثة مواضع، 77، 95، 97، 125 معاً، 126، الإسراء:1، 19، 72،51، 82، 84، 97، الكهف:17، 30، 34، 35، 37، 38، 44، مريم:9، 21، 75، طه: 8، 98، 112، الأنبياء:4، 5، 18، 33، 94، الحج:6، 11، 12، 58، 62 ثلاثة مواضع،64، 66، 78 ثلاثة مواضع، المؤمنون:25، 38، 72، 78، 79، 80، 88، 100، 116، النور:11، 15، 25، 28، الفرقان:47، 48، 53، 54، 62، الشعراء:9، 68، 78، 79، 80، 104، 122، 140، 159، 175، 191، 220، النمل:16، 26، 42، 78، القصص:16، 19، 34، 39، 49، 56، 61معاً، 70معاً، 78، 85، 88، العنكبوت: 5، 26، 42، 49، 60، الروم:5، 27 ثلاثة مواضع، 35، 50، 54، لقمان:9، 13، 22، 26، 30معاً، 33، السجدة: 3، 25،الأحزاب:4، 5، 43، سبأ: 1، 2، 6، 23، 26، 27، 39معاً، 46، 47معاً، فاطر:2، 3، 10، 15، 31، يس:79، 81، الصافات:60، 106، 142، 145، الزمر:22، 62، 70، غافر:40، فصلت:21، 44، الشورى:4، 9ثلاثة مواضع، 11، 19، 22 معاً،25، 28معاً، 29، الزخرف:36، 17، 18، 84 معاً، الجاثية:37، الأحقاف:8، محمدﷺ:2، الفتح:24، ق:37، الذاريات:40، النجم:7، 30، 35، الواقعة: 95، الحديد:1، 2، 3، 4، 6، الحشر: 1، 24، الصف:1، 7، الجمعة:3، التغابن:1، 2 ، الطلاق:3، الحاقة:21، القارعة:7).

(2) ﴿هِيَ﴾ (البقرة:68، 70، 74، 189، 259، 271، الأنعام: 29، 152، الأعراف: 32، 107، 108، 117، 155، التوبة: 40، 68، هود: 42، 83، 102، يوسف:26، النحل:92،

125، الإسراء: 9، 34، 53، الكهف: 42، طه: 20، الأنبياء: 97، الحج: 45 معاً، 48، المؤمنون: 96، الفرقان: 5، الشعراء: 22، 33، 45، النمل: 88، العنكبوت:46، 64،الأحزاب:12، يس:8، 78، الصافات: 19، الزمر: 49، غافر: 39، فصلت:11، الزخرف: 48، الدخان:35، الجاثية:24، محمدﷺ:13، النجم: 23، الحديد: 15، الملك: 7، 16، الحاقة: 16، المزمل: 6، المدثر: 31، النازعات:13، 41، القدر:5).

- وزاد رويس وحده فوقف بهاء السكت على الظرف المفتوح الثاء ﴿ ثَمَّ ﴾ وهي في: (البقرة :115، الشعراء:64، الإنسان:20، التكوير:21).

- ووقف رويس أيضاً بهاء السكت على ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ (المائدة:31)، (هود:72)، (الفرقان:28)، ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ (يوسف: 84)، و ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ (الزمر:56).

باب ياءات الإضافة

ومذهب يعقوب فيها إسكان الياء إلا ما استُثنِيَ له في مذهبه.

- وقد خالف حفصاً فأسكن الياء في:

1- ﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ (المائدة:28).

2- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116).

3- ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ (في مواضعها التسعة) وهي: (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).

4- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53).

5- ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28).

6- ﴿ وَجۡهِيَ ﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79).

7- ﴿ مَعِيَ ﴾ في مواضعها الأحد عشر في:(الأعراف:105)،(التوبة: 83)موضعين، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)،(الملك: 28).

8- ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

9- ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

10- ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ (ص: 23).

11- ﴿ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).

12- ﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ (النمل:20).

13- ﴿ وَمَالِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).

14- ﴿ وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون: 6).

- وقرأ ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (البقرة: 124). و ﴿ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6). بفتح الياء فيهما.

- **فتح روح الياء وسكَّنها رويس في:**

﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ (الفرقان: 30).

- **سكَّن روح الياء وفتحها رويس في:**

﴿ لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (إبراهيم: 31).

- ورَوَى رويس ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف: 68) بإثبات ياء ساكنة بعد الدال في الحالين، وروح بحذفها.

باب الياءات المحذوفة الأصلية

وهما قسمان: قسم بعده ساكن وقسم بعده متحرك.

أولاً القسم الذي بعده ساكن:

وجملة الياءات التي بعدها ساكن خمس وعشرون ياء منها خمسة عشر ياءً الساكن بعدها لام، ومنها عشر ياءات الساكن بعدها تنوين.

فأما التي ساكنها لام تعريف ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ (البقرة: 269)، (وهي عنده مكسورة التاء) ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ (المائدة: 3)، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ (النساء: 146)، ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ (الأنعام: 57)، وهو يقرأ الصاد ضاداً، ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: 103)، ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ (طه: 12، 16)، ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ (الحج:54)، ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ (النمل: 18)، ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ (القصص: 30)، ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ (الروم: 53)، ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ (الصافات: 163)، ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ (يس: 23)، ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ (ق: 41)، ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ (الرحمن: 24)، ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ (التكوير: 16). فأثبت الياء فيهم في الوقف يعقوب.

وأما التي ساكنها تنوين، فقد وافق يعقوب فيها حفصاً.

ثانياً: القسم الذي بعده متحرك:

فاعلم أن جملة الياءات المحذوفة الأصلية التي بعدها متحرك ثماني عشرة ياء وهم: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (البقرة: 186)، (القمر: 6، 8)، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ (هود: 105)، ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ (الرعد: 9)، ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17)، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾

(الكهف: 64)، ﴿ وَٱلْبَادِۚ ﴾ (الحج: 25)، ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ (سبأ: 13)، ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32)، ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غافر:15)، ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر:32)، ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41)، ﴿ إِذَا يَسْرِ ﴾ (الفجر: 4)، ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ (الفجر: 9)، فهذه ستة عشر ياء أثبت الياء فيهن يعقوب في الحالين.

وبقي ياء ﴿ يَرْتَعْ ﴾ (يوسف: 12)، وياء ﴿ مَن يَتَّقِ ﴾ (يوسف: 90). فوافق يعقوب فيهما حفصاً في حذف ياءهما.

باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم

وهي ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وهي على ضربين: ضرب بعده ساكن، وضرب بعده متحرك، فالذي بعده متحرك قسمان: قسم يقع وسط آية، وقسم يقع رأس آية.

أولاً: الياء التي بعدها ساكن:

وجملة ياءات المتكلم المحذوفة التي بعدها ساكن خمس:

- ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ (المائدة: 3) أثبت الياء فيها وقفاً يعقوب.
- ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ (النمل: 36) أثبت يعقوب الياء وقفاً واختُلِفَ عنه وصلاً **فحذفها** روح **وأثبتها** مفتوحة رويس.
- ﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ (يس: 23) أثبت الياء فيها يعقوب وقفاً.
- ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 17) أثبت الياء رويس في الحالين.
- وأما ﴿ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ (الزمر: 10) فوافق فيها يعقوب حفصاً.

ثانياً: الياء التي بعدها متحرك:

اعلم أن جميع ياءات المتكلم الملاقية متحركاً، وليست رأس آية ثنتان وعشرون ياءً وهم:

- ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة:186)، و ﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ﴾ (البقرة:197)، و ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل ﴾ (آل عمران: 20)، و ﴿ وَخَافُونِ إِن ﴾ (آل عمران: 175)، ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا ﴾ (المائدة: 44)، و ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ ﴾ (الأنعام: 80)، و﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾ (الأعراف: 195)، و﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا ﴾ (هود:46)، و ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ﴾ (هود:78)، و ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ (يوسف: 66)، و ﴿ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾ (إبراهيم: 22)، و﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ ﴾ (الإسراء: 62)، و ﴿ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ (الكهف: 24)، و ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾ (الكهف: 39)، و ﴿ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾ (الكهف: 40)، و ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا ﴾ (الكهف: 66)، و ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾ (طه: 93)، و﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ (النمل: 36)، و ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾(غافر:38)، و﴿ وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا ﴾ (الزخرف: 61) فيعقوب أثبت الياء فيهن وصلاً ووقفاً؛ سوى ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ (الزمر: 16، الزخرف 68)، فرويس وحده وصلاً ووقفاً.

الياء التي بعدها متحرك وهي: رأس آية

اعلم أن جملة الياءات الملاقية متحركاً، وهي رؤوس آيات إحدى وثمانون ياء وهم:

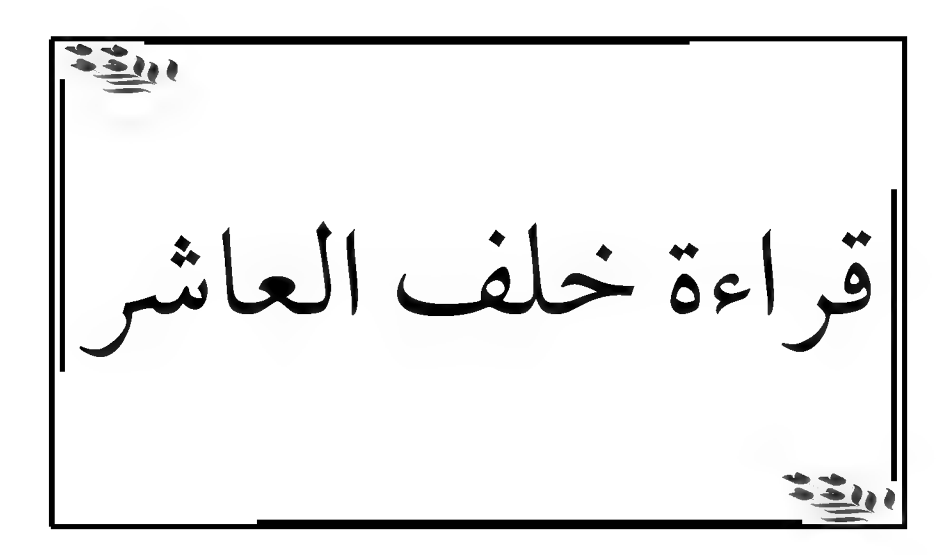
- ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ (البقرة: 40)، و ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (البقرة:41)، و ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (البقرة: 152)، و ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (آل عمران: 50)، ﴿ تُنظِرُونِ ﴾ (الأعراف: 195)، (يونس: 71)،

(هود:55)، و ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ (يوسف: 45)، و ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ (يوسف: 60)، و﴿ تُفَنِّدُونِ ﴾ (يوسف: 94)، و ﴿ مَتَابِ ﴾ (الرعد: 30)، و ﴿ عِقَابِ ﴾ (الرعد: 32)، و﴿ مَـَٔابِ ﴾ (الرعد: 36)، و﴿ وَعِيدِ ﴾ (إبراهيم: 14)، و ﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40)، و﴿ تَفْضَحُونِ ﴾ (الحجر: 68)، و﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ (الحجر: 69)، و ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (النحل: 2)، و ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ (النحل: 51)، و ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء: 25، 92)، و﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (الأنبياء: 37)، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الحج: 44)، و﴿ كَذَّبُونِ ﴾ (المؤمنون: 26، 39)، و﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (المؤمنون: 52)، و﴿ يَحْضُرُونِ ﴾ (المؤمنون: 98)، و﴿ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: 99)، و ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ (المؤمنون: 108)، و﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ (الشعراء: 12)، و﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ (الشعراء: 14)، و﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 62)، و﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 78)، و﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ (الشعراء: 79)، و﴿ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: 80)، و﴿ ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ (الشعراء: 81)، و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (الشعراء:108، 110، 121، 131، 144، 150، 179، 163)، و ﴿ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴾ (الشعراء: 117)، و﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ (النمل: 32)، و﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ (القصص: 33)، و﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ (القصص: 34)، ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (العنكبوت: 56)، و﴿ نَكِيرِ ﴾ (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، و﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ (يس: 23)، و﴿ فَٱسْمَعُونِ ﴾ (يس: 25)، و﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ (الصافات:56)، و﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الصافات: 99)، و﴿ عِقَابِ ﴾ (ص: 14)، و﴿ عَذَابِ ﴾ (ص:8)، و﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (الزمر: 16)، و﴿ عِقَابِ ﴾ (المؤمنون: 5)، و﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الزخرف: 27)، و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (الزخرف: 63)، و﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ (الدخان: 20)، و﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ (الدخان: 21)، و﴿ وَعِيدِ ﴾ (ق: 14، 45)،

و﴿ لِيَعۡبُدُونِ ﴾ (الذاريات: 56)، و﴿ أَن يُطۡعِمُونِ ﴾ (الذاريات: 57)، و﴿ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾ (الذاريات:59)، و﴿ وَنُذُرِ ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39)، و﴿ نَذِيرِ ﴾ (الملك: 17)، و﴿ نَكِيرِ ﴾ (الملك:18)، و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (نوح:3)، و﴿ فَكِيدُونِ ﴾ (المرسلات:39)، و﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ (الفجر:15)، و﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16)، و﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6)، فأثبت ياءهم في الحالين يعقوب.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



قراءة خلف العاشر

تـراجم القارئ وراوييه

صاحب القراءة:

هو خلف بن هشام بن طالب ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب، أبو محمد الأسدي البزار البغدادي المقرئ، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُلَيم عن حمزة، ثقة كبير، زاهد عالم عابد.

أخذ القرآن عرضًا عن سُلَيم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة وأبي زيد الأنصاري عن المفضل الضبي، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وحرف عاصم عن يحيى بن آدم، ورَوَى رواية ابن قتيبة عن عبيد بن عقيل من طريق ابن شنبوذ المطَوِّعى أداء وسماعًا وسمع من الكسائي ولم يقرأ عليه القرآن.

رَوَى القراءة عنه عرضًا وسماعًا ورّاقُه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ وسليمان بن يحيى بن الوليد الضبي المقرئ.

قال الذهبي عنه: من نبلاء الأئمة.

كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مئة وعشرين حرفًا في اختياره.

مات ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة سنة 229هـ وهو مختف من الجهمية.

الراوي الأول:

«إسحاق الوراق» وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي، ثم البغدادي وراق خلف، وراوي اختياره عنه، وكان قَـيِّمـًا بالقراءة ثقة فيها ضابطًا لها، وإن كان لا يعرف من القراءات إلا اختيار خلف، وقام به بعده وقرأ أيضًا على الوليد بن مسلم.

ـ **قرأ عليه:** محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى الثقفي، وابنه محمد بن إسحاق، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله.

الراوي الثاني:

إدريس بن عبد الكريم الحداد: أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن، ثقة. مقرئ العراق.

قرأ على خلف اختياره وروايته وعلى محمد بن حبيب الشموني، وحدث عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري وطبقتهم، تصدر للإقراء، ورُحِلَ إليه.

رَوَى عنه: النَّجَّاد، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو بكر القطيعي وآخرون.

سُئِلَ عنه الدار قطني، فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

وقال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقته وصلاحه.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله، وله ثلاث وتسعون سنة.

باب البسملة

قرأ خلف بترك البسملة بين السورتين سِوَى الناس مع الحمد ووصل آخر السورة السابقة بأول السورة اللاحقة، وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة.واختار له بعض أهل الأداء السكت في الأربع الزهر[3] والمختار عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن،وعدّ البسملة آية رقم-1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ خلف العاشر بضم الهاء والميم وصلاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ **قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي،بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ،لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ، عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ**﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

باب هاء الكناية

- قرأ: ﴿ **أَرْجِهْ**﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)،﴿ **فَأَلْقِهْ** ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.

- وقرأ ﴿ **يَرْضَهُ لَكُمْ** ﴾ (الزمر: 7)، و ﴿ **وَيَتَّقْهِ** ﴾ (النور: 52)، بصلة الهاء فيهما مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿ **فِيهِۦ مُهَانًا** ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.

- وقرأ ﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ**﴾ (الكهف: 63)، ﴿ **عَلَيْهُ ٱللَّهَ** ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما.

---

(3) وهي القيامة والبلد، والمطففين والـهُمَزة.

باب المد والقصر

- قرأ خلف العاشر بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

باب الهمزتين من كلمة

- قرأ ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف:123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، و ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81) ، و ﴿ لَنَا إِنَّ ﴾ (الأعراف: 113)، و ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: 28)، بالاستفهام فيهن مع التحقيق.

- وقرأ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بالتحقيق للهمزتين.

باب الهمز المفرد

- قرأ ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة: 30)، بضم الهاء من غير همز.

- وقرأ ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، بإبدال الهمزة ياءً.

- وقرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف:94)، (الأنبياء:96) بإبدال الهمزة ألفًا.

- وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة:57، 58)،(الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو.

- وقرأ ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص: 4) بإسكان الفاء وهمزةٍ مكان الواو.

- وقرأ ﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم:4] بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿ وَمِيكَـٰلَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بعد الألف (والمد فيه من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً).

- وقرأ ﴿ رَءُوفٌ ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا　　　كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

(سئل): فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿ وَسْـَٔلُوا۟ - فَسْـَٔلِ - فَسْـَٔلُوٓا۟ - فَسْـَٔلُوهُمْ - فَسْـَٔلُوهُنَّ - وَسْـَٔلْ ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

تنبيه:

قول الناظم (رحمه الله تعالى): (**والسكت أُهملا**) هذا من طريق القطيعي عن إدريس، وعليه فالناظم (رحمة الله عليه) اقتصر عليه ولم يتكلم عن طريق المطوعي، وكلاهما أي طريق القطيعي والمطوعي طريقا إدريس من الدرة؛ وإدريس الحداد هو الراوي الوحيد الذي له هذان الطريقان من الدرة: فالقطيعي ليس له سكت من طريق الدرة، أما المطوعي عن إدريس فله السكت على (أل) و (شيء) و(المفصول) نحو: ﴿**من آمن**﴾، و(الموصول) نحو: ﴿**القرءان**﴾، ﴿**الظمئان**﴾.

قال العلامة الضباع في شرح الدرة ما نصه: (قرأ خلف بترك السكت على الساكن قبل الهمزة مطلقاً وهذا اقتصار من الناظم (رحمه الله تعالى) على إحدى طريقي نظمه عن إدريس عن خلف وهي طريق المطوعي عنه، ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين ولم يكن مدًّا نحو: ﴿**قرءان**﴾، ﴿**الأنهار**﴾ ،﴿ **شيء**﴾ ، ﴿ **من آمن**﴾، ﴿ **خلوا إلى**﴾.

ولايقدح في ذلك عدم ذكره في التحبير فقد ذكره في النشر، وعلى الأخذ بالوجهين جرى علمنا، وبالله التوفيق.

وكذلك ذكره العلامة المتولي خاتمة المحققين في (الروض النضير) وقال: ولا وجه لابن الجزري في منعه السكت.

وقد نظم الشيخ علي سبيع في سكت إدريس فقال:

كذا قال لكن عند إدريس قد سُكت   على غير مد بالخلاف تأملا

وإن رُمت تحقق المقام فراجعًا   أصول طريق الأصل تُهدى وتُقبلا

وقال الشيخ همام قطب عبد الهادي:

وقـال بـه إدريـس لـكـن بخـلفـه عـلى غيـر مـد فـقف ما قد تُنُوقلا

باب الإدغام الصغير

-أدغم ذال «إذ» في التاء والدال:

1 - (التاء):

-﴿ **إِذۡ تَبَرَّأَ** ﴾ (البقرة: 166).

-﴿ **إِذۡ تَقُولُ** ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).

-﴿ **إِذۡ تَحُسُّونَهُم** ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ **إِذۡ تُصۡعِدُونَ** ﴾ (آل عمران: 153).

-﴿ **وَإِذۡ تَخۡلُقُ** ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ **وَإِذۡ تُخۡرِجُ** ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ **إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ** ﴾ (الأعراف: 163).

-﴿ **وَإِذۡ تَأَذَّنَ** ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).

-﴿ **إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ** ﴾ (الأنفال: 9).

-﴿ **إِذۡ تُفِيضُونَ** ﴾ (يونس: 61).

-﴿ **إِذۡ تَمۡشِيٓ** ﴾ (طه: 40).

-﴿ **إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ** ﴾ (النور: 15).

-﴿ **إِذۡ تَدۡعُونَ** ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).

-﴿ **إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ** ﴾ (سبأ: 33).

-﴿ إِذْ تَسَوَّرُواْ ﴾ (ص: 21).

(2) الدال:

-﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

-﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف:39).

أدغم دال «قد» في حروفها الثمانية[1]:

(1) السين:

-﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

-﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

-﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153).

-﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102).

-﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ (الأنفال: 31).

-﴿ فَقَدْ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77).

-﴿ قَدْ سَبَقَ ﴾ (طه: 99).

-﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ (الصافات: 171).

(2) الذال:

-﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

-﴿ قَدْ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

---

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

-﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ (النساء:167،المائدة:77،الأنعام: 140، الأعراف: 149).

-﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ (الأنعام: 56).

-﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) **الظاء:**

-﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

-﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص: 24).

(5) **الزاي:**

-﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) **الجيم:** «في ستة وخمسين موضعاً».

-﴿ قَدْ جَآءَكُم ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

-﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

-﴿ قَدْ جَمَعُواْ ﴾ (آل عمران: 173).

-﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

-﴿ لَقَدْ جَآءَكَ ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

-﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

-﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

-﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُم ﴾ (الأعراف: 52).

-﴿ قَدْ جَآءَتْكُم ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

-﴿ قَدْ جَادَلْتَنَا ﴾ (هود: 32).

-﴿ قَدْ جَآءَ ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

-﴿ قَدْ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ قَدْ جَعَلْنَا ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

-﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾ (النحل: 91).

-﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ (النحل:113،العنكبوت:39،الدخان:13،النجم:23، القمر:4).

-﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

-﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

-﴿ قَدْ جَآءَنِى ﴾ (مريم: 43).

-﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ ﴾ (مريم: 89).

-﴿ قَدْ جِئْنَـٰكَ ﴾ (طه: 47).

-﴿ فَقَدْ جَآءُو ﴾ (الفرقان: 4).

-﴿ قَدْ جَآءَتْكَ ﴾ (الزمر: 59).

-﴿ لَقَدْ جِئْنَـٰكُم ﴾ (الزخرف: 78).

-﴿ قَدْ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

-﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾ (المائدة: 113).

-﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

-﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ ﴾ (الفرقان: 50).

-﴿ لَقَدْ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

-﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ﴾ (الصافات: 105).

-﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38).

-﴿ فَقَدْ صَغَتْ ﴾ (التحريم: 4).

(8) **الشين:**

-﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم تاء التأنيث في الجيم والظاء وأحرف الصفير:

(1) **السين:**

-﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ ﴾ (البقرة: 261).

-﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57).

-﴿ مَضَتْ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38).

-﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

-﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19).

-﴿ خَلَتْ سُنَّةُ ﴾ (الحجر: 13).

-﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ﴾ (ق: 19).

-﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) **الصاد:**

-﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90).

-﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ (الحج: 40).

(3) **الزاي:**

-﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(4) **الظاء:**

-﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146).

-﴿ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ ﴾ (الأنبياء: 11).

(5) **الجيم:**

-﴿ نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾ (النساء: 56).

-﴿ وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

-وأدغم الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). و﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ (طه: 96). ﴿ عُذۡتُ ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

-وأدغم الدال في الذال من ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ ﴾ (مريم: 1، 2).

-وأدغم الدال في الثاء من﴿ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ (آل عمران: 145 معًا).

-وأدغم الباء في الميم مع الغنة من﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ﴾ (البقرة: 284).

-وأدغم النون في الواو مع الغنة من ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ (يس:1، 2)، و﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ (القلم: 1).

-وأظهر الباء عند الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42).

باب الفتح والإمالة

أمال كل ألف منقلبة عن ياء تـحقيقًا حيث وقعت في اسم أو فعل نحو: (ٱلۡهُدَىٰ ـ سَعَىٰ)،وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية:(مُوسَىٰ ـ موسيان). وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإضافة تاء المتكلم إلى الفعل، فمتى ظهرت الياء أميلت ومتى ظهرت الواو فتحت (سَعَىٰ ـ سعيتُ) كما ذكرنا ذلك في قراءة الكسائي.

ويُستثنَى من ذلك: ﴿ ٱلۡقُوَىٰ ـ ٱلۡعُلَى ـ ٱلرِّبَوٰاْ ـ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ كيف أتت فإنه يميلهن.

-إذا زاد الواويُّ على ثلاثة أحرف نحو: ﴿ يَرۡضَىٰ ـ تَزَكَّىٰ ـ زَكَّىٰهَا ﴾ فإنه يصير بسبب تلك الزيادة يائيًّا ويمال.

-وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى ــ بضم الفاء أو فتحها أو كسرها.

-أما (فُعلى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العُزَّى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقبى﴾.

-وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة:﴿ السلوى، الموتى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتَّى، صرعى، بِطَغۡوَىٰهَآ، يحيى﴾.

-وأما (فِعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.

ـ وكذا أمال ما كان على وزن فُعَالى وفَعَالى في نحو:﴿ **أُسَـٰرَىٰ ـ يَتَـٰمى** ﴾.

وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصاحف ياء بالطرف نحو: ﴿ **مَتى ـ بَلَىٰ ـ يَـٰٓأَسَفَىٰ ـ يَـٰحَسْرَتَى ـ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ـ عَسَىٰٓ ـ أَنَّى** (الاستفهامية) ﴾، واستُثْنِيَ له من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿ **لَدَى ـ وَإِلَى ـ حَتَّىٰ ـ عَلَىٰ ـ مَا زَكَىٰ** ﴾، فلم يَرِد فيهن إلا الفتح للجميع.

ـ وأمال أيضًا ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة[1] تحقيقًا أو تقديرًا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.

تنبيهات:

1- استُثْنِيَ من ذلك: ﴿ **دَحَىٰهَآ ـ تَلَىٰهَا ـ طَحَىٰهَا ـ إِذَا سَجَى** ﴾، والألف المبدلة من التنوين مطلقًا مثل: ﴿ **هَمْسًا ـ أَمْتًا** ﴾، وما لا يقبل الإمالة بحال.

2- واستُثْنِيَ أيضًا من هذه الأصول كلمات نقرأهن بالفتح وهن:

-﴿ **خَطَـٰيَـٰكُمْ** ﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12).

-﴿ **خَطَـٰيَـٰنَا** ﴾ (طه: 73، الشعراء:51).

-﴿ **خَطَـٰيَـٰهُمْ** ﴾ (العنكبوت:12).

-﴿ **وَقَدْ هَدَىٰنِ** ﴾ (الأنعام: 80).

-﴿ **وَمَنْ عَصَانِى** ﴾ (إبراهيم: 36).

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

-﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف: 63).

-﴿ ءَاتَىٰنِىَ ﴾ (مريم:30)،(النمل: 36).

-﴿ وَأَوۡصَىٰنِى ﴾ (مريم: 31).

-﴿ مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ (الجاثية: 21).

وأيضًا ﴿ أَحۡيَا ﴾ حيث وقع إذا لم يكن مسبوقًا بـ (أو)أو بـ (ثم) أو (الفاء) فقط نحو: ﴿أَحۡيَاكُمۡ﴾ (الحج:66) ﴿أَحۡيَاهَا﴾ (المائدة:65، فصلت:39) ﴿أَحۡيَـٰهُمۡۚ﴾ (البقرة:243) ﴿فَأَحۡيَا﴾ (البقرة:164، النحل:65، العنكبوت:63، الجاثية:5).

فإن سبق بالواو وذلك في: ﴿ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴾ (النجم: 44)، فقد أماله.

3- **فتح** أيضًا: ﴿ هُدَاىَ ﴾ (البقرة:38)،(طه:123)، و ﴿ مَثۡوَاىَۖ ﴾ (يوسف: 23)، و ﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾(الأنعام:162)،وفتح أيضًا﴿ كَمِشۡكَوٰةٍ ﴾ (النور:35)، ﴿ مَرۡضَاتِىۚ ﴾ (الممتحنة: 1)، ﴿ مَرۡضَاتَ ﴾ (التحريم: 1)، ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ (آل عمران: 102).

- و ﴿ رُءۡيَىَ ﴾(يوسف:100) ونحوها إذا لم يكن محلى بأل فإن إدريس له فيها الإمالة والفتح[1]، ولإسحاق الفتح قولاً واحداً.

4- **وأمال** الراء دون الهمزة وصلًا من قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ (الشعراء: 61)، وإذا وقف أمال الراء والهمزة معًا.

5- **وأمال** حرفي: ﴿ وَنَـَٔا ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

(1) الإمالة من طريق الشطي.

6- **وأمال** الهمزة والراء من: ﴿ رأىٓ ﴾ حيث وقع قبل محرك وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

7- **وأمال** ﴿ رءاكَ ﴾ [الأنبياء:36] و ﴿ رءاهَا ﴾ [النمل:10،القصص:31] و ﴿ رءاهُ ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13] و ﴿ فَرءاهُ ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] وأمال الراء فقط حيث وقع قبل ساكن في الوصل [الأنعام:77، 78، النحل:85، 86، الكهف:53، الأحزاب:22] فإن وقف عليه أمال حرفيه.

8- **وأمال** أيضًا همزة: ﴿ ءاتِيكَ ﴾ (النمل: 39).

9- **وأمال** عين الفعل الماضي الثلاثي في: ﴿جَآء﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم:(43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25،

37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد:(14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: 34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

10- **وأمال** ﴿شَآءَ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة:(20،253،220،70 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)،فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكوير: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

11- **وأمال** كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ - نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشۡرَىٰ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45، الفتح:29).

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت: 68، السجدة:3،الشورى:24،الأحقاف:8،الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90،الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر:21،غافر:54،الدخان:13،محمدﷺ : 18،ق:8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَىٰ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿يُفْتَرَىٰ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ (النحل: 59).

﴿ٱلثَّرَىٰ﴾ (طه: 6).

﴿ٱلْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَىٰ﴾ (طه: 118).

﴿مُّفْتَرًى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَىٰ﴾ (الشورى: 38).

﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَىٰ﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5].

﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ (يوسف: 19).

﴿تَتْرَا﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رانَ﴾ (المطففين:14).

12 – وأمال أيضًا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران:193، 198 ،المطففين:18).

﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ (غافر:39).

﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم:26،المؤمنون:13، 50، المرسلات:21).

﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ (ص:62).

فواتح السور:

أمال الأحرف الخمسة المجموعة في:(حي طهر).

أمال الراء من ﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

أمال (الياء) من﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:1، القصص:1].

أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾ [النمل:1].

أمال الياء من ﴿يسٓ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

13- **وأمال أيضاً** ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

تنبيهات:

1- اختلف في ألف ﴿كِلۡتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

2- إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به، وكذا الألف المنونة نحو: ﴿هُدًى﴾.

باب الوقف

وحذف خلف العاشر الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً من ﴿ يَتَسَنَّهۡ ﴾ (البقرة: 259)، و﴿ ٱقۡتَدِهۡ ﴾ (الأنعام: 90)،ويجوز له الوقف على كل من: (أيا وما) من قوله تعالى: ﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ﴾ (الإسراء:110).

باب ياءات الإضافة

-فتح الياء وصلًا من: ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

-وأسكن الياء وصلًا ووقفًا في: ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح:28)، و﴿ وَجۡهِيَ ﴾ (آل عمران:20)،(الأنعام:79)، و﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ (المائدة: 28)، و﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116)، ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145،

164، 180، سبأ: 47)، و ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56)،(الزمر: 53)، و ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18)، و ﴿ مَا كَانَ لِيَ ﴾ (إبراهيم: 22)، (ص:69)، و ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ (ص: 23) ،و ﴿ مَالِيَ لَآ ﴾ (النمل: 20)،(يس: 22)، و ﴿ مَعِيَ ﴾ في مواضعها الأحد عشر في: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28) ، و﴿ وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون: 6).

باب ياءات الزوائد

-قرأ: ﴿فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «خلف العاشر» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)،فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل: ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ٱمْشُواْ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين





بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾
فضيلة الشيخ العلامة
جمال بن أحمد بن السيد فياض
خادم القرآن الكريم ، البصير بقلبه ، مقرئ القرآن الكريم والقراءات العشر الصغرى والكبرى
وصاحب سلسلة تيسير القراءات القرآنيه من طرق الطيبة والشاطبية والدرة
المُجاز من :-
فضيلة الشيخ
عبد الباسط بن حامد بن محمد
الشهير بعبد الباسط هاشم
بالقراءات العشر الكبرى والصغرى
وفضيلة الشيخ
مصباح بن إبراهيم بن محمد
بن علي ودن الدسوقي
بالقراءات العشر الكبرى والصغرى
وفضيلة الشيخة
أم السعـــد
بنت محمد بن علي نجم السكندرية
بالقراءات العشر الصغرى
وفضيلة الشيخ
عبد الحميد بن عثمان السيد عنتر
بالقراءات العشر الصغرى
والمكرم من
كلية القراءان الكريم
للقراءات وعلومها بطنطا
التابعة لجامعة الازهر الشريف
والمكرم من
مديرية الاوقاف بالاسكندرية
لمجهوداته فى مشروع الالف حافظ
التابع لجمعية الزهراوين



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضــــــوع | الصفحة